dustor



تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

٢٠ صفحة

٧٥ فلسا

الجمعة ٨ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ الموافق ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٧م رقم العدد ٧٢٥٣ (السنة الحادية والعشرون)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY OCTOBER 30, 1987 NO. 7253 VOL 21

برقية شكر وعرفان للحسين من مؤتمر بلاد الشام

عمان – بترا: رفع الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية برقية شكر وعرفان الى جلالة الملك الحسين لتفضل جلالته برعاية اعمال الندوة الثالثة للمؤتمر الدولي الرابع لتاريخ بلاد الشام التي اختتمت في الجامعة الاردنية مساء امس الاول.

واكد في برقيته انه كان للرعاية الملكية السامية للندوة اطيب الاثر في انجاح اعمالها داعيا المولى القدير ان يسدد خطى جلالة الملك الحسين ويحفظ جلالته ذخرا وسندا للعلم والعلماء.

كما رفع الدكتور المجالي برقية شكر مماثلة الى سمو الامير الحسن ولي العهد لافتتاح سموه اعمال الندوة المذكورة وترؤس جلساتها.

اللبنانيون فقدوا الثقة في عملتهم المنهارة!

بيروت – أ.ف.ب. – ذكرت الدوائر الاقتصادية في بيروت امس ان اللبنانيين فقدوا الثقة تماما في الليرة اللبنانية التي تشهد «انهيارا تاما» وانهم باتوا يفضلون تحويلها الى عملات «ملاذ».

ومنذ بداية الشهر الحالي والدولار الاميركي يرتفع حتى وصل الى اكثر من الضعف وقفز الى ٦٦٠ ليرة مقابل ٢٨٨ لان الطلب الملح على العملات الاجنبية يؤدي يوما بعد يوم الى انخفاض الليرة اللبنانية.

ومع ذلك فان بيان غرف التجارة والصناعة الذي نشر امس الاول يشير الى ان الوضع الاقتصادي في البلاد «لا يبرر مثل هذا التدهور لليرة»

وذكر مصدر موثوق به ان «ميزان المدفوعات سجل فائضا في سنة ١٩٨٦

البقية ص ١٧

رسالة لصدام من الزعيم السوفياتي نقلها فورنتسوف

العراق: سنطالب القمة بعودة مصر وتطبيق اتفاقية «الدفاع المشترك»

بغداد، المنامة – و.ا.ع، ا.ف.ب: استقبل الرئيس العراقي صدام حسين امس السيد يولي فورنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي. ونقل السيد فورنتسوف الى الرئيس صدام رسالة شفوية من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وتناولت المحادثات علاقات الصداقة والتعاون الوثيقة بين العراق والاتحاد السوفياتي في كافة المجالات وكذلك الاوضاع في المنطقة والمداولات الجارية في مجلس الامن لتطبيق القرار ٥٩٨.

واكد الرئيس صدام ترحيب العراق بالقرار واستعداده لتنفيذه بحسن نية.

كما اكد سيادته رفض العراق لاية محاولة تستهدف اساءة تفسير القرار او التلاعب بمجراه الاساسي الهادف الى تحقيق السلام الدائم الشامل وضرورة تنبه المجتمع الدولي وفي مقدمة ذلك الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الى المناورات الايرانية الرامية الى تخريب هدف السلام ومواصلة الحرب والعدوان ضد العراق وبلدان المنطقة.

من ناحية ثانية، قال السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي ان العراق سيطلب تطبيق اتفاقية الدفاع العربي المشترك اثناء القمة العربية غير العادية التي ستعقد يوم ٨ تشرين الثاني في عمان.

وقال السيد رمضان في حديث نشرته امس صحيفة «اخبار الخليج» التي تصدر في البحرين «اننا نعتقد ان الحد الادنى هو قطع العلاقات مع ايران وتطبيق اتفاقية الدفاع المشترك بصورة جادة وعملية».

وتنص اتفاقية الدفاع العربي المشترك التي وافقت عليها جامعة الدول العربية في العام ١٩٥٠ على ان اي عدوان مسلح ضد دولة او عدة دول عربية او ضد قواتها المسلحة يعتبر عدوانا ضد جميع الدول الاعضاء».

واعرب السيد رمضان عن اعتقاده بان «اي مرونة من جانب العرب ستشجع المسؤولين الايرانيين على اتخاذ موقف اكثر عنادا».

واشار المسؤول العراقي الى ان «الحرب العراقية الايرانية كان يجب

البقية ص ١٧

٦٠٠ اعلامي يغطون القمة

عمان – الدستور – بلغ عدد رجال الاعلام والصحافة الذين اعربوا عن رغبتهم في حضور القمة العربية غير العادية في عمان حتى الآن (٦٠٠) صحافي واذاعي وتلفزيوني بينهم (٤٠٠) صحافي ضمن الوفود الاعلامية الرسمية المشاركة في القمة.

وقد تم انجاز كافة الخدمات اللازمة لتسهيل اعمال رجال الاعلام في المركز الاعلامي بمدينة الحسين للشباب، من حيث البث الاذاعي والتلفزيوني المباشرين بالاضافة الى عشرات الخطوط الهاتفية الساخنة واجهزة التلكس والفاكسميلي.

سلة العرب العسكرية

الاردن يفوز بالسيف الذهبي لبطولة العرب العسكرية الاولى

ابوظبي – خاص بـ «الدستور» يعود فريقنا العسكري لكرة السلة الى مطار الملكة علياء الدولي صباح اليوم – الجمعة – قادما من ابوظبي حاملا السيف الذهبي المخصص لبطل بطولة العرب العسكرية الاولى لكرة السلة التي اسدل الستار على احداثها في ساعة متأخرة من الليلة الماضية. بفوز كبير لفريقنا على شقيقه العراقي بفارق ١٢ نقطة وبواقع ٧٩–٦٧.

وكانت نتيجة الشوط الاول (٣٥– ٣٦) لصالح العراق.

• منتخبنا لكرة السلة

(التفاصيل الكاملة على الصفحات الرياضية)

هبوط تاريخي في سعر الدولار

«حالة عصبية» تسود الأسواق المالية

اليابان تتدخل للدفاع عن العملة الأميركية

طوكيو – لندن – وكالات الانباء: امس.. كان يوم هبوط تاريخي في سعر الدولار الاميركي. عندما وصل الى ادنى مستوى له امام الين الياباني منذ الحرب العالمية الثانية.

وبدا على المستثمرين القلق من انه حتى البنوك المركزية عاجزة عن وقف انخفاضه.

وفي الوقت نفسه ظلت اسواق الاوراق المالية في جميع انحاء العالم في حالة عصبية.. فقد انخفضت اسعار الاسهم في بورصات هونغ كونغ، وطوكيو، وسيدني وسنغافورة، وفي المانيا الغربية وايطاليا واسبانيا، بينما تباينت هذه الاسعار بين الصعود والهبوط في الاسواق الاوروبية الاخرى.

وفي احدى المراحل، هبطت العملة الاميركية بمقدار ينين يابانيين وثلاثة فنينجات المانية غربية.

ولا يزال مستثمرون يعتقدون ان الدولار يجب ان يهبط من جديد، فرغم مرور يوم ونصف اليوم من الوجود «المكثف والمنسق» في اسواق الصرف، لم تتمكن البنوك المركزية من الدفاع عن «حد المقاومة» للدولار عند (١٤٠) ينا و ١٫٧٦ مارك.

ولم يهبط سعر العملة الاميركية الى هذا المستوى امام المارك منذ الكساد

البقية ص ١٧

بيروت: اغتيال ضابطين فرنسيين في هجوم مسلح بالمنطقة الشرقية

بيروت – وكالات الانباء: قتل ضابطان فرنسيان من حراس السفارة الفرنسية واصيب جندي بجروح خطيرة عندما اطلق مسلحون النار عليهم صباح امس من اسلحة رشاشة في بيروت الشرقية.

وقالت مصادر السفارة ان العسكريين الثلاثة كانوا يتجولون على الاقدام للتسوق في منطقة الدورة السكنية عندما فتح مسلحون النار عليهم فقتلوا ضابطين واصابوا جنديا اخر بجروح.

وكانت مصادر امنية ذكرت في وقت سابق ان الفرنسيين كانوا في سيارة جيب عسكرية وان المسلحين الذين كانوا يستقلون سيارة «داتسون» حمراء قتلوا اثنين من الثلاثة فورا في

البقية ص ١٧

تحليل اخباري

دلالات حادث السفارة الفرنسية

حادث السفارة الفرنسية يوم امس الذي ادى الى قتل اثنين من حراس السفارة، وجرح اخر، يعيد لبنان مرة اخرى الى دائرة الارهاب، ولا يوجد حسب الظاهر اية مبررات سياسية او اية احتكاكات مع فرنسا تبرر هذا الحادث.

ويمكن التوقف عند هذه القضية عبر النقاط التالية:

١ – هنالك فئات لا تريد للبنان ان يصل الى حالة من الامن والاستقرار، وهذا الذي حدث يوم امس لم يكن موجها للفرنسيين، بل كان موجها للبنانيين، وخلاصته ان الاصابع الخفية التي تعيث بأمن لبنان لن تكف عن العبث.

٢ – لا يمكن اعتبار الحادث بانه من الحوادث الفردية، فهو يحمل مغزى سياسيا لا يتعلق بدور فرنسا في لبنان، لان فرنسا لم يعد لها هذا الدور فعليا، ومن الواضح ان هنالك قوى من خارج لبنان تريد ان تصبغ وجهه بلون الارهاب، وهذا بالتالي ينعكس على العرب، وعلى

البقية ص ١٧

قصف البصرة بالمدفعية وبغداد تنفي حدوث قتال في «ماوت»

رمضان: ايران تحشد لهجوم جديد

مبعوثو صدام يواصلون جولاتهم في العواصم العربية

تونس – بغداد – المنامة – وكالات الانباء: واصل مبعوثو الرئيس العراقي صدام حسين جولاتهم في العواصم العربية لنقل رسائل الى القادة العرب تتعلق بتطورات الموقف في منطقة الخليج والقضايا التي سيناقشها مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي يعقد في عمان في الثامن من الشهر المقبل.

وتسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة من الرئيس صدام حسين.

وقام بتسليم الرسالة السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة خلال استقبال الرئيس بورقيبة له امس.

والتقى مبعوث الرئيس العراقي بالسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية واطلعه على تطورات الحرب العراقية الايرانية كما بحث معه الاوضاع العربية الراهنة والموضوعات المتعلقة بمؤتمر القمة العربي.

وعاد الى بغداد امس مبعوث الرئيس العراقي السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة في ختام جولة شملت السودان واليمن الديمقراطية.

وسلم السيد علي خلال جولته رسالتين من الرئيس صدام الى الرئيس احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة في السودان والرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن

البقية ص ١٧

رأي الدستور

قمة الغد الافضل

لا شك في ان الاهتمام الملحوظ الذي تبديه وسائل الاعلام العربية على اختلافها بموضوع مؤتمر القمة غير العادي المقرر انعقاده في عمان في الثامن من الشهر المقبل، ينبع في المقام الاول من احساس عربي عام بدقة المرحلة التي تمر بها امتنا العربية، وبجسامة التحديات التي تواجه وطننا العربي على اكثر من صعيد.

ولا يخفى ان املا كبيرا يحدو كل العرب المخلصين ان يكون لقاء القادة العرب على ارض عمان هو نقطة انطلاق حقيقية تعيد الى الصف العربي وحدته المنشودة، وتنهي حقبة الخلاف والتشرذم والتشتت التي لم يفد منها احد سوى اعداء الامة، الذين اغراهم هذا التفكك فراحوا يعملون على تحقيق اهدافهم التخريبية، واحلامهم التوسعية، في غيبة التضامن العربي، وفي ظل اجواء التمزق والتناحر التي دفعت الامة ثمنها غاليا عبر السنوات الماضية.

ان الشعب العربي، من محيطه الى خليجه، يضع على كواهل القادة العرب مسؤولية لم شمل الامة، وجمع كلمتها على قلب واحد، لمواجهة تحديات الحاضر، ولتحقيق احلام المستقبل، فقد اكتشف الجميع: ان الحياة الكريمة والغد الافضل الذي ننشده لاجيالنا القادمة لايمكن ان يتحققا الا في ظل وضع عربي متكامل متضامن، يحيل مصادر الامة وقدراتها الى طاقات متفجرة، تعود على شعبنا العربي في اقطاره المختلفة بكل الخير والامل.

ولا يمكن لاي تقييم واقعي للمنجزات التي تحققت الان على صعيد تحقيق التضامن العربي، وجمع شمل القادة العرب في مؤتمرهم القادم في عمان، الا ان يشيد بكل تقدير بالدور الكبير الذي لعبه الاردن ممثلا بقائده وباني نهضته الحديثة جلالة الملك الحسين، في السعي الدؤوب من اجل النهوض بالواقع العربي من كبوته الراهنة، ونقل الامة باسرها من اجواء الضعف والتراخي التي عصفت بها في الحقبة الماضية، الى اجواء التضامن الحقيقي الذي سيعيد لامتنا وجهها المشرق، وسيمكنها من التصدي للاخطار

البقية ص ١٧

مظاهرات واضراب في ذكرى مجزرة كفرقاسم

الاحتلال يغلق جامعة بيت لحم «٣» أشهر ويعزز قواته في المدن والمخيمات

القدس المحتلة – وكالات الانباء: دفعت قوات الاحتلال الاسرائيلي بتعزيزات عسكرية كبيرة الى مخيمي الدهيشة والجلزون ومدن رام الله والبيرة ويبزيت لقمع مظاهرات عارمة للمواطنين في الذكرى ال «٣١» لمذبحة كفرقاسم.

وفي الوقت نفسه قررت سلطات الاحتلال اغلاق جامعة بيت لحم لمدة ٣ اشهر ابتداء من يوم امس اثر مظاهرات عارمة للمواطنين الطلبة التي اصيب فيها طالب بجروح خطيرة في راسه برصاص الجنود الاسرائيليين.

كما اصيبت طالبة من الجامعة المذكورة في ساقها خلال مظاهرة استخدم فيها الطلاب قنابل حارقة في مواجهة الجنود الاسرائيليين.

واشارت «رويتر» الى قيام المواطنين بمظاهرات في البيرة اشعلت خلالها اطارات السيارات، والى قيام جنود العدو باطلاق القنابل المسيلة للدموع على المواطنين.

واندلعت مظاهرات في غزة، حيث واجه المواطنون بالحجارة جنود الاحتلال الذين فتحوا نيران اسلحتهم.

وذكرت وكالة «فرانس بريس» ان مجموعة من الشبان الفلسطينيين احتشدوا في مخيم قلنديا شمال القدس وفي مخيم جباليا في قطاع غزة ورددوا شعارات وطنية، في الوقت الذي تم فيه توجيه نداء من اجل الاضراب العام في غزة.

واقامت قوات الاحتلال حواجز في محاور الطرق في الضفة الغربية والقطاع.

واصدرت محكمة عسكرية صهيونية حكما بالسجن على ٥ مواطنين من سكان قرية طوباس وبالسجن لمدة سنتين على الدكتور فتحي احمد صبح المدرس بالجامعة الاسلامية بحجة انتمائهم للمقاومة الفلسطينية.

ونسفت قوات الاحتلال في غزة منزل فدائي فلسطيني استشهد في وقت سابق من هذا الشهر.

وذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس انه تم تخفيف احكام بالسجن على جنود اسرائيليين.

وقد وصف هؤلاء الجنود بانهم جنود صالحون لانهم ضربوا فلسطينيا في قطاع غزة المحتل بوحشية وقد نزع الجنود شعره وكالوا له الركلات في ساقيه وقيدوا يديه خلف ظهره وضربوه في راسه وعنقه ثم وضعوا راسه في مكان قضاء الحاجة باحد المراحيض وامروه باكل البراز.

الطقس اليوم بارد.. ماطر

• يكون الجو اليوم باردا نسبيا، وغائما جزئيا. وتسقط زخات متفرقة من المطر وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة



• الدجاني لدى زيارته لمديرية الدفاع المدني واجتماعه بالفريق الطراونة. «بترا»

في إطار الإعداد للقمة

الدجاني زار «الدفاع المدني» واطلع على استعداداتها

عمان – بترا – زار السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية صباح امس مديرية الدفاع المدني العام حيث اجتمع بالفريق خالد الطراونة مدير عام الدفاع المدني واستمع الى ايجاز حول استعدادات المديرية لمواجهة الحوادث الطارئة خلال فترة انعقاد مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان في الثامن من الشهر المقبل.

كما زار معسكر «الطوارىء» التابع للمديرية في منطقة الشميساني الذي اعد خصيصا لمواجهة اي طارىء قد يحدث خلال فترة انعقاد المؤتمر وزود بآليات للانقاذ والاسعاف والاطفاء وبكوادر معدة جيدا للتعامل مع الحالات الطارئة.

وحضر الاجتماع نائب مدير عام الدفاع المدني وعدد من مساعدي المدير العام.

«الواشنطن بوست»:

تصاعد عمليات المقاومة الايرانية ضد نظام الخميني

واشنطن – – خاص بـ «الدستور» – ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الصادرة هنا يوم امس ان اعمال المقاومة التي تقوم بها المنظمات المناهضة لحكم الخميني قد اشتدت بشكل ملحوظ في الاونةالاخيرة وانها بدأت تنزل ضربات موجعة بالقوات الايرانية.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول ايراني كبير لم تفصح عن اسمه ان الضربات الخاطفة لقوات المقاومة التي تعمل على اسقاط نظام الخميني قد اوقعت عشرات القتلى في صفوف ما يسمى بالحرس الثوري في غرب ايران.

واضافت الصحيفة ان حركة «مجاهدي خلق» بشكل خاص قد نظمت صفوفها بشكل واضح، مما جعل الاوساط الايرانية الرسمية لا تخفي قلقها من تعاظم قوة اعمال المقاومة الموجهة ضدها.

غرق

عمان – «الدستور» – توفي الطفل بسام محمد سليمان (٦ سنوات) من بلدة الشونة الشمالية اثر غرقه داخل قناة، وقد تم انتشاله ونقله الى مستشفى معاذ بن جبل. كما تم انتشال جثة الطفل حسين عوض (٥ سنوات) اثر غرقه في حفرة امتصاصية في العقبة

تسمم

ومن جهة اخرى توفي سليمان سلمان ابوعيشة (٥٠) سنة واصيب ابنه جميل نتيجة اصابتهما بتسمم وتم نقلهما من منطقة الكفرين في الشونة الجنوبية الى مستشفى الحسين بالسلط

انهيار

وقع انهيار في شارع الشيوخ المتفرع من شارع ابوعلندا الرئيسي، امس ادى الى انهيار واجهة منزلين بمحاذاة الشارع ولم تقع اية اصابات بالارواح.

انتاج دول الخليج من النفط يتجاوز حصصها المحددة

البحرين – رويتر: قالت مصادر صناعة نفط في الخليج ان السعودية ابلغت بالفعل شركاءها في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» ان عدم التزامهم بحصص الانتاج النفطية التي حددتها اوبيك سيحول دون تحقيق اي زيادة في اسعار النفط لمدة عام اخر

وكانت المصادر تشير الى بيان للملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية يوم الاثنين قال فيه انه لا يتوقع حدوث اي زيادة في اسعار النفط الخام حتى نهاية عام ١٩٨٨

وقالت المصادر ان دولا خليجية منتجة للنفط لا تزال تنتج نفطا يتجاوز الحصص التي قبلتها على الرغم من تكرار نداءات تدعو الى الالتزام بالحصص

واشارت تقديرات المصادر الى ان مجمل انتاج الدول الخليجية الست المنتجة للنفط من الدول الاعضاء في اوبيك التي تضم (١٣) دولة لم يتغير تقريبا خلال تشرين الاول عنه في ايلول الماضي وبلغ نحو ١٠٫٢ مليون برميل في اليوم عن حصة حصص هذه الدول البالغة ١٠٫٠٤٩ مليون برميل يوميا.

مشروع قانون ملحق بقانون موازنة ٨٧ بمبلغ ٦١٫٣ مليون دينار

عمان – «الدستور» احالت الحكومة الى مجلس النواب مشروع قانون ملحق بقانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٨٧

وتضمن الملحق اضافة مبلغ ٦١ مليون و ٣٤٤ الفا و٨٠٠ دينار الى النفقات الواردة في موازنة الدولة ولضافة مبلغ ٥٩ مليونا و ١٣٦ الفا و ٨٠٠ دينار الى العجز الوارد في الموازنة العامة.

الباب المفتوح

اهل عمان مدعوون..

ايام معدودة وستنعقد القمة العربية ان شاء الله... القمة العربية التي ما فتئت القلوب تهفو اليها والعيون لرؤيتها والاذان لسماع مقرراتها... تلك القمة التي وضعت امام انعقادها العراقيل خلال السنين الماضية الى ان شاء الله لها ان تنعقد في عمان.

فقري عمان عينا واهنأي بالا باحتضانك قمة العرب، حيث مرت ظروف على هذه الامة جعلت اخس امم الارض تتطاول على كرامتها وتهين رجولتها وتستحيي اعراضها وتنهب اموالها وتصادر ممتلكاتها وايم الحق لو كانت امة واحدة متحدة لما تجاسرت اقوى دول العالم في الغرب او الشرق على ان تطأ على طرفها.

ان القمة العربية ستنعقد، وباذن الله ستنعقد وسيتوافد الملوك والرؤساء والزعماء الى هذا البلد، البلد الذي عاش النكبة بكل ويلاتها ليجدوا عمان كما يجب ان تكون، عمان النظيفة باهلها، عمان الكريمة بخلق انسانها عمان المتلألأة بقيادتها الفذة.

اذن والحالة هذه، عمان يجب ان تظهر بالمظهر اللائق، المظهر الذي يتستحق هذه النخبة الخيرة من الوفود، واهل عمان مدعوون للمساهمة كل في نطاق قدرته، وليس في اهل عمان من ليس له طاقة او قدرة، الكل قادر على المساهمة اما بالنظافة الخارجية امام منزله وخارج سور بيته وحتى الشارع المار من امامه. كل منزل مدعو ان يضع حبلا مزدانا بالمصابيح الكهربائية كما نعتاد ان نضعه وقت الافراح، اوليست هي الفرحة العامة الشاملة للامة العربية من محيطها الى خليجها، كل مجموعة من التجار واصحاب الاعمال مدعوون لرفع لافتات الترحيب التي تليق بزعماء هذه الامة المجيدة الماجدة عل الله ان يأخذ بيدهم ويمنحهم القوة والقرار الحكيم الذي يشفي الصدور.

كلنا والله مدعوون للعمل لا ان ننتظر من امين عمان ورجاله ومهندسيه ان يقوموا بهذا المجهود وحدهم، ونحن ننظر ونراقب عملهم المستمر ليلا ونهارا وكان الامر ليس يعنينا.

لا يا اهل عمان، فاننا كلنا مدعوون لنقوم بواجب الضيافة كما عرفت عنا، ونرفع هامة قادتنا المرفوعة دوما في الاعالي تناطح السحاب تيها ممتدة الى اعالي السماء كرما وكبرياء.

المهندس: احمد حمزة العربي

في اجتماع للجنة خطة وزارة التموين

تشكيل لجنة لدراسة اقامة مصنع لتكرير وتعبئة زيت الزيتون

عمان - بترا - ترأس السيد رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة اجتماعا امس للجنة خطة وزارة التموين بحضور السيد وكيل الوزارة.

وتم خلال اللقاء اتخاذ عدد من القرارات من اهمها تشكيل لجنة لدراسة اقامة مصنع لتكرير وتعبئة زيت الزيتون لتوفيره للمواطنين بعبوات واسعار مناسبة على مدار السنة.

كما تقرر تشكيل لجنة لدراسة تعديل هوامش الربح لتجار المفرق بحيث يؤخذ بالاعتبار تحقيق هامش ربح معقول للمواد التي تستوردها وتوزعها الوزارة والتأكيد على عدم بيع اية انواع من الملح غير الملح المكرر الذي تنتجه جمعية الازرق التعاونية وشركة الاملاح العربية وانتاج ملح صناعي لاغراض الخبز والاستعمالات الصناعات المنزلية.

وتقرر كذلك تعويم اسعار الحليب المبستر المعتمد على الحليب الطازج والطلب من وزارة الصناعة والتجارة وضع مواصفات لانتاج الجبنة البيضاء والبدء باجراء دراسة لادخال الحاسوب في اعمال المديريات التي يمكن ان تستفيد من هذا النظام.

مدعوون لمراجعة قسم التوظيف في وزارة التربية والتعليم

عمان - الدستور - تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم الحضور شخصيا لقسم التوظيف في الوزارة ابتداء من الساعة الثامنة من صباح يوم غد السبت ولغاية الساعة الثانية من بعد ظهر بعد غد الاحد ١١/١ وذلك لامور تتعلق بتعيينهم وهم:

لحمد ساري عصيري وعيسى احمد شحادة وحسن علي ابوغياظة ومحمد حسين ابوحمدة وراضي محمد الغوري ومحمد سالم الحمصي وغسان حسن الدلالعة واحمد سعد ونس السعد.

لدى افتتاحه ندوة استخدام الادوية البيطرية

د. اللوزي يؤكد على اهمية تطوير الثروة الحيوانية توفير ١٧٠ مليون جرعة من اللقاحات المختلفة



من حفل الافتتاح

عمان - الدستور - بدأت في معهد الصحة الحيوانية هنا امس ندوة بعنوان (حساسية الميكروبات) للمضادات الحيوية تستهدف التعريف بسبل الاستخدام الامثل للادوية البيطرية في مجال مكافحة امراض الحيوان بشكل عام وقطاع الدواجن على وجه الخصوص.

والقى الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة الذي افتتح الندوة كلمة استعرض فيها مشكلات حصر الثروة الحيوانية في الاردن ودور مديرية الانتاج والصحة الحيوانية في هذا المجال.

وقال ان الدولة وضعت العديد من البرامج والسياسات التي من شأنها تطوير الثروة الحيوانية ومحاولة الوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء بعد ان نجحت في تحقيق هذا الهدف في مجال اللحوم البيضاء.

واضاف ان مؤتمر الاطباء البيطريين الذي سيفتتحه سمو الامير الحسن ولي العهد غدا السبت سيعمل على الخروج بتوصيات بناءة من اجل تطوير الطب البيطري ومكافحة الافات التي تصيب الثروة الحيوانية.

واشار الدكتور اللوزي الى ان مركز اللقاحات البيطرية الذي يجري انشاؤه في الوقت الحاضر بدعم من منظمة الانماء الالمانية سيعمل على توفير ١٧٠ مليون جرعة من اللقاحات المختلفة المضادة للامراض مؤكدا ان حاجة المملكة من هذه اللقاحات لا تتجاوز ١٠٠ مليون حيث سيتم تصدير باقي الكمية المنتجة الى الدول العربية المجاورة.

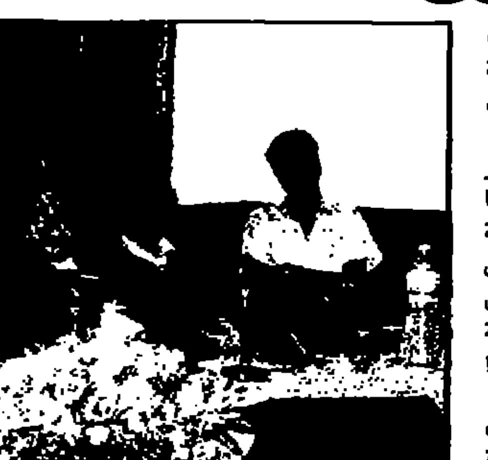
د. احمد العجلوني

وكان الدكتور احمد العجلوني مدير المعهد قد القى كلمة تناول فيها اهداف الندوة وقال ان الندوة ستركز على فعالية العلاج الموضعية والجهازية وتعريف المشاركين باقتصادية التربية في الثروة الحيوانية واثرها على المربي ووصولها بشكل سليم الى المستهلك.

ويشارك في الندوة التي تستمر عدة ايام اطباء بيطريون من مديريات الزراعة المختلفة والقطاع الخاص.

في جامعة اليرموك

مؤتمر الأدب السنوي يواصل اعماله مناقشة أوراق عمل حول الادب العام



من اعمال المؤتمر

اربد - بترا - واصل مؤتمر الادب السنوي الثالث الذي ينظمه قسم اللغة الانجليزية وادابها في جامعة اليرموك اعماله هنا امس.

وناقش المشاركون في المؤتمر دراسات مختلفة في الادب من بينها دراسة للدكتور بيتر يلان من جامعة مؤتة حول ريادة المرأة في ثلاثة اعمال ادبية نائية ودراسة للدكتور نضال الموسى من جامعة الكويت حول دراسة مقارنة للبلدنج دومان في المانيا وانجلترا وفرنسا.

كما قدم الدكتور محمود شتيوي من جامعة اليرموك معالجة ادبية لعقدة اوديب في المسرح العربي وقدم الدكتور محمد شبلي من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية دراسة حول الاغتراب وفقدان الهوية لدى الاديب كابكا في رواية التجربة وحفلة عيد الميلاد.

وقدم الدكتور ابراهيم داود من جامعة اليرموك دراسة حول دفاع فيلب سيدني عن الشعر مفهوم افلاطون للشعر والدكتور كنت تين من جامعة الكويت دراسة حول رواية سفينة الموت كما قدمت الدكتورة فريدة هلال من جامعة الجزائر ورقة عمل حول الادب العام والمقارن في اقسام اللغة الانجليزية وادابها في الجامعات العربية.

مجلس الوزراء يقر مشروع نظام استثمار المناطق الحرة

عمان - بترا - اقر مجلس الوزراء مشروع نظام استثمار مؤسسة للمناطق الحرة.

وحدد المشروع الرسوم التي يجب ان تستوفى في حالات استخدام منشات ومرافق مؤسسة للمناطق الحرة الواقعة في مدينتي الزرقاء والعقبة.

احتفالات محافظة الكرك بالمولد النبوي الشريف

الكرك - بترا - تحتفل محافظة الكرك في الخامس من الشهر المقبل بالمولد النبوي الشريف ويحتفل لواء المزار بهذه المناسبة الجليلة في السابع من الشهر ذاته ولواء القصر في التاسع منه.

وتتضمن احتفالات محافظة الكرك ولوائي المزار والقصر افتتاح عدد من المشروعات منها قاعة بلدية الربة التي بلغت كلفتها ٧٢ الف دينار وجناح لمدرسة الربة الزراعية ولخر لمدرسة القصر الثانوية للبنات اضافة الى مكتبة عامة في المزار وجناحين لمدرستي مؤتة والحسينية الشاملتين.

وستقام احتفالات في مساجد مدن وقرى المحافظة.

وتشتمل الاحتفالات كذلك على توزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة حفظ القرآن الكريم التي نظمها المركز الاسلامي للرجال في مدينة الكرك.

مركز الخنساء يحتفل بيوم البيئة العربي

عمان - الدستور - بمناسبة يوم البيئة العربي اقام مركز الخنساء التابع للاتحاد النسائي الاردني بالتعاون مع طلبة كلية الخدمة الاجتماعية المتوسطة ومديرية منطقة بسمان نشاطا تضمن زراعة الاشجار على ارصفة شوارع الهاشمي الجنوبي وتنظيف حديقة الملكة نور.

محاضرة طبية بالمركز الاجتماعي في القويسمة

عمان - الدستور - القى الدكتور حكمت فريحات رئيس الدائرة الطبية في كلية القدس محاضرة في المركز الاجتماعي للتطوير الحضري بالقويسمة حول العناية بالمرأة الحامل اوضح فيها للحاضرات اسس التغذية السليمة للمرأة الحامل وضرورة العناية الصحية والمراقبة الطبية للحامل

الدولة والمجتمع

نائب رئيس الوزراء

استقبل السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء في مكتبه بدار الرئاسة صباح امس السفير الامريكي في عمان.

وزير الدولة للشؤون البرلمانية

استقبل الدكتور سامي جوده وزير الدولة للشؤون البرلمانية في مكتبه بدار الرئاسة امس السفير الاميركي في عمان.

وزير الزراعة

استقبل السيد مروان الحمود وزير الزراعة في مكتبه صباح امس سفير نيوزيلندا.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون المشترك بين البلدين الصديقين وتطوير العلاقات في المجال الزراعي وتبادل الخبرات.

وزير الاشغال العامة

استقبل المهندس محمود الحوامدة، وزير الاشغال العامة امس سفير جمهورية الصين الشعبية في عمان.

وجرى خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون بين الاردن والصين الشعبية ومراحل سير العمل في مشروع مدينة الحسن الرياضية في اربد الذي تساهم الحكومة الصينية في تمويله.

وزير الاعلام

استقبل السيد محمد الخطيب وزير الاعلام امس السيد ابراهيم جاسم البحر سفير دولة الكويت في عمان.

وجرى خلال المقابلة بحث التعاون الاعلامي بين البلدين الشقيقين وسبل دعمه وتطويره.

كما استقبل الدكتور علي عتيقة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية في عمان.

وتناول الحديث خلال المقابلة علاقات التعاون بين الاردن والبرنامج في المجالات الاعلامية والثقافية والسياحية والسبل الكفيلة بتنميتها وتطويرها.

د. امين قراعين

قرر مجلس الوزراء السماح للدكتور امين قراعين المستشار الفني في دائرة الارصاد الجوية تدريس مادة الفيزياء الجوية لطلبة السنة الرابعة في قسم الفيزياء بجامعة اليرموك.

الرزق ورمضان

تقرر ترفيع السيدين احمد الرزق وسعدو احمد رمضان من وزارة الاشغال العامة الى الدرجة الثالثة.

المهندس جمال ابو عبيد

تقرر ترفيع المهندس جمال ابو عبيد مدير الشؤون البلدية في لواء بني كنانة الى الدرجة الرابعة.

المهندس محمد الحنبلي

تقرر انتداب المهندس محمد طه الحنبلي من سلطة وادي الاردن للعمل في وزارة شؤون الارض المحتلة.

حسني الشاعر

تقرر احالة السيد حسني الشاعر من موظفي وزارة الصحة على التقاعد.

مازن الفاعوري

تقرر ترفيع السيد مازن الفاعوري من ملاك رئاسة الوزراء الى الدرجة الخامسة.

وائل عبدالكريم

اجيز السيد وائل عبدالكريم مسؤول الكتب المدرسية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة العاصمة لمدة اسبوع.

خلف الهلال

باشر السيد خلف الهلال عمله امس الاول رئيسا لقسم تقنيات التعليم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة العاصمة.

رسمي العموري

تقرر احالة السيد رسمي العموري من وزارة المواصلات على التقاعد.

ابراهيم عساف

تقرر ترفيع السيد ابراهيم عساف من موظفي محافظة معان الى الدرجة السادسة.

رنا كلوب

تقرر ترفيع الانسة رنا كلوب من ملاك دائرة اللوازم العامة الى الدرجة التاسعة.

محاضرة بجمعية اصدقاء الشرطة حول الجريمة والعقاب

عمان - الدستور - القى السيد ضيف الله الحمود رئيس الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الاردنية محاضرة حول «الجريمة والعقاب» وذلك في قاعة محاضرات الجمعية.

واستعرض السيد الحمود تطورات الجريمة منذ عهد آدم ومرورا بالجرائم الفردية والدولية واتفاق القوانين الوضعية مع الكثير من التعاليم السماوية بانزال العقوبة بالجناة والمجرمين.

ودار نقاش موسع بين السيد الحمود والحضور على المحاضرة التي استمع اليها عدد كبير من اعضاء الجمعية والمستمعين.

ضيف الله الحمود

المشاركون بمؤتمر بلاد الشام يزورون جامعة مؤتة

الكرك - بترا - التقى المشاركون بالندوة الثالثة للمؤتمر الدولي الرابع لتاريخ بلاد الشام امس الدكتور علي محافظة رئيس جامعة مؤتة.

وشرح الدكتور محافظة نشأة الجامعة بجناحيها المدني والعسكري وتطورها وفلسفتها في تخريج الكفاءات المؤهلة لتلبية احتياجات القوات المسلحة الاردنية والامن العام والمجتمع المحلي

واجاب على اسئلة واستفسارات المشاركين عن التخصصات في الجامعة وكيفية قبول الطلاب في الجناح العسكري في الجامعة وحياة الطلاب اليومية فيها.

وزار المشاركون اضرحة الشهداء المزار وقلعة الكرك الاثرية واستمعوا الى شرح عن دور معركة مؤتة التاريخ الاسلامي واهمية القلعة الاثرية والتاريخية.

وكان المشاركون قد زاروا كنيسة الفسيفساء والمتحف الاثري في مدينة مادبا والاثار التاريخية في بلدة القسطل.

فتح طريق زراعي بين بلدتي كفرعوان وجديتا في لواء الكورة

ديرابي سعيد - بترا - باشرت مصلحة زراعة لواء الكورة امس بفتح طريق زراعي بطول اربعة كيلومترات بين بلدتي كفرعوان وجديتا في اللواء يخدم ستة الاف دونم من الاراضي الزراعية والحرجية في البلدتين.

كما فرغت المصلحة من تجهيز الف دونم من اراضي غابة الفاروق بمنطقة كفرابيل لزراعتها بالاشجار الحرجية خلال الموسم الزراعي الحالي.

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير وسط البلد مغلق بسبب الصيانة، الامير الحسن الشميساني الخطيب الدكتور عبدالعزيز الخياط، الاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب عبدالرحمن جرار والمدرس عبدالجليل عبدالرحيم، حمزة بن عبدالمطلب ماركا الخطيب الدكتور علي الفقير المدرس مصطفى الرفاتي، الجامعة الأردنية الجبيهة الخطيب الدكتور ابراهيم الكيلاني، صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد ابراهيم شقره، الكلية العلمية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب، صهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد جبل عمان الخطيب احمد زايد، الصفدي جبل عمان الخطيب مسعود ابراهيم، ام السماق جبل عمان الخطيب موسى الحاج حسن، الفيحاء الشميساني الخطيب الدكتور همام سعيد، بلال بن رباح الشميساني الخطيب عبدالعظيم الشناق، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب احمد الكيلاني، المنصور الشميساني الخطيب عادل عزازي، ابو الفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزميلي الشميساني الخطيب الدكتور راجح الكردي، السعدي اللويبدة الخطيب موفق عبده، كلية الشريعة اللويبدة الخطيب محمد العطار، احمد قارة وسط البلد الخطيب حافظ التكروري، الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف، التلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات، الحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب رفيق الخطيب، الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب عمران ابو سنينه، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة مخيم الحسين الخطيب مروان الديري، الامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب طه الشمايلة، عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب ربحي عيد، التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب شاكر ابو سنينه، السالك الهاشمي الشمالي الخطيب درويش عابد، التكروري الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزالة، ابو جسار الهاشمي الشمالي الخطيب عصام هادي، حماده الهاشمي الشمالي الخطيب عزت كايد، العباس (الزغاتيت) الهاشمي الشمالي الخطيب الدكتور ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب وادي المريط الخطيب محمد زين العابدين، خالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الخطيب حامد الضمور، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب احمد شحاده، عبدالله بن رواحة جبل القصور الخطيب احمد راشد، اويس القرني جبل القصور الخطيب محمود عيد، علي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب عادل ضمرة، طلحة بن عبيدالله ماركا الشمالية الخطيب حسام سنونو، فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب عبدالحميد الزين، السلام ماركا الشمالية الخطيب عزت جميل، سهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب ماهر السيد، سليمان المصفر ماركا الشمالية الخطيب محمد ابونواس، امنة بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب وائل وليد، مطار عمان ماركا الشمالية الخطيب خالد القضاه، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربيع، ضاحية الامن ماركا الشمالية الخطيب جمال الفرا، عاصم بن ثابت وادي الحدادة الخطيب سعيد دباس، حي الضباط المحطة الخطيب موسى هنطش، الابرار ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني، عبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب عثمان برغوثي، النور ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، بلال بن رباح وادي النصر الخطيب احمد ابوشنب، الرحمة جبل النصر الخطيب سليمان فرحات، النصر الكبير جبل النصر الخطيب اسحق اماره، محمود الطاهر جبل النصر الخطيب محمد الطاهر، عالية جبل النصر الخطيب فؤاد السرطاوي، المنارة المنارة الخطيب محمود تفال، عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب محمد مرزوق، ابو بكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عدنان خليفات، الشهيد جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، البقاعي جبل التاج الخطيب احمد ممتاز، الراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود، مدرسة الامير حسن جبل الجوفة الخطيب ابراهيم العلي، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الانصار ام تينة جبل الجوفة الخطيب سعيد حجاوي، الاشرفية الصغير الاشرفية الخطيب احمد ملحم، القعقاع بن عمرو الاشرفية الخطيب عمر العمري، انس بن مالك الاشرفية الخطيب نوح وزوز، المؤمنون جبل المريخ الخطيب ضرار شقره، محمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب جمال محمود، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب اسامة السقرات، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب عيسى الدلوي، النظيف الاوسط جبل النظيف الخطيب عزالدين العقاد، عمار بن ياسر جبل النزهة الخطيب فايز الخطيب، اسامة بن زيد جبل النزهة الخطيب فخري شحادة، ابو ذر الغفاري جبل النزهة الخطيب ابراهيم خشان، سفيان الثوري جبل النزهة الخطيب محمد وساس، سعيد بن المسيب جبل النزهة الخطيب الدكتور عبدالمجيد ابوالحاج، المرابطون جبل النزهة الخطيب علي الزقيلي، الهدى المدينة الرياضية الخطيب حميد العبداللات، زكي ابوعيد المدينة الرياضية الخطيب لحمد الخضري، ابو هريرة جبل الاخضر الخطيب احمد عنكير، ابو الدرداء جبل الاخضر الخطيب ناصر ادلبي، ابراهيم الخليل جبل الاخضر الخطيب محمد زنبركجي، زيد بن حارثة جبل الاخضر الخطيب ماجد رسلان، نزال الكبير حي نزال الخطيب حسين شحاده، بدر حي نزال الخطيب نعيم مجاهد، علي مقر حي نزال الخطيب صابر صبري، المهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب يحيى كوكش، ابو بكر الصديق وادي عبدون الخطيب حسن الاطش، عبدالرزاق راس العين الخطيب جمال شاهين، الشعراوي راس العين الخطيب حسني الشريف، عمر المختار الجويدة الخطيب عبدالله ابوليل، القويسمة الكبير القويسمة الخطيب الدكتور سميح زيدان، ابو علندا الكبير ابو علندا الخطيب حمزة منصور، خالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد حامد، سحاب الكبير سحاب الخطيب الدكتور محمود صالح، ناعور الكبير ناعور الخطيب مصطفى توفيق، اسامة بن زيد وادي السير الخطيب مثقال حسن، وادي السير الكبير وادي السير الخطيب محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب الدكتور صلاح الخالدي، صويلح الكبير صويلح الخطيب عطاالله قبلان، الجبيهة اللوزين الجبيهة الخطيب صفوت عبدالفتاح، علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف، مدارس الوحدات الوحدات الخطيب يعقوب هندي، منور الحديد الوحدات الخطيب عباس اللبدي، القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، ابو انشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد الوحدات الخطيب حسين وهدان، ابو انشيش الجديد النهارية عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة النهارية الخطيب خالد ابوزيتون، الموقر الكبير الخطيب سلامة البري، حمدان الفرا الاذاعة الخطيب محمد الاقرع، الحمصي عبدون الخطيب الاحمدي الحفني، السيدة عائشة القويسمة الخطيب احمد خليل، سلمة بن الاكوع القلعة الخطيب محمد السراويل، المغيرة بن شعبة النزهة الخطيب علي جبر، سليمان الحاج سالم صقرة الخطيب فضل خليفة، الامين خلدا الخطيب سعدي عكور، الخلفاء الراشدون راس العين الخطيب محمد البكري، التائبون سحاب الخطيب محمود شحادة، مدرسة صلاح الدين الاشرفية الخطيب عبدالله نعناعة، الحاج غالب الزاغة الاشرفية الخطيب محمود رضوان وحسن البرقاوي التجارية الاشرفية الخطيب عبدالله السعايدة.

مساجد العقبة

المسجد الكبير الخطيب محمد الرياطي والمدرس محمد القرامسه، مسجد النور الخطيب صالح الاغوات والمدرس ناجي احمد، مسجد ابو داود الخطيب سليمان بلبل والمدرس جمال الزيدة، مسجد العلمية الخطيب احمد الكساسبه والمدرس وليد بعارة، مسجد السكنية الخطيب نعيم رزق والمدرس احمد جاب الله، مسجد الشعبية الخطيب جمال ياسين والمدرس محمد هارون، مسجد السواقين الخطيب ماهر حماد، مسجد الامير راشد الخطيب محمود جريد، مسجد الرابية الخطيب سيد زويل ومسجد الاسمدة الخطيب سيد الصافوري.

مساجد الاغوار الشمالية

ابوعبيدة الخطيب سعيد ابوزبيد، كريمة الخطيب محمد عساف، الفاروق الخطيب عبدالله سلامه اسامه الخطيب علي عياضه، الهدى جميل وحشه، سليخات الخطيب مصطفى عبدالكريم، ابوهابيل الخطيب عبدالكريم حسن، النور الخطيب يعقوب ابداح، وادي اليابس الخطيب عبدالرحمن ابداح، المهاجرين الخطيب محمود منلي برهم، اسكان اليابس الخطيب محمود عبده، ابوبكر الخطيب علي الريلحنة، عثمان الخطيب عبدالرؤوف السمان، عمار الخطيب عدنان حسان، طبقة فحل الخطيب حمد مهاوش، الزمالية الخطيب زكي فريسان، الشيخ حسين الخطيب مرشد احمد الراشد، الحراوية الخطيب حسن مشعل، قليعات الخطيب محمد بخيت، وقاص الخطيب عبدالعاطي محمد، الانتصار الخطيب علي ملحي، صلاح الدين الخطيب خالد الظاهر، المنشية الخطيب خليل شويات، الشونة الشمالية الخطيب موسى ابوالعون، العدسية الخطيب عبدالرؤوف شعشاعه، والباقورة الخطيب خليف مرعي.

كميات الامطار في مختلف مناطق المملكة خلال ٢٤ ساعة

عمان - بترا - بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس الخميس كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية كما يلي مقدرة بالمليمترات:

زراعة العاصمة ١,٣، امانة العاصمة ١,٣، مطار عمان المدني ٠,٩، جبل الحسين ١,٧، مطار الملكة علياء ٠,٨، محطة ارصاد صويلح ١,٦، محطة ارصاد اربد ٠,٢، جامعة العلوم ٠,٤، ناعور ١,٥، محطة ارصاد وادي اليابس ٠,٤، محطة ارصاد الشوبك ٠,٤، سحاب ٢,٠، الحمر ١,٠، محطة ارصاد راس منيف ٠,٤، كفرخل ١,٥، السلط ٢,٠، ام جوزة ٢,٥، البقعة ١,١، اليزيدية ١,٥، الرميمين نقاطه المخنة ١,٠، مصفاة البترول ١,٠، الزرقاء ٠,٧، الرصيفة ٢,٢، المفرق ١,٦، اشتافينا ٠,٤، ذيبان ٦,٠، لب ٨,٠، الوالة ٦,٠، مادبا نقاطه العريض نقاطه ماعين نقاط الفضيلة نقاط، المشقر نقاط مليح نقاط الموقر نقاط.

انتخابات بلديتي ارحابا وعين البيضاء في ٤ تشرين الثاني

عمان - الدستور - قرر السيد يوسف حمدان الجبر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تحديد الرابع من الشهر المقبل موعدا لانتخابات بلديتي ارحابا في محافظة اربد وعين البيضاء في محافظة الطفيلة بدلا من الثالث من الشهر المقبل الذي يصادف عيد المولد النبوي الشريف.

من جهة ثانية وافق السيد الوزير على احالة عطاء لعمل خلطة اسفلتية لشوارع بلدة منشية بني حسن في محافظة المفرق بكلفة ٤٤ الف دينار وعطاء انشاء مواقف للسيارات في بلدة دير ابي سعيد بكلفة ٣٧٩٧٣ دينارا.

بحث احتفالات محافظة الزرقاء بذكرى المولد النبوي الشريف

د. احمد هليل

الزرقاء - بترا - عقد في مديرية اوقاف الزرقاء اجتماع لائمة ووعاظ وخطباء وموظفي الاوقاف في محافظة الزرقاء.

واكد الدكتور احمد هليل مساعد وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لشؤون الوعظ والارشاد على دور الخطيب والخطبة في توعية المواطنين في مختلف مجالات الحياة مشيرا الى ان المكرمة الملكية السامية بتخصيص جائزة ملكية لافضل خطيب ومؤذن في كل محافظة جاءت تشجيعا من جلالة الملك الحسين للوعاظ والائمه والخطباء ودعما لرسالة المسجد في توحيد الناس ونشر الخير.

واشار الدكتور هليل الى اهمية الوقف في الاسلام والشريعة الاسلامية وضرورة المحافظة عليه وتبصير الناس بانواع الوقف الذي لا يقتصر على بناء المساجد وانما يتعداه الى انشاء المؤسسات والمرافق الخيرية.

وفي نهاية اللقاء جرى بحث ترتيبات احتفالات المحافظة بذكرى المولد النبوي الشريف بالتعاون مع مختلف الفعاليات الرسمية والشعبية في المحافظة.

وفد من طلبة الكلية الوطنية يزور «الدستور» و«الجيروسالم ستار»



من الزيارة

عمان - الدستور - قام وفد من طلبة الكلية الوطنية صباح امس بزيارة الى مبنى جريدتي الدستور والجيروسالم ستار اطلع خلالها الطلبة على اقسام التحرير والرصد والكمبيوتر والارشيف والمونتاج وغيرها.

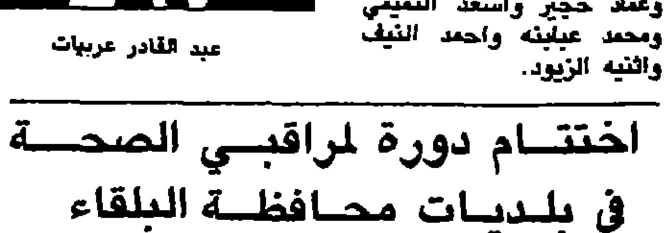
ورافق الطلبة الاستاذ منير مطر المدرس بالكلية.

مدعوون لمراجعة تربية العاصمة للتعيين

عمان - الدستور - يطلب السيد عبدالقادر عربيات مدير التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتعبئة نموذج ترجمة الحال من اجل تحديد مراكز عملهم وبالسرعة الممكنة وهم:

نادره ابوعياش وجميلة عميش وغزاله الشوبكي ونمر بدويه وعماد حجير واسعد التميمي ومحمد عبابنه واحمد النيف واثنيه الزيود.

عبد القادر عربيات



اختتام دورة لمراقبي الصحة في بلديات محافظة البلقاء

عمان - بترا - اختتمت في مركز الاميرة رحمة للتنمية الاجتماعية في علان امس الدورة التدريبية لمراقبي الصحة العاملين في البلديات في محافظة البلقاء.

وتهدفت الدورة التي استمرت اسبوعا تزويد المشاركين بالخبرات النظرية والتطبيقية اللازمة لرفع كفاءتهم وتمكينهم من القيام باعمالهم على اكمل وجه.

ويأتي عقد الدورة ضمن التنسيق القائم بين وزارتي التنمية الاجتماعية والشؤون البلدية والقروية والبيئة لتدريب العاملين في البلديات وتأهيلهم في شتى ميادين العمل.

فعاليات مديرية التربية والتعليم للواء الكورة خلال العام الحالي

دير ابي سعيد - بترا - قامت مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة منذ بداية العام الدراسي الحالي ببناء مدرسة اعدادية للاناث في بلدة كفرابيل تضم ١٢ غرفة صفية بكلفة ٧٣ الف دينار.

وذكر السيد صادق ملحم مدير التربية انه يجري الان تنفيذ مشروعات مدرسة الزامية في بلدة كفر عوان ومدرسة مهنية للاناث في مدينة ديرابي سعيد ومدرسة الزامية ثقبي في بلدة تبنة ومدرسة الزامية في الحي الشمالي من مدينة ديرابي سعيد (مرحبا) ومدرسة ابتدائية للاناث في مدينة ديرابي سعيد بكلفة مليون و ٣٩٥ الف دينار.

وقال ان المديرية شكلت جهازا للاشراف التربوي واستطاعت ان تعالج موضوع دوام الفترتين في بعض المدارس موضحا انه تم تنظيم حملات توعية في مدن وقرى اللواء لمحو الامية حيث تم احداث ١٦ مركزا لتعليم الكبار يدرس فيها حاليا ٣٥٠ دارسا ودارسة.

احتفالات لواء الكورة بذكرى المولد النبوي

ديرابي سعيد - بترا - حددت لجنة احتفالات لواء الكورة يوم الخميس المقبل موعدا لاقامة الاحتفال الرئيسي بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف في مسجد علي بن ابي طالب بمدينة دير ابي سعيد واقامة احتفالات مماثلة في اليوم المذكور في مختلف مناطق اللواء.

وسيتم خلال الاحتفالات افتتاح عدد من المشروعات وارساء حجر الاساس لمشاريع ابنية مدرسية في اللواء.

كما سيتم تكريم المتفوقين في تلاوة وحفظ القرآن الكريم من طلبة المدارس ودور القرآن الكريم.

عددان جديدان من مجلة الشرطة

عمان - الدستور - صدر عن ادارة العلاقات العامة في مديرية الامن العام العددان ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤ من مجلة الشرطة الشهرية الثقافية الاجتماعية المتخصصة.

وقد جاء العددان ١٥٣،١٥٢ في عدد ممتاز تناول مجموعة هامة من المواضيع المتخصصة مثل دور الشرطة في مكافحة انحراف الاحداث، الحرب الاهلية والقانون الدولي، والاحتفال بيوم المرور العالمي واسبوع المرور العربي وقد زينت الغلاف صورة لسمو الامير محمد اثناء رعايته لتخريج الشرطة الخاصة.

اما العدد ١٥٤ فقد جاء على شكل عدد خاص وتناول مواضيع الامن القومي العربي وتحديث المستقبل والملف الخاص لاجتماعات قادة الشرطة والامن العرب، وتحقيق عن المركز الجغرافي الاردني اضافة الى حوار مع رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب.

افتتاح مراكز اسلامية في مختلف المناطق

عمان - بترا - تعكف وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية حاليا على فتح عدة مراكز اسلامية للرجال والنساء في مختلف انحاء المملكة.

وذكر السيد جمال الحراسيس رئيس قسم المراكز في الوزارة ان عدد المراكز في المملكة حاليا يبلغ ثمانية عشر مركزا تنتظم فيها الندوات والمحاضرات الدينية والاجتماعية والدورات التدريبية والتأهيلية كالخياطة والطباعة والنسيج وتنسيق الزهور والحياكة واقامة الاحتفالات الدينية اضافة الى عقد دورات لتعليم تلاوة القرآن الكريم ترتيلا وتجويدا.

جلسة لمحكمة الجنايات الكبرى بالعقبة غدا

عمان - الدستور - تعقد محكمة الجنايات الكبرى سلسلة من جلساتها غدا السبت في مدينة العقبة لمدة اسبوع للنظر في عدد من القضايا الجنائية التي وقعت احداثها في المدينة وضواحيها.

ويترأس هيئة المحكمة السيد زهير الكايد رئيس محكمة الجنايات الكبرى وعضوية السيدين عبدالله السلمان وعزت عبدالرحمن.

اجتماع لمديري مدارس عمان الكبرى الاحد

عمان - الدستور - يطلب مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى من مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية والخاصة التابعة للمديرية حضور الاجتماع الذي سيعقد في مدرسة سكينة بنت الحسين الساعة العاشرة من صباح بعد غد الاحد.

وسيتم خلال الاجتماع دراسة تعليمات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للفصل الدراسي الاول من العام الجاري واستلام طلبات الاشتراك في الامتحان المذكور.

احالة عطاءين لتنفيذ مشروعات تخديمية

جرش - بترا - احالت بلدية الكتة في لواء جرش امس عطاء لفتح وتعبيد عشرة الاف متر مربع من شوارع البلدة بكلفة ٢٥٦٩٧ دينار.

كما احال مجلس قروي الحدادة في اللواء عطاء لاقامة مبنى للمجلس بكلفة ١٢٥٠٠ دينار.

اقرار حكم بحق تاجر مخدرات

عمان - بترا - صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة علي سليمان حسين بتهمة الاتجار بالمخدرات والحكم عليه بالسجن لمدة اربع سنوات وغرامة مالية مقدارها ٣٥٠ دينارا.

في وزارة العمل

بحث سبل تطوير التعاون بين الاردن وبرنامج الامم المتحدة الانمائي

من اللقاء

عمان - بترا: بحث المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية مع السيد علي عتيقة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في الاردن خلال استقباله له امس برامج التعاون الفني التي ينفذها برنامج الامم المتحدة في الاردن بالتعاون مع الوزارة وفي مقدمتها البرنامج الخاص بدعم التشغيل في الاردن.

ويهدف برنامج دعم التشغيل الى تطوير فعاليات وقدرات وزارة العمل في مجال توفير المعلومات عن سوق العمل الاردني وسياسات التشغيل للقوى العاملة واستخدام الحاسوب في تطوير جهود الوزارة.

وتنفيذا لهذا البرنامج فقد وصلت الى الاردن مساء امس الاول مجموعة من الخبراء الدوليين لبلورة وثيقة هذا البرنامج الرائد الذي تصل كلفة تنفيذه الى ما يزيد عن مليون دولار.

كما تم بحث عقد ندوة اقليمية في الاردن خلال شهر نيسان القادم تتناول الهجرة العمالية ما بين الدول العربية والاسيوية المرسلة والمستقبلة لهذه القوى بهدف دراسة تطورات الهجرة العمالية التي حدثت في السنوات الاخيرة ومتابعة مستجداتها يشارك فيها ممثلون عن دول مجلس التعاون الخليجي ودول اقليم اسيا.

واعرب السيد الوزير عن ارتياحه لدور برنامج الامم المتحدة في الاردن والجهود التي يبذلها المسؤولون عن هذا البرنامج في المساهمة بتنفيذ عدد من مشاريع التنمية الاردنية التي اشتملت عليها الخطة الخمسية الحالية.

مدعوون لمراجعة وزارات الصحة والعمل والبلديات لاستكمال اجراءات تعيينهم

عمان - الدستور - يطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهم مراجعة وزارة العمل للمقابلة الساعة ١١ من صباح غد السبت في مبنى الوزارة وهم:

رندة شاكر قاقيش ومنتهى محمود خليل وماجدة محمود خليل ونوال عبدالله جمعاني.

وزارة الصحة

كما يطلب من التالية اسماؤهن مراجعة وزارة الصحة/ قسم شؤون الموظفين مصطحبات معهن الوثائق الثبوتية اللازمة للنظر في موضوع تعيينهن بالسرعة الممكنة وهن:

ميسر محمد زمزم وزهرة احمد ياسين وشهناز جميل القدومي ويها محمد فرحان ومريم سليمان مسعود واروى برهم سلامة وايمان محمد بخيت وليلى عبدالحميد العدوان وروناة محمد احمد.

وزارة البلديات

ويطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهم مراجعة وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة في مبنى الوزارة وهم:

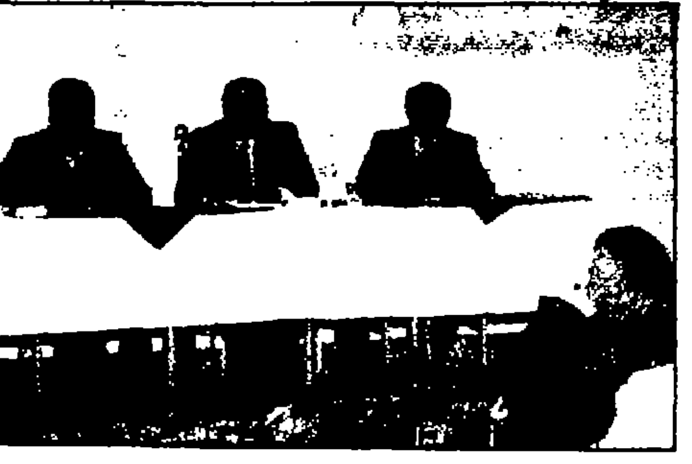
نشأت فايز عبدالله وحجازي الشلالده ومند النبر وياسر صالح غنيم وناجي كمال حسين وعلي العبابنه ويونس مبارك وشاكر ابوعزب ومحمد مومنه وجورج ابوالعظام ومحي الدين النجار وحسن عبدالهادي ومحمود شتى وعزام المحتسب وفواز نلجي وفخري نجم احمد ومحمد سعيد شهوان وخالد محمود عبدالعال ونافع محمد عبادى ومحمد حافظ عوض ورافع احمد ابوحجلة واسعد سنان

وهاني شرايري وعلي جميل مصلح وعبدالله المكاحله وحمزة السالم وحسين العمايدة وابراهيم حسني اسماعيل وباسم حصوره وعدنان

سعيد مطر وفواز المهسون وفواز الدهون ومحمد الشلفي ولطفي صوان وذيب بياري ومحمد الدغيم ومحمد السليم واسماعيل علي عبدالله

وعبدالكريم العلاوين وعماد جمالية وجمال الراعي وامجد خالد العلي ومحمد ابوزيتونة.

ندوة حول تربية النحل تنظمها نقابة المهندسين الزراعيين



المحاضرون — تصوير ستوديو الامير

عمان - الدستور - عقدت امسية زراعية مساء امس الاول حول تربية النحل ومنتجاته نظمتها نقابة المهندسين الزراعيين وذلك بمجمع النقابات المهنية.

وتحدث في الندوة د. حامد التكروري، والمهندسان الزراعيان سيف الدين شحادة ومحمود ابوشويمة.

وتحدث المحاضرون حول اهمية النحل في الانتاج في القطاع الزراعي، واخر التطورات في طرق تربية النحل وفوائد العسل والمزايا الغذائية والطبية لمنتجات النحل.

ثم دار حوار بين المحاضرين والحضور، وادار الندوة المهندس الزراعي جهاد ابومشرف.

مركز تدريب مهني عين الباشا

دعوة خريجات دورات مهنية لمراجعة المدرسة الشاملة في السلط يوم الاثنين

المهندس فاروق النمر

عمان - الدستور - يطلب المهندس فاروق النمر مدير مركز التدريب المهني في عين الباشا التابع لمؤسسة التدريب المهني من خريجات الدورات المهنية في تخصصات الخياطة وتصنيع الزهور وتصفيف الشعر والتجميل والتي قام المركز بتنظيمها بالتنسيق مع مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء في المدرسة الشاملة للاناث الحضور يوم الاثنين المقبل الساعة الثانية بعد الظهر في المدرسة الشاملة للبنات في السلط لامور تتعلق بحفلة التخريج وهن:

تصنيع زهور وسيراميك

ملك الصبيحي وابتسام الجزازي وهناء حسونة ووفاء الشوا وسحر الجزازي وفاطمة العبدالرحيم وهيا ابوالسمن وسميحة النسور ونوال عربيات ودينا الحلو.

دورة الخياطة

امنة الوشاح وهيفاء شموط ومنى عبدالرحمن وسهام الحديد ودعاء الشوا وسلام الذهبي ودينا العايش ونجاح وشاح وطوفاء الحجازي وريا العاسوة وميسون وهنة.

دورة التجميل والكوافير

حياة الهرش وهيفاء اسماعيل وحنان معاس ودلال قطيشات وبسمة مهيار وتغريد الرحاحلة وعائدة الحليق ونجية ابوحويلة وختام النبا وسامية الدباس ويسرى الزعبي وعايشة عصفور وسهير عبيدات وكوثر الدباس وايمان ابوالسمن ودالا الحياري واكرام عصفور ونهى العمد وهالة الدباس وميسر الزعبي ورحان العباس.

جولة تفقدية لعدد من مدارس عمان

عمان - الدستور - قام السيد احمد عربيات مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى يوم امس بجولة تفقدية لعدد من مدارس المديرية اطلع خلالها على سير التدريس في هذه المدارس واستمع الى احتياجاتها.

المشاركة في ندوة علمية حول المختبرات

عمان - بترا - تشارك وزارة الصحة في ندوة علمية حول المختبرات تبدأ في المانيا الاتحادية في الثامن عشر من الشهر المقبل.

ويمثل الوزارة في اجتماعات الندوة التي تستمر اربعة ايام رئيس قسم المختبرات في مستشفى البشير.

بحث ترتيبات استقبال فصل الشتاء في قضاء غور الصافي

الكرك - بترا - ناقشت لجنة الدفاع المدني في قضاء غور الصافي في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد عبدالكريم اللاحمة مدير القضاء الامور المتعلقة بترتيبات القضاء لمواجهة اي طاريء بمناسبة حلول فصل الشتاء.

واكدت اللجنة ضرورة ترحيل البدو الذين يقطنون في بيوت من الشعر والمتواجدين في مجاري السيول والاودية للمحافظة على سلامتهم خلال الشتاء والعمل على توفير المحروقات باستمرار في القضاء.

كما قررت تشكيل لجنة طواريء من ممثلين عن سلطة وادي الاردن وبلدية غور الصافي ومجلس الخدمات المشتركة لمنطقة الاغوار الجنوبية ومركز الدفاع المدني في القضاء لاتخاذ الاجراءات اللازمة اذا استدعت الضرورة ذلك بالاضافة الى تشكيل لجان دفاع مدني تطوعي من طلبة المدارس وموظفي الدوائر في القضاء لهذه الغاية.



غياب الصحافة الاردنية عن الاجتماعات والمؤتمرات

ليست هذه المرة الأولى التي يدرج فيها الصحفيون العرب ضمن الوفود الرسمية المشاركة في مختلف الاجتماعات، في حين تبقى الصحافة الاردنية دوما، على هامش اي اجتماع، دون سبب مقنع او مبرر مقبول.

ولهذا لا يمكن المقارنة، بين التغطية الصحفية، لأنه شتان ما بين من يسمع ويحضر المناقشات، وبين من ينتظر او يتسقط الاخبار، دون الاعتماد على مصادر او معلومات رسمية.

وقد اثير هذا الموضوع مع المسؤولين اكثر من مرة اخرها في اجتماع موسع للجنة الاعلامية التي شكلت لتغطية انباء قمة عمان، ولكن مع الأسف فان كافة الوعود ما تزال بعيدة عن التحقيق، وتظل الامور بالنسبة للصحافة الاردنية سباق في منافسة غير متكافئة، واعتمادها الرئيسي على العلاقات الشخصية، او على ما يصل اليهم، عبر زملاء او مصادر لا يعقل ان تعطيها كل ما عندها.

وهناك ايضا عامل سلبي آخر، وهو ان وفودنا الرسمية لا تتعاون مع الصحافة الاردنية، الا في ادنى الحدود، وفي حالات نادرة جدا، وتحصر التغطية الاعلامية بتصريحات رسمية مقتضبة.

ترى لماذا لا يصار الى تطوير التعامل مع الصحافة، بالنسبة للمؤتمرات والاجتماعات المهمة، وزيارة المسؤولين الاردنيين للدول العربية والاجنبية؟ في الحقيقة لا يوجد مايحول دون ذلك، بل ان المصلحة الوطنية تفرض توسيع الاتصالات الرسمية مع الصحافة الاردنية وتمكينها من القيام بمهمتها على الوجه الذي يعكس وجهة النظر الاردنية من جهة، ويمكن الصحيفة من اشباع رغبة القراء للاطلاع والتعرف على ما يجري داخل المؤتمرات، وفي اروقتها المختلفة.

كما ان اشراك الصحفيين الاردنيين في الاجتماعات ومرافقة الوفود الرسمية يفتح المجال امامهم، لخوض تجربة ضرورية، تمكنهم من اثبات وجودهم، من خلال اتصالاتهم مع المسؤولين العرب والحصول على اخبار جديدة، من مصادرها تجعل صحافتنا مصدرا للأخبار، وليس متلقية لها، كما هو الحال الآن.

قد يكون الوقت متأخرا لاثارة هذا الموضوع، ولكن لا بد من ابداء الرأي، لعل وعسى ان يلقى تجاوبا سريعا من كافة الجهات المسؤولة، وتأخذ الصحافة الاردنية مكانتها الى جانب زميلاتها في الدول العربية في الاجتماعات والمؤتمرات المختلفة.

محمد ابراهيم داود

ضمن تقرير مديرية الدفاع المدني

اصابة ٥ اشخاص بجروح واخماد حريقين وتحطم سيارتين

عمان - الدستور - وقعت عدة حوادث في مناطق مختلفة من المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وقد تضمن تقرير مديرية الدفاع المدني اهمها:

اخماد حريقين

شب حريق في بستان بمنطقة (حبراص) باربد نتج عنه حرق (٤٥) شجرة زيتون وقد امتدت النيران الى مساحة خمسة دونمات وتبين ان سببه رمي عقب سيجارة.

وشب حريق في اطارات سيارات في حي المسلخ، وتم اخماد الحريق الذي تبين ان سببه عبث اطفال والخسائر مادية.

جروح ورضوض

وتم نقل محمد سعيد الى مستشفى البشير الحكومي اثر اصابته بجروح ورضوض مختلفة اثر دهسه من قبل سيارة.

تحطم سيارتين

ووقع حادث تدهور في منطقة راس النقب للشاحنة السعودية رقم ٦٨٦٣٤٦٩، والخسائر مادية

وتدهورت السيارة رقم ٢٣٣٨٦ على طريق اوتستراد عمان - الزرقاء، ونتج عنه اصابة كل من محمود محمد، سعيد منيب، ابراهيم مصطفى وميسر محمود وتم نقلهم الى المستشفى

اخبار جامعة العلوم والتكنولوجيا

● قرر مجلس العمداء في جامعة العلوم والتكنولوجيا تمديد ايفاد المهندس يوسف الزبدة الى جامعة متشغن آن اربر لمدة علم ولسنة رابعة، كما قرر تحويل تعيين الدكتورة راوية البورنو في كلية الطب من رتبة محاضر متفرغ الى رتبة مدرس، وقرر تثبيت الدكتور احمد عرسان ابو الهيجاء في الخدمة الدائمة بالجامعة، وتجديد ايفاد الدكتور نايف صالح رحيل الى جامعة ليوه لمدة علم ولسنة رابعة، واصدار تعليمات مركز اليرموك لتعليم وتأهيل المعاقين حركيا.

● عاد مساء امس قادما من روما الدكتور السباعي ابراهيم عميد كلية الصيدلة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية بعد ان شارك في المؤتمر الدولي للنباتات الطبية الذي عقد في روما حيث القى الدكتور السباعي محاضرة بعنوان «النباتات الطبية في الوطن العربي» كما تراس احدى جلسات المؤتمر.

● القى الدكتور جهاد الخصاونة رئيس قسم صيانة الكمبيوتر في شركة ان س ار محاضرة علمية بعنوان صيانة الكمبيوتر في الاردن، وذلك بدعوة لجنة الندوات والمحاضرات في قسم الهندسة الكهربائية بالجامعة استمع اليها طلبة القسم واعضاء هيئة التدريس.

● قرر مجلس العمداء في جامعة العلوم والتكنولوجيا انشاء قسمين في كلية طب الاسنان هما قسم علوم طب الاسنان الاساسية وقسم طب الاسنان السريري، كما قرر ترقية الدكتور ناجي ابو رميله الى رتبة استاذ في قسم الصحة العامة بكلية الطب.

نقابة اطباء الاسنان تشارك بالمؤتمر الدولي لطب الاسنان

عمان - بترا - تشارك نقابة اطباء الاسنان الاردنيين في المؤتمر الدولي الثالث لطب الاسنان الذي يبدأ في القاهرة في الحادي عشر من الشهر المقبل بمناسبة اليوبيل الذهبي لتأسيس كلية طب الاسنان في جامعة القاهرة.

وذكر الدكتور وليد مرقة، نقيب اطباء الاسنان رئيس الوفد ان المؤتمر يناقش على مدى ثلاثة ايام اخر ما توصل اليه العلم الحديث من تطورات في مجالات طب الاسنان المختلفة.

اعلان فقدان جواز سفر

اعلن انا عمادالدين عبدالقادر ياسين الشكري عن فقدان جواز سفري وبداخله شهادة انهاء خدمة والصادر من الزرقاء بتاريخ ٢ ٧ ١٩٨٧ ويحمل الرقم ٥٠٢٠٩ فعلى من يجده ان يسلمه الى اقرب مخفر للشرطه او الاتصال بهاتف ٩٥٠٢٦٨ وله مكافأة مقدارها ٥٠ دينار.

فقدان رخصة سواقه

اعلن انا احمد محمد محمود داوود عن فقدان رخصة سواقة خصوصي صادره من الزرقاء بتاريخ ٨ ٤ ١٩٨٧ والتي احمل رقمها.

الرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

بسم الله الرحمن الرحيم
تهنئة من الاعماق

كفرنجة حسين مصطفى ابونزيله ووالدته واخوانه واخواته وعموم العائلة يتقدمون بأجمل التهاني والتبريكات من ابنهم العزيز الغالي

احمد مصطفى الشويات

بمناسبة عقد قرانه على صاحبة الصون والعفاف الانسة

خلود تيسير علي الشويات

تهانينا للعروسين والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى

اكرم فريحات - كفرنجة







كلمة المحرر

«واعتصموا بحبل الله جميعا»

احسنت وزارة الاوقاف واجادت باختيارها شعارا ربانيا في احتفالاتها بذكرى المولد النبوي الشريف.

وهذا الشعار هو آية كريمة نحن المسلمين في امس الحاجة للعمل بمضمونها والسير على هداها.

فما اجمل هذا الشعار، (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا).

وصاحب هذه الذكرى كان مولده هو مولد للأمة الاسلامية في كل زمان ومكان الى ان يرث الله الارض وما عليها.

وان الأمة لا تكون اسلامية الا اذا التزمت بكتاب الله وسارت على نهج المصطفى صلى الله عليه وسلم. وهذا ما ارادته وقصدته وزارة الاوقاف برفعها هذا الشعار الرباني، لعله يوقظ المسلمين، ويوحد كلمتهم ليستعيدوا عزتهم وكرامتهم، التي فقدت منهم بابتعادهم عن منهج الاسلام القويم الذي فيه السعادة في الدارين.

ومما لاريب فيه، ان ميلاده ـ عليه الصلاة والسلام ـ كان ايذانا بمولد امة جديدة.. امة ذات قيم وخصائص تتميز عن غيرها من الأمم.. امة ذات رسالة خالدة... ليست رسالة وضعية، بل انها رسالة ربانية تمتاز بالشمولية والعمومية.

والمسؤولون في وزارة الاوقاف، وبدافع من حسن انتمائهم لدينهم، وجدوا ان امة الاسلام قد ابتعدت عن المحجة البيضاء، وتداعت عليها الأمم الكافرة، ودب الله في قلوب المسلمين الوهن، وحب الدنيا وكراهية الموت، ولهذا ولغيره اطلق القائمون على وزارة الاوقاف ـ مشكورين ـ هذا الشعار الرباني، لعله يوقظ القلوب الغافلة، وتهتدي به النفوس الضالة، وتصحو الاجساد المخدرة، وتتطهر من كثرة الآثام، وتعود امة الاسلام الى النبع الصافي الى دستورها السماوي، وتقتدي بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وتسير على هديه.

فصاحب هذه الذكرى العطرة، وجد امة تائهة منقسمة الى قبائل متناحرة ذليلة تابعة لفرس وروم، ولا تملك من امر نفسها شيئا، ولكل قبيلة صنم يقدس ويعبد، ولكن بعقيدة الاسلام وحد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه القبائل، واعتصمت بحبل الله، واصبحت عزيزة قوية تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. فانتصروا على اسيادهم من فرس وروم، وانقذ المصطفى الامة الجاهلة من الظلمات الى النور، وحولها من عبادة العباد والاصنام الى عبادة رب العباد، وما اشبه الامس باليوم!! ولعل في شعار وزارة الاوقاف عودة المسلمين قولا وعملا الى دينهم.

عمر نزال

القرآن.. والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض، ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد «٢٦٧»)

صدق الله العظيم — سورة البقرة

اراد الله تعالى، ان يبين لنا ما ينبغي مراعاته في المبذول ليكمل الارشاد في هذا المقام، فقال جل شأنه، (يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض). فبين سبحانه نوع ما ينفق وصفته، اما الوصف فهو ان يكون من الطيبات، والطيب هو الجيد المستطاب، وضده الخبيث المستكره، ولذلك قال في مقابل هذا الأمر، (ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون) فان كل جيد وحسن يوصف بالطيب، وان كان حسنه معنويا فيقال، البلد الطيب، والكلم الطيب، ولكن اسلوب الآية يأبى ان يراد بالطيبات هنا انواع الحلال وبالخبيث المحرم وقواعد الشرع لا ترضاه، وما ورد في سبب نزول الآية يؤيد اسلوبها هو ان الطيب الجيد المستطاب وضده الخبيث المستكره.

وسبب نزول هذه الآية، وهو ان بعض المسلمين كانوا يأتون بصدقتهم من حشف التمر وهو رديئه رواه ابن جرير، وفي رواية عن الحسن (كانوا يتصدقون من رذالة مالهم)، وفي رواية اخرى عن علي ـ رضي الله عنه ـ، (نزلت هذه الآية في الزكاة المفروضة، كان الرجل يعمد الى التمر فيصرمه فيعزل، الجيد ناحية، فاذا جاء صاحب الصدقة اعطاه من الرديء).

ومعنى الآية، انفقوا من جياد اموالكم، ولا تيمموا، اي تقصدوا الخبيث فتجعلوا صدقتكم منه خاصة دون الجيد، فهو نهي عن تعمد حصر الصدقة في الخبيث، ولا يدل على منع التصدق به من غير تعمد ولا حصر.

ولو اريد بالخبيث الحرام، لنهي عنه الانفاق منه البتة، لا عن قصد التخصيص فقط. اما وقد جاءت الآية بالأمر بالانفاق من الطيبات من غير حصر للنفقة فيها، وبالنهي عن تحري الانفاق من الخبيث، خاصة دون الطيب، المحرم، على ان الاصل في مال المؤمنين ان يكون حلالا، وانما خوطبوا بالانفاق مما في ايديهم، فلو اريد بالطيبات والخبيث ما ذكر (الحلال والحرام) لكان الخطاب مبنيا على ان اموال المؤمنين فيها الحلال والحرام،

وكان منطوق الآية انفقوا من الحلال ولا تتحروا، جعل صدقاتكم من الحرام وحده، مفهومها جواز التصدق بالحرام ايضا، وهذا ما يأباه النظم الكريم والشرع القويم. وما لختاره صاحب المنار مؤيد بقوله تعالى، (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) ويوصف الرزق بالحلال والطيب معا في آيات كثيرة، ويمثل قوله تعالى: (اليوم احل لكم الطيبات).

واما قوله تعالى، (ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه) فهو حجة على من ينفق الخبيث في سبيل الله تشعر بالتوبيخ والتقريع، اي كيف تقصدون الخبيث فيه تتصدقون ولستم ترضون بمثله لأنفسكم الا ان تتساهلوا فيه تساهل من اغمض عينيه عنه فلم ير العيب فيه؟ ولن يرضى ذلك لنفسه احد الا وهو يرى انه مغبون مغموض الحق،

وقد صوره فيمن له حق عند امريء فرد عليه بدلا عنه مما هو دونه جودة، وهو يكون في غير الحقوق ايضا، فالرديء لا يقبل هدية الا باغماض فيه، وتساهل مع المهدي، لان اهداء الرديء يشعر بقلة احترام المهدى اليه، وما يبذل في سبيل الله، وابتغاء مرضاته هو كالمعطى له، فيجب على المؤمن ان يجعله من اجود ما عنده، واحسنه ليكون جديرا بالقبول. فان الذي يقبل الرديء مغمضا فيه، انما يقبله لحاجته الى قبوله، والله تعالى لا يحتاج فيغمض ولذلك قال سبحانه، (واعلموا ان الله غني حميد)، فلا يصح ان يتقرب اليه بما لا يقبله لردامته الا فقير اليد، اوفقير النفس، الذي لا يبالي ان يرضى بما ينافي الحمد كقبول الرديء الذي يدل على عدم التعظيم والاحترام.

اما نوع ما ينفق فهو بعض ما يجنيه المرء بعمله، لكسب العمال والتجار والصناع، وبعض ما يخرج من الارض من غلات الحبوب، وثمر الشجر والمعادن والركاز، (وهو ما كان قد دفن في الارض قبل الاسلام) وقد اسند اليه تعالى ما يخرج من الارض، مع ان للانسان فيه كسبا لأن الحمدة فيه فضل الله تعالى، لا مجرد حرث الانسان وبزره، على ان منه ما ليس للناس فيه عمل ما، لو ما لهم فيه الا عمل قليل لا يكاد يذكر.

وقال بعضهم، ان تقديم الكسب على ما يخرج الله من الارض يدل على تفضيله ويعضده حديث البخاري (ما أكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده). واختلفوا في الانفاق هنا، فقيل هو خاص بالزكاة المفروضة، وقيل خاص بالتطوع، وقيل يعمهما وهو الصواب ـ والله اعلم ـ فالله تعالى يامرنا بأن ننفق من كل ما ينعم به علينا من الرزق، سواء كان سببه كسب ايدينا او ما يخرجه لنا من نبات الارض ومعادنها.

كل ذلك فضل فيه يجب شكره له بنفقة بعض الجيد منه في سبيله وابتغاء مرضاته، والآية الكريمة لم تخصص ولم تعين مقدار ما ينفق، بل وكلته الى رغبة المؤمن في شكر الله تعالى.

تفسير المنار ـ الجزء الثالث

لماذا كانت الصلاة خمسة اوقات؟

المؤمن بطبيعته، ابعد الناس عن المنكرات والفواحش ما ظهر منها وما بطن، فهو لا يسرق ولا يزني ولا يشرب الخمر ولا يقتل، ولا يفعل شيئا مما يخل بالمروءة او الدين. هذه هي ثمرات الصلاة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر، وحظها في الاخرة اوفر من حظها في الدنيا.

وان تلك الاخلاق والاداب التي تثمرها الصلاة هي خير ما يرجوه مجتمع صالح لنجاحه واسعاده.

واية غاية تبقى بعد استقامة المرء فيما بينه وبين نفسه وفيما بينه وبين امته، وفيما بينه وبين ربه استقامة باعثها الايمان ويحث عليها الضمير، وضمير المؤمن حي يقظ يحاسب الانسان حسابا عسيرا، ولا ينقاد لوسوسة الشيطان، تلك هي الذروة التي لا تستطيع ان تبلغها بالنفوس اعظم قوة في الارض مهما بلغت.

ويحرص الدين الاسلامي الحنيف على ان تكون الصلاة في جماعة، وقد فرضت الصلاة في اوقات خمسة، ولم تجتمع في وقت واحد لاستدامة الذكرى، والالفاظ وتجديد مواقفها كلما غفل القلب او تلهى، وللتوبة والانابة عما عسى ان يكون قد وقع من المرء من خطيئة او عصيان وقد شبه رسول الله ﷺ ذلك بقوله، (ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا، لا يبقى من درنه شي. قال، فكذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا). ويريد عليه السلام، ان الصلاة خمس مرات في اليوم، لا تبقي على المرء ذنبا او خطيئة.

ما اقتل جارا لله

امسك الحراس اسيرا، واتجهوا الى مجلس الحجاج، فلما دخل عليه ووقف بين يديه، نظر الحجاج الى وجوه الحاضرين، ثم قال لاحدهم: قم يا سالم فاضرب عنق الاسير.

فظهرت الدهشة على وجوه الحاضرين، اذ كيف يطيع سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب امر الحجاج، ويضرب عنق اسير مسلم؟!.

سل سالم سيفه، واتجه نحو الاسير، فقال البعض لابيه عبدالله بن عمر: ذهب ابنك ليضرب عنق الاسير. ولكن اباه اجاب في هدوء وثقة: لن يفعل ذلك. قالوا: سل سيفه. قال: لن يفعل ذلك. فانتظر الجميع ما يفعله سالم.

تحرك سالم نحو الاسير. وسأله قائلا: هل توضأت صباح اليوم وضوءا حسنا، وصليت في جماعة. قال: نعم. فاغمد سيفه، وعاد الى مكانه.

ظهرت الدهشة على وجه الحجاج، كيف يعصي سالم امره، فسأله قائلا: ما منعك ان تضرب الاسير؟!.

قال: منعني حديث سمعته عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، اذ قال ما معناه: ايما رجل توضأ لصلاة الصبح وضوءا حسنا، وصلى في جماعة، كان في جوار الله، وما كنت اقتل جارا لله يا حجاج. فرح عبدالله بايمان ابنه وبشجاعته وقال: ما اخطأت امه حين سمته سالما ـ رضي الله عنه وعن والده وجده ـ

أنت تسأل.. والمفتي يُجيب

يحررها: يحيى الجوجو

تجسيدا للاهداف التي تسعى اليها صحيفة «الدستور» في مد جسور المحبة والثقة، وتقوية الروابط مع الاخوة القراء، وزيادة التفاعل ومساعدتهم في تبسيط بعض القضايا والموضوعات المتعلقة بالشرع الاسلامي.

فقد تم ايجاد زاوية «انت تسأل والمفتي يجيب» التي يتم من خلالها استقبال استفساراتكم حول حكم الشرع فيها، والاجابة عليها من قبل سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي المفتي العام للمملكة ونحن بانتظار اسئلتكم واستفساراتكم على ص. ب: ٥٩١ ـ عمان زاوية «انت تسأل والمفتي يجيب».

في الميراث

• سؤال من الصيدلاني عادل. م من عمان:

هل يحق لأم الزوج ان ترث في حال وفاة الزوجة التي تركت خلفها اولادا ذكورا واناثا؟

* الجواب: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الامين محمد وآله وبعد،

نعم يحق لأم الزوج ان ترث في هذه الحالة، ولها سدس التركة، بعد اخراج الديون والحقوق المترتبة على التركة، عملا بقوله سبحانه وتعالى، «يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين. اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما» (١١ النساء).

الزواج بعد وفاة الزوجة

• سؤال من المواطن عثمان ابوعبدالله من ديرعلا:

تعاهدت مع زوجتي في حياتها على عدم الزواج بعد وفاتها، والآن لا استطيع البقاء دون زوجة ترعاني واسكن اليها، ما حكم الشرع في ذلك؟

* الجواب: فان الزواج امر مشروع، قال الله تعالى (فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع).

وقال الرسول ﷺ (.. واني اتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني).

واذا كان للمواطن عثمان قد عاهد زوجته قبل وفاتها الا يتزوج بعدها واكد هذا العهد لابنائه بعد وفاة امهم فان كان قد حلف يمينا بالله الا يتزوج بعدها فان له ان يتزوج وعليه ان يكفر عن يمينه وذلك باطعام عشرة مساكين.

قال رسول الله ﷺ (من حلف على يمين، فرأى غيرها خيرا منها، فليأتها، وليكفر عن يمينه).

ولذا كان العهد بغير يمين فيكون عهده هذا منافيا لاحكام الشريعة، لأن فيه تحريما لما احل الله له، ويكون بمعنى اليمين، فله ان يتزوج وعليه الكفارة ايضا، والله تعالى هو الهادي الى سواء السبيل والحمد لله اولا واخرا.

الصلاة بين سواري المسجد

• سؤال من الشيخ حسين محمد من جبل نزال:

ما حكم الصلاة بين سواري المسجد خاصة اذا كانت طبيعة بناء المسجد تقتضي ذلك؟

* الجواب: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وبعد.

الصلاة بين السواري في المسجد جائزة للمنفرد، والامام دون كراهة، واما في صلاة الجماعة فجائزة دون كراهة اذا ضاق المسجد عن المصلين.

وتكون الصلاة بين السواري مكروهة اذا كان في المسجد سعة، واستطاع المأمومون ان يصلوا خارج السواري حتى لا تقطع الصفوف، ومع ذلك فان صلوا بين السواري فان صلاتهم صحيحة، ولا تفسد بذلك ولم يقل احد من الفقهاء بتحريمه.

وان بلبلة افكار المصلين، وايجاد الخلافات بينهم في المساجد، يؤدي الى مفاسد واضرار دينية ودنيوية حرمها الله تعالى، وحذرنا منها رسوله صلى الله عليه وسلم، ولخذ الناس باللين والدعوة الى التزام احكام الله بالرفق والاقناع، مما يدعو اليه الدين الحنيف، ويؤلف قلوب المسلمين ويوحد صفوفهم.

ورد في فقه السنة: يجوز للامام والمنفرد الصلاة بين السواري، لما رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر (ان النبي ﷺ لما دخل الكعبة صلى بين الساريتين) وكان سعيد ابن جبير، وابراهيم التيمي، وسويد بن غفلة، يؤمون قومهم بين الاساطين.

وبالكراهة قال النخعي، وروى سعيد بن منصور في سننه النهي عن ذلك، عن ابن مسعود وابن عباس، وحذيفة قال ابن سعيد الناس: ولا يعرف لهم مخالف من الصحابة.

ورخص فيه ابوحنيفة، ومالك، والشافعي، وابن المنذر، قياسا على الامام والمنفرد، قالوا: (وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة بين الساريتين.

قال ابن العربي: ولا خلاف في جوازه عند الضيق، واما عند السعة فهو مكروه للجماعة، واما الواحد فلا بأس به، والله تعالى اعلم.

تاريخ المولد النبوي

بقلم: علي عايد مقدادي

لم يأت الاولون والآخرون بمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر ما مدحه الله تعالى به، فقد عرف به وبرسالته قائلا: «لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم» ووصف رسالته فقال تعالى: «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين». وذكر خلقه فقال: «وانك لعلى خلق عظيم». واعطاه ما اعطاه في دنياه، ووعده بالمقام الاسمى في اخراه، «ولسوف يعطيك ربك فترضى» وقال «عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا». ودافع عنه بقوله «وما صاحبكم بمجنون». وعظمه فاقسم به «لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون». واقسم ببلده «لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد». واوجب تعالى محبته وتعظيمه فقال: «لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه». وحسبك من المقام قوله تعالى: «ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما».

وتحدثنا كتب الصحاح، وتشرح لنا السير، ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما ولد احتفلت به الملائكة، وتباشرت بمولده الحور العين، وازينت الجنان، وفتحت السماء ابوابها ـ كما روى ذلك عمرو عن قتيبة رضي الله عنه ـ ووردت اخبار كثيرة في ارهاصات مولده واشعار مختلفة بمثل ما رواه صاحب «دلائل النبوة»

وروى الامام الحافظ البيهقي في كتابه «الدلائل»، انه لما ولد محمد صلى الله عليه وسلم عمل له جده عبدالمطلب مائدة، ودعا الاشراف والوجوه اليها وتصدق واعتق، ولما اكلوا سألوه عن اسمه فقال: سميته «محمدا» قالوا: فلم رغبت عن اسماء اهل بيتك؟ قال: رجاء ان يحمده الله تعالى في السماء، واهل بيتي في الارض.

واما عمه ابو لهب، فانه اعتق لمولده رئيسة جواريه «ثويبة» حين بشرته بمولده، وبذل وتصدق، وكانت ثويبة رضي الله عنها من مرضعاته صلى الله عليه وسلم.

قال الامام الجزري: فاذا كان جوزي ابو لهب بتخفيف العذاب بفرحه ليلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم، فما حال المسلم الموحد في امته يسر بمولده ويبذل ما تصل اليه قدرته في محبته صلى الله عليه وسلم، انما يكون جزاؤه من الله الكريم ان يدخله بفضله العميم جنات النعيم.

ان كثيرا من الامور التعبدية لم يرد فيها نص خاص بأمر او نهي، وانما قام المسلمون بها ووقع عليها الاجماع، فمن ذلك جمع القرآن، وتدوين الحديث، وسائر الكتب الشرعية وغيرها، واقامة التراويح جماعة بعد ان جمع الناس عليها عمر رضي الله عنه، وكله يجري على سنن الاسلام، كما قال عليه الصلاة والسلام: (ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن)، وليس هذا من البدعة كما فصل موضوعها الامام السيوطي في كتابه (الدرر المنتثرة في الاحاديث المشتهرة)، ما دام لها من الشرع اصل يشهد لها بالحسن.

قال الامام الحافظ زين الدين المليباري، في بحث الولائم في كتابه «فتح المعين»: «وتسن الدعوة لسائر الولائم كما عمل للختان والولادة وسلامة المرأة من الطلق، وقدوم المسافر، وختم القرآن الكريم، قال بذلك جميع ائمة الحديث، وعليه حجج الفقهاء وعلماء السير، وذلك اقتداء بما عمل له صلى الله عليه وسلم يوم وقوع ولادته الشريفة.

واذا كانت ازواجه صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين، فانه عليه الصلاة والسلام اولى بالمؤمنين من انفسهم، وابر بهم من آبائهم، ومن حق الوالد على ولده تعظيمه وتخليد ذكرياته، روى الامام مسلم انه قال عليه الصلاة والسلام: (لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين).

وعلى هذا افلا يحسن للمسلمين عموما بعد هذا، بل أفلا يجب عليهم ان يقيموا في كل سنة، بل في كل وقت، حفلات المولد الشريف، ويتراحموا وينصتوا لمن يذكرهم بشمائله واحكام شريعته؟!. ان كل من تصفح كتاب شرح الشمائل للسيوطي عرف مشروعية المولد، ورجع باللوم على منكريه، بالاضافة الى مابسط في كتاب اعانة الطالبين على حل الفاظ فتح المعين، للحافظ ابي بكر الدمياطي وغيرها من الكتب كثير.

اما من الائمة فقد كان الامام ابوحنيفة يحتفل بيوم المولد الشريف، ورويت له في ذلك قصيدة. ورويت عن الامام مالك كلمات عظيمة بمدحه وتعظيم يوم مولده، وكان من سيرته ما هو اليق به فانه لم يركب دابة في ارض المدينة التي وطئتها اقدام الرسول صلى الله عليه وسلم تعظيما لقدره، وكان يتطهر ويتجمل ويتطيب لتدريسه احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم.

وجاء في كتاب الاعتصام للامام الشاطبي، «ان ترك حفل المولد الشريف بدعة ظاهرة لا تغتفر»

وليس المقصود بالمولد نمط عرفناه والفناه، بنثر مسجع وابواب وفصول تختتم، وانما القصد توجه النفس الى هذه الذكرى، ولا سيما في شهر الولادة النبوية وتعظيم آثار الرسول صلى الله عليه وسلم، والدعوة الاسلامية ولكل زمان اسلوبه.

وكان الامام الشافعي يأخذه الوجد اذا انشد المنشد يوم المولد ويبذل يومئذ ما وسعه.

وكان الامام احمد يخرج يوم المولد بأبهى حاله ويتواجد لما ينشده المنشدون من مدائحه ورويت له اشعار طيبة.

اما الامام ابو شامه فقد قال: من احسن ما ابتدع في زماننا ما يفعل كل عام في اليوم الموافق ليوم مولده صلى الله عليه وسلم من الصدقات والمعروف واظهار الزينة والسرور والمديح، فان ذلك مع ما فيه من الاحسان للفقراء، مشعر بمحبته صلى الله عليه وسلم وتعظيمه في قلب فاعل ذلك، وشكرا لله على ما من به من ايجاد رسوله الذي ارسله رحمة للعالمين.

وذهب تلميذه ـ النووي ـ مذهبه وصح عنده عمل جمع من الصحابة والتابعين للمولد، وقال في خطبة كتابه شرح المهذب: ان قول الصحابي من السنة وهو بحكم المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مذهب الجمهور.

ان ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم موصول بنشأته ويوم مولده الشريف، كما قال تعالى «ألم يجدك يتيما فآوى» وهذا ما جعل الاقوال تترى في هذه الذكرى الخالدة في كل مناسبة ولا سيما يومها «الاثنين المبارك» وفي شهرها الانور بصورة خاصة، وحسبك من مقالة شاعر النبوة حسان رضي الله عنه:

يا بكر آمنة المبارك بكرها ... ولدته محصنة بسعد الأسعد

فقد روي ان الرسول صلى الله عليه وسلم تبسم لهذا البيت، وتتابع الزمن بأقواله ورواياته. وكان الامام ابو عبدالله محمد بن عمر بن واقد مولى بني هاشم المتوفى سنة ٢٠٧ هـ في مقابر الخيزران بالاعظمية، كان اول من جمع اقوال الصحابة في ثواب وشرف قراءة المولد النبوي الشريف.

هذا وتعددت المصنفات التي كتبت حول ميلاده صلى الله عليه وسلم، وتنوعت وكان من اشهرها، مولد العروس للامام الحافظ جمال الدين عبدالرحمن بن الجوزي المتوفى بالبصرة سنة ٥٩٧ هـ. والف الامام الحافظ الحنبلي الصرصري كتابا ملأه نظما ونثرا في مولده صلى الله عليه وسلم. والف العلامة ابو الخطاب عمر بن الحسن المعروف بذي النسبين العلوي كتابا بالمولد اسماه «التنوير في مولد السراج المنير».

والف الجلال السيوطي رسالة اسماها «حسن المقصد في عمل المولد» وعده بدعة حسنة في جواب من سأل عن حكمه شرعا؟ وعرفه بقوله:

«هو اجتماع الناس وقراءة ما تيسر ـ من القرآن، ورواية الاخبار الواردة في مبدأ امر النبي صلى الله عليه وسلم في مولده ـ من الآيات، ثم يمد لهم سماط فيأكلون وينصرفون من غير زيادة على ذلك.

هوامش إسلامية

يكتبها: احمد العناني
عضو الرابطة العالمية للأدب الاسلامي

فضل محمد صلى الله عليه وسلم

نبي يرى ما لا يرون، وذكره ... اغار لعمري في البلاد وانجدا

ذلك قول شاعر شيخ من حكماء العرب، عندما فهم عن حقيقة محمد صلى الله عليه وسلم. فأما شعراء القرن الحالي فمنهم المتسائل،

هل للزمان بمثل فضل محمد ... وعدالة كعدالة الخطاب؟

ومنهم من تدفعه الحماسة الى كلمة حق معبر عنها بعبارات متفجرة بالعواطف كقول بشاره الخوري خلال ثورة سوريا على الفرنسيين قبل حوالي ستين سنة.

اذا ما شئت رفع الضيم فاضرب ... بسيف محمد واهجر يسوعا

وليس في الثلاثة الشعراء الذين ذكرتهم مسلم واحد، ولكن عظمة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم تخطت حب المسلمين واعجابهم، فشملت حب من سواهم.

والحقيقة ان انسانا في تاريخ العالم كله، لم يثر من عواطف المحبة، وعدوانية الكراهية ما اثاره محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم. وقد عبر احد زعماء قريش المشركين، وهو ما يزال عدوا للاسلام عن اندهاشه مما رآه من اصحاب محمد وهم معه فقال: لقد اتيت كسرى في ملكه، وقيصر في قصوره، فما رأيت احدا يحبه اصحابه، او يطيعونه حب اصحاب محمد له، فقد شهدتهم يتهافتون على شعرة تسقط من رأسه ليقتنوها.

لقد وددت ان اذكر تلك المقولة بنصها الدقيق، ولكني لم استطع تحقيق مصدرها، علما بأن قائلها هو ابو سفيان بن حرب، زعيم المشركين في قريش الى يوم فتح مكة.

وانه لأمر مثير حقا، ان اشد المكابرين في نبوة محمد عليه السلام، كانوا يتداعون لسماع ادائه للقرآن في الصلاة دون خطة مسبقة منهم. ومثير ايضا ان نعلم، ان كبير خصوم الرسول ابا سفيان بن حرب، كانت ابنته زوجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي التي استنكفت أن تأذن لأبيها بالقرب من فراش الرسول وهو مشرك نجس.

وغريب مثير جدا، ان من جملة الواجبات التي كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤديها قبل الهجرة تسللا الى يثرب، هي ارجاع امانات اغنياء قريش المشركين، الذين كانوا يقاومون رسالته، ويعذبون اصحابه، ولكنهم لا يجدون آمن لودائعهم من ذمة محمد وامانته.

ولقد اذهل ابا سفيان ايضا، ان يسأل زيدا وهو شهيد يوم الرجيع والحبل يوضع في عنق زيد ليشنق، سألتك بما تعبد: يا زيد، «هل تحب ان يكون محمد في مكانك هذا، وانت مستريح البال في مكانه حيث هو الآن». فيهتف زيد غاضبا: «والله ما احب ان اكون مكان رسول الله، وتصيبه شوكة في كعبه مقابل ذلك».

ان عظمة المصطفى صلى الله عليه وسلم، كامنة في انه كان يعيش الحياة في اوسع ابواب الواقع المر، والكفاح البطولي، ولكنه كان في اللهب ولا يحترق، وفي صميم المعركة ولا يصيبه من غبارها شيء.. كان يتعرض لشتائم المشركين وامتدائهم على شخصه الكريم، ولهجو شعراء منهم وقحين، ولتوهج العداء السفيه، حتى من اقرب الاقرباء، ابي لهب عمه، وحمي بنتيه، ولكنه لم يحمل ابدا على ان يصدر عن كلمة سوء واحدة..

ورب سائل يسأل.. لماذا كان عمه ابو طالب يؤثره بحبه على اكثر اولاده، ولعل ابا طالب هو الذي روى كيف كان يلاحظ محمدا كيف يكون كل مرة دون استثناء آخر من يقترب على المائدة المزدحمة بأبناء ابي طالب وبناته وفي كل مرة دون استثناء يكون اول من يرفع يده من الزاد.

الحقيقة ان الدنيا لم تعرف انسانا اعظم زهادة من محمد في تاريخها كله دون ان يثير انتباه احد لشيء من اخلاقه تلك لأنه كان يعيش الزهد وسط ضجيج الحياة ألم يكن يقدم طعامه المرة بعد المرة تباعا لفقراء اهل الصفه من مهاجري مكة في مسجده ويكتفي هو بالحجر يضعه بين حزامه وبطنه.. او لم يوزع غنائم حنين التي يقال انها تعدت بضع عشرات الالوف من الابل والغنم دون ان يعطي اهله اي شيء على الاطلاق، فطها المسلمون وطعموا وسروا الا آل محمد لم توقد لهم نار.

ويقولون ان صدق اصحاب المبادىء العظمى يتجلى في ساعات الحرج والبلاء، وان سلوكهم في ساعات الخطر الاكبر وتهديد الموت المحقق هو ما يجب ان يدرس ويعول عليه وليس على المرء الا ان يدرس تفاصيل معركة احد ومعركة حنين.

امرأة وثمانية رجال هم كل من بقي حول الرسول صلى الله عليه وسلم فيما تداهمه قريش على رابية احد بثلاثة آلاف محارب يهدرون كالجمال المتدلهة هياجا في ربيع خصب، ومع ذلك فان الرجل النبي العظيم يهتف «انا النبي لا كذب انا ابن عبدالمطلب ولو كان في حياته ذرة باطل تشوه رسالته لما توقف في ذلك الموقف الرهيب جريحا في وجهه وراسه وفمه وهو يتوهج بطولة ويقظة وشجاعة مؤثرة، ويعود وسط موقع القتال مهاجما ثم يتحيز الى جانب مدافعا ويهيب بأم عمارة وولديها والستة الآخرين المدافعين عنه من زملائها بأن يثبتوا ويرموا ويطاعنوا ويجالدوا بالسيف والرمح والحجر، وتشاء ارادة الله تعالى ان ينسحب دون ان يهرول بخطوة واحدة سالما حين جن الليل وثاب الى طائفة من المسلمين رشدهم وذهب عنهم روعهم، فعادوا الى المعركة. ولم يجنح عليه السلام للراحة وانما ترك لاصحابه نزع قطعة الحديد التي غرست في وجهه فتسبب ذلك في سقوط رباعيته، وامر فنودي على الناس بعد الصلاة ان يتبعوا المشركين بسلاحهم وان يوقدوا النيران بموجب خطة رتبت لهم، فلما رأى ابو سفيان ضخامة النيران الموقدة ادرك ان محمدا عليه السلام يتبعه بقوة كبيرة فآثر السلام وانسحب سريعا يسجل على نفسه وقومه انهم لم ينالوا اي نصر يحسم الموقف الذي كانوا جاءوا لحسمه، ولم تقل قريش خيرا طوال السنوات الخمس التي امتدت بين احد وفتح مكة سلما بالقوة المتفوقة للجانب الاسلامي وعجز قريش عن مواجهتها.

اما في حنين فان تجمعا ضخما من قبائل ثقيف وهوازن وجشم وغيرها اختار مع الرسول معركة بقاء او فناء فساق لها كل رجاله، وغامر فيها بكل أمواله بل واطفاله ونسائه، وانحاز الى واد عميق بحنين يعرف العدو طبيعته ولا يعرفها المسلمون حتى اذا انتهى اليه المسلمون مجهدين ودخلوه باغتهم العدو من الجانبين بكمائن تمطرهم بالنبال والحجارة وكل وسيلة للقتال. وذهل المسلمون بسبب الليل وضيق الوادي وشدة بأس العدو واغلاق مدخل الوادي من ورائهم ومخرجه من امامهم فاضطرب نظامهم وتبعثروا في جانبي الجبلين، الا رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلص من المؤمنين ثبتوا ثبوت الاطواد حتى انتشر النهار وبانت الامور وزالت دهشة المفاجأة وعاد المسلمون يقاتلون ببسالة عظيمة وكان النصر على قدر ذلك عظيما ومكلفا لعدوهم.

كان عليه الصلاة والسلام يتلافى القتال بكل وسيلة ويؤثر عليه الردع والفتح بالهيبة واثارة الرعب في الاعداء حتى اذا استكره على القتال كان آخر من يفكر في ترك الساحة او النصر.

وكان من اقل الناس كلاما فاذا ما تكلم فالقول محكم والعبارة عبارة مثلى شكلا ومضمونا، وكان اوفى الناس عهدا وابرهم بمسكين وضعيف واكثرهم تكريما لانسانية الانسان لا ينظر في ذلك الى قوة بأس او جاه او مال، وكان رفيقا بالشيوخ والنساء والاطفال، لم يسافر مع احد الا شاركه تعب الطريق وعمل المسافر، ولا لاقى رجلا بطريق الا اوسع له ولا نزع يده من يد مصافح يصافحه الا ان ينزع الرجل الآخر يده ولا اشاح بوجهه او سمعه عن محدث حتى ينهي حديثه وكان للحق وحدود الله يغضب وفيما عدا ذلك لم يفعلها ولا مرة واحدة ذلك غيض من فيض عن اعظم انسان دبت قدماه على اديم الدنيا. صلى الله على محمد صلى الله عليه وسلم.

الأمة بين تشريع السماء وبين تشريع الارض

بقلم: فضيلة الشيخ
محمد ابراهيم شقره

كان الانسان ولا زال، هو الغاية التي تنصبها الشرائع والقوانين امامها وهي تتنزل من السماء وحيا، او تخطها الايدي والاقلام عقلا، وهو المناط الذي تتعلق به حكم هذه القوانين والشرائع واحكامها، بخطابها عقله كفا او فعلا، بترغيب او ترهيب، مثوبة او عقابا، حتى اذا ما انتفى عن الانسان في خفية او ظهور الاسباب المادية والمعنوية، المعقول منها والمحسوس، التي تحول بينه وبين عقل هذه القوانين والشرائع، لم يقم عذر يدفع عن هذا الانسان العقوبة تنزل به لمخالفته من لاحكامها وحكمها، لا من نسيان او من خطأ، بل من عمد وقصد، وهذا جانب من جوانب العدل والانصاف لا يغفل في هذه الشرائع والقوانين، ومن اعظم عدو الانسان وجوره على هذا الجانب ان لا يكون لديه التصور لهذا العدل، وهو بتصوره لهذا الجانب، يكون معظما هذه القوانين والشرائع، مهيرا على القائم عليها حماية وانفاذا، ان يظل قائما على حمايتها وانفاذها، وهو ليس تصورا فرديا، ولو وقف عند الفرد الواحد لكان تصورا شاذا، بعيدا من العدل، بل هو تصور جماعي، ينتظم الافراد جميعا بنظام واحد ومن شذ منهم ـ فردا او افرادا ـ فهو شذوذ يثبت عدل هذه القوانين والشرائع وينفي عنها شوائب الظلم ويزيد من تمكن القائم عليها حماية وانفاذا.

(٢)

لكن لا يجوز باية حال التسوية بين هذه الشرائع والقوانين جميعها حتى بين المنزل بالوحي منها، فالشرائع السماوية لايتخلف منها تشريع ابدا في حياة الناس ولا عنها الا بتشريع اخر ينزل به الوحي ينسخ السابق له، وهذا كثير في شريعة نبينا عليه الصلاة والسلام فيكون الناسخ والمنسوخ وحيا ومن مشكاة واحدة لحكمة ارادها الله سبحانه وتعالى، وهذا ما يصرح به القرآن في قوله «واذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر» وفي قوله ايضا «ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها» فالله سبحانه اعلم بمصالح العباد حيث تكون ويجري اقداره الحكيمة فيهم كما يجب ان تكون وكل ما ينزل به الوحي على النبي من كتاب وحكمة، انما كان لتحقيق السعادة التامة للانسان فوق الارض، ثم حين يرد الى الله، حيث يحظى بالنعيم المقيم والرضوان العميم، وقد اراد الله سبحانه ان يجعل تمام نعمته على عباده المؤمنين من اتباع سيد المرسلين وامام النبيين محمد عليه الصلاة والتسليم بان جعل لهم الاسلام دينا، وان جعله خاتم الاديان، معليا من شان الانبياء السابقين جميعا، وجاعلا من الايمان بهم والتصديق برسلهم جزءا من الايمان، وبغيره يكون العبد في منأى عن رضا الرحمن، وحقيقة الايمان، وقد فاضت النصوص القرآنية والنبوية بهذه الحقائق فلا يبقى عذر للعبد ان هو جنف عنها وصد قلبه عن اليقين والتصديق بها.

(٣)

اما شرائع البشر فهي شرائع عواطف وعقول، تختلف باختلاف عقول واضعيها، وتباين رغائب منشئيها، وتعددها من بيئة الى اخرى، وتباينها من زمان الى زمان ينبيء عن ذلك ويرشد اليه كما ان طرو التغيير والتبديل عليها لطرو احوال واختلاف حاجات، وتعدد مناطات، لاكبر دليل على قصور هذه الشرائع البشرية، فلا ينهض حينئذ ـ وقد تبينا شيئا يجعلنا على مثل اليقين او قريب منه ـ لصلاح البشر، الا ما انزله رب البشر، على خير البشر، ومن اعرض عنه في رغبة الى سوله فهو مؤثر العقل على الشرع، مقدم الهوى على الوحي، وهذا مولج صاحبه مولج سوء من العذاب في الاخرة، ومدخله مدخل ضنك وهوان في الدنيا، عياذا بالله تعالى كما قال الله سبحانه «ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى، قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا، قال، كذلك اتتك آياتنا فنسيتها، وكذلك اليوم تنسى».

(٤)

وتطبيق شريعة الله، والقيام على اظهار احكامها، وجمع الناس عليها وصدهم عن انتقاصها او الزيادة عليها، واشاعة ادابها واخلاقها وعباداتها وعقيدتها في الناس بالدعوة اليها، كل هذا وغيره ـ مما لا يستقيم امر الناس في الدنيا على الدين الا به ـ من حق الرعية على راعيها، وهذا هو الاساس العظيم الذي يتأسس عليه امن المجتمع كله، وصلاح امره، ورشاد افراده، اذ حين يشعر الفرد في المجتمع بان شيئا ما سوف يحقق له ما يشعره بانسانيته التي كرمه الله بها، فان حرصه على الابقاء على هذا الشيء، وسلامته، يتجاوز حدود الارادة النفسية، وينقلب به الى العديد من افراد المجتمع، ليتخذ منهم نصراء يظاهرونه على الابقاء على هذا الشيء وسلامته وانه سرعان ما يجد منهم هذه الاستجابة، وذلك دليل على سرعة التقدير، واليقظة، والبصر، وحب الخير للجماعة التي يعيش بينها هؤلاء الافراد «وتعاونوا على البر والتقوى» وحينئذ ينتفي تفكير السوء من اذهان اهل الشر والفساد ولا يكون لهم اي تأثير سلبي يمكن ان يطغى على اثار التعاون التي حققتها ارادات الافراد الصالحة، فانتجت للمجتمع امنه ورخاءه، واستقراره، وقوته، وسلامة بنائه.

(٥)

وهناك ثلاثة اشياء لايمكن لاي مجتمع ان يتحقق له استقراره وقوته وسلامة بنائه الا بها، وهي: «الامن» و «العافية البدنية والنفسية» و «القوت» جمعها الرسول ﷺ بكلمة واحدة «من اصبح آمنا في سربه معافى في بدنه وعنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها» وهي وبلا شك من كلمات الوحي التي يتبين بها الفرد المؤمن بوحي من ربه الاشياء التي يستعين بها على تحقق العبودية الصادقة لله سبحانه، فان الغاية من خلق الخلائق عبادة الله وحده «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» «وان من شيء الا يسبح بحمده» وهذه غاية لاتتحقق، الا اذا تحققت لمريدها والساعي اليها الاشياء التي يمكن ان توصل اليها وهي تلك الثلاثة مجموعة «الامن والعافية والقوت» وهذه لاتتحقق مجموعة او متفرقة الا بتحقق التصديق القلبي الكامل بهذا التشريع الالهي وان تقديم اي تشريع عليه كله او بعضه هو رفض لالوهية الله في الارض والله سبحانه اله في الارض واله في السماء واختلاف جنس الخلق في الارض عنه في السماء تأكيد لهذه العقيدة والبشر يعرفون من انفسهم كيف يؤلهون الله فيهم وان كانوا لا يعرفون كيف يؤله من السماء ربهم، الا بما وردت به النصوص من تسبيح وخضوع وطاعة وما يقال في البشر يقال في الجن، فهم مخاطبون اي الجن، بما خوطب به البشر، وهم مأمورون بانفاذ شريعة الله فيهم على الوجه الذي طلب من البشر انفاذه عليه، والايات القرآنية ظاهرة في هذا، مؤكدته، ومن شاء فليقرأ سورة الجن فان فيها فصل الخطاب في هذا المقام.

(٦)

والتصديق الكامل بهذا التشريع هو الاذعان له والعمل به امرا ونهيا ولا يتم على وجهه الا بثلاثة وهي لازمة لا انفكاك عنها ابدا «الاول» حسن الاصغاء والتلقي، وقد امر الله سبحانه بذلك في قوله «واذا قريء القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون». واثنى الرسول عليه الصلاة والسلام على من يفعل ذلك فقال: «رحم الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فبلغها كما سمعها» ولكي يكون ايمان من يرغب في الاسلام صحيحا ثابتا، تقوم عليه الحجة ان نكل او ارتد، امر الله ان يجار حتى يسمع كلامه فقال: «وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله» وحسن الاصغاء لا يكون الا بسلامة العقل لانه مناط التكليف بالخطاب الشرعي الذي خاطب الله به عباده بانواع الخطاب، من واجب، ومندوب، ومحرم، ومكروه ومباح، والتفريق بين هذه الانواع، تفريق بالوحي، وربما خفي على بعض البشر الفروق القائمة بينها، لكن بعضا اخر منهم ـ وربما كانوا الاقل ـ نصبهم الله عز وجل، بما اودعهم من مواهب نفسية وعقلية. مكنتهم من معرفة اسرار الشريعة وحكمها، فابانوها للناس، وقربوها اليهم ويسروا لهم الاخذ والعمل والتقيد بها وكان لهم ثواب باجتهادهم «اذا اجتهد الحاكم فاصاب كان له اجران واذا اجتهد فاخطأ كان له اجر» وشرعوا لكل من كان على مثل ما هم عليه طريقا باذن ربهم، افضوا به في كل العصور الى ابواب المعارف الانسانية كلها حتى فاقوا بها من سبقوهم من علماء الامم والشعوب بل انهم اخذوا بايديهم ليسلكوا الطريق التي سلكوا من غير من منهم ولا اذى، فصارت معارفهم كلها نهب العقول من كل لون وجنس ولسان وتداعت اليهم من كل ارض المواهب والقدرات العلمية، تعطيهم وتأخذ منهم وحققوا في انفسهم الخيرية التي حض عليها النبي ﷺ بقوله «خير الناس انفعهم للناس».

(٧)

والثاني: حسن الفقه والبصر بهذا التشريع، والرغبة الذاتية اساس كبير في هذا الامر، وكل جهد مهما بلغ مداه يكون سهلا يسيرا وراء هذه الرغبة وانه ليسير لمن يسره الله عليه ونجد كثيرا من كلمات الرسول ﷺ تحض على التفقه في الدين ومن اوعبها قوله «من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم بما يصنع» ومما لا ريب فيه ان العلم ينتج ثمرة زكية طيبة وهي الخوف من الله سبحانه، يقول الله «انما يخشى الله من عباده العلماء» والفقهاء من هذه الامة هم ورثة النبي ﷺ وحملة رسالته من بعده والامناء على الوحي الذي انزل عليه من ربه وطاعتهم حق لهم في اعناق الامة قال تعالى «اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم» واولو الامر في هذه الاية هم العلماء في ارجح قولي المفسرين، ولا يبلغ طالب العلم الغاية في العلم مهما بذل من جهد «وفوق كل ذي علم عليم» وقد قص الله علينا من نبأ موسى والرجل الصالح ما فيه للناس عظة وعبرة واكثر الناس تواضعا للخلق هم اهل العلم اذا طلبوه باخلاص ورغبة فيما عند الله من ثواب وطمعا في رحمته وجنته.

(٨)

والثالث: حسن الولاء، والولاء للتشريع يكون بامور «منها»: الحرص على التعلم والاستزادة من علم الوحي وهو الكتاب والسنة «ومنها» الرغبة في بذله للناس والدعوة به الى الله وتفقيه الامة باحكامه «ومنها» بذله رغبة في ثواب الله فحسب و «منها» العمل بكل ما يعلم من مسائله واحكامه وكلما امعن الانسان في العلم واستزاد من مسائله واحكامه وجد نفسه يستزيد من العمل الذي يؤكد حسن الولاء للتشريع وهو التعبير العملي للولاء اذ الولاء عمل قلبي محض يظهر باثره وهو عمل الجوارح وقد عبر القرآن الكريم عن هذا الولاء واثره في عدد كثير من الايات كقوله «ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه» وهذا الولاء المقتضي لاثره فان اثره مختلف باختلاف منازل الناس في الحياة متفاوت بتفاوت احوالهم فادناهم منزلة ليس فيه كاعلاهم واضعفهم حالا ليس فيه كاقواهم ولعله يستأنس في هذا المقام بما افترض الله على الناس من الامر بتغيير المنكر بقوله عليه الصلاة والسلام «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان» فتغيير المنكر واجب اوجبه الله على جميع افراد الامة كل بحسب طاقته، «لا يكلف الله نفسا الا وسعها» فلا يعقل ان يستوي في وسيلة التغيير واسلوبه الامة كلها فمن بيده الامر هو المأمور بالتغيير باليد واهل العلم مامورون بالتغيير ببيان الحلال والحرام والحق والباطل والهدى والضلال ترغيبا وترهيبا وحين يرى العامة ان الامراء والعلماء قد قاموا بواجب التغيير فان دورهم يصبح سهلا اداؤه وهو «المقاطعة الادبية» لمرتكب المنكر التي يشعر فيها بالعزلة الكاملة عن المجتمع وهو فيه وما من شك ان العزلة التي يعيشها انسان ما بين ظهراني اهل مجتمعه الذي هو فيه اصعب بكثير جدا من عزلة يجبر عليها او يختارها طائعا بنفسه بعيدا عن اهل مجتمعه وقد قص علينا القران مثلا من هذه العزلة الشديدة القاسية وهي قصة الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول الله عليه السلام حين خرج في اصحابه في غزوة تبوك وهي حقيقة بالحفظ، والتدريس، والدرس، واذا كان للمجتمع الاول قد استطاع ان يحقق مثل هذا الدرس عبرة لنفسه ولغيره فان بمستطاع اي مجتمع ان يفعل مثله اذا ما قام التعاون بين الامراء والعلماء والرعية لبناء مثل هذا المجتمع وهو واجب لا محيد عنه وصدق الارادة والعزيمة والاخذ بالاسباب الصحيحة والاجتهاد في تصويب الخطأ اذا وقع والحرص على الصواب اذا كان كل ذلك من باب الاستجابة لقوله تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى».

(٩)

واذا قام كل انسان بدوره في المجتمع فانما يقوم بحق المسؤولية التي وكلها الله اياه «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» فان قصر فيها في غير اكراه ولا خطأ ولا نسيان فهو غاش لرعيته تلك مستحق عقوبة الله «ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لها الا حرم الله عليه الجنة». اما ان كان التقصير ناشئا من عذر من تلك الاعذار فهو غير مؤاخذ به «ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه»، وهذا من رحمة الله بعباده ولو كانت هذه تعد قصورا في اداء حق المسؤولية لكان ذلك تكليفا للعبد بما لا يطيق والله عز وجل لم يخلق الخلائق ليكلفهم ما لا يطيقون «لا يكلف الله نفسا الا وسعها» و«ما جعل عليكم في الدين من حرج» وهذا امر لا يكون الا بالعلم الذي فرضه الله على عباده «طلب العلم فريضة على كل مسلم» لان بالعلم ينتفي الجهل والجهل يحول بين العبد وبين ربه، واذ ذلك كذلك، فيكون طلب العلم لنفي الجهل، امرا واجبا، فان عزف الانسان عن طلب العلم ورغب عنه وهو يعلم ان ذهاب الجهل لا يكون الا بالعلم فهو راغب بنفسه الى شقوة العذاب عياذا بالله.

(١٠)

وما نرى من حال المسلمين اليوم وتفشي المنكرات فيهم وغياب الورع عن صدورهم وانسلاخهم من صلاح الحال الذي كان عليه اسلافهم انما مرده الى جهلهم باحكام التشريع الالهي ومسائله، واذا كان الانسان المسلم يرى في نبيه عليه الصلاة والسلام ناقلا ما اوحي به اليه ربه الى امته والناس كافة، نقلا كاملا، لا نقص فيه ولا زيادة عليه وكان هو الانسان الكامل عنده الذي لا يشبهه انسان ولا يفضله بشر وانه به ختمت الرسالات وانقطع الوحي ـ وهذا واجب علمه على كل انسان ـ فحينئذ يجب على هذا المسلم ان يتعلم ما جاءه به هذا النبي وان يؤثره على ما عداه وان يلزم العمل به من غير ان يجد في نفسه حرجا «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما» «انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما» واقل ما يطلب علمه من المسلم ان يعرف العبادات كلها التي يتقرب بها الى ربه لتكون عبادته كما امر الله ان يعبد من صلاة وصيام وحج وزكاة وغير ذلك وان يعرف امور الحلال والحرام وما بينهما من الشبهات ليطيب مأكله ومشربه وملبسه وان يعرف الاداب التي توثق صلاته بالناس من حوله وتنشيء بينه وبينهم العلاقات التي تصلح بها حياة الامة كلها ويكون بها الامن والاستقرار وحسب اي انسان ـ مسلما كان ام غير مسلم ـ ان يعرف طرفا ولو يسيرا من الاسلام معرفة صحيحة بعيدة عن الشوائب التي الصقها به اعداؤه من ابنائه ومن غير ابنائه ليعرف ان الاسلام دين لا يصلح غيره لحياة البشرية وقد جرى المسلمون في القرن الاخير جريا سريعا في دوائر الحضارات الغربية والشرقية وارادوا ان يصبغوا بها حياتهم جميعها من غير ان يفرقوا بين ما يمكن ان يتفق مع اصول دينهم وبين ما لا يمكن ان يتفق معها فجروا على انفسهم وبلادهم وتاريخهم الوبال حيث مكنوا لارباب هذه الحضارات ان يطعنوا بحرابهم في نحر الاسلام وخاصرته بقصد الاجهاز عليه وتلك نتيجة طبيعية لمن لا يحترم دينه ولا يقدمه على سواه من المبادىء والمذاهب والضحية الاولى يكون هو قبل ان يكون دينه.

(١١)

وقد ادرك العالم كله اليوم ان المدنيات التي صنعتها المبادىء والمذاهب الوضعية بكل الوانها ومؤسساتها لم توفر الامن والرخاء والاستقرار لانسانها فضلا عن ان توفره لغيره فجعلت تتجه نحو التغيير وتطرح اساليب متعددة مختلفة له وما يجري الان في بلاد المدنيات الاشتراكية يغري المسلمين ـ هكذا احسب ـ ان يغيروا هم ايضا واقعهم المقلد المهزول المنهوب المزعزع الى واقع كانوا به اعزة ظاهرين، وكان الناس لهم فيه تابعين ولا ادري ان كان ذلك وحده يكفي للنظر في التعبير ام انهم ينتظرون عقوبة تنزل بهم من السماء جزاء وفاقا «وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم» ولا احسب الا ان ابقاء الامة على هذا الواقع الذي تضاهي به واقع الجاهلية الاولى هو نوع ردة ولا يجوز ابدا ان تحرص على شيء من اثاره فضلا عن ان تحرص على الاسباب التي انشأت فيها هذه الاثار والله يخاطب الذين امنوا فيقول «يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأت الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم» وهذه الاية تحكي واقع الامة اليوم، وهي تلتمس لنفسها المعاذير، في دفع التشريع الالهي عن واقعها خوفا من اعدائها، ان يوقعوا بها اذى، او يحتلوا بعضا منها عن ارضهم، او ينتقصوا نفرا منها اموالهم وارضهم، او ينشئوا فيها فتنة تكون كنار الهشيم، او يكون لهم عليها سلطان ظاهر، الى غير ذلك من المعاذير التي لا توفي صاحب حق حقه، ولا تنزع عن مظلوم ظلما اصابه ولا تدفع عن خائف خوفا يتهدده، واذا علم الله من الامة صدقا واخلاصا وعملا يوافق هذا الصدق وهذا الاخلاص، وكان تعاون بين الامراء والعلماء، والامة بكل فئاتها في حكمة وحد واناة واخذ للامور من ماخذها السليمة، بدايات ونهايات فان الله سبحانه لن يبخل ـ وحاشاه ـ عن الامة بالنصر الذي انزله على الاولين السابقين «وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا، يعبدونني لا يشركون بي شيئا» «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله».

مؤتمر كليات الصيدلة في الوطن العربي يعقد بعمان الشهر المقبل

عمان ـ بترا ـ يعقد في عمان في الثاني والعشرين من الشهر المقبل المؤتمر الثاني لكليات الصيدلة في الوطن العربي.

وسيناقش المؤتمر على مدى يومين قرارات وتوصيات المؤتمر الاول لكليات الصيدلة الذي عقد في طرابلس في شهر تشرين الاول عام ١٩٨٠ وتعريب المناهج التعليمية في كليات الصيدلة في الوطن العربي.

كما يناقش المؤتمر اوراق عمل تتناول صيدلة المشافي والجدول الوطني للتراكيب الدوية وسبل احياء العمل الصيدلاني المخبري في الصيدليات والمراكز الصحية والدوائية.

وفد من جمعية الاخصائيين الاجتماعيين يزور مركز اسامة

عمان ـ بترا ـ زار وفد من جمعية الاخصائيين الاجتماعيين مركز اسامة بن زيد لرعاية الاحداث واستمع الى شرح عن دور المركز في رعاية وتوجيه الاحداث والاساليب العلمية الحديثة التي يتبعها في معالجة وحل قضاياهم.

وقدم وفد الجمعية شرحا لموظفي المركز والاخصائيين الاجتماعيين العاملين فيه حول اهداف الجمعية والخدمات التي تقدمها ودورها في تعزيز مبادىء الخدمة الاجتماعية في المملكة.

فعاليات مديرية زراعة الاغوار المركزية

ديرعلا ـ بترا ـ قام مهندسو قسم الارشاد الزراعي بمديرية زراعة الاغوار المركزية خلال الشهر الماضي بمائة جولة ميدانية في مختلف مناطق وادي الاردن للتعرف على مشكلات وقضايا المزارعين وتقديم النصح والارشاد الزراعي لهم اضافة الى الاطلاع على مدى تقيد المزارعين بالنمط الزراعي ومنح تصاريح النمط لهم.

كما قام مسؤولو قسم الشؤون والخدمات الزراعية في المديرية بجولات تفتيشية على محال بيع الادوية والعلاجات الزراعية للاطلاع على مدى تقيد اصحابها بالانظمة والقوانين الصادرة عن وزارة الزراعة.

ونفذت المديرية خلال الشهر الماضي عددا من التجارب والمشاهدات الزراعية المتعلقة بالبستنة الشجرية. كما قامت بزراعة ٢٦٠٠ غرسة حرجية على مساحة تبلغ ٥٢

اختتام دورة ثقافة عمالية لسيدات لواء العقبة



العقبة ـ الدستور اختتمت في معهد الثقافة العمالية بالعقبة مساء امس الاول الدورة الثقافية العمالية السادسة للعلم الجاري الخاصة بالمرأة العاملة، شارك فيها ٢٤ سيدة من العاملات في شركات القطاع العام والخاص، واستمرت مدة عشرة ايام.

وذكر السيد ابراهيم عمر مدير المعهد ان المشاركات في الدورة قد تلقين اكثر من ٢٥ محاضرة في الثقافة العمالية وواجبات العمال والاحكام الخاصة بالمرأة في تشريعات العمل الاردني ودور المرأة في محو الامية وتنمية الريف والمجتمع، كما تم مناقشة مشكلات المرأة العاملة وقانون الضمان الاجتماعي والنشاطات النقابية.

وقد وزع السيد عمر شهادات التخرج على المشاركات في الدورة بحضور عدد من ذوي الخريجات واهالي المدينة.

استعراض مشروعات سلطة اقليم العقبة

العقبة ـ بترا ـ استعرض السيد بسلم قاقيش رئيس سلطة اقليم العقبة امس مع اعضاء جمعية الطرق الاردنية مشروعات السلطة التنموية في اقليم العقبة والخطة الخمسية للسلطة.

واكد السيد قاقيش ان السلطة تسير بخطوات ثابتة وسريعة في تنمية الاقليم بغية الوصول بمدينة العقبة الى المستوى المنشود.

دورة تدريبية حول التنسيق بين الفعاليات الاجتماعية الشهر المقبل

عمان ـ بترا ـ تبدأ في مركز الاميرة بسمة للتنمية علان في الرابع عشر من الشهر المقبل دورة تدريبية حول آلية التنسيق والتعاون بين الفعاليات الاجتماعية المحلية تعقد بالتعاون ما بين وزارة التنمية الاجتماعية ومؤسسة كونراد اديناور في المانيا الاتحادية.

ويشارك في الدورة اربعون من القيادات المحلية من القطاعين العام والخاص في منطقتي علان وام جوزة يتلقون على مدى اسبوع محاضرات وتدريبات حول المهارات والاساليب العلمية الاساسية لتوظيف جهود وطاقات الفعاليات الاجتماعية في التنمية المحلية.

اختتام برنامج تدريبي بسلطة الكهرباء

عمان ـ الدستور ـ اختتم في سلطة الكهرباء الاردنية امس برنامج تدريبي للسكرتيرة التنفيذية بمشاركة ١٥ سكرتيرة من السلطة.

[illegible]

العملات الاجنبية		
دولار امريكي	٣٣٦٫٢	٣٤٣
جنيه استرليني	٥٧٨٫٦	٥٩٤٫١
مارك الماني	١٩٣٫٤	١٩٨٫٨
فرنك سويسري	٢٣٤٫١	٢٤١
فرنك فرنسي	٥٧٫٧	٥٩٫١
ين ياباني	٢٤٣٫٣	٢٥٠٫٧
جولدر هولندي	١٧١٫٩	١٧٦٫٤
كرونا سويدي	٥٤٫٢	٥٥٫٦
لير ايطالي	٢٦٫٦	٢٧٫٤
فرنك بلجيكي	٩٢٫٧	٩٤/٩

العملات العربية		
ريال سعودي	٩٢٫٥	٩٣٫٥
ليرة لبنانية	٠٫٧٥	٠٫١٠
ليرة سورية	٩٫٣	٩٫٤
دينار عراقي	١٨٥	١٩٠
دينار كويتي	١٢٥٠	١٢٦٠
جنيه مصري	١٥٥	١٦٥
درهم امارات	٩٤٫٥	٩٥
ريال قطري	٩٥	٩٦
ريال عماني	٩٠٠	٩٠٥
دينار بحريني	٩٠٥	٩١٠

اسعار الذهب

عيار	شراء	بيع
٢٤	٤٩٠٠	٥٣٥٠
٢١	٤٣٥٠	٤٥٠٠
١٨	٣٧٥٠	٣٩٥٠
١٤	٢٨٥٠	٣٠٥٠
١٢	٢٦٥٠	٢٨٠٠

[illegible]	[illegible]	اسم الشركة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٫٠٥٠	١٫١٠٠	البنك الاسلامي الاردني	٣٠٠٠	٥٦٧١	٢٫٠٠٠	١٫١٠٠	٣
١٫٧٠٠	١٫٦٦٠	البنك الاردني الكويتي	٩٣٤٤	١٥٦٨٥	١٫٦٨٠	١٫٦٨٠	٢٠
١٫٨٨٠	١٫٤١٠	بنك الاردن والخليج	٢٠٩٣٣	٢٦٨٨٩	١٫٤٤٠	١٫٣٠٠	٢٠
١٫٦٤٠	١٫٦٢٠	بنك الاسكان	٧٢٥٠	١٢٠٣٠	١٫٦٤٠	١٫٦٦٠	٤
٢٫٢٢٠	٢٫٢٢٠	بنك الاستثمار العربي	٤٠٠	٨٨٨	٢٫٢٢٠	٢٫٢٢٠	١
١٫٤٩٠	١٫٤٩٠	بنك الانماء الصناعي	١٢٠	١٧٠	١٫٤٩٠	١٫٤١٠	١
١٫٤٢٠	١٫٣٧٠	المؤسسة المالية العربية / الاردن	٥٠٠	٧١٠	١٫٤٢٠	١٫٤٢٠	٢
٢٫١٠٠	٢٫٠٠٠	بنك البتراء	٥٥٠٠٠	١٠٨٧٥	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	٢
٫٦٣٠	٫٦٠٠	الاردنية للاوراق المالية	٥٩٣٣	٥٣٧٩	٫٦٠٠	٫٦٣٠	١٥
١٫٠١٠	١٫٠١٠	بيت التمويل الاردني	٣٣٠٠	٣٤١٥	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	٣
٢٫٦٠٠	٢٫٤٩٠	البنك الاهلي الاردني	٤٤٨٦	١١٤٦٨	٢٫٥٥٠	٢٫٥٥٠	١٤
١٫٧٨٠	١٫٧٣٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٣٦٧٤٣	٤٦٤٠٧	١٫٧٦٠	١٫٨٠٠	١٦
٫٧١٠	٫٦٩٠	الظل والاسكان	١١٧٣٠	٨١٢٢	٫٦٩٠	٫٧٠٠	١٥
٫٤٧٠	٫٤٣٠	داركو للاستثمار والاسكان	٥٢٥٤١	٢٣٦٤٣	٫٤٥٠	٫٤٥٠	٢٢
٫٤١٠	٫٤٠٠	العالمية الاستثمارية / داركو	٣٥٠	١٤٤	٫٤١٠	٫٤١٠	١
٫٧٥٠	٫٧١٠	المخطط الوطنية	٣٧٩٧٣	٢٧٨٨٩	٫٧٣٠	٫٧٤٠	٣٣
١٫٦٤٠	١٫٥٦٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٢٠٠٠٨٠	٢٥٠١٢٦	١٫٦٤٠	١٫٧٥٠	٣
٫٦٧٠	٫٦٤٠	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	٣٣٤٩	٢٢٤٤	٫٦٧٠	٫٦٢٠	٧
٫٧٤٠	٫٦٤٠	الامانة للاستثمارات والتسهيلات المالية	٢٩٧٤	٢٠٦٤	٫٧١٠	٫٧١٠	٦
١٩٫٧٠٠	١٩٫٥٠٠	بنك القاهرة / عمان	١٢٣	٢٤٣٣	١٩٫١٠٠	١٩٫٧٠٠	٥
١٧٫٥٠٠	١٦٫٦٢٠	بنك الاردن	٢٥٥٦	٤٢١٣٣	١٦٫٧٠٠	١٧٫٤٠٠	٤٣
١٢٥٫٠٠٠	١١٢٫٠٠٠	البنك العربي المحدود	١٧٠	٢٠٤٠٥	١٢٠٫٠٠٠	١٢٠٫٥٠٠	١٣
—	—	المشرق للمراقبة	٢٠	٢٦٠	١٣٫٠٠٠	١٣٫٠٠٠	١
١١٫٣٥٠	١٠٫٨٠٠	التأمين الاردنية	٨٦٦١	١٠٧٣٣٩	١١٫٥٠٠	١٢٫٤٠٠	٧٥
١٫٥٠٠	١٫٥٥٠	التأمين العامة	٣٩٩٣	٧١٠٨	١٫٥٥٠	١٫٨٧٠	١٣
١٫٤٧٠	١٫٣٢٠	القدس للتأمين	٩٠٠	١٢٦٠	١٫٤٠٠	١٫٤٠٠	٢
٦٫٥٠٠	٦٫١٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٤٣١٢	٩٤٤٥٠	٦٫٣١٠	٦٫١٠٠	٣٥
١٫٠٣٠	١٫٠٣٠	الاراضي المقدسة للتأمين	٤٠٠	٤١٠	١٫٠٠٠	١٫٠١٠	٢
١٫٠١٠	١٫٠١٠	اليرموك للتأمين	١٥٠	١٥٢	١٫٠١٠	١٫٠١٠	١
٫٨٤٠	٫٨٣٠	العرب للتأمين	٢٨٢٤٦	٢٤٩٨٠	٫٨٣٠	٫٩٢٠	٤١
٫٧٠٠	٫٦٣٠	فيلادلفيا للتأمين	٥٥٠٠	٣٣٥٠	٫٦٣٠	[illegible]	٢
—	—	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	١٠٠	٨٨	٫٨٨٠	٫٨٨٠	١
١٫٣٠٠	١٫٣٦٠	التأمين الوطنية الاهلية	١٨٩٨٦	٢٤٥٢٥	١٫٣٠٠	١٫٣١٠	١٢
١٫٥٢٠	١٫٥٥٠	الكهرباء الاردنية	٣١٧٦	٤٩٢٥	١٫٥٥٠	١٫٥٦٠	٨
٫٧٥٠	٫٧٢٠	المواشي والدواجن	٣٠٥	٢١٤	٫٧٢٠	٫٧٠٠	٢
٫٨٢٠	٫٢٩٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٣١١٠٠	٧٩٩٨	٫٨٠٠	٫٢٩٠	١٥
٤٫٤٠٠	٤٫١٠٠	مكتب اعمال اصحاب الكراجات	١٥٠	٦٤٥	٤٫٣٠٠	٤٫٣٠٠	١
٫٨٠٠	٫٧٩٠	تأجير وسياحة الآليات والمعدات / تأجيركو ٥٠٪	٥٠٠	١٥٣	٫٨٠٠	٫٨١٠	٢
٫٦٢٠	٫٦١٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٥٠٠٥	٦٠١	٫٦٢٠	٫٦٢٠	٣
١٫٢٨٠	١٫٢٠٠	الاستثمارات العامة	٢٠٠	٢٤٦	١٫٢٠٠	١٫٢٣٠	٢
١٫٠٩٠	١٫٠٣٠	الالبان الاردنية	٢٥٩٤	٢٨١٥	١٫٠٥٠	١٫٠٦٠	١١
١٫٦١٠	١٫٦٠٠	العامة للتعدين	١٠٠	١٦٠	١٫٦٠٠	١٫٦٠٠	١
١٫٨٣٠	١٫٧٤٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٥٢٤٨٦	٩٣٨٤٥	١٫٨٠٠	١٫٨٠٠	١٠٧
٢٫٣٨٠	٢٫١٥٠	العربية لصناعة الادوية	٥٧٨٨	١٢٨٢٥	٢٫٢٢٠	٢٫٢٢٠	١٦
١٫٤٩٠	١٫٤١٠	الصناعية التجارية الزراعية / الانتاج	٧٣١	١٠٣٦	١٫٤١٠	١٫٤٢٠	٣
٥٫٥٠٠	٥٫١٤٠	المطاحن الكهربائية العربية	٢٢١٥	١٢٤٦٦	٥٫٥٠٠	٥٫٦٨٠	١٢
٣٫١٠٠	٣٫٦٩٠	الوطنية لصناعة الصلب	٣٥٦٠٨	٧٣٣٦٧	٣٫٨٦٠	٣٫٨١٠	٥٣
١٫٤٤٠	١٫٣٨٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٧٣٥٥	١٠٣٦٣	١٫٣٩٠	١٫٤٣٠	٢٢
١٫٠٥٠	٫٩٨٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٧٩٨٩٠	٨٢٨٢٨	١٫٠٣٠	١٫٠٥٠	١٠٣
١٫٠٨٠	١٫٠٢٠	مصانع الخزف الاردنية	١٢٩٢٤	١٥١٩٢	١٫٠٦٠	١٫١٤٠	٢٣
٫٩٢٠	٫٩٠٠	مصانع الزجاج الاردنية	١٤٥٠	١٢٦٦	٫٩٢٠	٫٩٠٠	٥
٢٫٦١٠	٢٫٥٨٠	مصانع الورق والكرتون	١٠٠٠	٢٦٠٠	٢٫٦٠٠	٢٫٦٠٠	٢
٢٫٥٠٠	٢٫٤٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٦٨٣١	١٦٩٣٠	٢٫٤٥٠	٢٫٥٠٠	١٧
١٫٤٤٠	١٫٤٢٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٥٨٢٠	٧١٤٣	١٫٤٢٠	١٫٤٣٠	١١
٢٫١٨٠	٢٫٠٢٠	الدباغة الاردنية	١٣٧	٢٩٣	٢٫٠٢٠	٢٫٢٠٠	٢
٫٨٤٠	٫١٨٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	١٢٥٣٠٠	٢٤٢٢٥	٫١٨٠	٫٢١٠	٩٥
٫٨٦٠	٫٨٨٠	المطاعم الوطنية	٥٠	٢٧	٫٥٦٠	٫٥٢٠	١
١٫١٨٠	١٫١٥٠	المطاعم السياحية	١٥٠٠	١٧٢٥	١٫١٥٠	١٫١٥٠	٢
١٫٢٠٠	١٫٠٩٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١٣٦٩٥	١٥٦٣٩	١٫١٣٠	١٫١٥٠	١٦
١٫٠٥٠	٫٩٨٠	[illegible]	١٥١٧٣٩	١٦٣٣٤٦	١٫٠٢٠	١٫١٤٠	٣٣٨
٫٧٤٠	٫٦٣٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	٩٣٣٣٥	٧٠٠٧٣	٫٧٣٠	٫٧٩٠	١٤٩
١٫٠٤٠	١٫٠٠٠	مصانع الغزل والنسيج	٩٤٧٣١	٩٤١٣٨	١٫٠١٠	١٫٠٠٠	٨٨
١٫٠١٠	٫٩٣٠	الاردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	٧٠٠	٦٧٥	٫٩٧٠	٫٩٧٠	٣
٫٦٦٠	٫٤٤٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٦٢٨٠	٦٠٠٩	٫٩٤٠	٫٩٥٠	١٤
٣٫٣١٠	٣٫٠٦٠	المنظفات الكيماوية الاردنية ٢٧٥	٥٢٩٠١	١٥٣٦٥٠	٣٫١٦٠	٣٫١٧٠	١٠٨
١٫١٠٠	٫٩٨٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٧٦٧٤٤	٧٨٢٠٢	١٫٠٢٠	١٫٠٣٠	٧٥
٫٦٣٠	٫٥٢٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٢٠٨٢٧٠	١٣٣١١٦	٫٦٣٠	٫٦٦٠	١٩٧
٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠	الاردنية للطباعة والتغليف	٦٨	٢٠٥	٣٫٠٠٠	٣٫٠٠٠	٣
١٣٫٢٥٠	١٢٫٧٥٠	التبغ والسجاير الاردنية	٣٥٦	٤٩٣٩	١٣٫٢٥٠	١٤٫٠٠٠	٥
٧٫٤٤٠	٧٫٢٨٠	مصفاة البترول الاردنية	٥٤٤٩	٤٠١١٢	٧٫٣٣٠	٧٫٤٢٠	٣٩
		المجموع العام	١٥٥٨٠٥٥ سهما	٢٠١١٥٢١ دينارا			١٨٦٦ عقدا

سوق عمان المالي
AMMAN FINANCIAL MARKET

مفكرة الدستور

الجمعة ٨ ربيع الأول ١٤٠٨هـ/ ٣٠ تشرين الأول ١٩٨٧م

أوقات الصلاة

الظهر	١١,١٩	العشاء	٦,٠٧
العصر	٢,٢١	الفجر ليوم غد	٤,٣٣
المغرب	٤,٤٦	الشمس ليوم غد	٥,٥٢

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٢٣٢٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني	
عمان	٨٩١٢٨١/٨٩١٢٧٠
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٢٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
دورية النجدة	١٩٢/٦٢١١١١

الطيران المدني

الملكية الاردنية القادمة

العقبة	٩,١٥ صباحا
ابوظبي	٩,١٥ صباحا
الكويت	٩,٣٠ صباحا
مسقط دبي	٩,٣٠ صباحا
القاهرة	٩,٣٠ صباحا
جدة	٩,٤٠ صباحا
الدوحة البحرين	٩,٥٥ صباحا
القاهرة	٤,٣٠ مساء
لندن فرانكفورت	٥,١٠ مساء
باريس	٦,٠٠ مساء
اسطنبول	٦,١٥ مساء
بانكوك	٦,٤٥ مساء
الامارات	٢,٣٠ بعد الظهر
ابوظبي	٨,٠٠ مساء
جدة وصنعاء	٨,٠٠ مساء
اسطنبول	١٢,٤٥ بعد الظهر
الكويت	٧,٢٥ مساء
البحرين الشارقة	٧,٥٠ مساء
القاهرة	٨,١٥ مساء
دبي كراتشي	٨,٢٥ مساء
دمشق	٩,١٥ مساء

الشركات الاخرى

المصرية القاهرة	٣,٥ بعد الظهر
طيران الخليج ابوظبي الدوحة ولارنكا	٤,٠٠ مساء
اليونانية اثينا	٤,٣٥ مساء
الالمانية الغربية فرانكفورت	٩,٠٠ مساء
البريطانية لندن القاهرة	١٢,٢٥ بعد الظهر
الالمانية الغربية صنعاء	٩,٢٠ صباحا
السعودية جدة	١٢,٥٥ ظهرا
الكويت من الكويتية	١,٤٠ بعد الظهر

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة	٧,٠٠ صباحا
امستردام نيويورك	١١,٠٠ صباحا
فيينا شيكاغو لوس انجلوس	١١,٤٥ ظهرا
فرانكفورت كوبنهاجن	١٢,١٥ بعد الظهر
القاهرة	١٢,٣٠ بعد الظهر

الشركات الاخرى المغادرة

الكويتية الى الكويت	٢,٠٠ بعد الظهر
الامارات الى دبي	٢,٣٠ بعد الظهر
الهولندية امستردام	٦,٢٥ صباحا
السويسرية لارنكا زيورخ	٨,٣٠ صباحا
الالمانية الغربية فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا
السعودية الى جدة	٢,٤٠ بعد الظهر
المصرية الى القاهرة	٢,٥٠ بعد الظهر
طيران الخليج الى الدوحة البحرين	٤,٤٠ مساء
اليونانية الى اثينا	٥,٢٠ مساء

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

عمان

رأس العين رأس العين، الايمان رأس العين مقابل بنك الاسكان، مريش جبل الجوفة المثلث الاوسط، الفردوس الاشرفية شارع بارطو، فراس جبل الحسين دوار فراس ٦٦١٩١٢، السلام سقف السيل ٦٣٦٧٣٠، برجاوي ٧٨٦٣٧٠، الوحدات شارع مادبا، نيروخ شارع سقف السيل ٦٢٣٦٧٢، العاصمة ساحة امانة العاصمة ٦٣٧٠٥٥، طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري، خلف ت ٧٧٨٦٥٣، الوحدات شارع مادبا.

اربد

صيدلية الشرع، صويلح نجيب والحناوي ويشار، الكرك الحياة وتصار، الزرقاء خليفة شارع الحاووز ت ٩٨٥٤١٧.

تلاع العلي	تلاع العلي
ابوعلندا	الميدان
سحاب	الخريشا
ناعور	الهيثم
القويسمة	مأمون
مرج الحمام	ابن البيطار
وادي السير	الحسن
اربد	الحديثة
الزرقاء	الامل
الرصيفة	الهدى + النشواتي
	فيصل
السلط	ابوعبيدة
البقعة	البقعة
ديرعلا	ديرعلا
الشونة	الانوار
مادبا	المركزية
المفرق	الزعبي
العقبة	هيا + طبيلة
جرش	بيان
الرمثا	الخزاعلة

النداء الآلي

الزرقاء	٠٩	ووادي السير	٠٦	الكرك	٠٣
الرصيفة	٠٩	السلط	٠٥	معان	٠٣
مادبا				العقبة	٠٣
مطار الملكة علياء	٠٨	عجلون	٠٤	اربد	٠٢
الطفيلة	٠٧	جرش	٠٤	الرمثا	٠٢
عمان العاصمة	٠٦	المفرق	٠٤	الاغوار الشمالية	٠٢
صويلح والفحيص		عنجرة	٠٤	هواتف السيارات	٠٩

الطبيب المناوب

عمان

المناوبة الخارجية

خالد معدي ٧٤٣٥٠٠

المناوبة الثابتة علي الزميلي

محمد العبادي ٧٧٨٩٥٩

عبداللطيف محمد ٧٩٢٤٠١

اربد	عبدالرحيم مباركة
الزرقاء	عبدالرحيم احمد
الرصيفة	توفيق البياري
الكرك	احمد المحادين
السلط	صالح عبدالخضر
المفرق	مارومريخ
مادبا	يوسف صوالحة
ديرعلا	سهيل حداد
الاغوار	بهاء الدين هلكوز
م. البقعة	عبدالرحيم القاعوري
م. حطين	احمدة عبده
العقبة	محمود المبيض
	+ محمد دعنا

طبيب الأسنان

عمان

خليل الصعيدي ٦٧٠٥٣٨

ابراهيم الاسمر ٨٩٨٥٠٤

الزرقاء	اكرم زريقات
اربد	محمود ابوسالم
مادبا	نبيل الفرح
المفرق	فرح ايوب
الرصيفة	ماجد الحطاب

زيارة المستشفيات

الجامعة

يوميا ٤,٣٠ – ٦ مساء

الجمعة ١٠ – ١٢ ظهرا

٤,٣٠ – ٦ مساء

البشير

يوميا ٣ – ٥ مساء

الجمعة ١٠ – ١٢ ظهرا

الإسلامي

يوميا ١٠ – ١٢ ظهرا

٤ – ٧ مساء

الجمعة ١٠ – ٧ مساء

المدينة الطبية

يوميا ما عدا الثلاثاء

٢ – ٤ ظهرا

الجمعة

١٠ – ١٢ ظهرا

٢ – ٤ مساء

هنا عمان

٦,١٥	من هدي القرآن الكريم
٦,٣٠	مع المزارع واغاني الصباح فؤاد زيدان + وداد وداود رضوان وشيراز
٧,٤٠	طب يومك
٨,٥	البث المباشر
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,١٠	رسائل شوق
١٠,٤٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٠٠	موجز الانباء ومنوعات غنائية محمد عبدالوهاب وصباح وفريد الاطرش وليلى مراد وعبدالحليم حافظ
٢,٤٥	معكم على الاثير
	حديث ديني لفضيلة الشيخ محمد متولي شعراوي
٦,٠٠	نشرة الاخبار الثالثة ومنوعات غنائية نجاح سلام ومصطفى الربدية ونور الهدى وخالد
٧,٠٠	ادب البادية
٨,٠٠	نشرة انباء الرياضة والغنيتان لفريد الاطرش وورده
٨,٣٠	رسائل شوق
٩,٤٥	الكلام واحدة
	نشرة لانباء العالم العربي + اغنية لوديع الصافي
١٢,١٥	صور من التاريخ الاسلامي
١٢,٣٠	آخر المشوار
١,٠٠	ملخص انباء اليوم
١,٣٠	ختام بالسلام الملكي

الشيخ محمد متولي الشعراوي

عبدالحليم حافظ

التلفزيون

القناة الاولى

القناة الثانية

الباصات المناوبة

الحمراء	٦٤١٨٣٣
الاهلي	٦٢١١٢٨
بسلم	٧١١٨٥٧
الدوايمة	٦٢١١٢٧
الاخضر	٧٧٠٥٠٥
العاصمة	٨٩٣١١١
الواحة	٨٤٥٦٢٠
هيلم	٨١٧٤١١
الرضوان	٦٧٦٦٦٨
التعمري	٧٨٧٦٩٥
البحرين	٧٧٣٠٢٤
الجمزاوي	٨٩٦٧٤٣
بشار	٧٧١٣٢٩
رام الله	٦٥١٩٨٢

أجور الرسائل

مصر	٨٠ فلسا
سوريا	٦٠ فلسا
العراق	٨٠ فلسا
الكويت	٨٠ فلسا
السعودية	٨٠ فلسا
الامارات	٨٠ فلسا
امريكا	٢٤٠ فلسا
اليونان	١٦٠ فلسا
فرنسا	١٦٠ فلسا
بريطانيا	١٦٠ فلسا
سويسرا	١٦٠ فلسا
اليابان	١٦٠ فلسا
النمسا	١٦٠ فلسا
بلجيكا	١٦٠ فلسا
بولندا	١٦٠ فلسا
الدنمارك	١٦٠ فلسا
السويد	١٦٠ فلسا
فنلندا	١٦٠ فلسا
قبرص	١٦٠ فلسا
النرويج	١٦٠ فلسا

أسعار الخضار والفواكه والبيض

سعر/كغم

أسعار الخضار والفواكه بيعاً للمستهلك ليومي الجمعة والسبت ٣٠، ٣١/ ١٠/ ١٩٨٧

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
بندورة	٩٠	٥٠	١٠٠	٦٠	١٤٠	٨٠	١٢٠	٨٠
باذنجان عجمي	١١٠	٦٠	١٠٠	٦٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
باذنجان رفيع	١٦٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
كوسا	١٦٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
خيار	٢٤٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
بطاطا بأنواعها	٢٧٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠
بصل ناشف	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
بامية بأنواعها	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
[illegible]	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
فلفل حلو	٣٠٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠
ملوخية	٩٠	٦٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٩٠	٦٠
[illegible]	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٤٠	١٠٠
زهرة	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠
[illegible]	—	—	—	—	—	—	١٥٠	١٠٠
الفاصوليا بأنواعها	١٢٠	٨٠	١١٠	٨٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
فلفل حار	١٠٠	٧٠	١١٠	٨٠	١٢٠	٩٠	١١٠	٨٠
لوبيا	٢٨٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠
يقطين	—	—	٢٠٠	١٥٠	—	—	—	—
ثوم بأنواعه	٤٥٠	٣٥٠	٤٥٠	٣٥٠	٤٥٠	٣٥٠	٤٥٠	٣٥٠
[illegible]	٤٧٠	٤٠٠	٤٧٠	٤٠٠	٤٧٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠
[illegible]	٢٧٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
تفاح فرنسي	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
تفاح انواع اخرى	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
[illegible]	٢٠٠	١٨٠	١٧٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠
[illegible]	٢٢٠	١٦٠	٢٢٠	١٦٠	٢٢٠	١٦٠	٢٢٠	١٦٠
ليمون بأنواعه	١٢٠	٨٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
جريب فروت	١١٠	٨٠	١٢٠	٩٠	١١٠	٩٠	١١٠	٨٠
[illegible]	٢٠٠	١٥٠	١٧٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠
[illegible]	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
بطيخ بأنواعه	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
شمام بأنواعه	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
عنب ابيض	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٥٠
عنب ملون	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠
رمان	٣٨٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٠٠
[illegible]	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
بلح	٣٦٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠
[illegible]	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
جوافة	٢٧٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
جزر السفر	٣٠٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٤٠
جزر للتسلية	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٧٠	٣٠٠
[illegible]	٨٠	—	٧٠	—	٧٠	—	٧٠	—
[illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
تين	١٥٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
[illegible]	١٠٠	٧٠	١٢٠	٩٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠
ذرة	—	—	١٢٠	٩٠	—	—	—	—
لوز اخضر	١٨٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠

مديرية ... والاسعار

أسعار بيض المائدة في جميع انحاء المملكة

الحجم	الوزن	السعر
أكبر	[illegible]	١٠٠٠ فلس
أكبر	من ١٨٠١ – ١٩٥٠ غم	٩٥٠ فلس
أول	من ١٦٥١ – ... غم	٩٠٠ فلس
أصغر	من ١٥٠١ – ١٦٥٠ غم	٨٥٠ فلس
[illegible]	من ١٣٥١ – ١٥٠٠ غم	٨٠٠ فلس
[illegible]	من ١٢٠٠ – ١٣٥٠ غم	٧٥٠ فلس
ملاحظة	الأسعار ...	

أرقام الطوارئ

★ الزرقاء		★ الكرك		● المفرق	
الدفاع المدني	٩٨٤٤٤١	الدفاع المدني	٥٢١٩٩	الدفاع المدني	[illegible]
الشرطة	٨٣١٢١	الشرطة	٥١١٠١	الشرطة	[illegible]
المستشفى الحكومي	٨٣٣٣٣	المستشفى الحكومي	٥١١٥١	المستشفى الحكومي	[illegible]
★ اربد		السلط		● معان	
الدفاع المدني	٢٤٣٣٣٣	الدفاع المدني	٥٥١٨٠٠	الدفاع المدني	٣٢٩٩٩
الشرطة	٢٤٤١٠١	الشرطة	٥٥٥٦٢١	الشرطة	٣٢١٠١
مستشفى الاميرة بسمة	٢٧١٠٦٣	المستشفى الحكومي	٥٥٣٩٥٣	المستشفى الحكومي	٣٢٣٢٣

خطابك الشخصي

تحب ان تصادق اناسا بعيدا عن الثرثرة.

تفاؤلك الدائم وحبك للحياة يدفعان بك الى البحث عن صداقة الاشخاص المتفائلين.

اللقاءات السريعة التي تتاح لك، لا تسهل تبادل الافكار بصدق وفاعلية.

حدسك يجذبك الى الذين ينظرون الى الحياة من جانبها المشرق.

عندما تتقدم في السن سيتغير مفهومك للصداقة بعض الشيء.

تقدر في اصدقائك التصميم والشجاعة في مجابهة مخاطر الحياة واذا كانوا اوفياء.

تسافر كثيرا وتتعرف الى اصدقاء تعجبك فيهم ديناميكيتهم وتفاؤلهم وعفويتهم.

همك الوحيد انك لا تجد بعض الوقت، يمكنك من ايجاد اصدقاء لا يهمك جنسهم.

مواليد هذا البرج حريصون على الصداقة لكنهم يخافون على استقلاليتهم.

في الايام العادية تنشغل وتؤخذ بعملك لدرجة انك لا تجد وقتا للتسلية.

تقترب من الذين يملكون روح المسؤولية ولا يخافون او يتراجعون.

التحفظ والغموض اللذان يميزان ابناء العقرب هما وراء احتياجاتهم الى الكثير.

كلمة السر

اعداد: لؤي عبدالله دقامسة – اربد / ابدر

ملك عربي راحل يتكون اسمه من مقطعين وتسعة احرف

عبير عيسى، سهام الصفدي، زوزو مصطفى، مصطفى فهمي، حسن مصطفى، ابراهيم مصطفى، رضا مصطفى، عبدالسلام مصطفى، ليلى علوي، ليلى فهمي، ليلى عباينه، ليلى مراد، ليلى طاهر، ليلى فاخر، ليلى عدنان، هالة فاخر، هالة صدقي، هالة ابراهيم، محمد رضا، محمد ابوغريب، محمود ابوغريب، حسن ناصر عبدالحميد دقامسة، لؤي عبدالله دقامسة، سهير، فهد، رأفت، ل، ب، ر، س.

كلمات متقاطعة

اعداد: امينة عبدالمجيد جابرية/ الشونة الجنوبية

★ عمودي

١. ملك عربي
٢. ممثلة مصرية معروفة + حرف
٣. للتعريف + حرف + علم مذكر مبعثر
٤. علم مؤنث + يستعمل للقهوة + متشابهان
٥. حرف + شاي بالانجليزية + دخان + اردني
٦. حرف + يستعمل للعود + حرف
٧. حرف + علم مؤنث مبعثر + حرف
٨. علم مؤنث + مدينة محتلة ناقص الحرف الاخير
٩. مدينة محتلة

★ افقي

١. امير عربي
٢. علم مؤنث + والدتي معكوسة
٣. زهق + عاصمة عربية
٤. علم مؤكد + احرف مختلفة
٥. مدينة محتلة ناقص الحرف الاخير + علم مؤنث معكوس
٦. يستعمل للطفل + حرف
٧. علم مؤنث + حرف
٨. احرف متشابهة + حرف
٩. ملكة عربية

دور السينما

سينما	هاتف	الفيلم	العروض
بلازا	٦٧٥٠٧١	TAKE IT EASY	٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء
الكونكورد	٦٧٧٤١٠	عيسى بودين، يوم الخاطف، جميع الطريدة، حسب الترتيبات...	٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء
الاوبرا	٦٧٥٥٧٣	معلمتي My Tutor	٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء
الحسين	٦٢٢١١٧	حوادث ملون	١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦ – ٨,٣٠ مساء
زهران	٦٢٣١٧١	الفراشة الجميلة	١٢,١٥، ٣,١٥، ٥,٤٥ – ٨,١٥ مساء
رغدان	٦٢٢١٩٨	النجم الساطع جاكي شان	١٢,١٥، ٣، ٥ – ٨,٣٠ مساء
بسمان	٦٣٠١٢٦	البهلوان ملون	١٢، ٣,١٥، ٥,٤٥ – ٨,١٥ مساء
الاردن		عادل امام، شيء من الحب، جبابرة الانتقام، غابة الاطفال، ... الخارقة	
الخيام	٦٢٢٩٥٠	عبدالمنعم ... الثعبان الاحمر، بنت شرقية	
فرساي	٦٣٥٣٠٤	١. ابو بكار ٢. العصابة الخمسة ٣. نساء متوحشات	
فلسطين	٦٢٢١١٧	١. عذراء الجبار ٢. اولاد الليل ٣. امهات لابناء القذارة	١٢، ٣، ٥ – ٧ مساء
فرنانة	٦٣٩٠٤٢	القاهر الكبير، اميت ...، صيحة العشاق، ...	١١,٣٠، ٣,٣٠ – ٦، ٧,٣٠ مساء

مطابع الدستور التجارية في خدمتكم ت ٦٦٤١٥٣

بين يدي مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان.. ٦



اعداد: علي سعادة ـ قسم الابحاث في الدستور

اشتهرت قمة الخرطوم من بين مؤتمرات القمم العربية بصفتها قمة اللاءات الثلاث وهي: لا صلح، لا تفاوض، لا اعتراف باسرائيل.

ولقد جاءت اللاءات الشهيرة هذه بعد اكثر من شهرين على هزيمة الخامس من حزيران واحتلال العدو الصهيوني لارض عربية جديدة، ففي الفترة من ٢٩/٨ الى ١/٩/١٩٦٧ عقد مؤتمر القمة العربي في العاصمة السودانية الخرطوم، لدراسة الوضع الجديد.

استمرت الجهود العربية لعقد القمة اكثر من شهرين خاصة وان الخلافات العربية عادت للظهور مجددا بعد جمود محدود رافق البيان الختامي لقمة الدار البيضاء (١٩٦٥) التي دعت الى وقف للحملات الاعلامية والبدء في تنقية الاجواء العربية.

كان من المفترض وفقا للدورية في انعقاد مؤتمر القمة ان يعقد المؤتمر عام (١٩٦٦) في العاصمة الجزائرية، الا ان الرئيس جمال عبدالناصر عارض انعقاده في ذلك الوقت فتأجل الى العام الذي يليه.

ووصلت الخلافات العربية ـ العربية ذروتها قبل انعقاد القمة، ولولا الظرف والمأزق التاريخي الذي وجد العرب انفسهم امامه لتأجل انعقاد قمة الخرطوم عاما اخر.

في قاعة الجمعية التأسيسية السودانية افتتح الرئيس السوداني اسماعيل الازهري مؤتمر القمة العربي لاتخاذ خطوة موحدة لازالة العدوان الصهيوني الاستعماري على الوطن العربي.

وحضر الجلسة الافتتاحية ثمانية من ملوك ورؤساء الدول العربية، فيما اعتذر خمسة منهم عن الحضور وانابوا عنهم كبار وزرائهم، وهم الملك الحسن الثاني الذي اناب عنه الدكتور محمد بن هيمة رئيس وزرائه والملك ادريس السنوسي الذي اناب عنه الامير حسن الرضا ولي عهده، والعقيد هواري بومدين رئيس وزراء الجزائر الذي مثله وزير خارجيته السيد عبدالعزيز بوتفليقه والرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الذي مثله السيد الباهي الادغم وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية والدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السورية الذي اناب عنه الدكتور ابراهيم ماخوس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

فيما حضر شخصيا، جلالة الحسين والرئيس جمال عبدالناصر والرئيس اللبناني شارل حلو والرئيس العراقي عبدالرحمن عارف، والامير صباح السالم الصباح امير دولة الكويت والملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية والرئيس عبدالله السلال رئيس اليمن.

وقال الرئيس الازهري في خطابه الافتتاحي، بعد ان رحب بالملوك والرؤساء: «لا شك اننا ندرك عظمة المسؤولية الملقاة على عاتقنا في هذه المرحلة من تاريخ الامة العربية» وقال: «اننا لم نبتل في تاريخنا بمثل ما ابتلينا به في المرحلة الاخيرة».

وقال: «ان عبرة الخامس من حزيران يجب ان يكون لها اثر كبير في اسلوبنا وعلينا ان نستخلص منها العبرة والتجربة، ويجب ان نجعل منها حافزا نحو المزيد من الاستعداد للانطلاق نحو اهدافنا واسترداد كرامتنا الجريحة، ان علينا ان نعتمد باديء ذي بدء على انفسنا وعلينا ان نراجع خططنا ونعيد بناء امتنا على اسس موضوعية وعلينا ان نغير ما بانفسنا ليغير الله ما بنا»..

الرئيس السوداني اسماعيل الازهري في وداع جلالة الحسين في مطار الخرطوم بعد انتهاء جلسات المؤتمر.

قمة اللاءات الثلاث في الخرطوم عام ١٩٦٧

ايمان راسخ وعزم أكيد على ضرورة مواصلة العمل العربي الموحد

دراسة توصيات وزراء الخارجية

ودعا الملوك والرؤساء الى دراسة توصيات وزراء الخارجية، وقال ان مسؤولية اتخاذ قرارات بناءة تقع على عاتقنا ولن تغفر لنا شعوبنا اخفاقنا وعلينا واجب ملح يقضي باتخاذ جميع التدابير الاقتصادية والعسكرية والسياسية لازالة اثار العدوان، وواجبنا الاول ان نخرج من هذا المؤتمر بوحدة بناءة وخلاقة.

وختم رئيس مجلس السيادة السوداني خطابه بقوله: «لن حقنا واضح في ارضنا السليبة، وان اصدقاء العرب هم العرب انفسهم، واولئك الذين آزروا العدوان بمختلف الوسائل سيدركون غدا ما ارتكبوه، بحق المبادىء والمثل التي ظلوا يتمسكون بها امدا طويلا رياء ونفاقا».

وبعد ان فرغ الرئيس الازهري من القاء خطابه انتخب بالاجماع رئيسا للمؤتمر بترشيح من الملك فيصل والرئيس عبدالرحمن عارف.

وعرضت على المؤتمر في جلسته الاولى مذكرة بقرارات مؤتمر وزراء الخارجية العرب وما اتصل بها من ملاحظات.

وفي خطابه في المؤتمر قال جلالة الحسين: «نجتمع اليوم ايها الاخوة وشبح نكسة مفجعة يخيم علينا ويلاحقنا في كل خطوة من خطواتنا وكل نبضة من نبضات قلوبنا ومع ذلك فاننا نقف في مواجهة تلك النكسة بكل العزم الذي منحتنا اياه الخطوب وكل الايمان الذي تحتاجه بسالة محاولتنا للخروج من النكسة والنهوض من كبوتنا من جديد.

ولئن كانت النكسة تتمثل في الخامس من حزيران بكل ما حمله لنا ولامتنا من شر وعدوان فان هذا اليوم التاسع والعشرين من اغسطس ايها الاخوة هو الذي ينبغي ان يمثل القدرة العربية على الخروج من تلك النكسة والتصميم على السير في طريق النصر حتى اخر الشوط.

واضاف جلالته: يبدو لي ان من اهم ما يجب علينا القيام به تجاه مسؤوليتنا التاريخية الخطيرة هو مراجعتنا لحساباتنا قبل المعركة وخلالها وحتى هذه الساعة، ومواجهة انفسنا بالحقائق والاخطاء بكل صدق ورجولة، ان التغني بالمجد لا يصنع المجد وغناء السائر في الظلام لا يطرد عن نفسه الفزع، فالمجد منذ ان كان، طريقه واحد ومحدد وما لم يكن القلب شجاعا باسلا عجزت كل الدنيا عن طرد الخوف الذي يقيم فيه.

واكد جلالته ان معركتنا مع اعدائنا يجب ان تبدأ، وهي من بعد معركة تترامى وتتسع لتشمل العالم كله في شرقه وغربه سواء، معركة حق وباطل وخير وشر ومنطق وبهتان، فبذلك فقط نستطيع ان نطلب الى شعوبنا ان تمضي من ورائنا نحو غايتها وهي على استعداد للموت في سبيلها في اي لحظة.

ان الاردن ايها الاخوة برؤيته الواضحة لحقيقة الموقف الحاضر لا يصدر عن يأس ولا عن تخاذل ونحن قد اثبتنا اننا في بلدنا على استعداد لان نفني عن بكرة ابينا اذا كان في ذلك ظفر امتنا وفيه انتصارها وهو اذ يدعو هذا المؤتمر العتيد الى وجوب التوصل الى الخطوات الحاسمة التي تكفل انطلاق المسيرة العربية الموحدة على اسس جديدة سليمة وصحيحة، فلانه يؤمن بان الكارثة الكبرى ستقع وتتكامل اذا عجز مؤتمرنا لا قدر الله عن التوصل الى تلك الخطوات».

الجلسة الختامية العلنية

وفي اليوم الاخير عقد المؤتمر جلسته الختامية العلنية في مبنى الجمعية التأسيسية السودانية في الخرطوم وترأسها السيد اسماعيل الازهري رئيس مجلس السيادة السوداني، وتلا فيها البيان المشترك، وجاء فيه:

«ان اجتماعات المؤتمر التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي سادها الشعور المشترك بعبء المسؤولية التاريخية التي تواجهها الشعوب العربية في هذه المرحلة الحاسمة والدقيقة من مراحل نضالها.

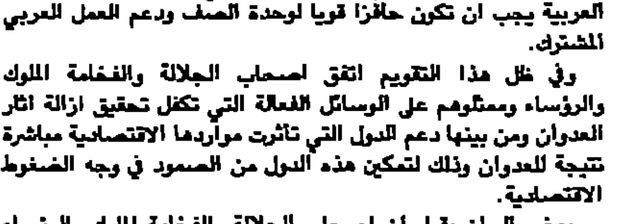
وقال ان للملوك والرؤساء وممثليهم اكدوا تصميمهم على الوقوف الحق العادل بتوخي اتخاذ مواقف ايجابية ازاء قوى الاستعمار الصهيوني التي تحول بين شعب فلسطين وبين ممارسته لهذا الحق.

واستعرض القادة العرب وممثلوهم العلاقات بين دولهم في جميع مجالاتها، واتفقوا على اتخاذ الخطوات التي من شأنها دعم وتعزيز العلاقات بينها وفقا لميثاق التضامن العربي بغية تحقيق آمال الشعب العربي في التقدم والرفاه، واعربوا عن تقديرهم البالغ لمبادرة حكومة جمهورية السودان الشقيق في الدعوة الى عقد هذا الاجتماع التاريخي.

اعلان المقررات

ثم تلا السيد محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان المقررات العلنية للمؤتمر كما يلي:

اولا: اكد المؤتمر وحدة الصف العربي ووحدة العمل الجماعي وتنسيقه وتصفيته من جميع الشوائب، كما اكد الملوك والرؤساء



قرار ثلاثي بالتزامات مالية من السعودية والكويت وليبيا

اعلان الالتزام بميثاق التضامن العربي

صفا واحدا في مواجهتهم للتحديات المصيرية وما تلقيه على الشعوب العربية من مسؤوليات، وتدارسوا ابعاد العدوان الذي تعرضت له الدول العربية في الخامس من حزيران الماضي. فقرروا ان ازالة اثار العدوان من الاراضي العربية هي مسؤولية مشتركة بين جميع الدول العربية تحتم تعبئة الطاقات العربية مع ايمانهم التام بان هذه الطاقات كفيلة بازالة اثار العدوان وبان النكسة التي تعرضت لها الشعوب العربية يجب ان تكون حافزا قويا لوحدة الصف ودعم العمل العربي المشترك.

وفي ظل هذا التقويم اتفق اصحاب الجلالة والفخامة الملوك والرؤساء وممثلوهم على الوسائل الفعالة التي تكفل تحقيق ازالة اثار العدوان ومن بينها دعم للدول التي تأثرت مواردها الاقتصادية مباشرة نتيجة للعدوان وذلك لتمكين هذه الدول من الصمود في وجه الضغوط الاقتصادية.

ومضى البيان يقول ان اصحاب الجلالة والفخامة الملوك والرؤساء وممثلوهم عبروا عن ايمانهم الراسخ وعزمهم الاكيد على ضرورة مواصلة العمل العربي الموحد من اجل صيانة الحق المقدس لشعب فلسطين في وطنه.

ويناشد القادة العرب المجتمعون شعوب وحكومات العالم تأييد هذا وممثلوهم التزام بلادهم بميثاق التضامن العربي الذي وقع في مؤتمر القمة العربي الثالث في الدار البيضاء وتطبيقه.

ثانيا: قرر المؤتمر ضرورة تضافر جميع الجهود لازالة اثار العدوان على اساس ان الاراضي المحتلة اراض عربية يقع عبء استردادها على الدول العربية جمعاء.

ثالثا: اتفق الملوك والرؤساء على توحيد جهودهم في العمل السياسي على الصعيد الدولي والديلوماسي لازالة اثار العدوان وتأمين انسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من الاراضي العربية المحتلة بعد عدوان (٥) حزيران وذلك في نطاق المبادىء الاساسية التي تلتزم بها الدول العربية وهي عدم الصلح مع (اسرائيل) او الاعتراف بها وعدم التفاوض معها والتمسك بحق الشعب الفلسطيني في وطنه.

رابعا: كان مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب قد اوصى بامكانية استخدام وقف ضخ البترول كسلاح في المعركة ولكن مؤتمر القمة رأى بعد دراسة الامر مليا ان الضخ نفسه يمكن ان يستخدم كسلاح ايجابي باعتبار البترول طاقة عربية يمكن ان توجه لدعم اقتصاد الدول العربية التي تأثرت مباشرة بالعدوان، وتمكينها من الصمود في المعركة، وقد قرر المؤتمر استئناف ضخ البترول باعتباره طاقة عربية ايجابية يمكن تسخيرها لخدمة الاهداف العربية، وفي الاسهام في تمكين الدول العربية التي تعرضت للعدوان، وفقدت نتيجة لذلك موارد اقتصادية، من الصمود لازالة اثار العدوان، وقد اسهمت بالفعل الدول المنتجة للبترول في تمكين الدول التي تأثرت بالعدوان من الصمود امام اي ضغط اقتصادي.

خامسا اقر المجتمعون ضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة لدعم الاعداد العسكري لمواجهة كافة احتمالات الموقف.

سادسا: اقر المجتمعون المشروع الذي تقدمت به الكويت لانشاء صندوق الانماء الاقتصادي والاجتماعي العربي، طبقا لتوصية مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والنفط الذي انعقد ببغداد.

سابعا: قرر المؤتمر سرعة تصفية القواعد الاجنبية في الدول العربية.

قرار اضافي

وتلا السيد محجوب اثر ذلك قرارا اضافيا من ثلاث دول منتجة للنفط فيما يلي نصه:

قررت كل من المملكة العربية السعودية والكويت والمملكة الليبية ان تلتزم كل منها بدفع المبالغ التالي بيانها سنويا، ومقدما عن كل ثلاثة اشهر ابتداء من منتصف اكتوبر (تشرين الاول) الى حين ازالة اثار العدوان.

المملكة العربية السعودية (٥٠) مليون جنيه استرليني.

الكويت (٥٥) مليون جنيه استرليني.

المملكة الليبية (٣٠) مليون جنيه استرليني

وعلى الرغم من عدم اشتراك سورية في هذا المؤتمر وتردد الجزائر في حضوره واشتراكها فيه في اللحظة الاخيرة بوفد برئاسة وزير خارجيتها، فان المراقبين توقعوا تقيد جميع البلدان بتنفيذ تلك القرارات الصادرة عن المؤتمر والهادفة الى ازالة العدوان.

واكد المؤتمر اتفاق الزعماء المشتركين فيه على وقف انتقاد انظمة الحكم المختلفة في البلدان العربية وذلك باعلان التزام بلادهم بميثاق التضامن العربي الذي وقع في مؤتمر القمة الذي عقد في الدار البيضاء.

ويدعو هذا الميثاق الذي لم تكتب له الحياة الا لاشهر معدودة بعد توقيعه والذي احياه مؤتمر الخرطوم داعيا الى وقف المهاترات والحملات الاعلامية بين الدول العربية. وخاصة تلك المتعلقة برؤساء او ملوك هذه الدول.

ولم يغفل المؤتمر مثله مثل مؤتمرات القمة الثلاث السابقة اعلان تمسك الدول العربية بحق الشعب الفلسطيني في وطنه فلسطين وشجع المؤتمر ليبيا على المضي في محادثاتها الرامية الى تصفية القواعد البريطانية والاميركية في اراضيها بقراره الداعي الى سرعة تصفية القواعد الاجنبية في الاراضي العربية.



الحسين وعبدالناصر في حديث جانبي





الملك فيصل يصافح الرئيس عبدالناصر بعد توقيع اتفاق اليمن وبينهما السيد المحجوب



حرب حزيران كانت السبب في انعقاد قمة الخرطوم. قمة اللاءات الثلاث

اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة عن فسخ شركة رافعات عمرو العادية العامة المسجلة تحت رقم ٩٥٥١ بتاريخ ٨/٢/١٩٨١ وذلك بناء على رغبة الشركاء.

فعلى كل صاحب مصلحة مراجعة الشركاء على العنوان التالي: شركة القدس للصناعات الهندسية ـ ابوعلندا ـ ت ٧٣١٤٧٨.

مراقب الشركات راضي ابراهيم

اعلان طرح عطاء مظلات اسمنتية للمرة الثانية صادر عن بلدية المشارع لواء الاغوار الشمالية

تعلن بلدية المشارع لواء الاغوار الشمالية عن طرح عطاء مظلات اسمنتية للشارع الرئيسي في البلدة فعلى المتعهدين المصنفين فئة سادسة ابنية والراغبين بالتقدم للعطاء مراجعة بلدية المشارع اثناء الدوام الرسمي لاستلام نسخ العطاء مقابل عشرة دنانير غير مستردة للنسخة الواحدة.

تقبل العطاءات لغاية الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١/١١/١٩٨٧ في دار بلدية المشارع.

ملاحظة: ١ ـ يرفق بالعطاء كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء.

٢ ـ اجور النشر والاعلان على من يرسو عليه العطاء.

رئيس بلدية المشارع
محمود البشير الغزاوي

اعلان

بشأن استثمار امتياز الاختراع رقم ١١٨٨ في المملكة الاردنية الهاشمية

استنادا الى احكام المادة ٢٢ من قانون امتيازات الاختراعات والرسوم لسنة ١٩٥٣ نعلن نحن ١ـ جوزيف جورج لومباردينو، مواطن من الولايات المتحدة الاميركية و٢ـ بفايزر انك. في ٢٣٥ ايست الشارع ٤٢، مدينة نيويورك، ولاية نيويورك، الولايات المتحدة الاميركية، اصحاب امتياز الاختراع رقم ١١٨٨ المسجل في المملكة الاردنية الهاشمية بتاريخ ٧ تموز ١٩٨٢ والمتعلق بـ: «تحضير املاح ثاني اكسيد بنزوثيازين القابلة للذوبان في الماء والمفيدة في معالجة الالتهابات» عن رغبتنا في منح رخصة لاستثمار الاختراع المذكور في المملكة الاردنية الهاشمية للاشخاص الذين يهمهم الموضوع.

يرجى الكتابة الى العنوان التالي حول كل ما يتعلق بالموضوع اعلاه: حماية الملكية الصناعية

ص ب. ١٨٣٣٢٨
عمان الاردن

مطلوب للعمل

شركة اردنية بعمان بحاجة الى شاب اردني له خبرة لا تقل عن عشر سنوات في ادارة وبيع قطع غيار اليات ثقيلة

ـ الراتب جيد، من يجد في نفسه الكفاءة عليه الكتابة الى ص ب. ٦٢٠٢٧٨ مرفقا صورا عن شهادات الخبرة والعنوان.

اعلان

طرح عطاء للمرة الثالثة

يعلن مجلس الخدمات المشترك لقرى عيمة ضباعة رحاب عفره عن طرح عطاء شراء قلاب سعة ٤ متر مكعب بالظرف المختوم. فعلى الشركات المستوردة والراغبة الدخول في هذه العطاء مراجعة سكرتير المجلس بدار بلدية عيمه خلال الدوام الرسمي للاطلاع على الشروط والمواصفات واستلام نسخ العطاء مقابل عشرة دنانير غير مستردة للنسخة الواحدة.

تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٣/١١/١٩٨٧ مرفقة بتأمين ٥٪ من قيمة العطاء او شيك مصدق وكفالة بنكية.

رئيس مجلس الخدمات المشترك
شوكت ربيحات

ملاحظة، اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء مهما تكررت الاعلانات.

اعلان

بشأن استثمار امتياز الاختراع رقم ١٣٤٢ في المملكة الاردنية الهاشمية

استنادا الى احكام المادة ٢٢ من قانون امتيازات الاختراعات والرسوم لسنة ١٩٥٣ نعلن نحن ١ـ سورين هونديبول مواطن دانماركي. ٢ـ اف ال سميدث اندكوايه اس في ٧٧، فيجر سليف الليه، دي كيه ـ ٢٥٠٠ فالبي، الدنمارك، اصحاب امتياز الاختراع رقم ١٣٤٢ المسجل في المملكة الاردنية الهاشمية بتاريخ ٣٠ تشرين اول ١٩٨٤ والمتعلق بـ «حرق المكونات الاساسية المختزلة في الفوسفات الخام» عن رغبتنا في منح رخصة لاستثمار الاختراع المذكور في المملكة الاردنية الهاشمية للاشخاص الذين يهمهم الموضوع.

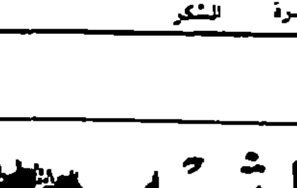
يرجى الكتابة الى العنوان التالي حول كل ما يتعلق بالموضوع اعلاه: حماية الملكية الصناعية

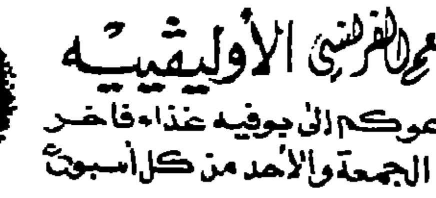
ص ب. ١٨٣٣٢٨
عمان الاردن

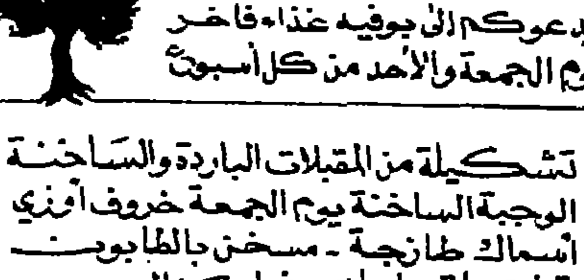
فقدان

اعلن انا سيف النصر بسيوني ابراهيم عن فقدان جواز سفري المصري والصادر من القاهرة محافظة كفر الشيخ والذي يحمل الرقم ٤٨٣٦٣٤.

الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه الى اقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر







المطعم الفرنسي الأوليفيه

يدعوكم الى بوفيه غذاء فاخر يوم الجمعة والأحد من كل أسبوع

تشكيلة من المقبلات الباردة والساخنة
الوجبة الساخنة يوم الجمعة خروف أوزي
أسماك طازجة ـ مسخن بالطابون
تشكيلة حلويات وفواكه الموسم.
السعر للكبار أربعة دنانير.
وللصغار دينار ونصف
موقف للسيارات في أجمل حديقة في عمان.
يرجى الحجز على هاتف ٨١٩٥٦٤
عبدون ـ قرب النادي الارثوذكسي

انواع السكري واعراضه

بقلم: الدكتور
محمد جمعه ابراهيم

هناك نوع من السكري يعتمد على الانسولين في علاجه، وسببه الخلل الذي يصيب خلايا «لانجرهانز» التي توجد في البنكرياس، ووظيفتها افراز الانسولين.

وهناك نوع اخر من السكري يعود في الاغلب الى اصابة الشخص بالسمنة وزيادة الوزن المفرطة وبالتالي عدم التوازن بين ما يفرزه البنكرياس من الانسولين وما يحتاجه الجسم فعلا، بمعنى ان زيادة الوزن قد تضعف فاعلية الانسولين وعدم قدرته على الوصول الى مستقبلات الانسولين.

وفي الاردن لا توجد احصائيات تشير الى نسبة المصابين بالسكري نتيجة السمنة، اما في دول اوروبا والولايات المتحدة، فان الاحصائيات تشير الى ان النوع الاول من السكري يصيب ٣٦٠ شخصا من بين كل ١٠٠ الف شخص في سن العشرين اي بنسبة ٣٦ر٠٪، اما النوع الثاني فهو اوسع انتشارا ويصيب اكثر من ٢٪ من مجموع السكان.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد: من منهما الوراثي وغير الوراثي؟ الدراسات العلمية اثبتت ان النوع الاول من مرض السكري لا يعتبر وراثيا، واحتمال ولادة طفل مصاب بالسكري لوالدين مصابين بالسكري لا يتجاوز نسبة ٦٪. اما النوع الثاني من مرض السكري فهو وراثي، واحتمال ولادة طفل مصاب بهذا المرض لوالدين مصابين به يصل الى نسبة ٣٠٪.

وعلامات الاصابة بالسكري من النوع الاول الذي غالبا ما يصيب الاشخاص الذين تقل اعمارهم عن سن العشرين، تتلخص في عدة اعراض منها: كثرة ادرار البول والشرب الكثير والعطش الشديد وجفاف الحلق والشفتين ونقص الوزن وزيادة الشهية، واذا ترك الامر على حاله بلا تشخيص ودون علاج فقد تظهر مضاعفات اخرى تؤدي الى اختلال الجهاز العصبي وفقدان الوعي والاصابة بالغيبوبة.

وفي حال النقص الجزئي للانسولين تقتصر اعراض المرض على كثرة الادرار والعطش. وفي حالات اخرى يكون من اعراض مرض السكري التهابات الهبل الفطرية عند الاناث الى جانب الاعراض الاخرى انفة الذكر. وقد يؤدي الى اضطرابات في الرؤية والتبول في السرير ليلا عند الاطفال.

اما النوع الثاني من مرض السكري فهو قد يكتشف عن طريق الصدفة، وخلال احدى زيارات المريض المتكررة للمستشفى او الطبيب يشكو من مرض اخر. وهناك حالات اخرى يكون من اعراضها كثرة ادرار البول فقط. وفي حالات نادرة فان مرضى النوع الثاني من السكري يصابون بكافة الاعراض الانفة الذكر ولكن بدرجة حادة قد تصل الى الغيبوبة التامة. ولكن هذا يحدث فقط عند تعرض هؤلاء المرضى لظروف معيشية عصيبة لا يستطيع التكيف معها بسرعة، او عند اصابته بأمراض اخرى، وبخاصة الانفلونزا.

وهناك اعراض اخرى قد تظهر لدى مرضى النوع الثاني من السكري وهي: هبوط ونمنمة في الارجل، او الم وتقرحات في الارجل والاصابة بالضعف الجنسي.

الاتجاهات العالمية لتعليم العلوم والتكنولوجيا


• جهاز ميكروفوت ٨٠٠

مؤتمرات علمية:

في عام ١٩٨٤، انشأت اليونسكو شبكة الاتصالات الدولية للمعلومات ورفع سويته على المستوى العالمي، من خلال المؤتمرات والندوات وتبادل المعلومات بين الاقطار المشاركة فيها، وتم تعيين الاستاذ احمد عثمان عبدالله (التربوي الاردني المعروف) اثناء عمله كمساعد لمدير المناهج والوسائل التعليمية في وزارة التربية والتعليم.

ويشير الاستاذ احمد عثمان الى ان الشبكة نشطت في مجال العلوم والتكنولوجيا نشاطا كبيرا، وعقدت عدة مؤتمرات لتعليم العلوم والتكنولوجيا بالاضافة الى مسابقات الطلبة في حقول الفيزياء، والكيمياء والاحياء والرياضيات والبيئة والتكنولوجيا. كما اصدرت عدة كتب ووثائق مرجعية حول تدريس العلوم والتكنولوجيا وزودت اعضاء الشبكة بها. كما قامت بعض البلدان المشاركة في الشبكة، بانشاء شبكات قومية خاصة بها وتعتبر الشبكات التي اليمت في كل من فنلندا والدنمارك من انشط الشبكات، ولهذا السبب وقع اختيار اليونسكو عليهما لزيارة اعضاء من اميركا الجنوبية وافريقيا والشرق وجنوب شرق اسيا.

وهناك مؤسسة دولية اخرى تعرف باسم المنظمة الدولية لتعليم العلوم والتكنولوجيا والتي انشئت بهدف تعليم العلوم والتكنولوجيا كجزء حيوي مهم من التعليم العام لجميع الناس، في مختلف دول العالم، ولتبادل المعلومات والزيارات وعقد اللقاءات على اعلى المستويات العلمية الدولية في مجال العلوم والتكنولوجيا.

وفي الفترة الواقعة بين الرابع والثاني عشر من شهر اب (اغسطس) ١٩٨٧ عقد في مدينة «كييل» الالمانية الغربية المؤتمر الرابع للاتجاهات العالمية لتعليم العلوم والتكنولوجيا وحضره عن الاردن الاستاذ احمد عثمان. وانعقد المؤتمر باشراف معهد تعليم العلوم بالتعاون مع حكومة المانيا الاتحادية والمنظمة الدولية لتعليم العلوم والتكنولوجيا، ومجلس التعليم في مدينة «كييل».

وتناول المؤتمر ثلاثة موضوعات رئيسية هي:

اولا: وقع تعليم العلوم والتكنولوجيا على مواقف الحياة اليومية.

ثانيا: اثر تعليم العلوم والتكنولوجيا ووقعه على القرارات التي يجب على المواطن والمسؤول ان يتخذها عند التعامل مع القضايا الحياتية الجدلية.

ثالثا: اثر تعليم العلوم والتكنولوجيا ووقعه على سير الحياة العملية المستقبلية وكذلك الوقع المحتمل للنتائج المستقبلية للبحث العلمي والتكنولوجيا على سير الحياة العملية.

وبسبب كثرة الاوراق، وتعدد الموضوعات وعدم امكانية بحثها ومناقشتها من خلال الجلسات العامة للمؤتمر، ارتأت اللجنة المشرفة على المؤتمر تكوين ثلاث فرق عمل تتناول بالبحث الجوانب الثلاثة الانفة الذكر وهي: فرقة تعليم العلوم وفرقة تعليم التكنولوجيا وفرقة العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

وبعد مناقشة لوراق العمل قام المشاركون في المؤتمر بزيارة الى فنلندة للاطلاع على وضع العلوم والتكنولوجيا فيها، والتعرف على الشبكة الوطنية الفنلندية للمعلومات، وكيفية الربط بين الصناعة وتعليم العلوم في المدارس واستخدام الحاسوب في المدارس الفنلندية. هذا بالاضافة الى زيارة عدة مؤسسات علمية وصناعية. ثم قام المشاركون بزيارة الى الدنمارك للتعرف على الشبكة الوطنية الدنماركية للمعلومات وكيفية استخدامها في مجال تدريس العلوم والتكنولوجيا لرفع مستوى تعليم العلوم.

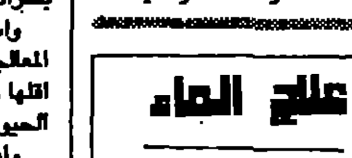
وفي نهاية المؤتمر عقدت الجلسة الختامية بحضور كافة الوفود المشاركة وبحضور ممثلة اليونيسكو الدكتور ماريا مليفري، وتوصل المشاركون الى النتائج والتوصيات التالية:

١- اصدار نشرة خاصة بشبكة المعلومات الدولية اربع مرات سنويا ويتولى مهمة الاشراف على ذلك مكتب اليونيسكو في باريس على ان تقوم الدول الاعضاء بتزويد هيئة اصدار النشرة بالنشاطات والاخبار العلمية.

٢- ضرورة تنشيط كافة اعضاء الشبكة الدولية للمعلومات للقيام بالنشاطات اللازمة لتدريس العلوم والتكنولوجيا وضرورة التعاون بين الشبكات المحلية والاقليمية.

٣- تقرر ان تكون المؤتمرات الاقليمية القادمة لليونيسكو حول تدريس العلوم والتكنولوجيا على النحو التالي: منطقة اسيا في شهر تشرين اول ١٩٨٨ ويكون موضوع المؤتمر «النشاطات العلمية خارج المدرسة». وفي فنزويلا سيعقد في شهر تشرين ثاني ١٩٨٨ مؤتمر حول تعليم الفيزياء للاناث والتاكيد على توجيه الاناث نحو دراسة العلوم. وفي كينيا سيعقد خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٩ مؤتمر بعنوان «التجديدات في تعليم العلوم في افريقيا»، اما المنطقة العربية فستعقد مؤتمرا في الربع الاخير من عام ١٩٨٩ حول «العلوم والتكنولوجيا والمجتمع».

وذكر الاستاذ احمد عثمان انه ستجري اتصالات مكثفة مع عدد من المؤسسات العلمية المحلية والعربية، لبلورة مشروع الشبكة العربية للمعلومات وقد نبدأ اولا بالشبكة الاردنية للمعلومات بالتعاون مع الجامعات والجمعيات والروابط العلمية وكذلك المؤسسات الرسمية.


• التعليم العلمي التكنولوجي..

صحة

معلومات للام عن الحبل السري للوليد

بقلم: الدكتور سميح خوري اختصاصي الجراحة النسائية والتوليد

منذ لحظة الولادة، وانقطاع الحبل السري، تنقطع الصلة المباشرة بين الوليد وجسم الام. ومن خصائص الطفل الوليد وجود بقية السرة، التي يوجد فيها ثلاثة اوعية دموية لا تسد فورا بعد قطع الحبل السري، ولهذا قد تكون منفذا للعدوى الى جسم الوليد. وحين يسقط الحبل السري بعد اسبوعين من الولادة فان الجرح الذي يتركه لا يلتئم الا بعد فترة من الزمن، وقد يصبح في هذه الفترة مدخلا للجراثيم الحاملة للمرض. لذا يسمح باستحمام الطفل الوليد اول مرة بعد سقوط الحبل والتئام الجرح المتخلف في مكانه. وعند سقوط بقية الحبل السري يمسح الجرح باليود، او بكحول تركيزه ٧٠٪، وفي حالة حدوث نزف دموي في السرة يجب مسح الجرح بمحلول تركيزه ٥٪ من نترات الفضة.

وقد يحدث احيانا رشح بسيط في السرة بعد سقوط الحبل السري، فيجب في هذه الحالة مسح السرة بكحول تركيزه ٧٠٪ يوميا. ومن المفروض دائما، وتجنبا لامراض السرة، غسل الايدي بصورة جيدة بعد تضميد الجرح السري. وفي الفترة الاولى من سقوط الحبل السري يجب ان يكون الاستحمام بالماء المغلي فقط.

الجديد في معالجة سل العمود الفقري

هناك جدل قائم بين الاطباء، حول انجع السبل لمعالجة داء السل الذي يصيب الحبل الشوكي، وهذا الامر دفع المجلس البريطاني للبحوث الطبية سنة ١٩٦٤م الى دراسة هذه المشكلة.

وتبين اثناء الدراسة، انه ما بين عامي ١٩٥٦م، و ١٩٥٨م، افلح طبيبان في نيجيريا، باعتماد طريقة لمعالجة هذا المرض بالمضادات الحيوية، غير انهما لم يتابعا مراقبة الاشخاص الذين تم علاجهم وفق هذا الاسلوب، وفي نفس الوقت تقريبا، كان بعض الاطباء في هونغ كونغ، قد لجأوا الى استئصال بعض فقرات العمود الفقري المصابة بالسل، وتطعيم الجزء الفارغ بفقرات مشابهة سليمة.

واستمرت الدراسة، وتم تطبيق المعالجة الكيماوية لمواد متفاوتة، كان اقلها ١٨ شهرا، وباستخدام المضادات الحيوية، ومنها حبوب الستريتوميسين. واهتم الاطباء بمعاينة المرضى الذين يتلقون هذا العلاج، فاتضح ان معدل الوفيات كان ٣,٥٪، ومع انخفاض هذا المعدل الى ٠,٨٪ وهي نسبة المتوفين من داء السل الذي اصاب حبالهم الشوكية.

ودلت الاحصاءات التي توفرت مؤخرا، ان المرضى المعالجين تم شفاؤهم من المرض وعاودوا نشاطهم العادي، وكان ذلك بنسبة ٨٨٪ من المرضى الذين تم علاجهم دون اجراء عمليات جراحية، وبنسبة ٨٦٪ للذين ازيلت اجزاء من فقرات عمودهم الفقري المصابة بالسل.

هذا ولا يمكن الحكم على المرضى الذين اخضعوا للعلاج، لمدة ستة او تسعة شهور. غير ان الادلة قادت الاطباء الى الاعتقاد الجازم بان الطب، او العلاج الكيميائي ادى الى نتائج باهرة. كما اتضح ان العلاج الكيميائي، الذي تصاحبه عمليات جراحية هو الافضل حتى الان.

علاج الماء الازرق بالليزر

باشراف الاكاديمي ميخائيل كراسنوف، يجري حاليا في اكاديمية العلوم الطبية السوفياتية، معالجة الماء الازرق في العين باشعة الليزر.

واسباب هذا المرض، تكمن في سوء عمل منظومة «التصريف» في العين «المرشح والقناة المحيطة بالعين، وعشرات الاوعية الدقيقة». ويترتب على ذلك فقدان الانسجة لمرونتها بمرور الوقت، وتتصلب، ويسوء جريان السائل، فيزداد ضغط الدم داخل العين، (وهنا بالذات يكمن سبب المرض).

اما عملية اعادة المرونة، وقابلية الترشيح فهي عملية صعبة للغاية، لان الامر يتعلق بادق الانسجة، وبتشكيلات دقيقة في العين، ولهذا تستخدم اجهزة الليزر النمطة.

وهذه الاجهزة ترسل اشعة ذات طاقة عالية، على شكل دفعات تستمر فترة لا تزيد على بضعة اجزاء، وفي خلال هذه الفترة القصيرة جدا لا تسخن الانسجة، وهنا تؤثر الصفات الاخرى اللاحرارية لاشعة الليزر، وتستمر عملية العلاج بالليزر (البارد) وتستمر عملية العلاج بضع دقائق فقط وبدون الم، وبفضل اشعة الليزر، تخلصت اكثرية المصابين بالماء الازرق من العمليات الجراحية التي ينبغي ان تتم في باطن العين.

وباستخدام العلاج بالليزر، اصبح بالامكان التخلص من كافة اشكال ومراحل الماء الازرق، بما فيها شكله الخبيث النادر جدا، الذي كان يعتبر معضلة في السابق. وتوفر اشعة الليزر امكانية فريدة لمعالجة الماء الاسود، ومضاعفاته ايضا.

العام الدولي للفضاء الكوني

قال المشاركون في المحفل الدولي: «التعاون في الفضاء من اجل السلام على الارض»، والذي انعقد في موسكو مؤخرا، نجتمع في الذكرى السنوية الثلاثين لاطلاق اول قمر صناعي في العالم، كي نبحث في مناقشات صريحة غير رسمية افاق البحث العلمي في الفضاء الكوني، واستخدامه في الاغراض السلمية وطرق تطوير علم الفضاء وتقنياته وتنشيط التعاون الدولي في هذا المجال.

واشاد المشاركون في هذا المحفل بالنجاحات العظيمة التي حققتها البشرية في غزو الفضاء ابتداء من اطلاق اول قمر صناعي، ومن اول تحليق للانسان الى الفضاء وحتى الرحلات المأهولة لعدة اشهر وهبوط الانسان على سطح القمر وبناء مجمعات مدارية ضخمة واجراء رحلات الى اعماق الفضاء. لاستكشاف المريخ والزهرة والمشتري وغيرها من الكواكب. الى جانب الاستثمار العملي والنشيط لموارد الكون وطاقاته.

ان غزو الفضاء للاغراض السلمية، يعتبر حافزا جبارا للتقدم العلمي والتكنولوجي، وانه خليق بالاسهام بقسط كبير في حل قضايا العالم المعاصرة، والجهود الانسانية المشتركة في الفضاء الكوني، قادرة على المساعدة في توجيه الموارد، والقدرات المادية والذهنية لتنفيذ البرامج الخلاقة. ومن شأن هذه الجهود ان تساعد على تحطيم الحواجز النفسية بين كافة المجتمعات.

ومن الممكن ان يتجسد احد مظاهر التعاون الدولي في اعلان عام ١٩٩٢ عاما دوليا للفضاء الكوني. ويمكن في اطار الاستعدادات لذلك العام، القيام بنشاطات دولية منسقة في مجال الفضاء الكوني، وكذلك التخطيط المنسق للمشروعات القبلة، التي تتجاوز حدود هذا القرن.

والعام الدولي للفضاء الكوني يمكن ان يشمل نشاطات مشتركة لدراسة التغيرات الشاملة للبيئة على الارض، والكواكب الاخرى والقمر ومحيط الشمس. وكذلك ابحاثا في مجالات الفيزياء المختلفة، وصناعة الفضاء والتقنيات الفضائية واستخداماتها الارضية.

ويؤكد المشاركون ان غزو الفضاء الكوني للاغراض السلمية مسألة بشرية عامة، وان التعاون في الفضاء الكوني ينبغي ان يتلازم ويسير مع كافة النشاطات البشرية الاخرى، وليعود بالفائدة على كافة البلدان بما فيها الدول النامية التي بوسعها حينذاك استخدام نتائج التعاون الدولي في غزو الفضاء الكوني، في حل قضاياها الاقتصادية والاجتماعية.

ويتطلع المشاركون في هذا المحفل الدولي الى تحقيق توصياتهم وبخاصة التوصية المتعلقة باعلان عام ١٩٩٢ عاما دوليا للفضاء الكوني، وان يتوج ذلك العام بجهود البشرية جمعاء والهادفة الى ترسيخ التعاون الدولي في مجال غزو الفضاء وتسخيره لاغراض خدمة البشرية.

فوائد تناول الجزر

اكدت البحوث والدراسات ان فيتامين (أ) اللازم لسلامة الجلد، والاغشية المخاطية، ضروري للانسان في كل مراحل حياته، ويساعد هذا الفيتامين على حفظ قوة الابصار، ويساعد المسالك الدمعية على تأدية وظيفتها.

وبينت هذه الدراسات، ان الجزر اغنى الخضروات بفيتامين (أ)، كما انه يحتوي على فيتامين (ب) الذي يساعد على نمو الجهاز العصبي والمحافظة عليه، وهو منشط للشهية والهضم، ونقص فيتامين ب، يؤدي الى الاصابة بالحساسية وضعف البنية والاضطرابات المعوية.

★ ★ ★

بيوت كرتونية

من احدث التقنيات التي توصلت اليها الولايات المتحدة الاميركية، تقنية متطورة جعلت بالامكان انتاج بيوت جديدة مصنوعة من الورق المقوى، والكارتون، وهذا النمط من البيوت قادر على تحمل الظروف البيئية والجوية لمدة خمس سنوات.

★ ★ ★

النباتات والموسيقى

قام احد الهواة، باجراء تجارب لاثبات ان اوراق الازهار تتأثر بشكل كبير بالانفعالات الخارجية، وبخاصة الانفعالات العاطفية والموسيقى. وكان من بين الاحداث التي رصدها، ان اوراق الزهرة تتفتح لدى سماعها لنغما موسيقية لطيفة، وكذلك اذا ما انتزعت زهرة من جوارها فان الزهرة الام تذبل.

★ ★ ★

بدلات للغواصين

بدلات خاصة بالغواصين، هذا ما ابتكرته مؤخرا احدى الشركات الغربية، والبدلة تتشكل من قطع، يربط بينها ٢٨ مفصلا، وتتيح للغواصين سهولة حركة اليدين والارجل، وتحفظ للهواء بداخلها عند مستوى الضغط الجوي العادي على سطح البحر، وبذلك يستخدم الغطاسون كمية اقل من الاكسجين، وينهون مهمتهم في وقت اقصر نسبيا.

وبدلة الغواصين هذه، مستوحاة في تصميمها من بدلات الفضاء، فقد اصبحت بحوث الفضاء مصدر الهام، ومحاكاة لبحوث الارض.

★ ★ ★

حاسوب لتعليم المكفوفين

ابتكر احد العلماء الاستراليين، حاسوبا جديدا لتعليم المكفوفين كليا، والمعوقين بصريا جزئيا، بنفس السرعة التي يتعلم بها المبصرون.

والحاسوب الجديد، يتميز بانه صغير الحجم، ولا يتجاوز وزنه كيلو ونصف، ويستوعب ٣٠٠ صفحة في المهمة الواحدة، ومزود بلوحة مفاتيح، ويعمل كمحلل كلمات، وحاسوب، ومنبه، ومفكرة، ودليل تلفون، ويزود حامله عن طريق جهاز صوتي، بالمعلومات بصورة مختزلة، يتم تحويلها الى لغة انجليزية عادية.

صورة وخبر

التكنولوجيا تحل مشاكل المرور



لافضل وقت واسوأه: ساعة الذروة بعد الظهيرة في جزيرة مانهاتن، حيث يكون قرابة المليون سائق، في طريقهم الى الجسور والانفاق التي تقودهم الى خارج الجزيرة.

الا ان هذا الوقت، يعد الفرصة الذهبية لصامويل شوارتز، فهو يقود الان حملة اسبوعية، مستكشفا الميدان في محاولة لتحديد اسباب الاختناقات المرورية، والاعتماد على التقنيات الحديثة، وبخاصة الحاسوب، والاجهزة للبرمجة.

ويبدو في الصورة، خارطة الكترونية تبرز الشوارع الرئيسية، وتبين حجم تدفق السيارات عليها، ومن ثم محاولة برمجتها، وهذه خطوة على طريق السيارات المبرمجة، التي يجري حاليا تطويرها، حيث ان سيارات المستقبل - وربما لن يكون طويلا - ستكون مزودة بكمبيوتر، يتصل بشبكة اتصالات لاسلكية مع قمر صناعي، وفي اطار هذه العملية يزود الحاسوب السائق بمعلومات كافية، عن الطريق التي ينبغي ان يسلكها للوصول الى المكان المستهدف، بالسرعة الممكنة وبأقل جهد ممكن، وعبر اقل الطرق ازدحاما.

الطاقة الشمسية في خدمتك

في فرنسا، تم مؤخرا ابتكار جهاز اضاءة جديد يعمل بالطاقة الشمسية، فهو قادر على اختزان الطاقة الشمسية، ومن ثم تحويلها الى طاقة كهربائية كافية لاضاءة مصباح فلورسنت، وشحن الجهاز يتم عن طريق تعريضه لاشعة الشمس

وثنية الفكر التحليلي

في المقالة السابقة، ذكرنا ان الفكر التحليلي، وهو الفكر الذي يتسم به جانب كبير من ثقافة الحقبة الحديثة، ينزع الى الصمت بصورة منهجية عما يربط الاشياء، والموجودات من علائق عضوية ضرورية، تنبع من ماهياتها، وبنية الكل الذي يضمها معا ويتبدى من خلالها. وهذه الاحبولة تمكن الفكر التحليلي من دراسة الاشياء بما يضمن الاستفادة العملية منها، من دون معرفة ماهياتها ومبدأ تطورها، ويذور انتقاء وضعها الراهن، كما انها تكسب هذا الفكر طابعا زائفا يجعله يبدو واقعيا وعلميا، ومغايرا لجوهره الايديولوجي. فهي اذا تمكنه من تعزيز رؤى ايديولوجية معينة في المجتمع، ومن تطوير اليات واساليب معينة تعين حاملي هذا الفكر على ضبط الاشياء والموجودات بصورة مؤقتة وجزئية.

ولعل هذا النزوع يتضح اكثر ما يتضح في علم الاقتصاد الاكاديمي الغربي والذي نراه يصمت بصورة عامة عن الجذور الانسانية الاجتماعية العميقة للعلاقات والموجودات الاقتصادية، فينظر الى الاخيرة وكأنها علاقات بين الاشياء الصماء، ومن ثم يشيء هذه العلاقات ويلصق فيها من الفاعلية والحيوية والحرية بمقدار ما يجرد البشر، جماعات وافراد منها. اذ نراه يتكلم عن الاسعار والمال ورأس المال وكأنها اشياء طبيعية قائمة في ذاتها، اعني من دون ربطها عضويا بالفاعليات البشرية التي تنتجها ومن دون ردها الى عملية الانتاج الاجتماعي في مجمله. ونراه ايضا يفصل بصورة اعتباطية وتعسفية بين الانتاج الاجتماعي من جهة، وبين التوزيع والاستهلاك من جهة اخرى، الامر الذي يتيح له الفرصة لقلب الامور على رأسها، والنظر الى البنى الاجتماعية نظرة احادية الجانب (مثلا: لاحظ كيف يمكن الفكر التحليلي عالم الاجتماع المعروف، ماكس فيبر، من ان يقفه مفهوم الطبقة الاجتماعية باعطائه جوهرا استهلاكيا يعتمد مفهوم الدخل الفردي اساسا له، مع ان هذا المفهوم المهم يفقد مغزاه التاريخي بمعزل عن جذوره الضاربة في عمق اعماق سيرورة الانتاج المادي). بل ان علاقات الانتاج نفسها لا تنجو من النصل البتار للفكر التحليلي. فهي تفقد في منظوره تاريخيتها، فتأخذ طابعا ازليا وابديا، لا ينسجم مع اساسها الانساني الاجتماعي، ومن ثم يتم التعامل معها وكأنها علاقات طبيعية قائمة بين الاشياء المادية الصماء.

والحق ان علم الاقتصاد الاكاديمي الغربي لا يكتفي بالصمت عن العلاقات العضوية الضرورية التي تربط الموجودات الاقتصادية ببعضها، وبغيرها من الموجودات الاجتماعية، بل انه اخذ ينزع في نصف القرن الاخير الى عزل المستوى الاقتصادي كليا عن باقي المستويات الاجتماعية والى اعتبار مستوى مستقلا قائما في ذاته. وعليه فقد اخذ يميل الى اعتبار مهمته الرئيسية هي ربط الكميات والمفهومات الاقتصادية في بعضها وربطا رياضيا مقداريا دقيقا، بحيث يمكن حساب ما يشغل بال اصحاب رؤوس الاموال (مثل: اسعار السلع والارباح) بدقة. واخذ يسقط من حسابه معضلة ربط هذه الكميات، والمفهومات، بالقوى والفاعليات والعلاقات الاجتماعية المؤثرة في التشكيلات الاجتماعية التاريخية، بمعنى انه اخذ يميل الى الاعتقاد بأن هذه المعضلة هي معضلة وهمية نابعة من خطأ جسيم في التصور العام للاقتصاد.

وعلى سبيل المثال، فان معضلة ربط الاسعار بقيم السلع (المكافئة لازمان العمل الضرورية)، او اشتقاق الاولى من الاخيرة او تحويل الاخيرة الى الاولى، كانت تعد المعضلة الاولى في الاقتصاد السياسي الكلاسيكي (آدم سميث وريكاردو بخاصة). اذ صرفت العديد من الجهود الذهنية، لمعرفة السر الانساني الاجتماعي للاسعار والارباح، وذلك باشتقاقها من سيرورة الانتاج الاجتماعي بدقة رياضية. ومع انه تم التوصل الى حل مبدئي مرض لهذه المعضلة في الستينات من القرن الماضي، الا ان الفكر التحليلي ممثلا بالاقتصاد الاكاديمي الغربي شاء ان يتجاهله ويتعامى عنه، اولا لان هذا الحل تم خارج اطار هذا الفكر، وثانيا لان الاخير رأى في هذا الحل ما يهدد القوى الاجتماعية الحاملة اياه. ومذ ذاك والاقتصاد الاكاديمي يطمح الى طمس هذه المعضلة والاكتفاء بعلاقات السطح الظاهرة.

وكم كانت فرحة علماء الاقتصاد الاكاديمي الغربي كبيرة حين بين عالم الاقتصاد «بييرو سرافا» Piero Sraffa في كتاب نشره عام ١٩٦٠ بعنوان «انتاج السلع بالسلع»، ان معرفة الشروط التكنيكية للانتاج والاجور الحقيقية المدفوعة الى المنتجين بدلالة الكميات الطبيعية للسلع تكفي لتحديد معدل الربح بالاضافة الى جميع اسعار الانتاج. اذ ان سرافا بعمله هذا حقق المثل الاعلى الذي كان الاقتصاد الاكاديمي يصبو اليه بكل عزمه، واعتبر انجازه نفيا قاطعا لمعضلة تحويل قيم السلع الى اسعار ودليلا كاسحا على انها معضلة وهمية.

والحق انه ثمة خلل منطقي كبير في هذا الظن. فلئن كنا قادرين على تحديد كمية معينة تحديدا كليا بدلالة كميات اخرى تنتمي الى المستوى ذاته.

فليس معنى ذلك ان المستوى المعني برمته مستقل بنيويا عن غيره من المستويات ولا ان معضلة ربطه بالمستويات الاخرى معضلة وهمية. وعلى سبيل المثال فلئن كنا قادرين على التعبير عن الكميات الثيرموديناميكية (الحرارية) بدلالة بعضها بصورة متكاملة ودقيقة، فليس معنى ذلك اننا لسنا في حاجة الى مفهوم الذرة ولا ان الذرات غير موجودة في الطبيعة ولا ان معضلة ربط الثيرموديناميكا بميكانيكا الذرات معضلة وهمية.

هذا مثل واضح على ما يمكن ان يقود اليه الفكر التحليلي على صعيد علم الاقتصاد. وثمة امثلة عديدة مستمدة من مجالات اخرى كالفلسفة وعلم النفس سوف نتناولها في مقالات لاحقة.

ملحق الدستور الثقافي
الجمعة ٣٠/١٠/١٩٨٧م رقم العدد ٧٢٥٣

قراءة الشاعر حجازي المقترحة للشعر الجاهلي.. وقفة تأملية ومساجلة نقدية مع الاقتراح

بقلم: ابراهيم خليل


غلاف المجلة

في العدد الاول من مجلة التوباد الفصلية، (هي مجلة تصدر عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في الرياض، مقالة جديدة للشاعر احمد عبدالمعطي حجازي يقدم فيها لقراء العربية مقترحا جديدا لدراسة الشعر الجاهلي.. ويتلخص اقتراح الشاعر حجازي في نقطتين رئيسيتين اولاهما، ان النظر في الشعر الجاهلي ينبغي ان يتجرد من الاعتبارات القديمة التي تظن في الشعر الجاهلي اعمالا شعرية نظمها شعراء متميزون للتعبير بها عن همومهم ومشكلاتهم وذواتهم الفردية، لأن مثل هذا الاعتبار يتنافى مع ما في هذا الشعر من تشابه الاشخاص، وندرة الفروق الفردية بين الشخصيات التي تنسب لها القصائد، بخلاف ما نجده في الشعر الاسلامي والاموي والعباسي الذي لا نستطيع أن نتجاهل فيه خصوصية ابي تمام او ابي نواس او المتنبي او المعري.

اغنيات فولكلورية

والشعر الجاهلي - من هذا المنطلق - يمكن ان يكون فنا شعبيا، او بكلمة ادق، نوعا من الاغاني الفولكلورية. وهو بهذا المفهوم لا بد لن يكون قديما وأن يكون ظهوره قد سبق ظهور العربية الفصحى، وان الشعر الذي وصل الينا مكتوبا بالعربية الفصحى ما هو الا صورة مهذبة لذلك الشعر الذي سبق الاسلام بعدة قرون، بعد ان تداولته السنة الرواة بالصقل والتهذيب الذي اقتضاه التطور اللغوي، وانكماش الفروق بين اللهجات العربية، وهذه الظاهرة مألوفة معروفة في الفنون الغنائية الفولكلورية. وهذه النظرة - كما يقول الشاعر حجازي - لا تنتقص من الوجود التاريخي للشعراء الجاهليين، ولا تنكر اضافاتهم ولمساتهم الشخصية في هذا الشعر، فلا بد ان تكون هذه القصائد الفولكلورية قد اكتسبت من ذوات انفسهم ما يمنحها حياة جديدة، ويساعد على حفظها، ودوام انتقالها من جيل الى جيل. وتأسيسا على ما سبق يقترح الشاعر حجازي ان يقرأ الشعر الجاهلي بوصفه ابداعا جماعيا لا ابداع افراد، وتعبيرا عن اللغة المقدسة للروح العربية في مواجهتها للحياة والمصير، وهذا يقتضي ان لا نطبق على القصيدة الجاهلية شروط القصيدة (الكلاسيكية) فالشكل الاقرب اليها هو (الاغنية الفولكلورية) التي هي في الغالب «قصيدة مجهولة النشأة ظهرت في مجتمع من الاميين في الازمنة الماضية وما لبثت تعبر عن تصورهم للعالم، مستجيبة لعواطفهم المشتركة خلال مرحلة طويلة من الزمن».

بنية الاغنية

ويسترسل الشاعر أحمد عبدالمعطي حجازي في استقصاء بنية الاغنية الفولكلورية من حيث تشابه القوالب، والاساليب، وتعدد الروايات للاغنية الواحدة. واستعارة الاغاني بعض الابيات من بعضهابعضا، والنظر لها قديما على انها تراث مشترك لا يعد الأخذ منه نقلا او سرقة شعرية، فضلا عن ارتباط القصيدة بالحداء، والغناء، كما قال الشاعر:

تغنى بالشعر اما كنت قائله ... ان الغناء لهذا الشعر مضمار

وقول المرار الاسدي:

ولو اني حدوت به ارفأنت ... نعامته وابصر ما يقوك

ولعل الجذر الذي اشتقت منه كلمة (شعر) بالعربية ذو صلة بكلمة (شيرو) البابلية، وكلمة (شير) العبرية، وكلاهما تعني الغناء، وكذلك كلمة (شور) في الارامية. ولا بد ان تكون قد سقطت العين من الكلمات السامية المذكورة وبقيت في كلمة (شعر) العربية. ويورد احمد حجازي امثلة عديدة من الشعر الذي كان يغنى لاغراض مختلفة كالنواح على الموتى او ترقيص الاطفال.

رمزية الشعر والسحر

وبعد هذا ينتقل الباحث الى النقطة الثانية في اقتراحه. وهي ان دراسة الشعر الجاهلي يجب ان تعتمد، اساسا، على مبدأ رمزية الشعر، وان له اصولا سحرية قديمة، وان هذا الشعر في اقسام كثيرة منه يفسر المعتقدات الاسطورية فيردها الى طول المقام في الخلاء والبعد عن الانس. ويستنتج ان العلاقة بين مختلف موضوعات القصيدة علاقة وثيقة تتمثل في انها جميعا «تعبر عن تقاليد الجاهلية في اعياد الخصوبة الوثنية والشعائر السحرية التي كانت تؤدى لقهر الشر، ودفع الموت والسيطرة على الطبيعة. فالقصيدة الجاهلية تمثيل رمزي لموت الطبيعة وانبعاثها، وهذا هو القاسم المشترك لمعظم المعلقات».

ويورد الشاعر مجموعة من التصورات البدائية التي يستوي فيها الجاهليون مع غيرهم من الشعوب البدائية كعبارة الاشجار المقدسة، و الاعتقاد بالماء المقدس، وتقديس بعض الطيور والحيوانات، والاعتقاد بأن البيض يحتضن جرثومة الحياة ولذلك اكثروا من تشبيه المرأة بالبيض، ويرى الشاعر ان هذه المعتقدات نفسها موجودة في بيئات بدائية اخرى غير الجزيرة العربية. ويذهب الى ان شعائر الحج في الجاهلية كما وصفت في المصادر العربية القديمة كانت تحمل ملامح وطقوس تؤكد انهم كانوا يتصورون آلهة للخصب، ولذلك كانوا يخلعون على الرجل في ادبهم صفة الذكورة والفحولة وعلى الانثى الصفات المضادة، وكانوا يطوفون بالبيت العتيق عراة، وهذا ثابت لا مرية فيه.

اين الجديد؟

والخليق بالذكر في هذه العجالة ان مقالة احمد عبدالمعطي حجازي ذات الفحوى المزدوج الذي يدور حول: الطابع الفولكلوري للشعر الجاهلي، والطابع الاسطوري والميثولوجي للقصيدة الجاهلية، ليس فيه جديد، فمعظم ما جاء في بحثه سبق اليه مرارا وتكرارا. ولعلي اجتزىء فيما يتصل بالنقطة الاولى بالاشارة الى كتاب جديد ظهر في العام الحالي وهو من تأليف المستشرق المعاصر جيمز مونرو بعنوان «النظم الشفوي في الشعر الجاهلي» وقد ترجم هذا الكتاب الى اللغة العربية فضل بن عمار العماري وصدر بالرياض سنة ١٩٨٧. ولكن البحث كان قد نشر باللغة الانجليزية في مجلة ادبية معروفة هي «مجلة الادب العربي» في العدد (٣) سنة (١٩٧٢). وقد تناول جيمز مونرو القصيدة الجاهلية بوصفها نوعا من الاغاني الفولكلورية. واستعرض في مقالته المطولة طبيعة الاغاني الفولكلورية وبنياتها الفنية وفقا للتحليل العلمي لدى عدد من الانثروبولوجيين ثم طبق النظرية على القصيدة الجاهلية، واستقصى الشواهد الشعرية المكررة في القصائد، والتعابير النمطية، والبدايات، وماشاكل ذلك من قوالب لحنية موسيقية، وروابط تقنع القارىء بأن الشعر الجاهلي - اصلا - ضرب من الغناء والحداء. ولذلك فان ما جاء في مقالة احمد حجازي من هذه الناحية ليس فيه جديد، ناهيك عن ان عددا من المستشرقين الح الى هذه القضية منذ عقود كثيرة من الزمن، ولا اظن الأمر خافيا على الشاعر الكاتب.

ميثولوجيا الخطاب الشعري

من جهة اخرى فان اقتراح الشاعر حجازي بايلاء الجانب الميثولوجي والرمزي في القصيدة الجاهلية ما يستحق من الاهتمام والعناية ليس بالامر الجديد المستحدث الذي يجعل الشاعر يقدمه على شكل «مقترح». ولعلي استميح القارىء عذرا في ان اعود على مرأى منه لبعض المؤلفات والمقالات التي تناولت هذه النقطة بالذات من حيث النظرية والتطبيق. واشير اولا الى ما كتبه عدنان حيدر في مجلة ادبيات المجلد الثالث، العدد ٣، ١٩٨٧ حول معلقة امرىء القيس، وما فيه من تفسير اسطوري للشعر الجاهلي. وما كتبه د. ابراهيم عبدالرحمن حول «التفسير الاسطوري للشعر القديم» في مجلة فصول القاهرية، المجلد الاول، عدد ٣، نيسان ١٩٨١؛ وما كتبه احمد كمال زكي في العدد المذكور بعنوان «التفسير الاسطوري للشعر القديم: وما اشار اليه الناقد مدني صالح في حوار اجراه معه عادل كامل ونشر في مجلة آفاق عربية السنة (١١) العدد الاول - كانون الثاني ١٩٨٦ تحت عنوان: الشعر الجاهلي حضارة راقية، وما سبق ان نشره يوسف اليوسف حول المعلقات واخص بالذكر مقالته (المحتويات التحتانية للمعلقات) المنشورة في مجلة الموقف الادبي، ودمشق «٦٣» تموز (١٩٧٦: ص ٥ - ٣٤. وما كتبه انور ابو سويلم حول المطر في الشعر الجاهلي (مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد الاول، العدد ٢، ١٩٨٦ والمجلد نفسه، العدد الاول ١٩٨٦. وما كتبه كمال ابوديب في عدد من المجلات حول الشعر الجاهلي اذكر منها (عبثية الفصل ونعمة الاياب) لدى امرىء القيس وهو منشور في «المهد» العدد الخامس ١٩٨٥. وما كتبه عادل جاسم البياتي تحت عنوان «اصالة الوحدة العربية في قدم النصوص الدينية»: تلبيات الجاهلية المنشور في العدد ٢٨ من مجلة «المستقبل العربي» سنة ١٩٨١ وما كتبه محمود الجادر حول قراءة معاصرة في مقدمة القصيدة الجاهلية وهو منشور في مجلة (الاقلام) السنة ١٤ العدد الثاني عشر في سبتمبر «ايلول» ١٩٧٩: ص ٣. ومحمد صديق غيث حول التحليل الدرامي للاطلال في معلقة لبيد (فصول، السنة ٤، العدد ٢، يناير ١٩٨٤ ص ١٦٥ - ١٧٧). ومحمد عبدالمطلب مصطفى حول: الوقوف على الطلل في العدد المذكور من فصول ص ١٥٣ - ١٦٤. واحمد الربيعي حول الرمزية في مقدمة القصيدة، وهو كتاب مطبوع بالنجف الاشرف، مطبعة النعمان ١٩٧٣. وما كتبه د. عناد غزوان في المرثاة الغزلية في الشعر العربي، وهو ايضا كتاب مطبوع في بغداد ١٩٧٤. وما نشره والتر براونه حول: «مشاكل عصرية في الشعر الجاهلي» وهو كتاب مطبوع في طرابلس وصدر عن المركز الثقافي الالماني عام ١٩٦٣. يضاف الى هذا كتابان من تأليف د. نصرت عبدالرحمن، الاول منهما هو «الصورة الفنية في الشعر الجاهلي» وقد صدر عن مكتبة الاقصى في عمان ١٩٧٣ وكتاب «ابو ذويب الهذلي بين الاسطورة والواقع». الى جانب ما كتبه سعيد الايوبي في كتابه (عناصر الربط في الشعر الجاهلي) دار المعارف، الرباط ١٩٨٦. واحمد الربيعي في كتابه: (الرمزية في مقدمة القصيدة).

اين الخطأ؟

وهذا غيض من فيض التأليف حول التفسير الميثولوجي للقصيدة الجاهلية. ولا يعني ذكرنا لهذه الكتب والمقالات اننا نؤيد ما جاء فيها من اراء حول القصيدة الجاهلية، ولا اننا نؤيد ما جاء في مقالة الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي ولكننا نوضح شيئا مهما يغيب عن البال في معظم الاحوال وهو ان من يظن نفسه يقدم منهجا جديدا، يخطىء اكبر الخطأ، اذا عرض منهجه من غير ان يديم النظر في كتابات من سبقوه، وتمييز ما كرروه فيها عما اضافوه.

قصيدة الجمعة الأخيرة

يليها صمت

محمد القيسي

وما هي الاّ سريرُ الحواشي
والا سليلٌ لماءِ النهايات،
الا ضحىً آفلٌ
وسلالٌ من البوص
ما حلت للعشاءِ الالهي
تمرا
ولا صدّرتْ حنطةً او صفيرا
وها آخرُ العازفينَ ببابي
قل اذن ما تشاء
يا طريدَ السهوبِ البعيدةِ،
قل يا اميري!

طائرُ الحبرِ والفحمِ،
اسبوعُ فحصٍ لاعضاء روحي
يرفرفُ مثل ذبيحٍ
ولا يلتقي برحيقِ التويجات أو
بندى يابسٍ،
طائرُ الجمعةِ المتلألئُ بالأقحوانِ
يغرد الامكنة
مثل سجادةٍ
ويعضّ البنانَ
صدفٌ كاذبٌ
ام حديدٌ يلولبُ ما بيننا
ويزيحُ الستار
عن نوافل ارث
طويلاً سهونا عليه
طويلاً وقفنا فلم نزدرد نفسا
لم يتح ان نرى الورد،

عائلة الورد
لم نأت ارضا جزافا
قرأنا كما ينبغي صورة الوقت.
او
ربما لم نجد ضبط ايقاعنا
في تسلسل هذا الغبار
هل لاعمق بئر اروحُ واطعمُ ما
ملكت صرتي
من توابل
او فضة
واهيلُ التراب على مفرداتٍ بلا عدد
مفردات ثلاث سنين
واطوي المكان!
حاجتي ان اسير الى حاجتي
واسمي رمادي:
مقاد معي
ومقاه علي

فلا تذهبي دون قصد بقتلي
ارشقيني بآخر تفاحة عطبت
اسكبي الكوز حتى قرارته،
واسكنيني.
ولا ترجئي ايّ شيءٍ يعيدُ الكيانَ
الى امه
اوكسجين الغشاوة
قصديرَ هذا الزواج
الاغاني التي وقعتها يدانا
على عجلٍ قرب سوسة
اكعاب بعض التذاكر
اسفار عوليس قبل الاوان
حامض الريح
هذا الغرابُ المبكرُ، ماذا اقولُ
فسحةُ ما بين صوتي وصوتك.
نفلت منا
وتفلتُ
نفلتُ
نفلتُ منا كما يفلتُ الاقحوان
يا هذا الكيان
كم بعدنا
وكم ضوق العاشقان
فمقاه معي
ومقاه عليّ
ومقاد بلا سبب تختفي
عن يدي

عمان ١٣/١٠/١٩٨٧

كل شيء الآن.. هنا!

قصة قصيرة بقلم ماجد شاهين

نزل الدرج قبل قليل يصعد الان مرة ثانية. هو الان امام باب العيادة. يدق الباب يخرج اليه موظف ما وقبل ان يسأل: بادره الموظف: الطبيب ليس هنا لم ينزل الدرج بعد، التفت الى لافتة وقرأ عليها «الطبيب موجود من الثامنة حتى الثانية» نظر في ساعته اشارت ساعته الى العاشرة تقريبا، دق الباب مرة اخرى، خرج اليه الموظف ذاته اشار المريض الى اللافتة، قال الموظف: الطبيب غير موجود وهو دائما ليس هنا، استدار المريض ولم ينبس.

ساذهب الى طبيب اخر، قال المريض ولكنه استدرك امرا ما وقال: لماذا لا اذهب الى مكان اتناول فيه بعض طعام؟ سار مسافة طويلة دخل الى سوق كبير يصخ بالناس. وجد مطعما مناسبا، دخل الى المطعم كلهم التفتوا اليه النادل الاصفر، النادل الاحمر، النادل الابيض والنادل الاخضر، تفرس في وجه صاحب المطعم اقتعد كرسيا على طرف طاولة لم تنظف من بقايا الاكل بعد لم يدر اي طعام يطلبه، اقترب منه النادل الاصفر، طلب المريض طعاما ما اي طعام عندهم، صمت النادل ولم يجب دخل رجل اخر الى المطعم، انشغل النادل الاصفر بتحيته اجلسه مقعدا مناسبا واشار الى نادل اخر بان يحضر له كاسا من الشاي اللذيذ؟

طال وقت جلوسه في المطعم لم يأت الطعام انتظر كثيرا فلما حادثه احد مرح فيهم: ابن الطعام؟ قال ذو الكرش المتدلي، لايوجد طعام هنا، رفر المريض بالسؤال والكلمة المحسوفة...

لماذا؟ ولقد كان يرى قبل قليل كيف تنتقل الصحون من طاولة الى اخرى. تذكر ما حدث عند الطبيب فقال: الطبيب ليس هناك والطعام الان ليس هنا؟

خرج من المطعم يجر بقايا اسئلته، غاب في طريق تبدو للوهلة الاولى طويلة قرر ان لا ياكل في هذا اليوم دلف الى مكان متواضع في حجمه وقال: ايمكن لي ان اشرب جرعة ما؟ تفحصه الرجل الذي يمسك سماعة الهاتف بيد ويكتب بالاخرى بعض الارقام على الورق لم يظهر شيء مما كتبه الرجل، التفت الرجل الى جوانب المكان وقال بعد ان اغلق سماعة الهاتف: نعتذر فالماء ليس هنا؟

لم يدر من اين جاءه الصوت في اثناء تجواله في الشارع المزدحم الصوت ممتلىء بالصخب يعرج الصوت في المريض. يسأله. يحاوره ما هذا.. لماذا الطبيب ليس هنا

كان كلما رأى رجلا قفيرا رث الثياب يسأله هل تسمع مثلي هذا الصوت؟ انقصر لي بعض حروفه لم يبرأ به احد من الفقراء ولكنهم ما استطاعوا فك رموز الصوت استوقف المريض رجلا اخر تبدو على مظهره علامات الفهم واللافهم سأله بهره، الرجل وقال: اذهب الى مجانين؟ اذهب الى المجانين؟ سال و لم ييأس لم يجد من يسمع صوته.

نسي في زحمة المكان والزمان انه ذهب الى طبيب ما قرر ان يذهب الان الى الطبيب ليس لرؤية الجسد المهترىء... ولكن لتفسير سر هذا الصوت. دق الباب خرج اليه احدهم قال المريض: اريد ان ارى الطبيب او بواني. الطبيب ليس هنا قال الاخر.

ناموا ولم ينتبهوا المريض. «كلوا وانه ياكل ارتووا وانه يرنو» نهض من مكانه على صوت الشيخ: اعتذر يا ولدي، ان بك شيئا من الجنون وبك غصة من طاعية لااعرفه. ماذا يقول هذا الشيخ.. امجنون انا.. لماذا يسأني الجنون الان لماذا الطبيب ليس هنا والماء ليس هنا والطعام ليس هنا؟

خرج المريض من المكان ما يزال في الزمان ذاته في الصوت ذاته، كلهم اعتذروا لم يجد ما يأكله او يشربه ركض حسده الى حائط له بدن اخر قش او صلب او متكسر له بدن اخر ابيض او بلا لون اطلق ذهنه في فضاءات كثيرة وسماء من الاسماء يحبط به كون من الاسئلة عنوه كثيرة الموت والصوت كأن كلما صحا من غفوته يقول الطبيب ليس هنا الماء ليس هنا والطعام كذلك

حينما اقترب الزمن منه لم يزل في المكان نكته تنقص عن صوت ادمي قريب قال الصوت الادمي الحديث: امسك ان تلك في حر ما تسمع انه رجل اخر يسمع الصوت الاول فرح المريض، ادرك ان الامر ... بدأت الاصوات تتردد ... في هذا العمر ... الزمن لم يبق وجد من ... وسن، انتهوا حميعهم من فوق ... لم يجد سر هذا الصوت الان كلهم الان يسمعون الصوت الطبيب الان هنا الطعام هنا الماء هنا كل شيء في المكان يردد صدى الاسئلة. لم يجد المريض مريضا الان.

١٩٨٧/١٠/...

الزمن الاصفر: وعي يعبر عن جوهر الفكر الصهيوني «١»

بقلم: عمر شبانة

ـ هل يمكن الوقوف خارج التاريخ لاطلاق احكام «اخلاقية» على وضع سياسي هو غاية في التعقيد، وغاية في الوضوح ايضا؟ ما الذي يحدث اذ ينفصل الوعي عن الواقع او يبتعد عنه؟ هل نستطيع ان نرى الجلاد ضحية لمجرد كونه يدفع جزءا من ثمن كونه جلادا؟ وهل نستطيع ان نسمي الضحية جلادا لكونه يمارس كفاحا عادلا لنيل حقوقه الوطنية؟ وهل من المعقول والمنطقي ان نتعامل مع مسألة الصراع العربي - الصهيوني دون طرح سؤال، من صاحب الحق.. او سؤال، من السبب في كارثة الشعب الفلسطيني.. او تحديد هوية القاتل.. ورسم الحدود بين الجلاد والضحية.. وبين الارهاب والكفاح العادل.. وبين المغتصب وصاحب الحق.. وبين الحلم الصهيوني باغتصاب ارض فلسطين والحلم العربي الفلسطيني بتحريرها.. وبين الجدة البولونية المهاجرة الى فلسطين والعجوز الفلسطينية الحالمة بالعودة الى ارضها في فلسطين؟.

على اي حال، الاسئلة التي ينبغي طرحها على «الزمن الاصفر» كثيرة. «والزمن الاصفر» لمن لم يقرأها بعد، عبارة عن ريبورتاج صحفي اعده بلغة ادبية رفيعة الكاتب والصحفي اليهودي دافيد غروسمان، لصالح مجلة «كوتيرت راشيت» الصهيونية ونشرته مجلة الكرمل الفلسطينية بترجمة الكاتب الفلسطيني سلمان ناطور. وحسبما جاء في مجلة (اليوم السابع) فقد نشر الريبورتاج في كتاب داخل الكيان الصهيوني بيع منه حوالي أربعين الف نسخة خلال اسابيع. فما الجديد في هذا النص؟

في البداية لا بد من توضيح، يقف النص على ارضية الفكر الصهيوني من ناحية اعتماده على فكرة ان فلسطين هي «ارض الميعاد» بالنسبة الى اليهود، وهي الفكرة التي تتكرر في النص عبر اشكال وصيغ متعددة تخدم نفس الفكرة، يقول عن عجوز فلسطينية «انها تذكرني بجدتي وحكاياتها عن بولونيا التي اقتلعت منها.. لقد سطر الزمن على وجه جدتي ووجه خديجة الرسالة ذاتها». وفي فقرة اخرى يقول عن الفلسطينيين انهم «يستعملون الاستراتيجية اليهودية في المنافي وينسحبون من التاريخ. يغمضون اعينهم امام الواقع الصعب ويطبقون اجفانهم وهم يحلمون بارض الميعاد». ومن موقعه هذا، ولقائه بل تبنيه لهذه الفكرة الصهيونية ومن فهمنا لهذا الموقف، تأتي محاكمة النص من خلال الوقوف في بعض محطاته، والاجابة على بعض الاسئلة التي طرحناها في بداية المقال، واسئلة اخرى قد تبرز في حينها.

الوعي الفردي/ الجزئي

بامكان القراءة الجادة لهذا النص - الريبورتاج أن ترى فيه لحظة من لحظات تجلي الوعي المختلف، الذي يبرز عبر اشكال مختلفة، في الكيان الصهيوني.

وبامكان القراءة الاولية الجادة ان تميز هذا الوعي وتصفه كوعي فردي لا يشكل ظاهرة من جهة، وكوعي مختلف جزئيا، لا كليا، عن الوعي الاخرى السائدة في الكيان الصهيوني من جهة اخرى.

تقول القراءة انه وعي فردي من جهة انه لم يستطع ان ينتشر لغير بنية الوعي الصهيوني المهيمن والقائد في دولة العدو ومجتمعه. ولم يستطع ان يكون اكثر من معارضة فردية مستندة الى رفض اخلاقي للعنف.

وتقول القراءة انه وعي مختلف جزئيا، لأنه يقف - كما سبق وقلت - على ارضية الفكر الصهيوني الذي يغتصب ارضا ويطرد شعبا، دون ادنى شعور بالذنب، بل يمارس اغتصابه للارض وطرده للشعب بقناعة ويجد لها المسوغات القانونية والاخلاقية.. هذه المسوغات التي لا اجد ضرورة لمناقشتها، وهو ايضا وعي جزئي لأنه يبدأ من اللحظة الحاضرة - الان - ولا يجرؤ على العودة الى التاريخ، هذه العودة التي تلغي مشروعية وعيه الزائف. واذا ما عاد الى الماضي فهو يصل الى حدود العام ٦٧، ولا يتجاوزها الى ٤٨ وما بينهما من مجازر وكوارث حلت بالشعب العربي الفلسطيني، على ايدي بناة الدولة الصهيونية واعوانهم.

وهذا الوعي - رغم كل شيء - مختلف عن اشكال الوعي الاخرى المنتشرة في دولة العدو. واختلافه هذا - رغم عدم جذريته - هو ما ينبغي ان يقودنا الى العمل على جعله جذريا ثم مساعدته على الانتشار والتمظهر - ليصبح ظاهرة - عبر اساليب العمل الثورية التي انتجته، وليس من خلال الاستسلام والركون الى وجوده، هذا الوجود الذي لا يمكن ان يكون فاعلا في ظل سيادة اشكال الوعي العنصري والارهابي.

ان قراءة مدققة للواقع الذي انتج هذا الوعي، ترشدنا الى ان المقاومة الايجابية الفعالة وفي اساسها الكفاح المسلح، هي من اهم عوامل انتاج هذا الوعي، ولولاها لما برز تيار الوعي الرافض هذا. ولولا المقاومة تلك لاستمر الكيان الصهيوني بضميره المستريح الى الخنوع، والقابل بمقولة «شعب بلا ارض وارض بلا شعب»، ولذهب هذا الضمير بكيانه الى التوسع والتمدد الى (الباشان، جلعاد وحوران) ايضا، كما هو الحال بالنسبة الى الوعي الصهيوني السائد الذي يقود المجتمع ويحرك الالة العسكرية الى حيث يحلم ضمن المشروع الصهيوني الاستعماري. ولكن المقاومة العربية تحبط هذا المشروع من جهة، وتعمل على تقوية - بعد ان بعثت - الوعي الاخر، ولا اقول النقيض.

وهو وعي مختلف جزئيا، ايضا، لأنه يخلط بين صورة الجلاد والضحية، ويرى الجلاد الحقيقي ضحية احيانا، كما يرى الضحية الحقيقية جلادا احيانا اخرى.

وفي هذا محاولة لاظهار الموضوعية، لكنها لا تأتي. ان رفضه للعنف رفض اخلاقي، لا يرى الى مبررات هذا العنف ومشروعيته او عدم مشروعيته. يتساوى لديه العنف الذي تمارسه اجهزة الكيان الصهيوني لقمع العرب واضطهادهم وتركيعهم، مع العنف العربي الذي يهدف الى اعادة الحق الى صاحبه. يتساوى لديه القتل الذي يمارسه الجنود المدججون ضد العرب العزل، مع القتل الذي يمارسه العرب بادوات بدائية ضد الالة العسكرية المعادية. وهذا الرفض المطلق للعنف يسعى في النهاية الى تكريس حالة الاحتلال والاضطهاد رغم كل ما يظهره من تعاطف مع الضحية لأنه لا يعترف للضحية بضرورة استعمال الاداة الوحيدة للخلاص من كونها ضحية.

انني افهم، تماما، رغبة الكاتب في «السلام» ودوافع هذه الرغبة ولكن هل بالرغبات وحدها يتحقق هذا السلام؟

الوعي المرعوب

والان، دعونا نقف عند بعض التفاصيل، بعيدا عن طرح العام. نقف هنا، حيث يقول الكاتب غروسمان في حواره مع مرشدة في احدى رياض الاطفال الفلسطينية «هكذا تربون جيلا بعد جيل على الحقد. ماذا لا تحاولون الحديث عن سبيل اخر». هنا يأخذ الطفل الفلسطيني دور الجلاد - كما يراه غروسمان - لأنه يحقد على مضطهديه. الم تسأل غروسمان عن سبب هذا الحقد؟ ثم هل حقا ان المرشدة - كما في النص - هي التي تربي الاطفال على الحقد، ام ان ممارسات العدو بدءا من اغتصابه للارض واضطهاده وقمعه للشعب - هي التي تخلق وتطور هذا الحقد؟

ويواصل غروسمان تنظيره «حاولت ان اكون محايدا. لكي افهم ولا احكم.. ولكنني اقف هناك كجندي احتياط، وكاسار يكافح ضد التربية على الحقد والكراهية، وهذه الطاقة الجبارة المستغلة لاغراض جهنمية. بدلا من ان تستغل للخلاص من هذه المعاناة وهذا القرف الذي يحتوي هذه الروضة. وهؤلاء الاطفال ابناء الثالثة والرابعة ممن يتقنون الكراهية و...».

في هذه الفقرة نحس تجسيدا لوقوف الكاتب على ارضية الفكر الصهيوني وتبنيه له، اذ لم يستطع أن يكون محايدا، والاكثر من ذلك فهو يتحيز لدماء، ويجسد، بشكل عملي، دور الجلاد الذي مهمته ان «يكافح» روح المقاومة العربية المتمثلة في حقد الاطفال على الصهاينة. ولعل هذه الفقرة تجعلنا مضطرين لطرح الاسئلة: لماذا يقف كجندي هنا، ولا يقوم بنفس الدور - او بأي قدر - روح الحقد المسيطرة على الجلاد الحقيقي؟ ثم لماذا لا يبحث في اسباب القرف الذي يحتوي الروضة؟ «لأنه يدرك ان الاحتلال هو سبب المعاناة والقرف، ومن ثم فان القضاء على هذين العنصرين لا يكون الا بالقضاء على المسبب؟» وليس هذا هو ما يسعى اليه. انه يسعى الى الخلاص من الشعب الفلسطيني، هذا الشعب الذي هو عبارة عن مجموعة من «عربوشيم تفوح بأقنعة الجهل التي انغرزت في جلودهم» حسب تعبيره هو.

يتبع

حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

• لهؤلاء الذين يعينون انفسهم ليمين على الابداع، نقول: رحم الله من عرف قدر نفسه، فوقف عنده. ونقول ايضا: لو تفرغتم لأنفسكم ولممارساتكم وتوقفتم عند ما تفعله ايديكم، لما واصلتم نهج اطلاق المواعظ واصدار الاحكام التي تتنافى كليا مع افعالكم. قليل من التواضع والممارسة المتزنة لما تنظرون - بتشديد الظاء - خير الف مرة من تدبيج الكلام واطلاقه على عواهنه.

• لمصلحة من يصور سعي المرأة نحو نيل حقوقها على انه معركة بين طرفين متحاربين؟ ولأجل ماذا يقوم اناس باشعال النيران فيقولون ان ما تهدف اليه المرأة هو تحقيق السيطرة على الرجل لا مجرد المساواة معه؟ ولماذا تعمد بعض المتحمسات لقضية المرأة على احراق جميع الجسور والقول ان اهداف المرأة لم تتحقق الا رغما عن الرجل، لا بالاتفاق معه وبالتفاهم المشترك فيما بينهما لهم جميعا نقول: اننا لسنا بحاجة لمعركة اخرى، فلدينا من المعارك الحقيقية ما يكفينا. فليس من مصلحة احد النفخ في نيران هذه القضية واعطائها ابعادا غير ابعادها الحقيقية.

• واذا كانت قضية المرأة قد صورت في مجتمعات اخرى غير مجتمعاتنا على انها قضية مواجهة بين طرفين متناقضين متقاتلين المصالح، فان هذا التصوير لن يعود علينا نحن بأي خير فقضية المرأة هي قضية الرجل الواعي، ولن يفيد المرأة ان تضع الرجال - جميع الرجال - في معسكر اعداء وهمي. المطلوب هو شيء من الصبر والاناة من الجميع، ولا داعي لافتعال المعارك ومطاردة اعداء لا وجود لهم.

• ان تلطم الخدود او تشق الجيوب لأن جائزة نوبل للاداب تجاوزت المبدعين العرب مرة اخرى هذا العام وذهبت لاديب سوفياتي منشق. فقد تعودنا على هذا التجاهل من لجنة الجائزة في السنين التي انقضت منذ تشكيلها، ولن يفيد ان نصرخ ونشكو ونحتج. فجائزة نوبل الادبية جائزة سياسية اولا وقبل كل شيء، ولن يفلح عويلنا وصراخنا في تغيير هذه الحقيقة. الحل هو تجاهل هذه الجائزة كليا والطلب الى الجهات الثقافية في العالم العربي لتخصيص جائزة عربية بديلة تشجع الابداع العربي بموضوعية وتجرد.

مقدمة في دراسة الرواية

بقلم: جيريمي هوثورن ـ ترجمة فخري صالح

اشارة:

يتضمن كتاب جيريمي هوثورن عن الرواية الصادر عام ١٩٨٥ مقدمةتمهيدية للتعريف بهذا الجنس الادبي المتطور دوما، بالاضافة الى معلومات تاريخية وتعريفات بطرق المعالجة النقدية والعناصر الاساسية المتضمنة في معظم الاعمال الروائية وينحو هوثورن في كتابه الى المعالجة المبسطة السهلة لكي يصل الى القارىء العادي غير المتخصص لكنه رغم ذلك لا يحذف، من اجل التبسيط، المشكلات الاساسيةالمتضمنة في هذا الجنس الادبي الذي يبدو انه سيظل ولمدة طويلة اهم جنس ادبي عرفته البشرية باطلاق. من هنا وبسبب معرفتنا بصعوبة الجنس الروائي والمشكلات التي يواجهها القارىء في التعامل معه فاننا سنشرع هنا في ترجمة هذا الكتاب فصلا فصلا في ملحق الدستور الثقافي عسى ان يقدم هذا الكتاب مادة تمهيدية للقارىء غير المتخصص.

المترجم

١ ـ تعريفات تمهيدية:

الرواية حسب ما ورد في معجم اكسفورد هي سرد نثري خيالي او حكاية ذات طول معين «وهي من الطول بحيث تملأ مجلدا او اكثر» تعرض فيها الشخصيات والافعال الممثلة للحياة الواقعية الماضية او الحاضرة في حبكة ذات تعقيد كثير او قليل».

قد يبدو «هذا التعريف» وكأنه يقول ما هو واضح ولكن هناك بعضا من النقاط المهمة متضمنة في هذا التعريف الشديد الاختصار.

ان الرواية «عمل» خيالي كما اعتدنا ان نشير الى هذا «الجنس الادبي» انها ترسم شخصيات واوضاعا متخيلة قد تتضمن الرواية اشارات الى اماكن وشخوص واحداث واقعية ولكنها لا تستطيع ان تتضمن هذه الاشارات فقط وتظل رواية. ورغم كون شخصيات الرواية وافعالها متخيلة فانها بمعنى من المعاني «ممثلة للحياة الواقعية» كما يشير تعريف المعجم ومع ذلك فان الخيالي فيها يتضمن تشابها هاما مع ما هو واقعي ولقد ظل هذا التشابه مصدرا للخلاف والجدل بين نقاد الادب وانه لامر قابل للجدل ان يكون مقدار التشابه مختلفا من رواية لاخرى لكن هذا التشابه مع الحياة الواقعية يعد من المظاهر التي تميز الرواية عن اشكال اخرى مثل الملحمة والرومانس ومع ذلك فاننا نتميز كون تعبير «الحياة الواقعية» مفهوما اشكاليا يتطلب تعريفا واستخداما شديدي الحرص.

الرواية مكتوبة بالنثر لا بالشعر رغم ان الروايات قد تتضمن عناصر شعرية بالمقادر الذي تتطلبه لغتها. ومع ان افتراض كون لغة الرواية متماثلة مع الكلام العادي او لغة الكتابة غير الادبية هو خطا شديد الخطورة فان حقيقة كون الرواية مكتوبة بالنثر تساعد في ترسيخ دعائم ذلك الاحساس ب «الحياة الواقعية» بالوجود اليومي الذي نستطيع تمييزه وادراكه وهذا ما يحفظ للرواية نوعها او جنسها الادبي.

الرواية سرد: انها بتعبير اخر «اخبار وحكي» اكثر من ان تكون «تمثيلا لفعل» وهذا ما يميزها بصورة اساسية عن الدراما قد تتضمن الروايات بالطبع مشاهد درامية حقا وقد ينسى القارىء ان ما نتعلمه عن الشخصية والحدث هو شيء غير مباشر «كما هو الامر في المسرح والسينما» بل هو مبثوث عبر مصدر محدد من مصادرا الاخبار والسرد لناخذ مثلا المقطع الافتتاحي لقصة هنري جيمس «درس الاستاذ» ١٨٨٨:

«لقد اخبر ان السيدات كن في الكنيسة ولكن هذا الخبر قد صحح عبر ما رآه هو بعينيه وهو يقف في اعلى الدرج ـ لقد هبطن من عل بين ذراعين اثنتين باندفاعة دائرية ذات تاثير ساحر على عتبة الباب الذي كان يشرف عبر الرواق الطويل المضيء، على المرج الاخضر الشاسع.

اذا كان الانطباع الاول لدينا هو اننا نشهد منظرا بصورة مباشرة فان النظرة التالية ستؤكد لنا اننا في الحقيقة نخبر «بضم النون وفتح الباء» عن المشهد. ان الاخبار من القوة بحيث يمكننا من تمييز ما هو موصوف بصريا ـ وهذه هي علامة السرد المكتمل ـ لكننا نرى ما يشار اليه بوساطة راو او صوت او مصدر سردي. في النسخة السينمائية لهذا المشهد يستطيع جمهور النظارة ان يركزوا على مظاهر مختلفة من المشهد الذي يتكشف امامهم لكن قارىء قصة جيمس القصيرة بالمقابل يرى ما يختار الراوي ان يراه القارىء في قصة جيمس. كيف، اذن، يستطيع مخرج الفيلم ان يبلغنا «انه» اخبر شيئا من قبل بينما يتركنا في الظلمة تماما فيما يخص هويته وشكله ومن اخبره ان السيدات في الكنيسة؟

اضافة الى ذلك فان في الرواية شخصيات وافعالا وحبكة انها تتضمن اناسا يفعلون الاشياء وفقا لسياق تام يحكمه نوع من المنطق الربط: الترتيب الزمني، السبب والنتيجة، الخ.. وهناك في معظم الروايات ايضا نوع من الرابط الذي يربط العناصر الثلاثة معا بحيث تشكل نوعا من الوحدة لا ينبغي للقصيدة ان تتضمن شخصيات او حبكة او فعلا في الحقيقة لكن هناك القليل جدا من الروايات التي تستغني عن واحد من هذه العناصر وفي مثل هذه الحالات غير المعتادة ستكون الحصيلة جدلا حول فيما اذا كان بالامكان تسمية «العمل» رواية ام لا. وكما يشير ايان وات ايضا، فبالامكان تمييز الرواية من حقيقة كون حبكاتها عكس الاعمال العظيمة للشعراء والمسرحيين الكلاسيكيين الانجليز غير مأخوذة من المصادر التقليدية[1]

واخيرا فان الرواية ذات طول معين يمكن للقصيدة ان تتراوح في الحجم بين مقطع واحد والاف الصفحات او اكثر ولكننا لن نكون سعداء عندما نصف حكاية لا تبلغ اربعين او خمسين صفحة بانها «رواية» ان المسألة ليست بالطبع مجرد مسألة تتعلق بالطول: اننا نشعر ان على الرواية ان تتضمن تفحصا لمسألة ذات دلالة انسانية بطريقة تتيح المجال للمعالجة المعقدة ومن المنطقي ان يكون طول معين للعمل ضروريا لاتاحة المجال لهذه المعالجة المعقدة. اننا ندعو العمل السردي النثري الذي يقارب العشرين او الثلاثين صفحة قصة قصيرة بينما ندعو الاعمال التي تتعلق على الحد الفاصل بين القصة القصيرة والرواية اي تلك الاعمال التي يتراوح طولها من اربعين او خمسين الى مئة

اوراق سينمائية: الشخصية العربية في السينما الاسرائيلية

بقلم: ناجح حسن

دأبت السينما الهوليوودية على التصدي للشخصية العربية التعرض لها في عدد كبير من افلامها وخاصة تلك الافلام التي تنتج من قبل رساميل صهيونية وضعت نصب عينيها مثل هذا الهدف في تحقيق اغراضها واصبحت مثل هذه النوعية من الافلام مكشوفة امام الكثير بيد ان السينما الاسرائيلية وهي ذراع اخرى للسينما الصهيونية والقابعة في داخل الكيان الصهيوني تحاول جاهدة اللحاق بدور توامها في بث سمومها عبر لغتها العبرية في محاولة منها لتاصيلها وصناعة هوية سينمائية اسرائيلية خاصة بها اضافة لما تملكه من ايديولوجية صهيونية فتاكة ضد خصومها من الاغيار والعرب منهم بالدرجة الاولى تحت افتراءات واحابيل شيطانية خبيثة ولصقها بالمدارس الفنية المعروفة في شتى اشكالها مثل «الواقعية» و«الكوميدية» و«الاجتماعية» و«الرومانسية» وما شابهها.

مثل هذا التناول ياتي بعد ان استنفذت السينما الاسرائيلية اغراضها والتي بدات في استقطاب مهاجرين جددا من الخارج الى جانب تمجيد العسكرية الصهيونية امام العائق الذي يحول دون تمكينها من ان تكون البلد القوي الوحيد في المنطقة وعلى ضوء ذلك فانها ـ السينما الاسرائيلية ـ لم تترك فرصة سانحة لها الا وتعرضت بشتى الاشكال السينمائية المتاحة لها في التشويه المتعمد والنيل من الشخصية العربية وهذا ما ظهر في افلام قديمة مثل «ابن الارض» الذي يعتبر بداية مرحلة الصناعة السينمائية الاسرائيلية والتي تهيء نفسها لقيام الكيان الصهيوني، حيث صور الفيلم ما يسمى بكفاح الشباب اليهودي ضد «الاستعمار» العربي وينتهي الفيلم بمشهد مقتل الشباب اليهودي بصورة بطولية من خلال رصاص العرب «غدرا» وهم يرفعون ايديهم وهم يخاطبون الكاميرا بصورة فجة «نحن ابناء هذه الارض، انها ارضنا وسنواجه اعدائنا». اما فيلم «التل ٢٤ لا يرد» اخراج البريطاني «ثورولند ديكنسون» وهو يتحدث عن «بطولات» القوات الصهيونية امام الجيوش العربية عشية انسحاب القوات البريطانية من فلسطين، الى جانب مجموعة اخرى من الافلام الاخرى مثل «اعطني عشرة رجال يائسين» و «عملية القاهرة» اخراج عراب السينما الصهيونية «مناحيم غولان» و «لقد كانوا عشرة» اخراج «باروخ دينار» حيث جسدت هذه الافلام مجتمعة الى جانب عشرات اخرى شبيهة لها صورة العربي الكريه، واظهاره بالجبان، والمتخلف والنهم والشهواني الى ما هنالك من اسباغ صفة الارهاب وقاتل وخاطف الاطفال والابله والاقل ذكاء، واظهار مدى احتقاره الى العمل والتعصب وميال الى سفك الدماء، وكانه بؤرة للعنف مثلها مثل المرآة العاكسةللصورة التي تناولتها السينما العالمية للنازي الالماني ناهيك عن قلب الحقائق في التزييف والخداع والتجني على الحقائق عند تصوير اهالي البلاد الاصليين واظهارهم كغزاة محتلين!! وان هؤلاء اليهود هم اصحاب الارض الحقيقيين وهم اناس يدعون الى تحرير اراضيهم من العرب والانجليز.

الا ان مثل هذا التناول لم يأخذ بعدا ثابتا بل تعداه الى استحداث وسائل جديدة لمواجهة الشخصية العربية في اكثر من صورة من خلال نغمة العداء اياها وقد استطاعت عبر العديد من الافلام الروائية اللاحقة التي سعت الى ابراز صورة العربي «الطيب» في افلام مثل «سيناء: سحاب فوق اسرائيل» اخراج ايلاند الراد حيث طيار اسرائيلي تسقط طائرته وسط النقب ويعثر عليه بدوي مع ولديه وما يقدمه من رعاية له حتى يتم عبور الحدود اثناء العدوان الثلاثي ١٩٥٦ مثل هذه الصورة لم تأت من فراغ بل هي عبارة عن منظور اسرائيلي للعربي، الذي لا يكون ايجابيا الا بمقدار ما يقدمه للجانب اليهودي وتصل الى مرحلة الخيانة وهذه الصورة تكررت ايضا في اكثر من فيلم مثل «ثوار النيار» و «طفل وجمل» وغيرها..

منحى اخر تناولته السينما الاسرائيلية للشخصية العربية ولكنه ينبع من الصمود العربي الرائع في وجه الغطرسة الصهيونية ولكنها بقيت انية ونابعة من حدة التناقضات المترسبة داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه وهذا اكثر ما يتضح في فيلم «وراء الجدران» للمخرج: يوري بارباش الذي هو احد الاعضاء البارزين في حركة «السلام الان» فانه بدا ان سيناريو الفيلم مكتوبا كان على خلاف ما ظهر عليه الفيلم لاحقا وهذا يعود الى مجموعة الشخصيات العربية التي ادت ادوارا بارزة في الفيلم واستطاعت فرض وجهة نظرها على المخرج ومنها شخصية «عصام» الذي لعب دورها الممثل «محمد البكري» الذي شاهدناه في «حنا ك» وقد كان للجوانب الهامة التي جسدها البكري في اعطاء ما لدى الشخصية العربية من ايجابيات عديدة سواء في ابراز تلك القضايا التي كان يحكم بها على السجناء العرب بالمقابل مع السجناء اليهود ومن الطبيعي ان لا تكون هذه النظرة يتيمة فقد تعداها اكثر من فيلم اخر يتحدث عن جوانب ايجابية كثيرة للشخصية العربية ومع ادانة قوية للجانب الاسرائيلي بعيدا عن الرؤية الانية والمتعاطفة لدرجة «الرفق» مع اناس مساكين وعزل وليس لهم حول ولا قوة!! كما كان ـ ولا يزال ـ يظهر في بعض الافلام التسجيلية والتي كان اغلبها يبث عبر شاشة التلفزة هناك ومن ابرز تلك الاعمال ما قدمه المخرج عاموس جيتاي في افلام مثل «البيت» و «يوميات حملة» واخيرا في فيلمه الروائي الطويل «استير» المأخوذ عن نص توراتي بذات العنوان وفيه يصور مع ادانة صارخة المصير البائس الذي ستنتهي به اسرائيل من جراء تعاملها الهمجي والعنيف مع اصحاب الارض الشرعيين وقد استغل جيتاي في فيلمه هذا مشاهد انقاض القرى التي شهدت ماسي كثيرة من جراء الاحتلال الاسرائيلي حيث نجد شخصيات الفيلم تقوم بالتعريف عن نفسها ومنهم محمد البكري وهو يؤدي دور مردخاي الى جانب ممثلين عربا اخرين من اسرة المسرح البلدي في حيفا.

هذا الجانب من الشخصية العربية التي انتزعتها بعض الابداعات العربية في الداخل من ايدي صناع الفيلم الاسرائيلي ما كان لها لتاتي لولا تلك القدرة البارعة التي قامت بها تلك الشخصيات العربية في بعض الافلام القليلة هنا، حيث استطاعت تلك الافلام مثال «خربة خزعة» و «الى الامام يا شعب» و «بئر السبع» ان تبرز صورة مختلفة ومتقدمة اقتضتها مرحليا التطاحن الحاد في بنية المجتمع الاسرائيلي وما يضيفه الصمود العربي في الداخل في التشبث بالارض والابداع والقدرة على الابتكار.

• من فيلم «خلف الجدران»

• سينما اسرائيلية تقليدية

بلاعنوان

يدعو بعض كتابنا الاخرين من الكتاب ان يكتبوا عن المجتمع ومشكلاته والوطن وما يعاني منه وهذا كلام جميل لا نختلف في شأنه لكنهم يتطرفون في احكامهم فيعدون كل ما يخالف وجهة نظرهم هراء ورجما بالغيب وادبا اتيا من كواكب اخرى فما هو تعريف الالتزام اذا كان علينا ان نعود الى الاسئلة الاولى التي ظننا انها قد حلت؟ اغلب الظن ان سنقتتل ونقول كلاما كثيرا دون ان نصل الى اتفاق على تعريف هذه الكلمة التي قتلناها في الستينات والسبعينات تعريفا وتقليبا على وجوهها. هل الالتزام خارج عن ارادة الكاتب ام هو فعل الذات وحريتها هل هو الزام او التزام هل هو حرية ام جبر؟ تلك اسئلة سألناها سابقا واجبنا عليها اجابات عديدة حتى اقتنعنا فيما بعد بان الادب الجميل هو الادب الذي يخرج من روح تجاربنا التي تتفق او لا تتفق مع الفكر السائد بكافة اشكاله والوانه. ولم يعد هذا السؤال ـ العصا عن التزام الكاتب ينهض من افواه انصاف المتعلمين ليسائلوا الناس لماذا تكتبون بهذه الطريقة: هذا عدم التزام بقضايا الجماهير. لربما ظننا ذلك فقط فاذا بنا نعيد الكرة مرة اخرى ونسأل هذه الاسئلة الاولية. لكن هل يظن اولئك الذين يسألون مثل هذه الاسئلةان ادبا عظيما يطلع من الفراغ، من مكان اخر غير حضن المجتمع؟

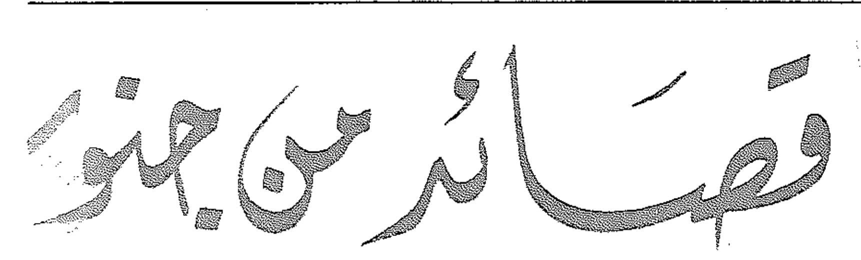
مراقب ادبي

قراءة في كتاب «في الرواية الفلسطينية»

بقلم: محمد المشايخ

بخروج الناقد فخري صالح من الضفة الغربية خسرت الحركة الادبية الفلسطينية في الارض المحتلة واحدا من ابرز نقادها الذين كانوا يعملون باستمرار على التخفيف من حدة ازمة النقد الادبي والفني التي يعاني منها مثقفو الوطن المحتل وفي الماضي رأينا كيف اثار خروج الشاعر محمود درويش من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ الكثير من التساؤلات وولد الكثير من الدراسات الادبية والفنية وفي الماضي ايضا كتب كثيرون حول الخسارة التي منيت بها الحركة الادبية في الارض المحتلة نتيجة لابعاد سلطات الاحتلال اثنين من اعلام هذه الحركة من القدس وهما القاص خليل السواحري والقاص محمود شقير وفي واقعنا الحالي ان الاوان لاظهار مدى الخسارة التي منيت بها الحركة نفسها نتيجة لخروج الناقد فخري صالح من اليامون بلواء جنين لغايات الدراسة غير انه لابد من الاشارة الى ان هذا الناقد ما زال يواصل منذ خروجه الكتابة الغزيرة والمكثفة والتي انبثق عنها حتى الان بالاضافة الى دراساته النقدية المنشورة في الصحف والمجلات المحلية والعربية اربعة كتب هي: القصة الفلسطينية القصيرة في الاراضي المحتلة ومختارات من القصة الفلسطينية في الارض المحتلة وابوسلمى والتجربة الشعرية واخيرا كتابه: في الرواية الفلسطينية ومع هذا الكتاب كانت لنا هذه القراءة التي تدل على ان هذا الناقد يكتب من موقع المسؤولية فهو صاحب التجربة الطويلة على صعيد الكتابة النقدية وهو ايضا صاحب تجربة اخرى وطويلة على صعيد الكتابة النقدية وهو ايضا صاحب تجربة اخرى وطويلة على صعيد الاكتواء بنار الاحتلال ومطلع بالتفصيل على اجراءاته الارهابية وممارساته غير الانسانية بحق اهله وشعبه ومن هنا كان في نقده صاحب موقف ملتزم وذو وعي سياسي ووطني وايديولوجي متقدم وكان ايضا معايشا لكل الاعمال الابداعية التي انبثقت بعد الاحتلال فهو مواكب لتطورها ومرافق لاعلامها ومقيم لمعظم سلبياتها وايجابياتها عبر الصحف والمجلات العربية التي تصدر في مدينة القدس وغيرها من مدن الوطن الفلسطيني المحتل غير انه في كتابه هذا يتجاوز هذا الوطن ليكتب عن الاعمال الروائية التي ابدعها من اضطروا للخروج منه فيمزج بذلك بين الرواية الفلسطينية الصادرة في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٤٨ وفي الارض المحتلة عام ٦٧ وبين الرواية الفلسطينية الصادرة في الشتات وبالتالي يتناول في كتابه هذا اعمال عدد من عمالقة الرواية الفلسطينية وهم: غسان كنفاني واميل حبيبي وسميح القاسم وعلي الخليلي وغريب عسقلاني وسحر خليفه ولبانه بدر ويحي يخلف ورشاد ابوشاور ووعد بالكتابة عن جبرا ابراهيم جبرا في كتاب مستقل في المستقبل.

وتتميز كتابة فخري صالح النقدية عبر كتابه هذا بشمولها واتساعها حتى انه يمكن القول انها الوحيدة التي تطبق المنهج التكاملي في النقد على الاعمال التي تتناولها فهي تراعي كافة متطلبات المنهج التاريخي والمنهج النفسي والمنهج الجمالي وهي مع هذا الشمول لا تلغي الجزئيات ولا تتجاوز ادق الدقائق التي تكشف عن ابعاد وخلفيات النصوص التي تتناولها وهي ايضا كتابة لا تنطلق من فراغ بل لكل حقيقة ما يدعمها من النص ولكل مقولة استشهادات مختلفة من كتب النقد العربية والعالمية التي تضيء للقارىء الدرب وتكشف له عن مكامن الخطأ والصواب وتظهر الناقد وهو متشبع من القراءة النقدية وقادر على تجاوز التقليد النقدي ولتشكل كتابته النقدية اضافة ذات جدوى للاعمال التي يدرسها.



قصائد من جنوب افريقيا | قصائد من جنوب افريقيا | قصائد من جنوب افريقيا | قصائد من جنوب افريقيا | قصائد من جنوب افريقيا | قصائد من جنوب افريقيا | قصائد من جنوب افريقيا | قصائد من جنوب افريقيا | قصائد من جنوب افريقيا

اشارة صغيرة

في الوقت الذي يتصاعد فيه النضال في جنوب افريقيا تتصاعد ايضا القيمة الابداعية للنضال ضد التمييز العنصري هناك، فهذه النماذج المنتقاه من ديوان الشعر في جنوب افريقيا، هي لشعراء عرفوا السجون، ومارسوا النضال طويلا وهي ايضا مناخات انسانية تعطي صورة صادقة عن الانسان في تلك المنطقةالجغرافية، وتقدم لنا هذا الانسان بكل عنفوانه واحباطاته، بكل امله والمه، باحزانه الكبيرة، وثورته المتاججة.

القصائد مترجمة عن كتاب:

Poems from South Africa By Norman Young

ترجمة محمد الظاهر ومنية سماره

القصيدة الاولى: السادس والعشرون من حزيران
شعر: مازيسي كونين

هل كنت على خطأ
حين اعتقدت اننا سنثار
هل كنت على خطأ
حين اعتقدت ان النير الذي يحيط برقبة
الثيران سيثار؟
هل كنت على خطأ
حين اعتقدت ان الايتام الكبريتيين
سيظهرون فجأة من هذا المحيط؟
هل كنت فاسدا، لا اخلاقيا،
حين اعتقدت ان لاحاجة بنا للحب،
للغفران،
للتطور،
ولا حاجة بنا لهذه المدن الهيكلية
التي تبعث برسائل الفيلة الى القمر؟
هل كنت على خطأ
عندما سخرت من هذا الاختناق الفظيع؟
هل كنت على خطأ
عندما ارتفع البحر كالكاس
عندما هبت الرياح على الرماد
عندما تركنا السيف الوليد على القمة؟
هل كنت على خطأ
عندما شيدت مسلات الدم؟
هل كنت على خطأ
حين مددت يدي الى اسلاب القيصر!
هل كنت على خطأ
عندما قررت ان اشعل الارض
وارقص فوق النجوم
لاراقب امريكا بكل حضارتها تحترق
وتتحطم وتتصهر مثل قطع الحديد
وذلك الكائن البشري الغريب
يتحول الى رماد؟
ترى
هل كنت على خطأ؟
هل كنت على خطأ؟

***

القصيدة الثانية: اليوم السابع
شعر: الكس لاغوما

ستة ايام للعذاب
واليوما السابع لرجفة التعب
ستة ايام للبحث عن الطريق
واليوم السابع لبوابة الضياع
ستة ايام للموت
واليوم السابع للبعث الرهيب
ستة ايام للحساب
واليوم السابع للجلوس على العرش
ترى لماذا لا تستريح الالهة على الارض
ام انها تهرب هذا اليوم
في غمام الحياة الابيض

القصيدة الثالثة: قداس النصر
شعر: جيرمي كرونين

العكاكيز تضرب الارض
باحثة في عمقها المتفجر
عن جذوة الانتصار
الايدي المقطوعة
تنبش الافق
باحثة في خلاياه الدموية
عن شمس الانتصار
العيون المسمولة
تثقب الظلام
باحثة في جراره السوداء
عن لؤلؤة الانتصار
كل حاسة مفقودة فينا
تتوثب
تدخل الى المعركة بملابس الميدان
لتقيم قداس النصر

القصيدة الرابعة: لننشد نشيد النار
شعر: كجو سيتسيل

هل تذكر؟
هل تذكر صدى صوتي
الذي كان يهز خلايا عقلك البلاستيكي
فيعصف بها
هل تذكر
كيف كنت تتالم وانت تجمع شظايا ندمك
المبدد؟

•

هل تذكر؟
هل تذكر كيف كنت تشعر بالضجر وانت
تذكر
الاحياء:
«لقد اسمعت لو ناديت حيا»
فالموتى لا يتذكرون

•

اذ لاباس
سالتجيء بكليتي الى هذه الذاكرة
سالتجيء اليها
الى ان ترنو ببصرك الى فجر النار
وتتذكر تلك الاناشيد التي تكاد تذوي
وهي تلامس الشفاه السوداء

•

اننا نمتلك من الانسانية
ما يجعلنا نتفجر شعورا وحساسية
ونمتلك من الانسانية
ما يؤهلنا لاطلاق الاغنيات الخالدة
ونمتلك من الانسانية
ما يدفعنا لمواجهة الحقيقة
واقتحامها

•

لذلك سنصعد
متحدين اولئك الشياطين الذين يتاجرون
بحياة الانسان
اولئك الشياطين الذين يسوقون العبيد الى
اسواق النخاسة من اجل الربح
سنصعد ونحن ننشد نشيد النار
نعم،
نشيد النار

•

سنصعد حتى يعرف الجميع
الجميع دون استثناء
وباقوى ما تكون الحجة الدامغة
ان الحق لا يرسف في اغلال الرق
ولا يسجن في جزر الشياطين
الى ما لا نهاية

•

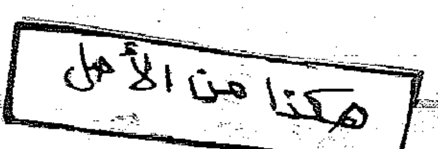
سنصعد،
كي نسند قامة الحق،
كي يرفع هامته المنحنية
ويقف على قدميه من جديد
ونطوف براية الانسانية المتوهجة
في انحاء هذا الكوكب الجميل

•

وسنصعد
اجل سنصعد
لننشد كلمات الشاعر النارية
مرددين بكل الكبرياء والفخر
انا لم نعد كما كنا بالامس

• • •





صفحة رواية قصيرة «نوفيلا».
هامش: (١) ايان وات. ظهور الرواية. بنغوين ١٩٦٣. ص ١٤

٢ـ تاريخ الرواية

تشبه دراسة نشوء الرواية قليلا قراءة البيانات التاريخية الخاصة بنشوء الجنس البشري، اذ ان كل انواع الاخفاقات تحدث وكل سبل التطور غير النافذة تتلاشى واخيرا وعلى نحو خارق تجتمع كل الاجزاء المقومة المطلوبة ويتحقق الوجود البشري. وكما ان الباحثين «في علم الاجناس» ما زالوا مختلفين حول «الاجداد الاوائل» للجنس البشري «هل تطورنا عن نوع معين من الكائنات الشبيهة بالقرود ام لم نتطور؟» فان نقاد الادب ومؤرخيه لايتفقون تماما على «الانواع الادبية» التي مهدت لظهور الرواية وعلى كل حال فاننا نعرف عن ولادة الرواية اكثر مما نعرف من نشوء الجنس البشري.

يمكن ان نقع على السرد الخيالي في اقدم الوثائق المكتوبة ولكن انواع السرد تلك تفتقر الى العديد من السمات التي نعزوها الى الرواية فهذه الوثائق مكتوبة، اولا، شعرا لا نثرا كما انها لا تشغل نفسها، ثانيا، بالحياة الواقعية في الاوقات الماضية او الحاضرة، ولكنها تصف حياة الالهة والابطال الاسطوريين الذين يصعب القول بان حيواتهم تشبه «الحياة الواقعية» (مهما تواضعنا على تعريف هذه الحياة الواقعية) الا اذا نظرنا الى الامر نظرة غير مباشرة.

لكن علينا ان نكون حريصين هنا لان احد التقاليد الادبية الهامة التي اسهمت في ظهور الرواية هي الرومانس كما تكشف كلمة ـــ التي تعادل كلمة «رواية» في بعض اللغات الاوروبية الحديثة. (وتاتي كلمة رواية بصورة تدعو الى الالتباس، من الكلمة الايطالية «نوفيلا» وتعني «الشيء الصغير الجديد». لقد تطور الرومانس الذي يحكي عن الفرسان في القرن الثاني عشر في فرنسا ولم يختر هذا النوع الادبي ابطالا ملحميين بل اختار نوعا من الحياة المعقولة المثالية ذات الاسلوب العالي نوعا من الحياة المؤسسة على مواضعات سلوكية صارمة ومعقدة. وكما هو الامر بالنسبة للملحمة «التي حلت الرومانس محلها» فقد تضمنت الرومانس عناصر فوق ـ طبيعية ـ وهذا عامل اخر يميز بصورة عامة الرومانس عن الرواية الحديثة. يكتب اللورد تشترفيلد وهو رجل سياسة انجليزي من القرن الثامن عشر لابنه واصفا الرواية بطريقة توضح تماما علاقتها بالرومانس:

«لست متاكدا فيما اذا كنت تعرف ما هي الرواية، انها تاريخ صغير فخم يتضمن قدرا عظيما من الحب ولا يتجاوز في حجمه مجلدين صغيرين. وينبغي ان يكون موضوع الرواية شأنا من شؤون الحب وينبغي ان يواجه المحبون صعوبات وعقوبات عديدة تؤخر انجاز رغباتهم ولكنهم في النهاية يتغلبون على هذه العقبات ونتركهم في نهاية العمل وقد تحققت سعادتهم ان الرواية نوع مختصر من الرومانس لان الرومانس تتكون، بصورة عامة، من اثني عشر مجلدا محشوا بقصص حب مملة غير مشوقة بالاضافة الى العديد من المغامرات التي لا تصدق..

باختصار، ان قراءة الرومانس عمل عبثي ومضيعة للوقت لقد كانت اعمال الرومانس المكتوبة قبل مئتين او ثلاثمئة سنة مثل اماديس من غول واورلاندو الغاضب وغيرهما، محشوة بالسحر والسحرة والعمالقة وكل انواع المستحيلات بينما لا تتعدى انواع الرومانس الحديثة حدود الممكن لا حدود المحتمل.

ان تعليقات اللورد تشسترفيلد مهمة وملفتة لا بسبب ربطها بين الرومانس والرواية فقط بل ايضا بسبب الضوء الذي تلقيه على المكانة المتواضعة نسبيا التي احتلتها الرواية في السنوات الاولى لظهورها. وينبغي ان نتذكر انه كان متوقعا عندما ادرجت دراسة الادب الانجليزي في الجامعات البريطانية في اوائل القرن العشرين، ان حقل الدراسة سوف يقتصر على الدراما والشعر لقد كان تشسترفيلد بالطبع، ارستقراطيا جعله تعليمه ينغمس في الدراسة الكلاسيكية. وكما سأشير تاليا فان الرواية لم تكن مرتبطة بالطبقة الارستقراطية بل بالطبقة المتوسطة الصاعدة في القرن الذي ولدت فيه ويانس كانوا يفتقرون الى تعليم تشستر فيلد الكلاسيكي الطابع..

ورغم ان علينا ان نميز، للضرورة الحالية، الرواية عن الرومانس فينبغي ان نتذكر ان الرواية قد حلت محل الرومانس دامجة بعض عناصرها المهمة في «بنائها» لذا فان هناك خط تطور في الرواية بالامكان تمييزه وهو يذكرنا ببعض مظاهر الرومانس بدءا من الرواية القوطية مرورا بروايات الخيال العلمي وانتهاء باعمال روائية فانتازية.

يقترح الناقد الانجليزي ارنولد كيتل في كتابه التمهيدي الممتاز حول الرواية، ان معظم الروائيين في توجههم للكتابة يظهرون انحيازهم اما الى «الحياة» او «النمط»؛ وبكلمات اخرى اما الى غاية تبليغ الاحساس بالعيش والحياة المفعمة بالنشاط والحيوية او الى تبليغ نوع من تأويل معنى الحياة ودلالتها. حسب كيتل فان الروائي الذي يبدأ من النمط يحاول غالبا «حقن» الحياة في النمط بينما يحاول الروائي الذي يبدأ من الحياة نفسها ان يجعل نمطا ينشأ من هذه الحياة. وهو يربط هاتين القابليتين العامتين من جهة بمصادر وتأثيرات حكايات الكتاب المقدس الوعظية ومسرحيات العصور الوسطى الاخلاقية والمواعظ التي يستمع اليها الناس ايام الاحاد كما يربطهما، من جهة اخرى، بالنثر الصحفي في القرنين السابع عشر وبداية الثامن عشر والكراريس التي نشرها اناس مثل توماس ناشي ودانييل ديفو «الذي كان صحفيا سياسيا قبل ان يكون روائيا» لم تكن بذرة كتب هؤلاء الكتاب كما يقول كيتل، فكرة او مفهوما مجردا ابدا، فهم اقل اهتماما بالمعنى الاخلاقي للحياة منهم بنسيج سطح هذه الحياة».

اذا تذكرنا ان الرواية حكي بالضرورة ـ سرد ـ فاننا نستطيع ان نتفهم السبب الكامن وراء خطوط تطور الرواية هذه ، وهي ليست واضحة تماما بالطبع ولكنها مميزة الى وقتنا هذا بحيث نستطيع ان نشير الى الفرق بين رواية كينغسلي اميس «جيم المحظوظ» (١٩٥٤) ورواية وليام غولدنغ «الهة الذباب» (١٩٥٤) فعندما نخبر شخصا ما قصة سواء كانت عن حادث اصطدام او عن تاريخ صبي مستكشف، فينبغي ان نتخذ قرارا فيما اذا كنا سنركز على تبليغ ذلك الشخص عن شعورنا ونحن ملقون على قارعة الطريق وساقنا مكسورة او عن ذلك الصبي المستكشف عام ١٩٢٣، او فيما اذا كنا سنركز على قول شيء عن اهمال السائق او عن الاثر الصحي للاستماع الى الاغاني حول نار مشتعلة في خيمة تقطر ماء او عن اي شيء اخر. وانها لعلامة الروايات العظيمة ان لا نستطيع ان نحدد فيما اذا كان الروائي قد حاول ان يبلغ قارئه «الحياة» او «النمط» لان الشيئين معا حاضران بصورة لا تستنفذ.

ـ يتبع ـ

لوشك ان اقول كم ان واقعنا الثقافي محزن وعليل، وكم يحفل بعض ممتلكيه بالادعاءات الهشة التي تشير بدورها الى حالة غريبة من الخواء والتزوير والضحك على الذات، والفقر الذي يثير الشفقة قبل السخرية وليس ادل على ذلك من ان ينظر القارىء الحصيف الى حال بعض المنابر الثقافية لدينا ليرى الخلط العجيب، والتردي الذي وصلت اليه صنعة الكتابة. فمن «ناقد» يرسل تعاليمه المنزلة والمنزهة عن الخطل والخطأ ويقع فيه، الى كاتب وقد استحال الى شرطي ادب صريح، شاهرا سوطه وتهديده العلني لكل شاعر او كاتب او ناقد غامض، الى والى والى..

ان السطح الثقافي مليء بالنتوءات الحادة، وهي نتوءات مخجلة حقا ومريرة، وقد عثرنا على وصف مناسب لها في زاوية ممهورة بتوقيع «غير كامل الاسم» في احد المنابر الثقافية، والتي هي بدورها نتوء أخر، اعني الزاوية، اما الوصف فهو (الغث الكثير يطغى فوق ساحتنا الادبية، دون ان يكون هناك جهد مخلص لفضحه، والتصدي له).

جهد اول

وفي ملحق الاسبوع الماضي وضمن ملف النقد الادبي في الاردن يصرح عبدالله رضوان باعتباره ناقدا بمايلي:

أ ـ ان السائد هو القول اننا نعيش ازمة نقدية، والادق ان نقول اننا نعيش واقعا ثقافيا مترديا، والنقد لا يمكن ان يكون معزولا من حالة التردي العامة هذه.

ب ـ الناقد عنصر متحرك دوما، ويجب ان يتابع معظم ان لم يكن كل المنجز في مجال كتابته.

اما في ملحق اخر فعبدالله رضوان في ملاحظاته العامة على الطرنيب لخالد محادين فيفاجأ لسببين احدهما:

الخطاب القصصي الذي تحمله بعض قصص المجموعة ولخص بالذكر (اللمق، الطرنيب) باعتبارهما يحملان خطابا لا يتناقض فقط في مجمل الخطاب القصصي في المجموعة، ولكنهما يأخذان موقفا ضد الفعل الثوري في وقت احوج ما نكون فيه الى الوقوف مع هذا الفعل لا ضده، وقد يرى البعض ان العنصر النقدي حين يوجهه المبدع الى الفعل الثوري فانه لا يحمل بالضرورة موقفا سلبيا وهذا صحيح في ظروف الفعل ذاته واذا تناول جزئية سلبية داخل الفعل. هكذا تم فهم «ايام الحب والموت» لرشاد ابوشاور و «ثورة في الثورة» لدوبريه، والمعذبون في الارض لفرانز فانون وغيرهم..) ينتهي تصريح الناقد..

وبعيدا عن ارتباك اللغة والصياغة الركيكة في الفقرة السابقة كيف يمكن القول ان ال مع او ضد معيار للعمل الفني والحكم عليه، هناك نصوص رديئة تزعم انها مع «الفعل الثوري» هل نباركها اذن؟! ثم مسألة التزامن لهذا الفعل، فان كان نقد المبدع في «ظروف الفعل» فهو ليس سلبيا بالضرورة، وان كان العكس فهو سلبي. والادهى من ذلك انه يسند اجتهاده هذا باستشهادات غير صالحة لتأكيد مقولته، اذ يورد رواية ايام الحب والموت لرشاد ابوشاور كمثل لنقد المبدع الموجه للفعل الثوري في زمن هذا الفعل،

والحقيقة ان هذه الرواية تدور حول قرية فلسطينية ومواجهتها للعصابات الصهيونية عام ٤٨ وهزيمة وطرد العرب من فلسطين وكتبت في مطلع السبعينات اي بعد اكثر من عقدين عن زمن الفعل، وعلى الناقد ان يبحث بين اعمال ابوشاور عن الرواية المناسبة ليدلل على مقولته فهي موجودة وما عليه الا ان يلتزم بما جاء في الاستشهاد ـ ب ـ على لسانه. اما لماذا هذه السهولة فيما يسمى كتابة نقدية واحيانا ملاحظات عامة تهربا فالجواب ما جاء في الفقرة ـ أ ـ اعلاه.

جهد ثان

اية نزعة محارنية، واي روح محتدمة تلك التي تشيع في احد الزوايا الثقافية التي استعرنا منها وصف «الغث الكثير» فليس من كاتب او شاعر او ناقد لو قصة او قصيدة بمنجاة من هذه الريح الكاسحة وتهديدها، فأي رعب تبثه، كأنما جيش عرموم يحكي، لا صوت فرد، انه منذ الان سيكون صاحبنا هذا مسؤولا عن صمت الكتاب المتصاعد وحرمان الشعب من الاطلاع على نتاج كتابه شيئا فشيئا، ثم فراغ صفحات الجريدة!!

ومع ذلك ما اسرع ما يناقض هذا الصوت نفسه، اذ يوجه دعوة ناعمة للصوت الاخر، تاركا (الحكم للقراء باعتبارهم «هيئة محلفين» نثق في وعيها وفي توجهها وفي قدرتها) هكذا يقول هو، فأعتقد انا باعتباري قارئا انه ثاب الى رشده، لكنه بعد ١٥ سطرا وكلمتين يفقد ثقته في وعي وتوجه وقدرة القراء، كما يفقد صبره صارخا:

(لقد ان الاوان ومنذ حين طويل الى وقوف المخلصين للوطن وقضاياه امام هذا «الفيض» من الشعر الذي لا يقول شيئا ومن القصة التي لا تقول شيئا ومن النقد الذي يزيف اشياء كثيرة، لأن الادب كما قلنا رسالة نبيلة ولا يعقل ان نسمح لأحد بحملها ان لم يكن وفيا بالممارسة للقارىء الذي هو المتلقي لهذا الادب انها مؤامرة حقيقية على الوطن)

لن اعلق على مثل هذا الكلام الذي يصدر في ساحتنا، وارى من واجبنا ان نستر عليه كي لا يفضحنا في ساحات اخرى. لكني اعتقد ثانية باعتباري قارئا اشاد بي والغاني في دقيقة ان علي ان اطالبه بكشف هذه المؤامرة الحقيقية على الوطن، والتي يتحدث عنها بحماس العارف، والا سأعتبره مشاركا بها، ومثيرا للفوضى، ولنا في الكتابة ملجأ.

لؤي الناطق

شرح عيون الاعراب

تحقيق الدكتور حنا جميل حداد

بقلم: حموده زلوم

كتاب شرح عيون الاعراب، وضعه ابومحمد عبيدالله بن احمد الفزاري وقام بشرحه ابوالحسن علي بن فضال المجاشعي وقد قام بتحقيقه الدكتور حنا جميل حداد الاستاذ بجامعة اليرموك وقد صدر هذا الكتاب عن مكتبة المنار في الزرقاء في ثلاثمائة واثنتي عشرة صفحة من القطع الكبير.

بين يدي الكتاب

تأتي اهمية هذا الكتاب لانه يتناول موضوعات النحو العربي باسلوب مشرق سهل التناول فهو يأخذ بيد الدارس برفق واناة ودون غموض خاصة وان كثيرا من الناس يشكون من درس النحو العربي لما يعانونه من الكد في سبيل الوقوف على اسراره واتقانه واقامة السنتهم واقلامهم عليه وبات لدى الكثيرين ان النحو العربي بحر لجي لا يمخر عبابه الا القلة التي لوتيت حظا وافرا من الجلد والصبر والباحث وراء بواعث الصعوبة والشكوى من النحو العربي يرى ان اول هذه الاسباب تعرض اللغة العربية لخطة مدروسة تستهدف القضاء عليها من خلال القضاء على نحوها وظلت هذه الخطة تعمل بلا كلل حتى ثبت في اذهان كثير من الناس ان النحو العربي صار جامدا لا يساير العصر وان علينا ان نبحث عن نحو جديد وظهرت تجارب من هنا وهناك الا ان تلك المحاولات كان نصيبها الفشل كذلك يجب الا ننكر ان طريقة تدريس النحو في مدارسنا وفي جامعاتنا غير صالحة في نقل ما وضعه النحاة للناشئة والدارسين فالعيب ليس في النحو العربي وانما في الاساليب وطرق التعليم ولا يختلف اثنان في ان النحو اساس ضروري لكل العلوم كالفقه والتفسير والادب والفلسفة والتاريخ وغيرها من العلوم لان القارىء لايستطيع ان يدرك المقصود من نص لغوي دون معرفة النظام الذي تسير عليه هذه اللغة يقول القلقشندي صاحب كتاب صبح الاعشى «ان النحو هو ميزان العربية والقانون الذي تحكم به كل صورة من صورها» مما جعل العباقرة من السلف الصالح يجمعون اصوله ويثبتون قواعده ويرفعون بنيانه شامخا في اخلاص نادر وصبر لا ينفذ

اهمية هذا الكتاب

يعتبر هذا الكتاب اضافة نوعية الى ما تضمه المكتبة العربية من مصنفات النحو العربي ودراساته فهو ليس جديدا في مضمونه ولكنه جديد في اسلوب عرض مسائله فقد تناول موضوعات النحو العربي وعرضها باسلوب يعتمد على طرح الاسئلة والاجابة عنها وتؤلف علل النحو بانواعها الموضوع الرئيسي الذي يقوم عليه الكتاب فنرى المصنف يناقش هذه العلل ثم يأخذ منها ما يراه مناسبا ويرفض ما لا يراه معقولا مؤيدا موقفه بالادلة النقلية والعقلية ومحتجا له بالشواهد الشعرية والنثرية المتعددة مما جعل الكتاب نموذجا فريدا لمصنفات النحو العربي التي جمعت عيون المسائل الخلافية بين النحاة وناقشتها باسلوب سهل ولغة ميسرة.

تقدير واعتراف

لما كان الهدف من تحقيق النصوص التراثية هو بعث الحياة فيها واماطة اللثام عنها بعد ان كانت في طي الاهمال والنسيان والضياع ليستفيد منها اكبر قدر من القراء والدارسين والمهتمين فاذا علمنا ان هذا الكتاب كان مجهولا لدينا ولا توجد منه سوى مخطوطة واحدة يتيمه موجودة في خزائن المتحف البريطاني في لندن وادركنا مدى الجهد الذي بذله باخلاص المحقق الدكتور حنا جميل حداد ليضعها بين ايدينا بامانة وصدق عزيمة الامر الذي يدفعنا الى الاعتراف بالجميل والتقدير لجهوده ومثابرته في خدمة العربية.

نماذج من الكتاب

لقد اعتمد المصنف على طريقة طرح الاسئلة ثم الاجابة عنها لهذا يطيب لي ان اثبت بعض النماذج من الكتاب ليتسنى للقارىء معرفة اسلوبه في عرض ابواب النحو

ويقال: ما خواص الاسم؟

والجواب: ان خواصه كثيرة، ولا تخلو ان تكون في اوله او في تضاعيفه او في اخره او في معناه فالتي في اوله كـ «ال» المعرفة وحروف الجر والتي في تضاعيفه كياء التصغير والف التكسير والتي في اخره كالتنوين وياء النسب والتي في معناه جواز كونه فاعلا او مفعولا ومبتدأ وما اشبه ذلك

ويقال لم سمي هذا الفعل مضارعا؟

والجواب: انه ضارع الاسماء، اي شابهها واصل المضارعة ان يشرب الفصيلان من ضرع واحد فسميت المشابهة مضارعة لان المضارعة توجب الشبه في غالب الامر، وقيل سمي مضارعا لضعفه عن رتبة الاسم في الاعراب، اخذ من قولهم: رجل ضرع اي ضعيف والاول اظهر.

ويقال: لم لم يدخل المقصور الاعراب؟

والجواب: انه امتنع منه لان في اخره الفا والالف لا تتحرك الا ان تنقلب همزة فان قيل: فلم قيل له مقصور؟ قيل: لانه قصر عن الاعراب اي منع ومنه «حور مقصورات في الخيام» اي ممنوعات.

ويقال: على كم وجه يكون الفاعل؟

والجواب: ان الفاعل على ثلاثة اوجه:

احدها: ان يكون فاعلا في اللفظ والمعنى نحو قولك: قام زيد.

والثاني: ان يكون فاعلا في اللفظ دون المعنى نحو قولك: مات زيد

والثالث ان يكون فاعلا في المعنى دون اللفظ نحو قوله تعالى «وكفى بالله حسيبا» فاسم الله في موضع رفع لانه فاعل والدليل على ذلك انه لو حذفت الباء كرفعت فقلت «كفى الله» كما قال العبد «كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا»

كلمة اخيرة

وبعد، فهذه بعض النماذج اوردتها لقصرها لان المقام لا يسمح في الاطالة راجيا ان اكون قد وفقت في عرضها لاعطاء القارىء فكرة عن هذا الكتاب النفيس الجدير بالثناء والاقتناء.

افريقيا

القصيدة الخامسة
فيفا امريكا
شعر: أ. خومالو

امريكا تقف الى جانبنا
مرحى
ستأخذ الحلوى من يد الطفل الابيض
وتقدمها للاطفال السود
ستنزع الملابس الجميلة عن الاجساد البيضاء
وتكسو بها النهود الابنوسية المثيرة
وستقدم لنا القنابل الكيماوية
لنرد بها على الغاز الابيض المسيل للدموع
فيفا امريكا
مرحى امريكا
العنصرية تقف في وجه العنصرية
من يقتل الرجل الاسود في حقول القطن
يقف الى جانبه في مناجم الذهب
من ينتزع الهندي الاحمر من بيته
سيبني بيتا للهندي الملون في قلب
جوهانسبرغ
فيفا امريكا
مرحى امريكا

القصيدة السادسة
رجال واغلال
شعر: ازوالد امتشالي

عندما توقف القطار
في محطة احدى القرى،
نظرت من خلال ستائر
النافذة المضببة
فرأيت ستمن الرجال
جردوا من كل ما يمت
الى الكرامة الانسانية
حتى اصبحوا كالشياه التي تقاد الى الذبح
وهي تصيح بالرياح الباردة
اذهبي يا رياح
اذهبي يا رياح
ولا تلمسي عرينا
اجل
ستمن الرجال
الاقدام حافية
والاغلال في الايدي
كالابقار التي تنتظر دورها امام المسلخ
يديرون وجوههم عن القطار
خشية ان يراهم احد
بعد لحظات
رفع احدهم راسه الحليقة كحبة البطاطا
ورنا للشمس الساطعة
بعينين حمراوين دامعتين
غائمتين
وهمس
ايتها الشمس
متى تدخلين الدفء الى قلبي
ومضى الى القطار
الذي سينقله الى جهة مجهولة.

القصيدة السابعة
باتجاه السماء
شعر: اوبرت نغومي

لاتخجلوا من الدموع
ولا تخافوا من التوغل في السماء
فالمرتدون
الذين يغيرون مبادئهم
كما يغير الاثرياء نعالهم الجديدة
كل يوم
والسذج المبتهجون
بفراشات الحلم
وانية الجمال
لايعرفون كيف يخلق الوطن
وكيف يبنى لبنة لبنة
دمعة دمعة
نرسخ دعائم الكلس الابيض
وقطرة قطرة
زيق زيت النار الاحمر
على خط النار
وطلقة طلقة
نفتح نوافذ السماء الجميلة
لاتخجلوا من الدموع
ولا تخافوا من النوغل في السماء
واتركوا سيدنا المسالم
يتمتع بالوهيته الزائفة
ويجلس على كرسيه المزيف
في قصر الهواء

القصيدة الثامنة
الرقصة الأخيرة
الضحكة الجامدة
شعر: تشوني تاتي كويزي

اعيش موتي في هذا العالم
اختنق بانفاسه القاتلة
لذلك اسلح نفسي منه
واهيل عليه الهلع والحجارة

•

ايتها العفونة
اينها القوس المرتدة الى القلب
ايها البخار المذنب
ايتها الرؤوس الداخلة في غبار الرجس
ادخلي قوة المثال
وتوجي العالم باشعاعات الراديوم

•

مفروض علينا ان نخاف
من الجنرال
والتاجر
والمسؤول
والقواد
والعاهرة

•

مفروض علينا ان ننطفيء
في العذابات
في الاخاديد
في الرمال المترسبة
وفي رماد الارواح الميتة
مفروض علينا
ان نحترق بالشمس
بدل ان نستضيء بها
وان ننصهر في الوهج
بدل ان نحمله في حبات عيوننا

•

لذلك ها انا ارقص رقصتي الاخيرة
على ضفاف الحياة الميتة
وانظر الى هذا الفراغ الرهيب
الذي يخلفكم جميعا
واترك فمي مفتوحا على اقصاد

القصيدة التاسعة
الحياة في السجن
شعر: برنار لويازو

في السجن
خلف القضبان الطويلة التي تسيج السماء
يطل عليك الفجر اخضر
ويغازلك القمر باغنية لايسمعها غيرك
لذلك
تكتب قصائدك الخضراء
المتوجة بالنور

•

في السجن
تعرف ماذا يعني تغريد الطيور الطليقة
وهرولة الجداول الى خيمة العشب
ورفة الفراش حول قرص الشمس

•

في السجن
تدرك معنى الحياة
لذلك لا خوف عليك
لا خوف على كلماتك
لا خوف على مبادئك
ولا خوف على احاسيسك الانسانية
من يعرف معنى الحياة
يعرف كيف يمنحها للاخرين
وفي السجن
تعرف كيف تشكل حياتك من حديد
نجمة من سماء دامية
ريشة مسحورة من ذيل طائر
قصرا من سحابة عابرة
شرشف من بساط التين المخملي
واغنية من طائر وحيد
وترشها بقوس قزح

القصيدة العاشرة
لوحة الغد
شعر: انغوبلي مادينغوني

ماذا ترسم ايها الرجل؟
ـ ارسم مدينتي الجديدة
• بماذا ترسم ايها الرجل؟
ـ بحجر مسنون
ـ بظرف رصاصة فارغة
ـ بشظية قنبلة متفجرة
ـ بحلقات قيد قديم
ـ بقضبان نافذة سجن تهدم
ـ بسوط جلاد عجوز
ـ بسارية سفينة غارقة كانت تحمل اجدادي
الى المنافي الجديد
• ارني ايها الرجل؟
ـ لم تكتمل الصورة بعد
• هل بقي ما تضيفه ايها الرجل؟
ـ اجل، بسمة على شفة هذا الطفل
وقطرة امل في عينيه




محمد عبدالرؤوف الطوباسي — ديما علي حياصات — فادي عدنان — غدير مهدي الدوجي — عبود نافع البرغوثي — اماني سليمان المناصرة — سمير ومايكل لبيب نجيب — ربى ماجد الزعيم

كلمة المحررة

المعلم.. الرسول..

الاستاذ طه عثمان مدرس في مدارس الوكالة، ونموذج يحتذى به من حيث الايمان بفكره وتطبيقها عمليا ونظريا، فهو رجل يؤمن بالثقافة واهمية الكتاب في حياة النشء، ويعمل من خلال وظيفته على تشجيع طلابه على التعامل مع الكتب، كما يتعاملون مع اللعب والدراسة، واكل الحلويات والنشويات، وهو في سبيل ذلك يسلك سبلا مختلفة، يتوجها في كل عام باقامة معرض للكتب، بداه قبل اعوام بنشر اعمال الكتاب الاردنيين، ثم طوره لنشر اعمال الكتاب العرب المعاصرين حيث أخذ من هؤلاء الكتاب شخصيا، نماذج من انتاجهم الثقافي ويدون سيرتهم الذاتية في ملفات خاصة، ويعرضها في هذا المعرض، ليتيح لطلابه وللمهتمين بالحركة الثقافية ان يطلعوا على هذه الاعمال..

ولكن ما لفت نظري بشكل خاص حول نشاط الاستاذ طه عثمان، هو اهتمامه الصادق بثقافة طلابه، وبتشجيعهم المستمر على القراءة والمطالعة، وحثهم على ابداء الراي، ومناقشة ما قراوا، ليخلق منهم جيلا واعيا، واعدا، قادرا على المناقشة العلنية وابداء الراي دون خوف او تعقيد.

ان الخبرة الواسعة التي يمنحها الاستاذ لتلاميذه، تجعل منهم جيلا متسلحا بالمعرفة، والثقافة، والثقة بالنفس، وتوسع مداركهم وافاقهم، وهم يصعدون سلم الحياة، ليصلوا الى ابوابها الرحبة.

كم من الالاف من معلمينا يقومون بمثل ما يقوم به الاستاذ طه في تربية اجيالنا الصاعدة، يقومون بذلك في السر والعلانية، ويتركون اثارهم الايجابية الواضحة على شخصيات طلابهم، ليذكروهم مدى العمر مربين فاضلين، ينطبق عليهم قول امير الشعراء:

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا..

ماما روضة



عن جمعية اصدقاء الاطفال صدر عدد من مجلة الاصدقاء. وهو هدية الجمعية لرواد المكتبات التي ترعاها الجمعية..

ويحتوي العدد على قصص مختلفة منها السفينة وقراصنة البحر للكاتبة روضة الفرخ الهدهد ومنها الصديق الوفي ومسرحية اكلت يوم اكل الثور الابيض للكاتب احمد عبدالمجيد الكواملة وزاوية اعرف وطنك. يافا والبتراء.. وشعر للشاعر يوسف حمدان وازياء من العالم وزاوية كتب ترشحها للقراءة واضواء على العمل التطوعي في الاردن.

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٤٧

كانت الصورة المنشورة «للشاذلي القليبي» امين عام الجامعة العربية، وهو من الجمهورية التونسية الشقيقة.

وباجراء القرعة، فاز الصديق غازي ذياب الوحيدي من مخيم البقعة بالجائزة لهذا الاسبوع، ويرجى منه مراجعة وكيل الدستور في البقعة، وذلك يوم الخميس لاستلام الجائزة، وهي عبارة عن موسوعة علمية ميسرة، مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.



جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم (١٤٨)

ما هو؟

انظر الى الصورة المرفقة، واذكر لنا ما تعرفه عنها، علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية، وهي عبارة عن موسوعة علمية ميسرة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

حدث يا تاريخ

حدث يا تاريخ بلادي عن امجادي.. عن اجدادي
حدث عن اوطاني الحلوة جبلا جبلا واد وادي

حدثنا عن زمن النصر حدثنا عن غزوة بدر
عن عثمان وابي بكر عن عمر تلميذ الهادي

حدثنا عن زمن الهجرة فيها الوعظ وفيها العبرة
حدث عن اسماء الحرة حدث يا تاريخ ونادي

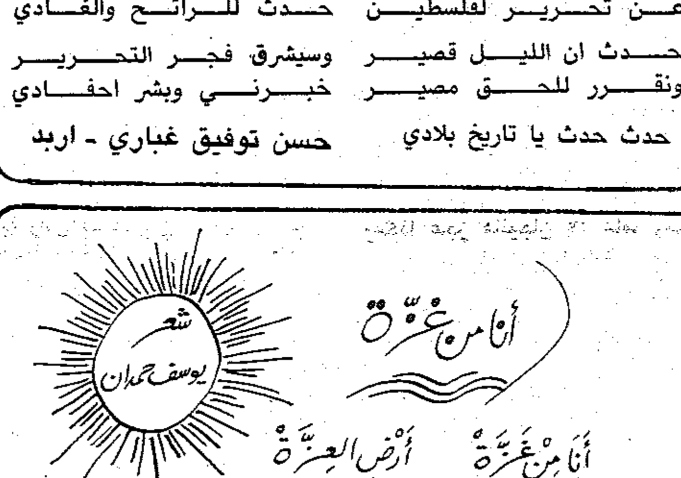
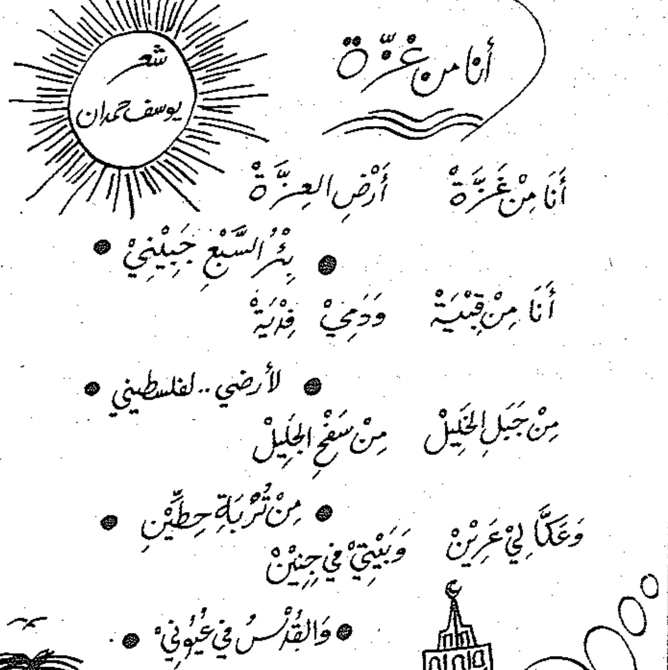
حدث عن زمن الافراح عن سعد وابن الجراح
وكيف النصر بذاك الساح قد مزق جيش الاعادي

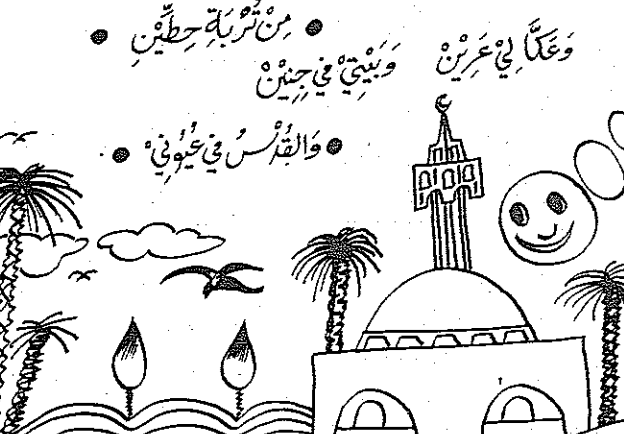
حدثنا عن نورالدين عن سيف وصلاح الدين
عن تحرير لفلسطين حدث للرائح والغادي

حدث ان الليل قصير وسيشرق فجر التحرير
ونقرر للحق مصير خبرني وبشر احفادي

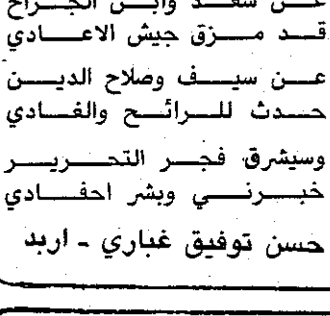
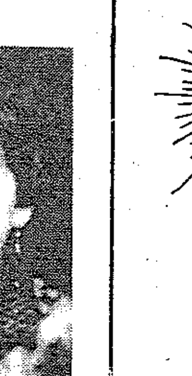
حدث حدث يا تاريخ بلادي

حسن توفيق غباري - اربد



أهلا بأصدقاء الدستور


شادي ابوعوض — سماح سهيل الجاعوني — احمد عبدالعايش العمد

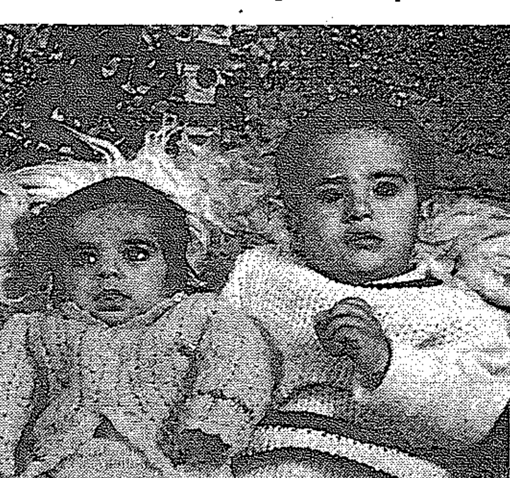
احلام ماجد الجعبري — علا عبدالعايش العمد



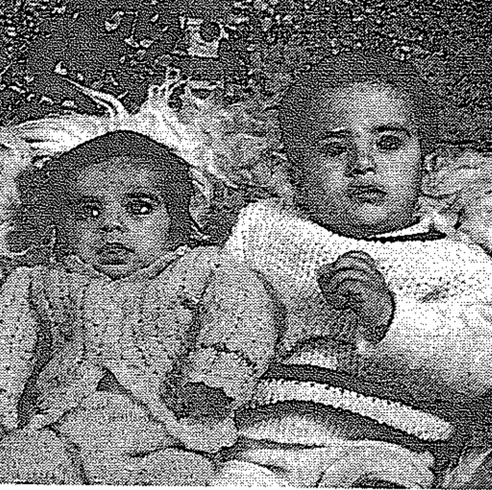
جمانه الصبيحي — عماد وريهام ماهر عبدالرحمن — هدى حسام دواس




عبير وغدير محمد الرباعية



عائشة عبده القريوتي — سوزان ناصيف — فوزالدين القريوتي

عبدالرحمن واحمد زياد القريوتي — امل محمد طليب

اختبر معلوماتك ثم اعرف الاجابة

أ - يوجد اقدم اسطرلاب في العالم في:
١ - متحف الكويت الوطني.
٢ - متحف اللوفر بباريس.
٣ - المتحف العلمي بالكويت.

الاجابة (١)

ب - تم انشاء جامعة الدول العربية عام:
١ - ١٩٣٦.
٢ - ١٩٤٥.
٣ - ١٩٨١.

الاجابة (٢)

جـ - سيد الشهداء هو لقب ل:
١ - حمزة بن عبدالمطلب.
٢ - عمار بن ياسر.
٣ - اسامة بن زيد.

الاجابة (١)

د - باني مسجد الازهر الشريف هو:
١ - جوهر الصقلي.
٢ - عثمان بن عفان.
٣ - الاسكندر المقدوني

الاجابة

هـ - باني مدينة الاسكندرية هو:
١ - شجرة الدر.
٢ - الاسكندر الاكبر.
٣ - صلاح الدين الايوبي.

الاجابة (٢)

و - مكتشف الجراثيم هو:
١ - جاليلو.
٢ - لويس باستيور...
٣ - اسحق نيوتن...

الاجابة (٢)

ز - يوجد راس الرجاء الصالح عند:
١ - جنوب افريقيا.
٢ - جنوب امريكا الجنوبية.
٣ - جنوب استراليا.

الاجابة (١)

من الصديقة
روضة محمد عيدة

امبراطورية في المزاد

في عهد الرومان القدماء، كانت الامبراطورية الرومانية تمثل العالم كله، فبعد وفاة زعيمها «برتينا» عرضت الامبراطورية للبيع في المزاد واشتراها بالفعل تاجر روماني اسمه (ديديوس سلفيوس) ودفع ثمنها ما يعادل ٥ ملايين من الجنيهات الذهبية. غير ان فرق الجيش الروماني عندما سمعت بذلك، سرعان ما عادت الى روما وعلى رأسها قائدها (سيفروس) فقبض على التاجر (ديديوس) وقتله ثم اصبح هو امبراطور البلاد.

من الصديق محمد مصطفى زايد

هيام والعصفور الجريح

املأ الفراغ من الصور الموجودة في الصورة...

ارادت هيام ان تكتب قصة جميلة، فاخذت....... وصارت تفكر بهدوء.

كان الجو باردا، والرياح عاصفة، والغيوم تنبيء..... الشديد فصنعت........ من .... الساخن لتتدفأ قليلا.... وتذكرت ان في الثلاجة .... لذيذة، فاخذت منها قطعة، ووضعتها على .... واكلتها .... و ....

ثم اخذت تفكر عن ماذا ستكتب وفجاة سمعت صوتا غريبا، فرأت .... جريحا يسيل منه .... وفتحت .... واخذت .... الجريح، وداوته واطعمته حتى شفي.

وقالت لنفسها .... ساكتب قصتي عن العصفور الجريح.

اعداد ورسوم: ريما الايوبي هاشم

مواهب



من رسومات الصديق بكر مسعد المصري - ١٢ سنة -

جائزة دائرة الثقافة والفنون

مسابقة اغرب من الخيال

ارسل موضوعا علميا غريبا، او حادثة اغرب من الخيال، علك تفوز بجائزة دائرة الثقافة والفنون وهي مجموعة كتب...

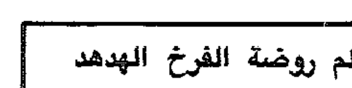
ترسل المواضيع الى العنوان التالي: جريدة الدستور، ص. ب ٥٩١ مسابقة اغرب من الخيال.

فاز بالجائزة لهذا الاسبوع الصديق هاني محمود العضايلة من مدرسة الصبحيات الابتدائية في الكرك، وسنرسل له جائزته الى وكيل الدستور في الكرك، يرجى مراجعته يوم الخميس لاستلام الجائزة، وهي مجموعة كتب مقدمة من دائرة الثقافة والفنون.









اسراء ورنا محمد صادق المومني — اروى ناصيف ومصطفى الطوباسي — بسام وبثينه وسعود قزاز — عبير عيسى مقابلة — محمد ومحمود ودعاء حسن صبح — وفاء وامال وهبه مناصرة

قصة مسلسلة:

عرس الروح

الشهيد الشاعر عبدالرحيم محمود

الحلقة السادسة — بقلم روضة الفرخ الهدهد

ساحمل روحي على راحتي والقي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسر الصديق واما ممات يغيظ العدى

ملخص ما نشر: في يوم ١٧ حزيران ١٩٣٠ كان الفتى عبدالرحيم محمود يشهد وعن بعد مع ابناء قريته عنبتا كما في كل مدن وقرى فلسطين، اعدام الابطال الثلاثة الذين وقفوا ضد تهويد القدس وفلسطين..

★ ★ ★

في المسجد وفي ساحاته وطرقاته، كانت جماهير القرية تحتشد تراقب عن بعد يزيد عن مئات الاميال ما يجري في سجن مدينة عكا من اعدام الابطال...

ولما نفذ الحكم في فؤاد حجازي الساعة الثامنة صباحا، هدأ الوضع قليلا فقام الشيخ محمود يحدث الناس عن الجهاد في سبيل الله وقص عليهم قصة اسراء الرسول الى القدس، وقصة البراق الذي حمله من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وصعوده من هناك الى السماء، واخبرهم عن اهمية القدس، وموقع البراق في نفوس المسلمين، وحذرهم من السماح للانجليز بتنفيذ مخططاتهم في اعطاء فلسطين لليهود... ولكن الشيخ نظر الى ساعته المعلقة في جيبه والتي تجاوزت الثامنة والنصف، فصمت واخذ يقرأ القرآن بصوت هادىء

فثارت الجماهير وتدفقت الدموع الساخنة بصمت على وجوه الرجال، وعلا بكاء النساء..

فجاة، اندفعت احدى النسوة تزغرد للشهيد وتقول:

«هذا يوم عرسك يا بطل... هذا يوم عرس روحك يا شهيد... يوم تزف روحك الى جنة الخلد». وران صمت ثقيل قطعه صوت المؤذن يؤذن... وكانت الساعة قد قاربت التاسعة صباحا... موعد اعدام البطل الثاني محمد جمجوم.

وارتفع في صدر عبدالرحيم صدى ابيات الشاعر ابراهيم طوقان في الساعة الثانية.

انا ساعة الموت المشرف
كل ذي فعل مجيد
بطلي يحطم قيده
رمزا لتحطيم القيود
قسما بروح محمد
تلقى الردى حلو الورود
قسما بامك عند موتك
وهي تهتف بالنشيد

ما نال من خدم البلاد
اجل من اجر الشهيد..

بعد ساعة كاملة، وفي العاشرة، كان عبدالرحيم لا يزال يردد ابيات الشعر التي حفظها ويقول:

انا ساعة الرجل الصبور
انا ساعة القلب الكبير
بطلي اشد على لقاء الموت
من صم الصخور
يلقى الاله مخضب الكفين
في يوم النشور
قسما بروحك يا عطاء
وجنة الملك القدير
وصغارك الاشبال
تبكي الليث بالدمع الغزير
ما انقذ الوطن المفدى
غير صبار جسور

كان موعد اعدام الشاب البطل الثالث عطا الزير، وكان كل اهل قرية عنبتا وكل اهالي مدن وقرى فلسطين، قد خرجوا الى الجوامع والكنائس يحيون ارواح هذه الابطال الثلاثة.

وغمر قلب عبدالرحيم احساس غريب، وهو يرى ما يرى، ويسمع ما يسمع، لم يكن احساسا واحدا، بل احاسيس متنوعة مختلفة، اخذت تتصارع في داخله... اناس يزغردون لاستشهاد الابطال، واناس يبكون...

صلوات تتلى على ارواح الابطال، وانجليز يتباهون بقتلهم واعدامهم.. حب كبير لهؤلاء الشباب، وخوف اكبر على هذه الارض.. نقمة على الانجليز وحقد وكراهية وثورة على اليهود... اعتزاز بوالده الشيخ وبعلمه وبدينه الذي يزرع حب الوطن والجهاد في سبيل الله والوطن، وحب كبير للشاعر ابراهيم طوقان.. وهنا، وعندما ذكر الشاعر ابراهيم طوقان توقف عبدالرحيم عن الاسترسال بمشاعره واحاسيسه واستعاد في ذهنه ابيات الشعر يقسم بها بارواح الابطال، قسما بروحك يا فؤاد... قسما بروح محمد... قسما بروحك يا عطاء.. فثارت روحه وسمت ولم تعد تعرف السكينة!!!.

البقية في الحلقة القادمة

سلة العرب العسكرية الاولى

الاردن .. بطل أول بطولة عربية عسكرية
فريقنا أكد فوزه على العراق وبفارق كبير

ابوظبي ـ خاص بالدستور ـ متابعة محمد قدري حسن

حاملا السيف الذهبي لبطولة العرب العسكرية الاولى لكرة السلة يعود فريقنا العسكري ـ البطل الى مطار الملكة علياء الدولي صباح اليوم ـ الجمعة ـ قادما من ابو ظبي يزهو باعظم انتصار وباغلى لقب.

فرح اردني عارم شهدته صالة شعبة الرياضة العسكرية في ابوظبي في اعقاب الفوز الكبير الذي حققه ابطالنا على منتخب العراق العسكري (الوطني) الشقيق وبفارق هائل لرتفع الى (١٢) نقطة بواقع ٧٩ ـ ٦٧ والشوط الاول (٣٥ ـ ٣٦) لصالح العراق في المباراة النهائية للبطولة التي انتهت في ساعة متاخرة من الليلة الماضية ـ الخميس ـ وسط مؤازرة جماهيرية تاريخية من ابناء جاليتنا الاردنية الوفية المعطاءة التي كان لوقفتها هذه اكبر الاثر في تحقيق هذا الانتصار الكبير الذي اعاد للاذهان السمعة الذهبية لسلتنا الذهبية، واعطى لابطالنا دفعة معنوية هائلة وهم يستعدون للسفر بعد ايام الى بانكوك حيث بطولة اسيا والتصفيات الاسيواولمبية.

الدستور على الخط

وسط الفرح الكبير وفي اللحظة التي اعلن فيها الحكمان الايطالي جوفاني والسوري قاسم دعدوش نهاية مباراتنا مع العراق بفوزنا التاريخي كانت الدستور تفتح خطا ساخنا مع صالة شعبة الرياضة، وهناك كان معنا مدربنا العراقي علي خان الذي قادنا الى تجديد وتاكيد فوزنا على العراق (الذي حققناه يوم الجمعة الماضي ٨٦ ـ ٧٩)، وبشيء من التفصيل تحدث علي خان للقراء الدستور شارحا اسباب فوزنا قائلا:

لقد اثبت فريقنا بقيادة مراد وهلال انهم ليسوا فريق اللاعبين، فقد ابدع الجميع وكانوا على قدر المسؤولية الكبيرة، ولعلها دلالة اكيدة بان فريقنا يضم لكثر من عملاق يمكن ان يسد اية ثغرة، فالى جانب مراد ـ هداف البطولة ـ وشقيقه هلال ـ هداف المباراة ـ كان يوسف زغلول وسمير مرقص وجمال البحيري وعماد السعيد ومروان معتوق ابطالا بحق نفذوا كل التعليمات بحذافيرها، وكان يمكن للفارق فوزنا ان يتضاعف الى اكثر من (٢٠) نقطة والكلام لعلي خان.. لولا التهاون والتسرع في الدقيقة الاخيرة من جانب فريقنا الذي كان متقدما بفارق معقول.

واشار مدربنا الى ان خطته نجحت الى حد كبير في استدراج مدرب العراق علي سماكه للعب بدفاع المنطقة بدلا من دفاع رجل لرجل التي لو لعب بها العراقيون لربما كان هناك كلام اخر، ذلك ان العراقيين يتميزون بفارق الاطوال والايقاع السريع وفارق الخبرة ايضا، ومع ذلك فقد اجبرناهم اللعب بالطريقة التي تضمن لنا الفوز. ثم اننا عمدنا الى عنصر المفاجاة والمباغتة حينما لعبنا امام الجزائر بدفاع غير منتظم فكونت عند سماكه معلومات خاطئة!!

.ويبرر خان خروج فريقنا خاسرا الشوط الاول ٣٥ ـ ٣٦ برغم تقدمه طوال مجريات الشوط برر ذلك بالخلل في التحركات بين البحيري وهلال في منطقة الوسط وحالة التهاون في الدفاع بين الدقيقتين ١٣ و ١٥، وهذا ما استطعنا تعويضه في الشوط الثاني الذي ادى فيه مرقص وزغلول والسعيد دورا بارزا بعد المراقبة الهائلة المفروضة على قائدنا مراد الذي نجح في سحب اثنين من مدافعي العراق للخارج.

امتع المباريات

اما حكمنا الدولي مضر مجذوب الذي تابع المباراة فقال وهو يرد على استفسار الدستور الهاتفي عقب لحظات من النهاية .. لقد ادى فريقنا واحدة من اجمل وامتع مبارياته توجها بهذا الفوز الكبير، وكان الجميع ابطالا، فتالق صانع العابنا مرقص ادى الى اجبار العراقيين لفك شيء من الحصار المفروض على مراد وكذلك زغلول، وتالق هلال ـ هداف المباراة ـ ساعد ايضا في توسيع الفارق، وابداع لاعبينا في لم الكرات المرتدة من اللوحة العراقية كان شيئا يبعث على الارتياح وضاعف من اطمئناننا بالفوز طوال الشوط الثاني.

واشار مضر مجذوب الى ان فريقنا عمد الى تغيير اسلوبه في مستهل الشوط الثاني معتمدا على اختراقات مرقص وزغلول مما ادى الى تهيئة الفرص امام باقي النجوم الامر الذي ارهق الفريق العراقي الذي لم يستطع استجماع قواه بالرغم من استنفاد حربة سماكة للوقتين المستقطعين في مستهل الشوط الثاني!!

العامل النفسي لعب دورا كبيرا

ـ لاعبنا الدولي السابق موسى بقيلي الذي يتابع فريقنا في ابوظبي قال للدستور: لعبنا منذ البداية بطريقة الدفاع الضاغط، واعتمدنا في الشوط الثاني على الهجمات الخاطفة السريعة المرتدة والبداية الاردنية الهائلة في مستهل الشوط الثاني .احدثت هزة نفسية في الصفوف العراقية فظهر واضحا ان العراقيين كانوا يلهثون ورائنا دونما جدوى!! ولحسن فريقنا في هذه الاثناء اللعب على مبدأ ال (٣٠) ثانية للمحافظة على الفوز

نقاط فريقنا

سجل نقاط فريقنا .. هلال (٢٢)، زغلول (١٧)، مرقص (١٦)، البحيري (١٢)، مراد (١٠)، السعيد (٢)

على هامش المباراة

* نقلت المباراة على الهواء مباشرة لكل دول الخليج العربي، وبث التلفزيون الاردني تسجيلا كاملا لوقائعها في وقت لاحق من الليلة الماضية
* تسلم فريقنا السيف الذهبي من العميد سيف مبارك مساعد رئيس هيئة الاركان مندوب الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي.
* سفيرنا في الامارات السيد زهير سكجها تابع المباراة وكافة اركان السفارة والملحق العسكري، وعقب الفوز تدافعوا نحو الملعب مهنئين.
* عزف السلام الاردني ورفع علمنا لحظة مراسم التتويج الى جانب علمي العراق والامارات.
* طافت مواكب الفرح الاردنية كل ارجاء شوارع الامارات حتى بعد ساعات من نهاية المباراة.
* نصبت الدبكات الاردنية امام فندق الخليج مقر اقامة بعثتنا.
* التشكيلة الاساسية العراقية ضمت عامر طالب عدنان ناجي، محمد مصطفى، ثامر مصطفى ومنذر علي، ثم شارك .. مؤيد عبدالله، نبيل محمد، نصير احمد وعباس خضير.
* باتت المشاركة العراقية في بطولة اسيا ببانكوك مهددة بالالغاء!!
* تقدم فريقنا منذ البداية ٧ ـ صفر، وسط دهشة عراقية
* هذه اقسى خسارة تعرض لها منتخب العراق امام فريقنا، وهذه ايضا اقسى خسارة تتعرض لها السلة العراقية منذ زمن بعيد امام فريق عربي!!
* الامارات احتلت المركز الثالث بفوز سهل على الجزائر
* سوريا حلت خامسة بفوزها على ليبيا ١٠٥ ـ ٧١
* فلسطين حلت سابعة بفوزها على اليمن الجنوبي ٩٥ ـ ٥
* حكمنا مضر المجذوب ادار مع الانجليزي وليم جونز مباراة الامارات والجزائر
* قلب فريقنا كل التوقعات التي كانت ترجح فوز العراق!!!

تكريم لائق

علمت الدستور ان ابطالنا سوف يلقون تكريما لائقا من القوات المسلحة ومن اتحاد كرة السلة. وان شخصية رفيعة المستوى سوف تستقبل البعثة في وقت لاحق.

مراد هداف البطولة

ظفر عملاقنا مراد بركات ـ هداف العرب واسيا ـ بلقب هداف بطولة العرب العسكرية الاولى رافعا رصيده الى ١٦٣ نقطة متقدما بفارق كبير عن اقرب مطارديه العراقي ثامر مصطفى.

ابطالنا يعودون اليوم

يصل ابطالنا الى مطار الملكة علياء صباح اليوم على متن طائرة الملكية الاردنية القادمة من ابوظبي، وينتظر ان يكون المثات في استقبالهم، وكذلك مساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات وربما كبار الشخصيات الرياضية.

وعلمت الدستور ان المشير الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة والفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان رئيس الاتحاد الرياضي العسكري سوف يستقبلان البعثة صباح غد ـ السبت.


● فريقنا ـ زعيم سلة العرب العسكرية

علي خان:
هذا الفوز اهديه للحسين والحسن


• علي خان ـ مدربنا القدير

* اهدى مدربنا العراقي علي خان فوز الأمس والسيف الذهبي لجلالة الملك الحسين المعظم وسمو ولي عهده الامين الامير الحسن المعظم، وقال خان للدستور الليلة الماضية انه يهدي هذا الفوز ايضا للقائد العام للقوات المسلحة ورئيس هيئة الاركان وشعب الاردن وقواتنا المسلحة الباسلة وكل ابناء جيل كرة السلة الاردنية.

واعرب عن امله في ان يكون هذا الانجاز خطوة اخرى في طريق تقدم السلة الاردنية بخطوات ثابتة ومنهج علمي مدروس.

وزير الشباب ترأس اجتماعا لادارة اللجنة الاولمبية

عقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية جلسته العادية مساء يوم الاربعاء الماضي برئاسة الدكتور عبد الدحيات رئيس المجلس وحضور اعضاء المجلس، حيث استعرض المجلس المواضيع المدرجة على جدول اعماله واتخذ القرارات التالية:

تحديد يوم ٢٣ حزيران من كل عام يوما اولمبيا يجري الاحتفال به باقامة سباق رياضي كبير بالتعاون ما بين اللجنة الاولمبية ورابطة الاعلام الرياضي الاردني والاتحاد الاردني لالعاب القوى.

توجيه دعوة رسمية للسيد سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية لزيارة الاردن خلال السنة القادمة من اجل توثيق العلاقات بين اللجنة الاولمبية الدولية واللجنة الاولمبية الاردنية والسعي لدى اللجنة الاولمبية الدولية لتقديم الدعم للاردن لدعم برامجه ونشاطاته الاولمبية المختلفة.

استعرضت اللجنة الكتاب المرسل من الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والذي يطلب فيه استضافة اجتماعات احدى اللجان التابعة للاتحاد في الأردن حيث قررت اللجنة الموافقة على استضافة اجتماعات اللجنة الفنية التابعة للاتحاد العربي والتي تضم ١١ مندوبا والكتابة الى الاتحاد العربي بذلك.

قام المجلس باستعراض العلاقة بين اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية استنادا الى المادة ١٣ من نظام اللجنة فتقرر تشكيل لجنة خاصة لدراسة هذه العلاقة ووضع تصوراتها لذلك من السادة: الدكتور موفق الفواز امين عام اللجنة ومحمد جميل ابوالطيب والدكتور عبدالرحيم عارف ومحمد جميل عبدالقادر والمحامي عمر ضمره.

استعرض السيد محمد جميل ابوالطيب مقرر لجنة المنتخبات التقرير المقدم من اللجنة عن انشطة المنتخبات الوطنية المتوقع مشاركتها في الاولمبياد وهي المصارعة والمبارزة والتاكواندو والرماية وبعض الالعاب الجماعية كالطائرة والسلة.

وقد تبين ان اتحاد الرماية سيقيم بطولة مفتوحة خلال الشهر القادم ستبين مدى امكانية المشاركة في الاولمبياد.

اما المصارعة فان التدريب مستمر وان اللقاءات التي تمت في مصر مؤخرا تدعو الى التفاؤل وان مشاركة اللاعبين الواعدين في المصارعة في البطولة العربية الثامنة خلال الشهر القادم ستعطي المؤشر الحقيقي لمستوى هؤلاء اللاعبين وبالنسبة للتاكواندو فان نتائجه في مختلف البطولات العالمية تدعو ايضا للتفاؤل وان حصوله على المركز الثاني عشر في بطولة العالم الاخيرة تؤهله للمشاركة.

اما بالنسبة للمبارزة فسيتم التعرف على مستوى اللاعبين الواعدين خلال البطولات العربية واللقاءات الثنائية القادمة. اما بالنسبة لكرة الطائرة فان المنتخب لم ينجح بالتأهيل خلال بطولة اسيا الاخيرة في الكويت بينما لا تزال الفرصة سانحة امام منتخب السلة الذي سيشارك في بطولة اسيا الشهر القادم في بانكوك والتي ستقرر نتائجها المشاركة او عدمها.

اما بالنسبة لرياضة القوس والسهم فان لاعبتنا الاردنية ايليانا بروكس تقوم بالاستعداد في اثينا وسيصل تقرير عن مدى استعدادها وتقدمها في وقت قريب، وتجري اللجنة اتصالاتها مع السفير الاردني باليونان لمعرفة مدى ما وصلت اليه.

في الجولة السابعة

فاكا ينتزع اللقب من هانيجان

لندن ـ اصبح المكسيكي جورج فاكا بطلا للعالم لوزن المتوسط وفقا للائحة المجلس العالمي للملاكمة للمحترفين بعد فوزه على البريطاني لويد هانيجان حامل اللقب بالنقط وفي سبع جولات في قاعة ويمبلي الكبرى في لندن.

وقد اتخذ هذا القرار غير العادي بعد ان اعطى هانيجان دون قصد ضربة رأس للمكسيكي فاصابه بقطع في الجانب الايمن. وقرر الحكم وقف المباراة وعندئذ اعلن القضاة حكمهم على اساس النقط في الجولات السبع الاولى.

وكان قرار الحكام الثلاثة كما يلي....

اعطى القاضي الاسترالي مالكوم بالمر ٦٧ ٦٥ لصالح هانيجان والقاضي الامريكي تشاك هاسيت ٦٧ ٦٥ لصالح فاكا والبلجيكي بوب لوويست ٦٧ ٦٦ لصالح المكسيكي.

وهكذا عجز هانيجان ٣٢ عاما وهو بريطاني من اصل جامايكي عن التعادل مع مواطنه جيم وات الذي احتفظ بلقب بطل العالم لوزن الخفيف اربع مرات منذ سنة ١٩٧٩ وحتى ١٩٨١ وكان قد استمر بدون هزيمة واحدة على مدى ٣١ مباراة وهي المرة الرابعة التي يدافع فيها عن لقبه

وشهد المباراة نحو ثلاثة الاف متفرج بينهم فرانك بروبو في القاعة الكبرى التي تقام بها عادة المؤتمرات. ولم يكن هذا الحشد الكبير المتعاطف تماما مع هانيجان يتوقع مثل هذه النهاية.

انتهاء المرحلة الاولى من رحلة الرحالين القطريين

الدوحة ـ استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر قبل ظهر امس الرحالين القطريين صالح محمد الشمري وعايد عامر الشمري وذلك بمناسبة انتهاء المرحلة الاولى من رحلتهما المثيرة على الهجن حول الوطن العربي.

وحضر المقابلة سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد وزير الدفاع القطري ورئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب.

كما حضر المقابلة سعادة الشيخ ثامر بن محمد ال ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب والشيخ محمد بن عيد ال ثاني سكرتير عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب.

وقد قلد سمو الامير الرحالين القطريين وسام الاستحقاق من الطبقة الرابعة تقديرا لما بذلاه من جهد كبير ولما تحملاه من مشاق خلال الرحلة التي اعطت صورة مشرفة للشباب القطري وساهمت في رفع اسم قطر عاليا في الاوساط الشبابية والرياضية وزودهم سموه حفظه الله بتوجيهاته الابوية الكريمة.

واعرب الرحالان من جانبهما عن شكرهما وتقديرهما لسمو الامير وسمو ولي العهد لتشجيعهما ودعمهما الدائمين للحركة الشبابية في دولة قطر.

ترتيب المتسابقين في رالي الفراعنة

فيما يلي ترتيب سباق رالي الفراعنة السادس للسيارات الذي انتهى لول امس الاربعاء.

المرحلة الحادية عشرة والاخيرة سمالوط ـ القاهرة ـ مسافة ٤١٩٫٥٠ كم.

١ ـ فاتانن ـ فنلندا.. سيارة بيجو ٢٠٥ تي ١٦ ٩٫٢٣٫١٠ ساعة
٢ ـ امبروزينو ـ فرنسا.. سيارة بيجو ٢٠٥ تي ١٦ ١٫١٢٫٤٣ ساعة.
٣ ـ ان سيبي ـ ايطاليا.. سيارة مرسيدس بنز ١٫٤٨٫٥٤
٤ـ ج ساراتين ـ فرنسا.. سيارة تويوتا اف جي ٧٣ ١٫٤٩٫٠٢
٥ـ ب. وامبرج فرنسا.. سيارة بيجو بي ٤ ١٫٥٣٫٣١
٦ـ ج. كواسول ـ فرنسا.. سيارة ميتسوبيشي باجيرو ٢٫٠٣٫٠٦
٧ـ ج. بواتار ـ فرنسا.. سيارة رينج روفر ٢٫١٢٫٣٢
٨ـ م. تراجيليو ـ ايطاليا.. سيارة رينج روفر ٢٫١٨٫٠٥
٩ـ ج. ريفير ـ فرنسا.. سيارة تويوتا اف جي ٧٣ ٢٫١٨٫٤٣
١٠ـ ج راتيه ـ فرنسا.. سيارة تويوتا اف جي ٧٣ ٢٫١٨٫٥٦.

الترتيب العام لسباق السيارات

١ ـ فاتانن ـ فنلندا.. سيارة بيجو ٢٠٥ تي ١٦ ٩٫٥٠٫٣٦ ساعة
٢ـ ك سيبي ـ ايطاليا.. سيارة مرسيدس بنز ٥ ١٢٫٥٤٫١٣
٣ـ ج ساراتين ـ فرنسا.. سيارة تويوتا اف جي ٧٣ ١٣٫٢٣٫٥٨
٤ـ امبروزينو ـ فرنسا.. سيارة بيجو ٢٠٥ تي ١٦ ١٣٫٤٦٫٢٨
٥ـ ج. كولسول ـ فرنسا.. سيارة ميتسوبيشي باجيرو ١٣٫٥٤٫٠٥
٦ـ ج. راتيه ـ فرنسا.. سيارة تويوتا اف جي ٧٣ ١٤٫٢١٫٢٩
٧ـ ج. ريفير ـ فرنسا. سيارة تويوتا اف جي ٧٣ ١٥٫٢٩٫٥٦
٨ـ ب. وامبرج ـ فرنسا.. سيارة بيجو بي ٤ ١٧٫٠٥٫٣٤
٩ـ ج. بواتار ـ فرنسا.. سيارة روفر ارلر ٢ ١٨٫٥٨٫٥٥
١٠ـ م. تراجيليو ـ ايطاليا.. رينج روفر ١٩٫١٦٫٣٣

فانواتو تقاطع العاب جنوبي المحيط الهادي

ذكرت امس الخميس وكالة الانباء الاسترالية ان فانواتو اعلنت مقاطعة دورة العاب جنوبي المحيط الهادي التي تقام في كانون الاول القادم في كاليدونيا الجديدة ـ اقليم فرنسي ـ لاسباب اخلاقية وانسانية وامنية.

ووصفت حكومة والتر لين الاشتراك في دورة العاب كاليدونيا الجديدة بانه لا اخلاقي بما ان السلطات الفرنسية ما زالت تلغي جميع حقوق اخواننا الكاناك.

وذكرت حكومة فانواتو ان هذا القرار اتخذ تلبية لنداء بمقاطعة الالعاب وجهته جبهة التحرير الوطني الاشتراكية للكاناك ـ حركة استقلالية في كاليدونيا الجديدة ـ وبناء على توصية مؤتمر جنوبي المحيط الهادي الذي طلب نقل الدورة لاسباب امنية.

وفانواتو ثاني بلد يعلن مقاطعة الالعاب بعد ساموا الغربية التي اعلنت قرارها في الشهر الماضي.

اختبارات طبية لكبار الملاكمين العالميين

اعلن مجلس الملاكمة العالمي خلال المؤتمر السنوي الذي يستغرق اسبوعا واحدا في لندن انه سوف تجري اختبارات طبية على الملاكمين العشرة الاوائل في العالم في كل وزن من اوزان الملاكمة.

وقد وافق المجلس في اليوم الثاني من المؤتمر الرابع والعشرين ان المشروع سوف يتبع تقديم تقرير مبكر عن المشكلات الفسيولوجية او العصبية.

وصرح دكتور ادريان وايتسون البريطاني الجنسية ورئيس اللجنة الطبية التابعة لمجلس الملاكمة العالمي ان كافة الابطال وحاملي الالقاب العالمية عليهم ان يخضعوا لاختبارات طبية شاقة.

ويذكر ان اي ملاكم من الذين وصلوا الى مصاف اوائل الابطال العشرة يجب ان يخضعوا لهذه الشروط الجديدة.

كما ان كافة التقارير الطبية سوف يتم ادراجها في اجهزة الكمبيوتر وتكون متاحة عند طلبها.

وقال وايتسون ان الملاكمة لها مخاطرها وان علينا ان نواجهها.

واضاف قائلا: وبدلا من ان ناخذ جانب الدفاع وندافع عن الانتقادات اننا سوف نمنع النقد الموجه لنا. وقد اعلن المجلس ايضا انه سوف يمنع تماما من الناحية القانونية استخدام الادوية المخصصة للالم والمواد المنشطة والتي يسود اعتقاد بان بعض الملاكمين البارزين من الوزن الثقيل يستخدمونها.

دوري الطاولة يختتم اليوم

الارثوذكسي يتطلع للقب الوصيف والطالبية والمفرق يطمحان بالبقاء

* تسدل الستارة بعد ظهر اليوم على احداث دوري اندية الدرجة الاولى لكرة الطاولة حيث تشهد صالة التدريب بالجامعة الاردنية الساعة ٩٫٣٠ صباح اليوم حسب التوقيت الجديد ـ (٤) مباريات ثلاثة منها مصيرية وحاسمة، اذ يلعب المفرق وحي الامير الحسن ويلعب القادسية مع عمان، والطالبية مع المدينة، فيما لن يجد الجزيرة كبير عناء وهو يسجل فوزا سهلا على الصفتين وكانت نتائج الامس قد اسفرت عن فوز الجزيرة ـ بطل الدوري محتكر اللقب ـ على المفرق ٥ ـ ١ والارثوذكسي على الصفتين ٥ صفر وعمان على المدينة ٥ ـ ٢ وحي الامير الحسن على القادسية ٥ ـ ٤

* وبرز من مباريات الامس نجم عمان زياد ابو كركي الذي حدد واكد فورة على عماد الخالدي ـ بطل المملكة ـ وكذلك نجم حي الامير الحسن يوسف اسعد الذي تفوق على ثلاثي القادسية قبل ان يحسم باسم حسن اللقاء لصالح فريقه بعد مباراة استغرقت اكثر من (٣) ساعات، وفي ضوء هذه النتائج اصبحت فرصة الارثوذكسي مضمونة على لقب الوصيف، فيما قد يتراجع القادسية للمركز الرابع في حالة خسارته اليوم امام عمان، ويبقى الصراع ملتهبا على البقاء بين الطالبية والمفرق، وخسارتهما معا اليوم اوفوزهما يبقى المفرق.

* وتاليا عرضا سريعا للنتائج الفنية للقاءات الامس:

الجزيرة ٥
المفرق ١

* مثل الجزيرة: فواز الشرابي، مروان ضيا، عبد العزيز رضا ومثل المفرق باسم محيسن، عامر عبدالله، سعيد فخري
* فاز خوسة الشرابي على محيسن ٢ صفر وخسر امام سعيد صفر ٢
* فاز ضيا على عامر ومحيسن ٢ صفر
* فاز رضا على سعيد وعامر ٢ صفر

عمان ٥
المدينة ٢

* مثل عمان: زياد نوار، طارق العيسوي، زياد ابو كركي
* مثل المدينة رامي ساكيز، عماد الخالدي، وسام باكير
* فاز ابو كركي على وسام ورامي ٢ صفر وعلى الخالدي ٢ ١
* فاز نوار على رامي ٢ صفر وخسر امام الخالدي صفر ٢
* فاز العيسوي على وسام ٢ ١ وخسر امام الخالدي صفر ٢

الارثوذكسي ٥
الصفتين صفر

مثل الارثوذكسي عدنان العوفي، هارون الشلتوني وعمار الكردي
* مثل الصفتين وائل محفوظ، سمير الزبيدي واكرم محمود
* فاز العوفي على وائل واكرم ٢ صفر
* فاز الشلتوني على الزبيدي ٢ صفر وعلى وائل ٢ ١
* فاز الكردي على اكرم ٢ صفر

حي الامير الحسن ٥
القادسية ٤

مثل حي الامير الحسن: باسم حسن، طائل سمور، يوسف اسعد
* مثل القادسية: بشار الشرابي، امجد شقر ورائد الشريف
* فاز يوسف على ثلاثي القادسية ٢ صفر
* فاز سمور على شقر ٢ ١ وخسر امام الشرابي صفر ٢ وامام الشريف ٢ ١
* فاز باسم على شقر ٢ ١ وخسر امام الشريف ٢ ١ وامام بشار صفر ٢

تصفيات امم اوروبا

الاتحاد السوفياتي وهولندا اول المتأهلين الى المانيا

* اصبح منتخبا الاتحاد السوفياتي وهولندا اول منتخبين يضمنان صعودهما الى نهائيات الامم الاوروبية الثامنة بالعام القادم وذلك بعد فوزهما في لقاءات الليلة قبل الماضية.

فقد صعد المنتخب السوفياتي الى الدور الثاني عندما هزم نظيره الايسلندي في موسكو بهدفين مقابل لا شيء سجلهما المهاجمين بيلانوف وبروناسوف، وارتفع رصيد السوفيات في المجموعة الثالثة الى (١٢) نقطة من (٧) مباريات، وباتت مهمة الفريق الالماني الشرقي مستحيلة حتى ولو فاز في مباراتيه الاخيرتين.

* وفي امستردام، سجل المنتخب الهولندي اقسى نتيجة في المجموعة الخامسة عندما هزم المنتخب القبرصي الضعيف بثمانية اهداف نظيفة سجل منها الهداف جون بوسمان الذي لعب مكان الهداف المصاب ماركو فان باستن خمسة اهداف، واضاف رود جوليت وسيلوس وفان شيب بقية الاهداف.

* ورغم فوز هولندا الذي اكد بلوغها النهائيات عندما رفعت رصيدها الى (١٢) نقطه من (٧) مباريات بفارق (٣) نقاط عن الفريق اليوناني الذي لعب نفس العدد من المباريات، الا ان صعودها بات بحاجة الى قرار من لجنة السلوك بالاتحاد الاوروبي بعد حوادث الشغب التي تسبب بها الجمهور الهولندي وخاصة احد المتفرجين الذي تصرف بعدوانية واعتدى على الحارس القبرصي وتسبب في اصابته.

وفي اللقاء الثالث، اكد الفريق الروماني بقاء المنافسه قائمة بينه وبين اسبانيا عندما فاز في تيرانا على البانيا بهدف يتيم سجله ميحائيل كلاين، ورغم تفوق الفريق الروماني بالاهداف على الفريق الاسباني بعد تعادلهما بالنقاط، الا ان الفريق الاسباني سيقابل الفريق الالباني في مدريد، بينما يتوجب على رومانيا ان تلاقي النمسا في فيينا.

النشاطات الرياضية في عجلون

* من علي القضاه ـ عجلون:

ـ بمناسبة الاسبوع العلمي العالمي، التقى على ملعب مدرسة عرجان وباعون الثانوية للبنين، فريقا ثانوية جديتا الثانوية وفريق ثانوية عرجان في مباراتين وديتين بالكرة الطائرة وقد اسفرت المباراتان عن فوز ثانويه عرجان بشوطين مقابل لا شيء وفي المباراة الثانية فازت ايضا عرجان بشوطين مقابل شوط واحد.

ـ بدات يوم امس على ارض مخيم عجلون الدائم للشباب الدراسة الكشفية لعرفاء الطلائع في مدارس اللواء، ويشارك بالدراسة التي تهدف الى تعريف المشاركين على اساسيات الحركة الكشفية وتوثيق العلاقات الاجتماعية وتعريف الشباب بخدمة المجتمع المحلي لمدة ثلاثة ايام يشارك بها ٤٢ دارسا، هذا وكان السيد عارف صلاح مدير التربية والتعليم للواء قد افتتح الدراسة حيث اكد على اهمية هذه الحركة وما ينطوي عليه من تربية سوية تهدف الى بناء الانسان في هذا الوطن

فوز اليوبيل الثانوية على الاسكان بالطائرة

برعاية الدكتور هشام الراعة مدير عام دائرة التطوير الحضري جرت يوم الخميس الماضي على ملاعب اليوبيل المباراة النهائية لبطولة الكرة الطائرة التي نظمتها مدرسة اليوبيل الثانوية لمنطقة مدارس ماركا على ملاعبها خلال الاسبوع الماضي، واسفرت نتيجة اللقاء عن فوز ثانوية اليوبيل على ثانوية اسكان ماركا ٢ صفر بواقع ١٧ ـ ١٥، ١٥ ـ ١٣، حيث وزع راعي اللقاء الكاس والميداليات بحضور مدير المدرسة السيد عبد الجليل مصطفى والهيئة التدريسية وجمهور غفير من متابعي البطولة.

اليوم اجتماع عام لحكام الكرة الطائرة

تلتقي في الساعة العاشرة من صباح اليوم بمقر الاتحادات الرياضية في جبل عمان لجنة الحكام المركزية للكرة الطائرة بكافة الحكام العاملين لمختلف الدرجات بالاضافة الى الحكام المستجدين، وذلك لبحث التعديلات الجديدة التي طرات على قانون الكرة الطائرة، وذكر السيد عبد المنعم ابو طوق بانه سيتم استمزاج الحكام المستجدين في المشاركة في ادارة وتحكيم البطولة العربية بالكرة الطائرة التي ستقام في الاردن خلال الشهر المقبل.

كأس الرابطة الانجليزية

خروج ليفربول وتوتنهام في الدور الثالث للبطولة

شهد مباريات الدور الثالث لبطولة كاس الرابطة الانجليزية لكرة القدم مفاجأة خروج نادي ليفربول وتوتنهام من البطولة.

فقد مني نادي ليفربول باول هزيمة له في الموسم الحالي على ارضه امام ايفرتون النادي المجاور له حيث خسر صفر ١. اما توتنهام فقد خسر امام استون فيلا الذي يلعب في الموسم الحالي في دوري الدرجة الثانية.

نتائج المباريات:

استون فيلا ـ توتنهام ٢ ١
ليدن ـ اولدهام ٢ ٢
ليفربول ـ ايفرتون صفر ١
مانشستر يونايتد ـ كريستال بالاس ٢ ١
اوكسفورد ليستر صفر صفر
بيتر بورو ـ ريدينج صفر ـ صفر
سويندون ـ واتفورد ١ ١
ويمبلدون ـ نيوكاسل ٢ ١

بطولات ويمبلي في الملاكمة

فيما يلي نتائج اهم المباريات التي لعبت في ويمبلي في اطار بطولة العالم للملاكمة في وزني الوسط وخفيف المتوسط.

وزن خفيف المتوسط ١٠ جولات في ٣ دقائق:
فاز كريس بيات ـ بريطانيا على جيلبرت جوزامو ـ زيمبابوي بالنقط.

وزن الوسط ٨ جولات في ٣ دقائق
فاز ديفي دنت ـ بريطانيا على تاي مورن ـ الولايات المتحدة بايقاف الحكم للمباراة في الجولة الرابعة.

وفاز مايك واتسون ـ بريطانيا على سام فوستون ـ الولايات المتحدة بايقاف الحكم للمباراة في الجولة الثانية.

قضية الاسبوع

ما هو السبيل الى الزواج المثالي







عباس الخوالدة — رائد خميس — محمد نايف قزن — ياسين مصطفى احمد — محمد جميل زلوم

ياسين مصطفى احمد: يفضل وجود توافق وتناسب من حيث العمر بين الزوجين.

رائد خميس الخطيب: الزواج الحظي والاختيار العفوي طرق ثبت فشلها..

محمد جميل زلوم: لا ضرورة لأن تكون ثقافة الزوجة موازية لثقافة الزوج

اعزائي القراء:

كل الشكر لكم على اهتمامكم ومتابعتكم لمناقشة قضية الاسبوع «ما هو السبيل الى الزواج المثالي» والتي طرحها الاخ باسم حسن وردة. والواقع ان هذه القضية لقيت استجابة كبيرة من قبل العديد من الاخوة القراء الامر الذي دعانا لاختصار بعضها والتي لم تتقيد بالاسطر المطلوبة. ومساهمة منا في اتاحة المجال، امام اكبر عدد ممكن من رسائل الاخوة القراء لكي ترى النور، وفي الوقت الذي نرحب فيه بارائهم شريطة التقيد بالرد القصير، فاننا نرحب ايضا بنشر صورهم الشخصية مع ردودهم.

والان مع الجديد من اراء الاخوة القراء حول القضية المطروحة:

ملاحظات عامة

• الاخ ابو فراس الحجاوي - عمان

- ان المشاكل الزوجية المنبثقة والقائمة على اساس خاطيء ومغلوط لبداية العشرة الزوجية، تترتب عليها امور كثيرة منها:

• عدم الاخذ براي الطرفين لمعرفة مدى قناعتهما ببعضهما، وذلك حسب العادات والتقاليد، لذا يجب الاخذ برأيهما الحقيقي وعدم الاحراج في قناعتهما.

• غلاء المهور الذي يجب ان لا يكون اساسا، حيث ان الاهل يدركون ذلك، ودوما يطالبون برفع مهر ابنتهم وتخفيض مهر عروستهم، فلماذا لا تكون الحقيقة حيث قول الرسول ﷺ: «اقلكن مهرا اكثركن بركة».

• فارق السن وما يترتب عليه من قناعة الاهل بغنى العريس فالقناعة كنز لا يفنى ضمن حياة ملؤها السؤدد والوفاء.

• الثقافة ودرجة التعليم يجب ان تكون متناسبة ضمن المعقول لانها تخلق الجو العائلي المتناسق لتكوين اسرة سعيدة.

• عدم مطالبة اهل العريس بالسكن معهم حيث البعد يحد من خلق المشاكل بعكس ما كان عليه سابقا حين كانت الاسرة واحدة ويدا واحدة في الامور الحياتية.

• الزواج من الاجنبيات ظاهرة سلبية، ويجب الحد منها نظرا لما تسببه من ضرر على ابنائنا، وفقدان التنسيق بين الاهل والزوجة وانبثاق المشاكل المترتبة على ذلك.

• الزام البنت بزواج احد اقارب والديها ظاهرة سلبية، ويجب تخطيها حيث قول الرسول ﷺ «غربوا النكاح» حيث تقوية النسل وخلق ارحام جدد.

توافق وتناسب

• الاخ ياسين مصطفى احمد - عمان

اولا: ان يؤخذ برأي كل من الزوجين قبل الزواج كما قال ﷺ «لا تنكح الايم حتى تستأمر، ولا البكر حتى تستأذن» وهذا اهم ما في الزواج المثالي.

ثانيا: ان تكون هناك فترة خطوبة كافية يستطيع من خلالها كلا الطرفين دراسة شخصية الاخر بتعقل، حتى يقررا ان كان هذا الزواج مناسبا لهما ام لا.

ثالثا: ان يكون هناك توافق وتناسب بين الزوجين من حيث العمر والمؤهلات دون الخضوع لفكرة زواج ابناء العمومة.

رابعا: ان لا يغالي الاباء في طلباتهم على المتقدمين لبناتهم من اجل الافتخار، لانه يضع الفتاة في منزلة السلعة اي ان يدفع القيمة المطلوبة تكون الفتاة من نصيبه، وهذا يؤدي الى عزوف الشباب عن الزواج نظرا للتكاليف الباهظة التي يطلبها الاباء كما يجعلهم يلجأون للزواج من الاجنبيات، وهذا يتعارض مع قول رسول الله ﷺ «ان اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه».

اختيار الزوجة مسؤولية العائلة

• الاخ محمود نايف قزن - كلية حوارة

ان اختيار الشريكة هي من مسؤولية العائلة بشكل عام، والزوج بشكل خاص حيث يكون للعائلة دورها، لكن ليس لدرجة مطلقه بل لتقديم المشورة. اما من ناحية العادات فانه ليس للاب ان يجبر ابنه على الزواج من ابنة عمه، فهذه عادة قديمة ودل العلم على انه ليس من مصلحة الزوج او الزوجة السير في هذا الزواج لانه قد يؤدي الى تخلف الابناء عقليا وجسديا. اما من ناحية درجة التعليم، فان ذلك ليس له اهمية خاصة في الزواج، لان تفاهم الزوج والزوجة قبل الزواج هو الاهم ويمكن ان تكون لمرحلة التعليم في مجتمع معين اهمية كبرى بحيث لا تتزوج الابنة الا من ذوي الشهادات العليا.

اما من ناحية العمل فالاسلام اوضح دور الزوجة في تربية الابناء، فاذا لم يكن هنالك ابناء لها الحق في العمل بمشورة زوجها ومن ناحية المهورفان غلاء المهور يدل على ان والد الزوجة يغالي بالمهر فيضع الزوج كل ماله في تكملة المهر، مما يؤدي الى انهيار الزوج ماديا.

اما من ناحية وسائل الاعلام فهم قصد، وان انتقال الشاب العربي الى الزواج من الاجنبيات يدل على غلاء المهور.

اما الزواج المثالي فهو تفاهم الزوج والزوجة بدون تدخل احد سواء من اسرة الزوج او اسرة الزوجة.

حق مكتسب

• الاخت خلود وليد الترك -

الزواج.. ذلك الاختيار الهام.. ذو الحساسية المفعمة.. يجمع ويربط اثنين بعضهما البعض وتكون ثمرته اسرة تضاف لهذا المجتمع.

من حق اصحاب القرار الشاب والفتاة الاختيار بمطلق الحرية بهذا الشأن وذلك حق اعطتهما اياه الديانة الاسلامية السمحة، والضمير والاخلاق والانسانية والحرية الفردية. كيف لا والمعنيان بهذا الامر هما الشاب والفتاة، وهما اللذان سيعيشان تلك الحياة ويتجرعان نتائج قرارهما لوحدهما. للوالدان حق مشروع بابداء النصح والصد ايضا عنه، اذا كان ذلك هو الخير لابنائهما.. ولكن، ما هو الخير برأيهما، ذلك هو الامر المختلف عليه هنا.. فكل والد يرى بعينيه خيرا لابنائه يختلف عن الاخر، فيأخذان باتخاذ قرارات ظالمة في بعض الاحيان ويغلقان الاذان عن الحقيقة الحقة، التي يحاول هنا اولادهما افهامهما اياه... فيصبغان اولادهما بالاحباط والقنوط ويطبعانهما بالظلم والتعنت واللامبالاة بمشاعرهما وحريتهما المكتسبة وكل ظنهما انهما بذلك يفيدانهما بعقلهما النير، وحصيلة تجاربهما عبر السنين. وينظران لاولادهم على انهم لا زالوا اولئك الصغار الذين لا يقدرون على اتخاذ اي قرار بدونهما فيقع الابناء هنا بمشاكل نفسية تتمثل بأوجه كثيرة يتجرعون ويلاتها، ويمكن ان تطول لدى بعضهم امد الحياة..

عندما يقوم الابناء بممارسة حقهم بالاختيار مع رضاء تفاهمي مع الاباء في جو من الالفة واحترام المشاعر المتبادل، من دون نسيان احدهما لاهمية الاخر وحقه عليه، بعيدا عن الانفعال والضجة والمشاحنات بثقة تتولد بنفس الواحد منهما للاخر، فيحل الامر بالاقناع والود، حينها تقوى الرابطة ما بينهما. ويكسب كل منهما ود الاخر، مع تحمل الاولاد لقرارهم وما سيجره عليهم ذلك من حسنات او سيئات.

اما عند حدوث العكس فلسوف يحل الامر اما بالتفكك الاسري والهجران بالبعد، مع كل ما يجره ذلك من ويلات واحزان.

الجمال ليس كل شي

• الاخ رائد خميس الخطيب - عمان

مسألة الزواج اهم سؤال يوجه الى الشاب في حياته، كيف لا والاجابة قد تجلب السعادة والهناء على مدى الدهر او البؤس والشقاء طوال الحياة. والصحيح ان مسألة اختيار الزوجة تعتبر من اعقد المسائل التي تواجه الشباب في حياتهم ولو كان العكس لما رأينا الكم الهائل من شبابنا يقفون امام ابواب المحاكم الشرعية لاستلام اوراق الطلاق، في الوقت الحاضر تبدلت الامور وانقلبت الموازين فبتنا نرى اشكالا واساليب غريبة ودخيلة على عاداتنا وقيمنا واخلاقنا، التي ننادي بها: كالزواج من فتاة لمجرد نظرة اعجاب، ولمجرد الجمال فهل هذه الطرق هي الركائز الاساسية في بناء اركان الزواج السعيد.

في قانون الحياة يمكن ان يدون هذا الزواج تحت عناوين بارزة ظاهرة «كالزواج الحظي» او «الاختيار العفوي» لكنها طرق فاشلة ومبنية على اسس وخيوط واهية. فسرعان ما تتمزق هذه الخيوط، وسرعان ما ينقشع السراب ويتلاشى.

فيا ايها الشباب عليكم بالاختيار السليم بدلا من عض الاصابع قبل فوات الاوان، حيث لا ينفع الندم، فاختيار الزوجة يقع على كاهلك اخي الشاب، ودور الاهل في الغالب يكون ثانويا وفارق السن لا يقف حجر عثرة في بناء الحياة الزوجية المثالية، وخير دليل على ذلك زواج الرسول ﷺ من السيدة خديجة رضي الله عنها، والحقيقة ان تقارب الثقافة تعتبر مسألة مهمة بحد ذاتها لانها تلعب دورا رئيسا في تقارب الافكار

الفتاة ذات الخلق والدين

• الاخ عباس حسن الخوالدة - معان

في بداية حديثي اشكر الاخ باسم حسن وردة على طرحه هذه القضية الهامة واشكر جريدة الدستور على اهتمامها البالغ بهذه القضايا المهمة ويسرني ان اشارك بهذه القضية لما لها من فائدة كبيرة للاباء والامهات تجاه ابنائهم في سن الزواج.

في وقتنا الحاضر، يجب ان تكون الفتاة المطلوبة للزواج هي الفتاة ذات الدين والخلق الجيد، ليكون الزواج ناجحا وسليما من قبل الزوجين وعندما يكون الزواج ناجحا فان ذلك ينطبق على تربية الابناء، واعدادهم اعدادا جيدا وتنشئتهم على مباديء الدين الحنيف، فعندما تكون الزوجة صالحة، والزوج صالحا، فانهما ينشئان جيلا اسلاميا على مستوى من الثقافة. فالثقافة غذاء الروح والام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق.

من هذا المنطلق، اذا راعى الزوجان اداب الاسلام وتعاليمه السمحاء، فان الاولاد يتربون تربية اسلامية. وقال عليه الصلاة والسلام: «تنكح المرأة لأربعة لمالها وجمالها ودينها وحسبها، فاظفر بذات الدين تربت يداك» كما قال عليه السلام «علموا اولادكم الصلاة وهم ابناء سبع، واضربوهم عليها وهم ابناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع»

المرأة تهرم قبل الرجل

• الاخ محمد جميل زلوم -

طرحت الدستور قضية جديدة من القضايا التي تهم مجتمعنا، فشكرا لطارح القضية الاخ باسم حسن وردة وشكرا للاخ فوزالدين البسومي محرر الصفحة لاهتمامه بقضايا المجتمع، اما رأيي المتواضع لهذه القضية فأقول بالنسبة لاختيار الشريك، فان رسولنا الكريم فصل فيها منذ قرون حيث يقول بالنسبة للزوج «من جاءكم وترضون خلقه ودينه فزوجوه» اما بالنسبة للزوجة فقال «تنكح الامة لثلاثة، لحسبها ومالها ودينها فعليك بذات الدين تربت يداك» اما بالنسبة لدرجة الثقافة فاني ارى انه لا ضرورة لان تكون ثقافة الزوجة موازية لثقافة الزوج تماما ولا مانع من ان تكون الزوجة مثقفة.

اما بالنسبة لعمل المرأة، فان الزوج مطلوب منه الانفاق ولا ضرورة لعمل المرأة لان عملها داخل بيتها لانجاب الاطفال وتربيتهم، ولا مانع من عملها اذا كانت مضطرة، وفي حالات معينة كأن تعمل مدرسة لبنات جنسها او طبيبة نسائية او اي عمل لا يكون فيه اختلاط، اما فارق السن فان الرسول عليه السلام فصل بهذا ايضا حين قال «أياكم والشباب» الماء ينقطع والشباب يندفع وانا ارى بأن يكون سن الزواج اكبر بعشر سنوات كحد اقصى لان المرأة تهرم قبل الرجل، اما الزواج من الاجنبيات فلا احبذه لما لهذا من مردود سيء على مجتمعنا الشرقي الملتزم المحافظ، ولتربية الاطفال «رجال المستقبل»

وبعد

اعزائي القراء

فالى اللقاء مع ردودكم ومشاركاتكم يوم الجمعة القادم ان شاء الله.

المحرر

حكايات

فوزالدين البسومي

تأخر ذات مساء في العودة من احدى قرى محافظة اربد الى عمان، بعد ان لبى دعوة احد اصدقائه في احدى القرى لحضور حفلة عقد قرانه.. وفيما هو عائد بسيارته.. وقد اشتد الظلام حلكة في السماء.. وبدت الطريق امامه موحشة قفراء.. نظرا لعدم وجود انارة فيها.. حتى برز له على الطريق شبح جسم طويل.. بدا له من خلال اضاءة سيارته.. فاوقف سيارته.. وفتح احدى نوافذها.. وراح يستطلع امر من اشار له بالتوقف.. فوجد فيه انسانا قرويا يحمل على كتفه طفلا لم يتجاوز السنتين من عمره.. وما ان توقف.. وتقدم منه الرجل القروي حتى همس الرجل بصاحبنا..

• هل بالامكان أن تحملني معك.. الى القرية القادمة..؟

- تفضل..

مرت لحظة صمت بين صاحبنا والرجل القروي، كان الطفل يقطعها ببكائه المستمر.. وحين ادرك الرجل القروي بطبيعته ان ذلك التصرف من الطفل قد يؤذيه قال له:

• لا مؤاخذة الطفل مسكين، وهو على هذا الحال.. منذ فترة تزيد على الستة اشهر..

- ما به.. يا صاحبي؟

وببراءة القروي اجاب الرجل: يريد امه.. انه يفتقدها.. وحين يهل الليل يشتد بكاؤه.. ويتحول البكاء الى عويل.. تصور لقد ذهبت قبل اسبوعين الى اربد، واشتريت للولد هذه اللعبة التي يحتضنها.. وكلفتني خمسة دنانير.. ومع ذلك لم يقبلها.. بل انه قبلها الان حين قلت له بأنني سآخذك الى امك.. ومد الرجل القروي يده الى اللعبة، وناولها لصاحبنا وهو يقول له:

• انظر.. كم هي جميلة.. اقسم لك اني وفرت ثمنها من طعام الاولاد.. حتى يرضى ولكنه عنيد..

امسك صاحبنا باللعبة.. بيد واحدة.. وهو يقود سيارته حتى اذا رأى وجهها اعادها الى الرجل وقد ثارت في نفسه كوامن الذكريات التي تهب على نفسه احيانا كما تهب نسمة الهواء الباردة على الوجه الساخن..

انه لا زال يذكر والده يحدثه وكذلك والدته حين استعصى عليه حليب امه.. فراح والده ذات مساء.. يبحث له عن مرضعة في ارجاء المدينة. امه تحمله في الشوارع والازقة، ووالده يطرق الابواب سائلا عن امرأة تستطيع ان تضم هذا الرضيع الى اولادها.. فترضعه معهم.. ومع ذلك لم يكن الطفل ليرتاح الا في قرية بيت نبالا حين طرق والده ذات مساء باب احد بيوتها حيث استقر به المقام فيها لاشهر. ثم ظلت المرأة فيما بعد تأتي الى المدينة للاطمئنان على الطفل الى ان كبر... وهو حين كبر خطر بباله ان يعرج خلال رحلة الخروج القسري على قرية بيت نبالا.. ويطمئن على امه الثانية، فهاله ان يجد القرية.. وقد تحولت بساتينها الى كتلة من الفحم.. والناس.. وقد احتموا برؤوس الجبال اتقاء للقنابل الهابطة من السماء.. وفيما هو يغادر بيت نبالا دون ان يلتقي فيها.. بمن عاش عندها فترة من الزمن.. حتى فوجيء برجل.. يقود معه طفلا صغيرا.. وراح صاحبنا يومها يسأله ببراءة..

• الا تعرف اين ذهبت ام العاصي

- تسأل عن ام العاصي.. الغائبة.. ولا تسأل عن حال الطفل الذي قتلت امه امام عينيه...؟!

نظر صاحبنا الى الطفل.. فرآه يحمل لعبة شبيهة باللعبة التي يحملها الطفل الذي يركب معه السيارة الان... وحين مد صاحبنا يده للطفل في بيت نبالا محاولا ملاطفته فوجيء بالاب ينكفيء على الارض.. ومعه الطفل.. وقد جاءتهما شظية من قنبلة قضت عليهما في الحال...

اطلق صاحبنا يومها ساقيه للريح ولم يصح على نفسه الا وقد اصبح على مشارف قرية عمواس في تلك المنطقة.

* *

الرجل القروي.. ما زال مع صاحبنا في السيارة اما الطفل فقد هدأ بكاؤه.. وصاحبنا ما زال سارحا في اللعبة التي كانت مع الطفل الصغير في بيت نبالا.. وضياع امه المرضعة.. ودور القرية المهجورة.. وموت الاب وابنه بشظية من قنبلة.. لكنه حين افاق من سرحانه ادرك انه لم يحدث الرجل القروي.. طوال الطريق.. ولم يسأله عن وجهته فالتفت اليه قائلا:

• الولد يريد امه..

- هذا صحيح..

• واين هي الان؟

- عند اهلها.. منذ اكثر من ستة اشهر

• ولم تحاول الصلح معها؟

- هي عنيدة.. حتى انها تركت لي الولد وذهبت.

• رايي ان توسط بعضا من وجهاء قريتك للذهاب الى اهلها.. فالصلح خير.. فهل حاولت؟

- لم احاول.. لأنها عنيدة..

وحين وصل صاحبنا بسيارته الى مشارف القرية التي يقصدها الرجل القروي.. قال الرجل لصاحبنا..

• ارجوك توقف..

- ماذا في الامر؟

• زوجتي واهلها.

ونزل من السيارة دون استئذان وحمل الطفل.. وراح يركض باتجاه زوجته واهلها. وبعد برهة قصيرة.. كان خلالها صاحبنا ينتظر في سيارته، عاد الرجل القروي اليه وهو يهش في وجهه قائلا:

• شكرا لله ثم لك.. لقد كان اهل زوجتي في طريقهم الى قريتنا لاعادة زوجتي الى بيتها.

كان يقول ذلك.. بينما راح الطفل في اغفاءة سريعة في حضن امه..

مطالب

امام وزير التربية والتعليم

نحن طلبة كلية العلوم في جامعة اليرموك والمبتعثين من قبل وزارة التربية والتعليم في العام الدراسي ١٩٨٤، فوجئنا - ونحن على ابواب التخرج - ان الوزارة تلتزم بدفع مخصصات ١٢٥ ساعة معتمدة فقط. في حين ان الخطة الدراسية لطلبة كلية العلوم للعام الدراسي ١٩٨٤ تنص على ما يلي: الحد الادنى للساعات المعتمدة المطلوبة للحصول على درجة البكالوريوس من الجامعة في كلية العلوم ١٣١ ساعة معتمدة.

بالاضافة الى ساعتين معتمدتين لمساق خدمة المجتمع، وبهذا يكون مجموع الساعات المقررة ١٣٣ ساعة.

راجعنا المستشار الثقافي في جامعة اليرموك والذي اخبرنا بدوره انه رفع كتابا بهذا الخصوص الى الوزارة منذ الصيف الماضي وما زال ينتظر الجواب.

وتضمنت الخطة الدراسية لعام ١٩٨٣ ساعات اضافية يدرسها الطالب اصطلح على تسميتها ب «الاستدراكي» وعدلت هذه الخطة للعام الدراسي ١٩٨٤ بايجاد بديل لهذا الاستدراكي في مساقين اجباريين هما: لغة انجليزية ١١١، ولغة انجليزية ١١٢، ضمن الـ ١٣١ ساعة المقررة. ويبدو ان هذا الامر سبب بلبلة في برنامج بعثات وزارة التربية والتعليم بحيث الغيت مخصصات الساعات الاستدراكية عن طلبة ١٩٨٤ لأن خطتهم لا تذكر هذا صراحة!

ان هذا الامر يسبب لنا احراجا ونحن اذ نضع هذه المشكلة بين يدي السيد وزير التربية والتعليم لواثقون من تفهم معاليه لهذه المشكلة، ونأمل ان تجد الحل السريع.

منهم:

نصر جبر البشتاوي

عبدالسلام ابو جابر

من المحرر

- الاخت سميرة صبحي سلام - الزرقاء:

- شكرا على مواضيعك الجديدة ونأمل استمرار التعاون.

• الاخت خلود وليد الترك - عمان

- حلمك علينا يا اخت خلود، فالمواد كثيرة جدا وشكرا لك.

• الاخت م. ع - عمان

- مع الاسف، فالرسالة التي تشيرين اليها لم تصلنا مع الشكر على ثقتك.

• الاخ مجاهد علي حرفوش - الزرقاء

لا بأس فيما ذكرت، ونأمل الاستفادة من خدمتك في المستقبل.

• الاخ عبدالسلام محمد كرار

- ولماذا العتب، وكل ملاحظاتك نشرت على العموم، تحية لك.

• الاخ عربي محمد واجدي - الاردن

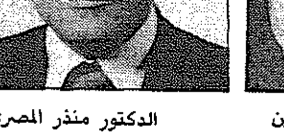
- العدد المطلوب ارسلناه لك بالبريد العادي، وتحية لك.

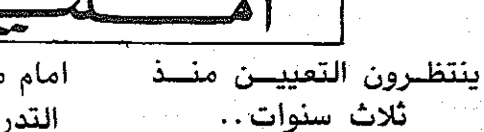
• الاخ مواطن

- اين الاسم والتوقيع لكي نتمكن من الاشارة الى ملاحظتك لوزارة الصحة؟

• الاخ امجد القاضي - عمان

- مع الاسف توقفنا عن نشر التحيات منذ فترة، فمعذرة وتحية لك.

السيد عبدالرؤوف الروابدة — السيد ابراهيم عزالدين — الدكتور منذر المصري — الدكتور عبدالرزاق النسور

أمنيات

ينتظرون التعيين منذ ثلاث سنوات..

تخرجنا من كليات المجتمع.. تخصص محاسبة ثلاث سنوات - منذ عام ١٩٨٤ وتقدمنا بطلبات تعيين لديوان الموظفين، وتم تجديد هذه الطلبات خلال سنوات ١٩٨٥ و ١٩٨٦ و ١٩٨٧. ولم يتم تعييننا حتى الان.

نتمنى على السيد ابراهيم عزالدين رئيس ديوان الموظفين الايعاز بالنظر في امر تعييننا اسوة بغيرنا.

منهم

مأمون محمود سليم

الرصيفة

استكمال مشروع الاشارات الضوئية

نتمنى على امانة عمان الكبرى استكمال مشروع الاشارات الضوئية في مختلف مناطق العاصمة، وخاصة التقاطعات الخطرة في المناطق الجديدة.

ابراهيم عمران الحداد

اعمدة الضغط العالي على طريق السلط - عمان

نتمنى على سلطة الكهرباء الاردنية دراسة امكانية وضع اسلاك شائكة حول اعمدة الضغط العالي المتواجدة على طريق السلط - عمان نظرا لان مستوى منتصف بعض هذه الاعمدة يوازي مستوى الشارع العام الامر الذي يشكل خطرا على اطفال تلك المنطقة.

ابوعدنان

امام مدير مؤسسة التدريب المهني..

نتمنى على الدكتور منذر المصري مدير عام مؤسسة التدريب المهني ان يتم في المستقبل توسيع برنامج التدريب الذي وضعته المؤسسة مشكورة لكي يستفيد منه اكبر عدد ممكن. وبحيث تتاح الفرص للمتدربين للعمل في المستقبل القريب.

عبدالله محمد ابومذيب

حملة نظافة للمقابر

نتمنى على الدكتور عبدالرزاق نسور، رئيس بلدية السلط الايعاز بالقيام بحملات نظافة للمقابر الموجودة ضمن حدود بلدية السلط وخصوصا مقبرة العيزرية نظرا لتراكم القمامة والخردوات في بعض انحاء المقبرة.

ابومراد

السلط

تحديد اسعار القرطاسية المستوردة

نتمنى على وزارة التموين ان تقوم بتحديد اسعار القرطاسية المستوردة حيث ان هذه الاسعار مختلفة بين مكتبة واخرى.

نهاد يوسف

برنامج للتوعية المرورية

كل الشكر لادارة السير على اهتمامها بملاحقة ومراقبة السائقين المخالفين.

واتمنى على الادارة ان تضع برنامجا يستهدف توعية السائق المستجد مروريا. وان تقوم بعقد ندوات ودورات للسائقين بين الحين والاخر لتعميق هذا التعاون.

اسامة عبدالله - ناعور

الاتربة امام مدارس النمو التربوي

نتمنى على السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة الايعاز بدراسة امكانية ازالة الاتربة من امام مبنى مدارس النمو التربوي في منطقة صويلح نظرا لما تشكله هذه الاتربة من ازعاج لسكان المنطقة.

عاطف ابوحجر

وفد الشكر

قدم وفد على عمر بن عبدالعزيز رحمه الله. فقام شاب ليتكلم، فقال عمر الكبر الكبر، فقال يا امير المؤمنين لو كان الامر بالسن لكان في المسلمين من هو اسن منك. فقال عمر تكلم. فقال الشاب: -

لسنا وفدا لرغبة ولاوفدا لرهبة، أما الرغبة فقد اوصلها الينا فضلك واما الرهبة فقد أمننا منها عدلك، وانما نحن وفد الشكر جئناك نشكرك وننصرف.

اختيار

فريد القاعود التميمي

لو

شوارع الغويرية بالزرقاء

• لو يتم الايعاز بصيانة شوارع حي الغويرية بالزرقاء، نظرا لوجود الحفر والمطبات في بعض الشوارع.

ع. ب

مكتبات متنقلة..

• لو يتم التفكير بتنفيذ ما يعرف بالمكتبة المتنقلة في منطقة الاغوار خلال فصل الصيف المقبل، نظرا لاهمية ذلك بالنسبة للقرى النائية.

سليم حسين حابس

الشونة الجنوبية

فروع لمركز هيا الثقافي

• لو يتم الايعاز بدراسة امكانية زيادة عدد فروع مركز هيا الثقافي في مناطق العاصمة التي توجد فيها كثافة من الاطفال.

زهير خالد مشاط

الكتب المدرسية

• لو يتم الايعاز بدراسة امكانية توسيع قاعدة بيع الكتب المدرسية في المكتبات نظرا لان المكتبات محدودة وبعض الكتب نفدت منها.

عيسى محمد كرار

مسجد في مشروع ابونصير

• لو يتم انشاء مسجد كبير في مشروع ابونصير نظرا لوجود اكثر من خمسة الاف مواطن في ذلك المشروع الحيوي.

ابراهيم خالد الدمير

بأقلامهم

الادب الخيالي

ما من شك في ان كل انسان منا يتمتع بخيال خصب. والخيال لا يلعب دورا بارزا في الفن، بل في الكتابة ايضا، ان عددا كبيرا من الكتاب يطلقون الخيال لكتاباتهم، بما يشاهدونه في احلام اليقظة، فالكاتب يتقاضى ثمن احلام يقظته، ولكن ما الذي يستفيده القاريء من خيالات الاخرين؟ وخاصة من يضيع وقته في قراءة جميع الكتب الخيالية، وروايات الخيال التي تجعله يعيش في عالم وهمي.

تحتاج مطالعة القصص الخيالية الى وقت كبير يمكن الاستفادة منه في اشياء مفيدة، وكذلك يحتاج قاريء هذه القصص الى عزلة تامة عن الناس، فبذلك يقضي معظم وقته لوحده، مما يسبب له مشاكل عدة تؤثر على نمو شخصيته، ويحرم نفسه من فرص الاختلاط بالناس، وتعلم كيفية التعامل معهم. رغم ان عاملي الخبرة في التعامل مع البشر عامل هام في الاستعداد للحياة.

ان المطالعة الخيالية تعتمد على عاملي الاثارة والتشويق، التي تنقل القاريء من فقرة لاخرى بسرعة متناسية التركيز الذهني الذي يحتاجه القاريء في المطالعة الواقعية، مما يجعله يجد صعوبة في مطالعة الادب الواقعي.

ان الكتب افضل الوسائل لبناء الشخصية، والتزود بثقافة عامة، وهذا حتما ما ينطبق على المطبوعات الجيدة.

لذا فحري بنا، ان نطالع ما يفيدنا في حياتنا العملية والاستفادة من اوقاتنا، واموالنا في امور تعود علينا وعلى الاخرين بالفائدة والخير.

ماجدة الحويطي

قد جنت

-: قد جننت!!

دهشت لأني اسمع ذلك من رفيقتي التي جنت من الف عام، ومع ذلك.. لا زالت تحتفل بجنونها وكأنه وليد الساعة!!

قلت: أوتعتقدين ذلك؟! كم يبدو ذلك رائعا!! (اختنقت) يا سيدتي، انه الزمن العربي اذ يهب عطاياه!!

ضحكت فابتسمت بمرارة!!

وكان ان مضيت وكأني لست انا.. بدا لي اني كنت احدث نفسي.. شعرت بدوار.. تابعت طريقي.. ولكن.. او ما كنت اخبرت رفيقتي اني سأذهب للمكتبة؟! وكانت قادتني قدماي بعيدا.. ابتسمت حين خطر لي اني سأكون وحدي..

افترشت الارض.. فتحت كتابا ووضعته امامي.. لم انظر فيه.. حدقت في اللاشيء.. واللاشيء.. واغرقت في صمت طويل!!

وفي صمتي.. تسلقت هاوية روحي.. فوجئت بوجه رفيقتي بائسا هناك فعدت ادراجي!!

وخطر في صدري: اني كنت غفوت في الزمن الرديء.. ثم صحوت - والزمن لا زال رديئا، ولذا امضي.. اهيم على وجهي!!

ومضيت...

وانتصبت احداهن وقد رأت بؤسي: تشكين.. فما وجعك حقيقة؟! فانتفضت.

يا سيدتي، خدرني هذا الزمان.. فما الهبت روحي جراحي.. ولكنني حين صحوت.. مترنحة على ضفاف روحي.. هالني اثر الجرح.. عصرته وما احسست.. فأقسمت ان يكون اللاوجع وجعي!!

عندها انبرت رفيقتي: أوما قلت انها قد جنت!!

هدى الزبن

النقاب..

الحروب السرية للسي.آي.إيه ١٩٨١-١٩٨٧

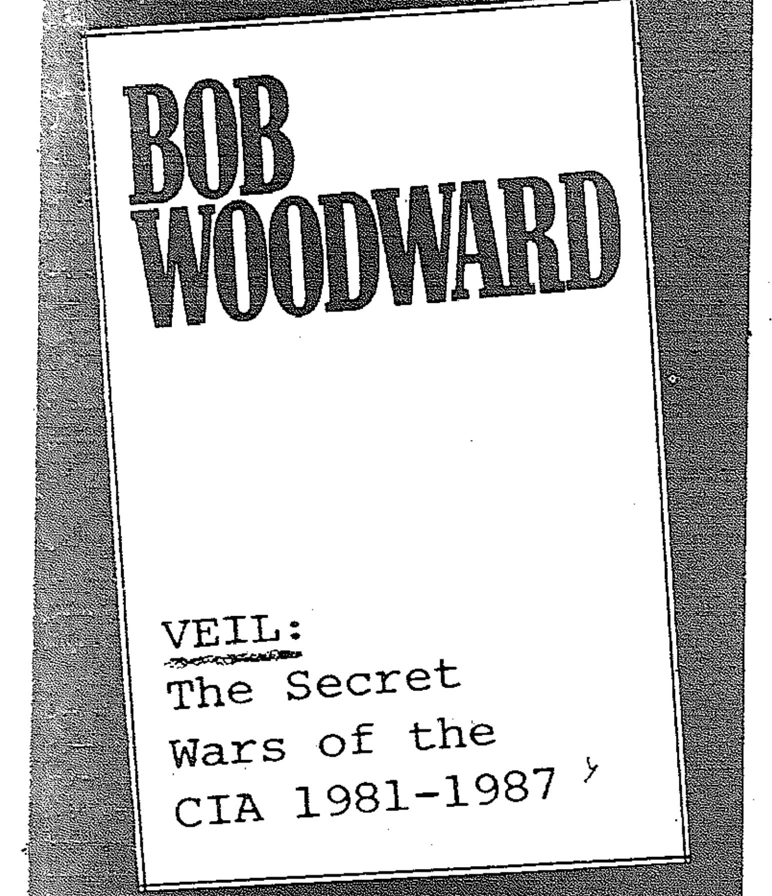
تأليف: بوب وود وارد

ترجمة واعداد: كامل يوسف

يسعد «الدستور» ان تواصل وبالاشتراك مع الزميلة «البيان» التي تصدر في دبي نشر حلقات كتاب (النقاب) وهو الكتاب ـ العاصفة. الذي اثار ضجة كبرى في مختلف عواصم العالم بمجرد نشر مقتطفات موجزه عنه من قبل صحيفة «واشنطن بوست».

وكانت «الدستور» والزميلة «البيان» قد اتفقتا في وقت سابق على البدء بنشر حلقات مسلسلة تروي فصول هذا الكتاب المثير.

المحرر



هذا الكتاب

ما الذي يهم عدونا في كتاب «النقاب»؟

لقد رأينا كيف ان خبير السلطة الصهيوني المعروف عاموس بيرلميتر يفتح النار على المؤلف وكتابه، على حد سواء، ويكذب بقوة ووضوح ما جاء في «النقاب»، حول مهمة اريبل شارون وزير الحرب الاسرائيلي في واشنطن، التي سعى خلالها الى الحصول على معونات قدرها ١٠ ملايين دولار من وكالة المخابرات المركزية الاميركية، للقوات اللبنانية الكتائبية، بقيادة بشير الجميل، وذلك على هامش سعيه وراء سقف سياسي اميركي للغزو الصهيوني للبنان، وينتقل من هذه الجزئية الى التساؤل عما اذا لم يكن الكتاب بكامله مجرد نوع من الاقاصيص، التي لا علاقة لها بالواقع.

لكن هذا الملمح، الذي يمدنا به بيرلميتر، رغم اهميته، لا يلقي لنا الضوء على: علامة الاستفهام التي طرحناها هنا، فلنبحث اذن عن مصدر اخر، يساعدنا في الوصول الى اجابة اوضح.

من المؤكد ان البحث لن يطول بنا، ذلك انه بتاريخ ١٩٨٧/١٠/١ اي بعد ايام من صدور «النقاب» نشرت مجلة «واشنطن جويش ويك» وهي احدى القنوات الرئيسية للتعبير عن وجهات نظر مجموعات القوى الصهيونية في واشنطن، تقريرا بعنوان «كتاب جديد عن وكالة المخابرات المركزية يكشف تقاسم المعلومات» وفي عنوان اخر «كيسي قدم لاسرائيل صورا سرية لضرب المفاعل العراقي».

واول ما نلاحظه على هذا التقرير، الذي كتبه وولف بليتزر، انه لم يقدم اي نوع على الاطلاق من التعريف او التقويم او المداخلة او المناقشة للكتاب.

ونلاحظ كذلك انه قدم ما يمكن ان يكون قائمة بالمواضع التي تعرض فيها المؤلف من قريب او بعيد لاسرائيل، ومرة اخرى دون تعقيب او تقديم لهذا التعرض.

ونلاحظ ثالثا ان التقرير حرص على ان يخفي على القارىء الدقائق المتعلقة بقيام الاجهزة الاسرائيلية بما يعرف في مجتمع المخابرات بـ «العمليات السوداء» او «العمل القذر» لحساب الولايات المتحدة، وهو ما اورد المؤلف اطرافا منه في «النقاب».

وفي صدر القائمة التي يقدمها التقرير يأتي بالطبع، حصول اسرائيل من الوكالة على صور الاقمار الصناعية، التي مكنتها من ضرب المفاعل العراقي «تموز» قرب بغداد، ويحرص على الاشارة الى هدية مدير المخابرات المركزية الاميركية لاسرائيل، وهي صور الاقمار الصناعية، اضافة الى نطاق عريض من معلومات المخابرات.

وتتعرض القائمة كذلك للتعاون بين الوكالة واجهزة المخابرات الاسرائيلية، خاصة في ضوء المصادر البشرية، التي بثتها هذه الاخيرة في لبنان وسوريا والاتحاد السوفياتي.

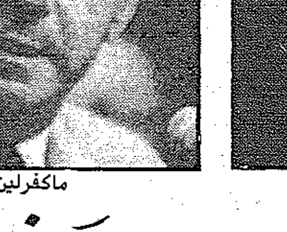
وتمضي القائمة، لتسرد جانبا من فضيحة بولارد، ودعم كل من وليام كيسي والكسندر هيج لاقتراح شارون، بشأن مساعدة الميليشيات الكتائبية، والمساعدات الاسرائيلية لعناصر «الكونترا» وظهور القيادات الاسرائيلية في افلام الفيديو، التي اعدتها الوكالة لاطلاع الرئيس الاميركي على خلفيات مختلف قادة العالم.

فهل كانت «واشنطن جويش ويك» بمقالها المبكر هذا تلقي الضوء لباقي الجوقة الاعلامية الصهيونية على اهمية كتاب «النقاب»، وضرورة التصدي له ومهاجمته وزعزعة الثقة به؟

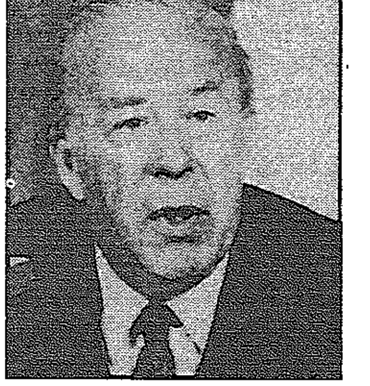
فلنتابع القراءة في صفحات الكتاب الذي يحرص عدونا على اهالة ركام التكذيب على وقائعه.

«المترجم»

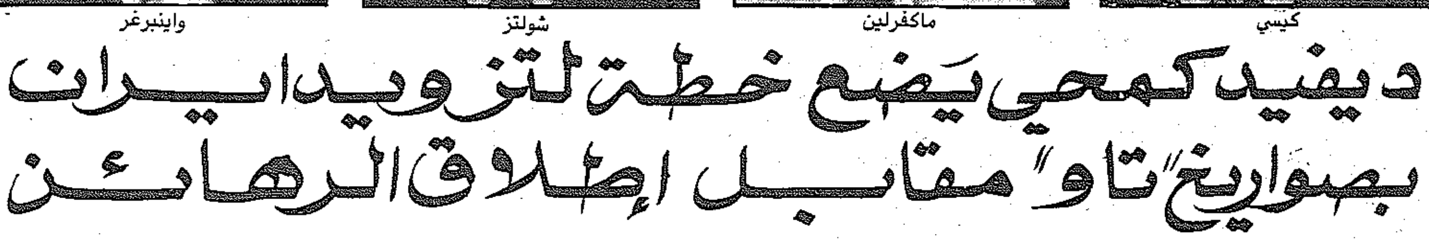
الحلقة الحادية والعشرون


كيسي


ماكفرلين


شولتز


واينبرغر



اعد جراهام فولار، ضابط المخابرات القومي للشرق الادنى وجنوب اسيا، تقريرا يقع في خمس صفحات تحت عنوان «نحو سياسة تجاه ايران».

التقط كيسي التقرير الموضوع على مكتبه، وقرأ فيه ما يلي: «تواجه الولايات المتحدة موقفا قاتما، فيما يتعلق بتطوير سياسة جديدة تجاه ايران.. وفي اوضح الاشكال، فان الوضع في طهران يتعثر، وربما يتجه الآن نحو لحظة المواجهة.. وليست لدى الولايات المتحدة اية اوراق تلعب بها، بينما لدى الاتحاد السوفياتي اوراق عديدة».

اشار فولار الى «العمودين التوأمين» للسياسة الاميركية، وهما رفض تقديم الاسلحة لايران، والاستعداد للرد على «الارهاب» الذي تدعمه ايران وذهب الى القول بأن هذه السياسات اصبحت سلبية للغاية، وانها «ربما كانت الآن تؤدي الى تسهيل تحقيق المصلحة السوفياتية، اكثر من المصلحة الاميركية».

واضاف التقرير انه من المهم ان تنظر الولايات المتحدة الى الامر في اطار سياسة اكثر جرأة وربما اكثر تعرضا للمخاطرة، يمكن على الاقل ان تضمن لواشنطن مساهمة اكبر في موقف لا يزال في مرحلة التكشف والتطور.

وتوج فولار التقرير بقوله: «ما من احد لديه افكار نيرة حول اعادتنا مجددا الى طهران».

شعر كيسي بأن الوقت قد حان للقيام بخطوة في هذا الصدد، وكان منذ شهور يضغط على فولار للتقدم ببعض الافكار في هذا الاتجاه.

تضمن تقرير موقف انجزته المخابرات القومية الخاصة، تحت عنوان «ايران: توقعات بعدم الاستقرار في المدى القصير» بعد ذلك بثلاثة ايام، القول بأن الولايات المتحدة لن تكون لاعبا على الساحة الايرانية. وهكذا سعد كيسي برؤية عدد من مساعدي ماكفرلين، وقد اعدوا مسودة قرار توجيهي متعلق بالامن القومي، لتقديمه للرئيس ريجان لتوقيعه، متضمنا تخويل الجهات المعنية في الولايات المتحدة ببيع بعض الاسلحة لايران. وجاء في صياغة المسودة الحذرة: «هذا يشمل تقديم معدات عسكرية مختارة تتقرر على اساس بحث كل حالة في حد ذاتها».

بادر كيسي الى الكتابة لماكفرلين، معربا عن تأييده بقوة لهذه المسودة. وخاصة فيما يتعلق بتشديدها على الحاجة الى اتخاذ خطوات ملموسة ومنسقة زمنيا، لضمان ان الاتحاد السوفياتي لن يكون المستفيد الوحيد من التغييرات الجارية في ايران.

وبالمقابل كتب شولتز الى ماكفرلين، معربا عن عدم موافقته على ذلك، خاصة (في وقت تحتجز فيه جماعات ذات صلات بايران رهائن اميركيين في لبنان. اما واينبرجر فقد كتب على نسخته من المسودة كلمة واحدة هي «عبث»).

لكن كيسي كان يعرف ان الرفض من جانب وزيري الخارجية والدفاع لا يعني نهاية المطاف بالنسبة لهذه الفكرة.

القذافي يتصدر اهتمامات واشنطن

استمر احتجاز الرهائن في بيروت، فتعرض ديفيد جاكوبسون مدير مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الغربية للخطف في ٢٨ مايو، وانقضى عام على اختطاف وليام بكلي رئيس مركز الوكالة في بيروت، وكان لا بد من القيام بشيء في هذا الصدد، ولو كان خارجا على العرف المألوف.

في البيت الابيض، قام اوليفر نورث بوضع خطة في هذا الشأن، فقد قام عميلان تابعان لادارة مكافحة المخدرات بالاتصال بمرشد، سبق ان تعاملا معه في قضايا الهيروين، وقال لهما انه مقابل مبلغ مائتي الف دولار يمكن اطلاق سراح اثنين من الرهائن الاميركيين، احدهما بكلي. وقد اعترض ضباط الوكالة على هذه الخطة، لانها ضد السياسة الاميركية القائمة على رفض دفع الفدية للرهائن، وهكذا وقعت المهمة على عاتق نورث، الذي استطاع الحصول على المبلغ من المليادير التكساسي هـ. روس بروت.

في تقرير سري مقدم في ٧ يونيو ١٩٨٥ من نورث الى ماكفرلين، قال ان هذا المبلغ سيكون مجرد دفعة على الحساب، فقد التقى بوسيط في واشنطن اوضح له ان الرهائن من الممكن اطلاق سراحهم مقابل مليون دولار لكل منهم. وهكذا تم ارسال مبلغ المائتي الف دولار للمرشد في الشرق الاوسط، لكن شيئا لم يحدث بالمقابل.

في ١٤ يونيو ١٩٨٥ اختطف مسلحان لبنانيان طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الاميركية تي. دبليو. ايه. خلال رحلة لها بين اثينا وروما، واجبرا قائدها على التوجه الى بيروت، ثم الجزائر، وهكذا بدأت محنة للرهائن، استمرت ١٧ يوما، قتل خلالها الغواص بالبحرية الاميركية روبرت دين ستيثام، الذي كان ضمن ركاب الطائرة، غير انه تم في نهاية المطاف اطلاق سراح الرهائن الاخرين، ومن بينهم ٣٩ اميركيا دون ان يلحق بهم ضرر.

وعلى الرغم من ان كيسي لم يكن واثقا فيما يتعلق بهوية من يقفون وراء عملية الاختطاف، فان اضواء عملية مراقبة الانشطة «الارهابية» كانت لا تزال تتركز على ليبيا، وعلى الرئيس الليبي معمر القذافي، الذي كان يستخدم معدات ورموز تشفير بعيدة عن التعقيد، وبالتالي كانت وكالة الامن القومي الاميركية تقوم برصد رسائله وكشفها باستمرار.

ومن المنظور السياسي لواشنطن بدا ان هناك فرصة للجمع بين الهدفين التوأم، المتمثلين في مكافحة القذافي ومكافحة «الارهاب» وكان كيسي قد اصدر قبل ذلك بثلاثة اشهر، اي في مارس ١٩٨٥، تقريرا خاصا بعنوان «ليبيا تحت حكم القذافي.. التحدي للمصالح الاميركية والغربية» وتتابعت على امتداد الفترة التي اعقبت ذلك التقارير، التي تتنبأ بان القذافي سوف يثير المتاعب، على امتداد العالم كله، حيث انه يقدم المال والاسلحة وقواعد العمليات ومساعدات السفر وتسهيلات التدريب، لاكثر من ٣٠ حركة مسلحة على امتداد العالم.

واوضحت خارطة مرفقة بتقرير مهم في هذا الشأن، ان القذافي يقدم مساعدات لجماعات مسلحة، تقوم باعمال عنف في دول من بينها: جواتيمالا والسلفادور وكولومبيا وتشيلي والدومينيكان واسبانيا وتركيا والعراق ولبنان وباكستان وبنجلاديش وتايلاند والفلبين والنيجر وتشاد والسودان وناميبيا اضافة الى ثماني دول افريقية اخرى.

واوضحت خارطة اخرى الدول التي يتدخل فيها القذافي، بتقديم الاموال للمعارضة السياسية والعناصر اليسارية، ومن بين هذه الدول: النمسا وبريطانيا وكوستاريكا وسانتا لوتشيا واستراليا وانتيجوا.

وجاء في تقرير سري للوكالة مايلي: «اننا نعتقد ان القذافي سيجعل من الاشخاص او المؤسسات الاميركية اهدافا له اذا:

• استطاع ان يقوم بهذا الهجوم دون ان يلقى ردا انتقاميا اميركيا.

• اعتقد ان الولايات المتحدة متورطة في تهديد مباشرة لشخصه او كانت تحاول بصورة نشطة الاطاحة بنظامه».

وفي البيت الابيض وضع ماكفرلين القذافي في مقدمة اهتماماته. ووقع الرئيس ريجان في ٣٠ ابريل قرارا توجيهيا يحمل رقم ١٦٨ جاء فيه: «تشكل مجموعة عمل من الوكالة يتولى مجلس الامن القومي رئاستها للنظر في الاستراتيجية الاميركية تجاه ليبيا ولاعداد بدائل سياسية لاحتواء انشطة القذافي التخريبية».

مبارك: القرار ليس لواشنطن

بعد اختطاف طائرة خطوط عبر العالم الى بيروت، قررت الادارة الاميركية الاعداد للتحرك ضد ليبيا، ووضعت خطة شاملة اطلق عليها اسم «الزهرة» لتضم كافة العمليات والخطط المضادة للقذافي.

وفي اطار خطة «الزهرة» كانت هناك خطة فرعية تحمل اسم «التوليب» وهي عملية سرية خاصة بالوكالة القصد منها اسقاط القذافي، بدعم حركات المعارضة الليبية في المنفى، بما في ذلك «الجبهة الوطنية لخلاص ليبيا» وجهود الدول الاخرى الرامية الى اخراج الرئيس الليبي من موقع السلطة في بلاده.

اما الخطة التي تحمل الاسم الرمزي «الوردة» فقد كان القصد منها توجيه ضربة عسكرية الى ليبيا، بتنسيق مع حلفاء اميركا، على ان يكون من بين الاهداف التي ستتعرض للقصف خلالها ثكنة باب العزيزية، التي يقيم بها القذافي.

مضى مجلس الامن القومي الاميركي في دفع خطة «الوردة» قدما.

وقد اعترض شولتز بشدة على هذه الخطة، واستدعى سرا السفير الاميركي لدى القاهرة نيكولاس فيليوتيس الى واشنطن لمناقشة هذه الخطة معه.

في غضون ذلك، كان ماكفرلين عاكفا على الاعداد لقمة ريجان ـ جورباتشوف الوشيكة، ولذا تقرر ان يتولى نائبه بويندكستر الاشراف على المخطط المضاد لليبيا، واصر بويندكستر على ان يزور القاهرة بنفسه، للقاء الرئيس المصري حسني مبارك، لبحث خطة «الوردة» معه.

وحاول شولتز وفيليوتيس الحيلولة دون اتمام هذه الزيارة، لكن ادميرال بويندكستر انتهز فرصة عطلة نهاية الاسبوع المواكبة لاول مايو للرحيل الى القاهرة، حاملا معه وعدا من الرئيس ريجان بتقديم دعم قتالي اميركي مباشر لمصر.

وقبل ان يتمكن بويندكستر من تقديم صياغته المتشددة للخطة الى الرئيس مبارك، قاطعه الرئيس قائلا:

ـ انظر ايها الادميرال، عندما نقرر مهاجمة ليبيا سيكون القرار قرارنا، ووفقا لجدولنا الزمني نحن

اشيلي لورو

في اكتوبر ١٩٨٥ قام مسلحون فلسطينيون باختطاف السفينة الايطالية «اشيلي لورو» وعلى متنها ٤٣٨ راكبا، فاعلنت حالة التأهب في البيض الابيض، وقتل الاميركي ليون كلينجوفر في مقعده المتحرك على متن السفينة، والقي به في البحر، مما قدم الرمز المطلوب لحملة دعائية حاشدة، بعد ان رست السفينة على الشاطىء المصري.

في وقت مبكر من صباح ١٠ اكتوبر تم رصد اتصالات الرئيس مبارك، ووصلت مكالماته بعد ذلك بنصف ساعة الى قاعة تقدير الموقف بالبيت الابيض، حيث كان هناك تفريغ لاتصال قصير بين الرئيس مبارك ووزير خارجيته، وكان الرئيس المصري قد ذكر علنا ان خاطفي السفينة قد غادروا مصر بالفعل، لكنه في هذا الاتصال ابلغ وزير خارجيته بأنهم لا زالوا في مصر، وان جورج شولتز يكون مجنونا اذا تصور ان مصر ستسلمهم الى الولايات المتحدة، كما طلبت الاخيرة، فمصر دولة عربية، ولا يمكن ان تدير ظهرها لاشقائها في منظمة التحرير الفلسطينية.

في الحادية عشرة من قبل ظهر ذلك اليوم، وصل تفريغ لاتصال اخر اجراه مبارك الى قاعة تقدير الموقف، وفي هذا الاتصال ذكر مبارك رقم الطائرة التي ستقلع في غضون ساعات، وعلى متنها مجموعة الخاطفين الاربعة من مطار الماظة الحربي بشرقي القاهرة.

واقترح نورث، استغلال هذه المعلومات، في اعتراض الطائرة البوينج المصرية، وانزالها في قاعدة لحلف الاطلسي في جنوبي ايطاليا، بعد اعتراضها من قبل طائرات حربية اميركية، على ان تقوم ايطاليا بمحاكمة الخاطفين الاربعة.

وفي اصيل ذلك اليوم، قدمت وكالة الامن القومي نصوص عشرة تفريغات لاتصالات هاتفية قام بها مبارك، وناقش فيها التفاصيل النهائية لاقلاع الطائرة.

وفي وقت لاحق، قامت ٤ طائرات من طراز اف ـ ١٤ اقلعت من على سطح الحاملة الاميركية «ساراتوجا» باعتراض الطائرة المصرية، وارغامها على الهبوط في صقلية بجنوبي ايطاليا.

بعد ذلك باسبوعين، اكتشف الرئيس مبارك جهاز تصنت ملصق بهاتفه، لكن وكالة الامن القومي الاميركي كانت لديها وسائل واساليب اكثر تطورا، فواصلت التصنت عليه ورصد اتصالاته.

وسيط اسمه جوربانيفار

خلال ازمة خطف طائرة شركة الخطوط الجوية الاميركية «عبر العالم» قال جون شاهين، وهو صديق قديم لكيسي، له ان رجلا متهما ببيع الاسلحة الاميركية لايران زعم ان الخارجية الايرانية تتطلع الى تبادل الرهائن مع واشنطن، مقابل صواريخ «تاو» المضادة للدبابات، وقد اعتبر كيسي هذا بمثابة اشارة من طهران.

وفي اجتماع للجنة تخطيط الامن القومي في ٨ اغسطس، قدم ماكفرلين خطة، تقضي بقيام اسرائيل بتقديم صواريخ «تاو» لايران، على ان تقوم الولايات المتحدة، عقب ذلك، بتجديد المخزون الاسرائيلي من هذه الصواريخ. وبالمقابل تعمل ايران على اطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان كاشارة الى حسن نواياها.

اعترض شولتز وواينبرجر، لكن كيسي ابدى ترحيبه بهذا الاقتراح الذي وضع خطوطه اصلا ديفيد كمشي المدير العام للخارجية الاسرائيلية والرجل الثاني سابقا في جهاز «الموساد» الاسرائيلي.

تقرر ان يكون نورث ضابط عمليات المهمة، واصدرت الخارجية الاميركية له جواز سفر خاص باسم «وليام جود» وانشأ ادميرال بويندكستر قناة اتصال خاصة مع مكتب نورث عن طريق كمبيوتر مجلس الامن القومي الاميركي خصيصا لهذه العملية.

طلب نورث من وكالة الامن القومي التصنت على اشخاص بعينهم في ايران ولبنان، وفي مقدمتهم الوسيط الايراني مانوشير جوربانيفار

كان جوربانيفار معروفا بصورة طيبة، بالنسبة للوكالة، فقد كان مصدرا سريا من مصادرها منذ ١٩٧٤، واشتهر بجمعه بين السياسة واهتمامات رجال الاعمال وبالجرأة في التحرك، ورغم انه حرص على ترك الباب مواربا مع الوكالة، الا انه لم يكن يلقى الترحيب منها، لان تقاريره ثبت عدم دقتها بل وزيفها واصطناعها في كثير من الاحيان.

واخيرا تم تبادل ٥٠٨ من صواريخ «تاو» ذهبت الى طهران، مقابل الافراج عن الرهينة الاميركي الاب بنجامين وير، في ١٢ سبتمبر ١٩٨٥.

اخراج الكونجرس من الصورة

في خريف ذلك العام اجرى كيسي فحصا طبيا شاملا، وكان يعرف ان شيئا ما لا يسير كما ينبغي. وجاء تقرير الفحص انه مصاب بسرطان البروستاتا، ولم تكن الفرصة المتاحة امامه طيبة في سنه ـ ٧٢ عاما ـ وقد طلب الحصول على المواد المتاحة فيما يتعلق بمرضه، وعكف على مطالعتها، قبل ان يوافق على اجتياز برنامج علاجي يعتمد على الاشعة والعقاقير، ولم يفض بهذا النبأ الا لزوجته صوفي، اما في الوكالة والادارة فلم يدر به احد، باستثناء الرئيس ريجان نفسه.

اصبح الآن على علم بالحقيقة البسيطة، القائلة بأن الجدول الزمني المتاح له لم يعد للا نهاية، وبالتالي فلابد من دفع الامور قدما.

تم اعداد طريق جوي يبدأ من الولايات المتحدة عبر البرتغال الى اسرائيل، ومن هذه الاخيرة الى ايران، لنقل صواريخ «هوك» المضادة للطائرات، التي طلبها الايرانيون، في اطار مبادلة السلاح مقابل الرهائن.

ومع بدء تسرب بعض الانباء والمؤشرات عن طريق الكونجرس، قدم كيسي للرئيس ريجان مسودة امر تفويض، اعدها سبوركين المستشار القانوني، تتضمن امرا رئاسيا غير مألوف بالمرة، يقضي بقيام مدير المخابرات المركزية بحجب الاخطار بالعمليات عن الكونجرس.

وقال كيسي، في مذكرة سرية الى بويندكستر، ان الامر ينبغي ان يرسل للرئيس من اجل توقيعه، على الا يمرر على اي مستوى يتدنى عن مستوانا.

في هذه المرحلة، استقال ماكفرلين، الذي كان الارهاق قد وصل به الى حافة الانهيار العصبي، من منصبه كمستشار لشؤون الامن القومي، وعين بويندكستر في منصبه، الامر الذي اسعد كيسي، فقد كان يرى في بويندكستر عنصرا متشددا يدرك مدى الحاجة الى التلاعب بالكونجرس واجهزة الاعلام.

في اول لقاء له مع الرئيس في اطار منصبه الجديد، دفع بويندكستر في ٥ ديسمبر ١٩٨٥ بالامر الرئاسي الى ريجان لتوقيعه، ومن ثم حمله الى حيث اودعه في خزانته.

في ٧ ديسمبر دعا بويندكستر الى عقد اجتماع في البيت الابيض لبحث التطورات الايرانية، وقد شهده ماكماهون بدلا من كيسي، وابدى شولتز اعتراضه على تبادل الاسلحة مقابل الرهائن، لأن ذلك سيكون بمثابة اشارة الى ايران بأن بمقدورها الاستفادة من خطف الاشخاص. وقال واينبرجر ان من شأن هذه الفكرة ان تخضع الولايات المتحدة للابتزاز من قبل ايران واسرائيل.

وبدوره شكك مكماهون في المقدمة المنطقية القائلة بان هناك عناصر معتدلة في ايران. وقال ريجان انه لا ينبغي ترك حجر فوق حجر في اطار الجهد المبذول لاطلاق سراح الرهائن، وان الخطوة التالية ينبغي القيام بها، وهكذا فعلى ماكفرلين، الذي اصبح مواطنا يعمل بشكل خاص الان ونورث ان يتوجها الى لندن للقاء جوربانيفار.

في ١٠ ديسمبر قدم ماكفرلين تقريرا لريجان وواينبرجر وكيسي، وقال ان جوربانيفار لا يحظى الا بأقل قدر ممكن من الثقة، بل انه ليس جديرا بأي ثقة على الاطلاق. غير ان الرئيس ذهب الى القول بضرورة الاستمرار في شحن المزيد من الاسلحة عن طريق اسرائيل الى ايران، على ان يتم تبرير ذلك مستقبلا، بأن الولايات المتحدة كانت تحاول التأثير على مستقبل ايران.

اشار كيسي الى ان هناك سابقة في هذا الصدد، فقد كانت تلك هي حجة اسرائيل التي استخدمتها لتبرير تصدير صفقات سلاح الى ايران قيمتها ٥٠٠ مليون دولار كل عام.

بعد ذلك بتسعة ايام التقى كيسي بمايكل ليدن وهو مستشار بمجلس الامن القومي، وابلغه هذا الاخير بان جوربانيفار في طريقه الى واشنطن حاملا معلومات مهمة واقتراحات للقيام بعمليات جديدة.

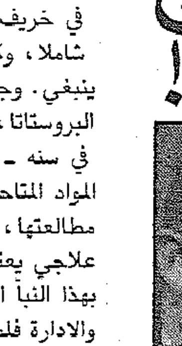
في اجتماعات مع ليدن ونورث ومندوب من الوكالة في فندق ماديسون بواشنطن اقترح جوربانيفار القيام بعملية ضد ليبيا يتم في اطارها خداع القذافي واقناعه بدفع ١٠ ملايين دولار مقابل القضاء على المقريف زعيم المعارضة الليبية في المنفى، ثم بعد ذلك يظهر المقريف مما يسبب احراجا بلا حدود للقذافي وقدم معلومات سرية اخرى نسبها الى مصدر تبينت الوكالة قبل ذلك انه من النوع الذي لا يعتمد عليه.

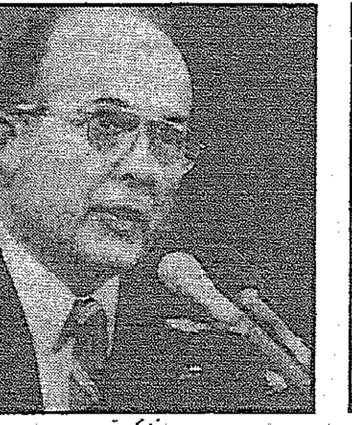
قبل يومين من عيد الميلاد بعث كيسي بمذكرة سرية الى ريجان حول ٥ عمليات لانقاذ الرهائن، تتضمن ٤ منها قيام دول اخرى بمساندة الولايات المتحدة، اما العملية الخامسة فهي تتمحور حول ايران.

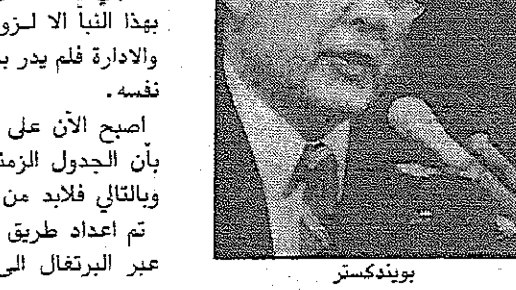
وفي المذكرة نفسها، قال عن جوربانيفار انه بمثابة لعبة خطرة، لكنها قد تكون مفيدة.

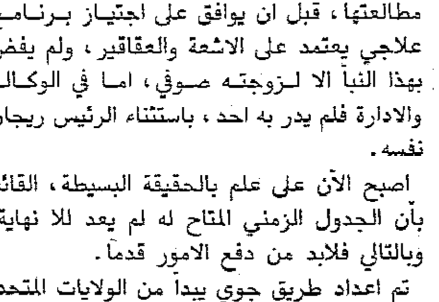
يتبع

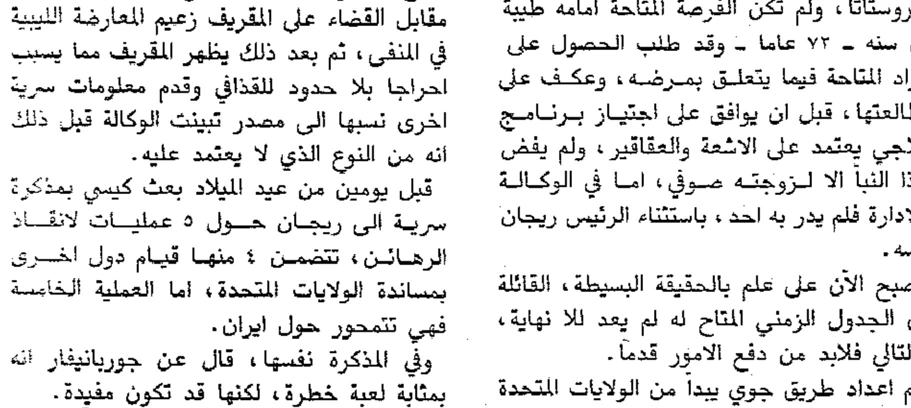
نورث يرتب صفقة لاطلاق سراح مختطفين مقابل مائتي الف دولار!

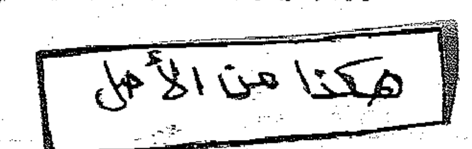

وليم بكلي


ديفيد جاكوبسون


اوليفر نورث


بويندكستر





قالت صحف العدو

نعم للمساواة

من اجل ايجاد وضع من المساواة بين الاقليات والغالبية اليهودية في البلاد يجب تخصيص مبالغ مالية لهذه «الاقليات» وذلك لاشعارها بعلاقتها وانتمائها للدولة هذه توصيات الجنرال احتياط عاموس جلبوع الذي شغل منصب مستشار الوزير موشيه ارنس وهذه هي المحاولة الاولى التي يقوم بها اعضاء حركة حيروت للاهتمام بمشكلة العرب في «البلاد».

جاء ذلك في اعقاب خلوص هؤلاء الى نتيجة مفادها: ان حل مشكلة العرب لا يكون بتجاهلهم وتجاهل مشاكلهم وان المشكلة الديمغرافية ستظهر في المستقبل القريب.

في الوقت نفسه هناك من يدعو لمواصلة تشديد الخناق على العرب وتحديد حقوقهم وحتى طردهم من «البلاد» واصحاب هذه الفكرة المتطرفة يتخوفون من «الفلسطنة» التي بدأت تظهر في اوساط العرب في اسرائيل ويدعون «للنضال» ضدها.

والتخوفات نابعة من التكاثر الطبيعي للعرب في اسرائيل وتمركزهم في مناطق جغرافية مهمة وحساسة ومن المجالس المحلية التي تمثل الجماهير العربية في الداخل اما اولئك الذين يدعون لتجسير الهوة بين العرب واليهود فعليهم ان لايفضلوا جماعة على اخرى خاصة وان غالبية العرب من المسلمين.

ولدى رسم سياسة الحكومة تجاه الاقليات فان ذلك لا يعتمد على المسيحيين والدروز بل على المسلمين وكل من يريد كسب رضى العرب في اسرائيل وابعادهم عن تأثير عرب الاراضي المحتلة، عليه التخلي عن شعار «فرق تسد».

«هآرتس»

مصلحة السجون توزع المخدرات على السجناء

ذكرت صحيفة (دافار) الاسرائيلية ان وزارة الصحة الاسرائيلية طالبت مصلحة السجون بتخفيض كمية «الادولين» وهي حبوب بديلة للمخدرات توزع على السجناء بسبب الضرر الكبير الذي ينجم عن استخدام هذه المادة.

وقالت الوزارة ان مصلحة السجون توزع كميات هائلة من هذه المادة دون قيود، من اجل المحافظة على الهدوء وراء القضبان.

ويقول الموظفون في وزارة الصحة ان الوضع وصل الى درجة اصبح معها الحصول على الادولين داخل السجون اسهل من الحصول على كوب ماء.

وقالت الصحيفة ان معظم السجناء المدنين يستخدمون المخدرات الخطيرة.

من جهة اخرى ترفض مصلحة السجون تشغيل مركز مساعدة المدمنين للتخلص من مرضهم، بسبب النقص في الميزانيات.

مسلسل الاعتقالات «بالدهيشة»

٢٠٠ شاب يمضون ليلة كاملة في العراء وتحت «قبة السماء»

قوات عسكرية اسرائيلية، وبأحجام كبيرة لم يسبق لها مثيل من قبل حاصرت قبل ايام مخيم اللاجئين «الدهيشة»، في بيت لحم، بطريقة جديدة، ومباشرة، بعد الاعلان عن حظر التجول، الذي فرضته السلطات العسكرية في الساعة ٢٢،٣٠ ليلا، والذي استمر حتى ساعات الصباح المتأخرة من اليوم التالي.

حوالي ٥٠٠ من جنود وضباط الجيش الاسرائيلي حاصروا المخيم واخذوا ينادون بواسطة مكبرات الصوت على الشبان، من «١٦ - ٣٠» سنة للخروج من بيوتهم في الليل، والذهاب للتجمع في ساحة خالية... وبعد ساعات من التفتيش، والبحث، والوقوف في العراء اختارت القوات الاسرائيلية «١٨» شابا واعتقلتهم وسمحت لمن تبقى من ال ٣٠٠ شاب، بالعودة الى البيوت اما الغالبية العظمى من المعتقلين فكانوا شبانا لا يتجاوزون السادسة عشرة

وكما ذكرت الانباء، فان القائد العسكري للضفة الغربية الكولونيل زئيف، اكد ان القرار بتنفيذ هذه العملية، اتخذ في اعقاب استمرار وازدياد عمليات رشق الحجارة على وسائط النقل الاسرائيلية التي تستخدم طريق القدس - الخليل يوميا، وخصوصا سيارات المستوطنين اليهود، التي تعرضت طوال الايام الثمانية الاخيرة لمثل هذه الاعمال - حسب قول القائد العسكري -

مسلسل التفتيش والحصار

بعد تجميع «وتكديس» الشبان في الخلاء، بدأ جنود الجيش بفحص بطاقات الهوية، التي طلبت من الشبان العرب، حيث كانوا يقارنون الاسماء، من القائمة الطويلة التي كانت بايديهم، وعلى الفور كانوا يعتقلون كل شاب يرد اسمه في القائمة التي كان يحملها الجنود، ويقتادونهم الى مكان خاص لاعتقالهم، اما بقية الشبان (حوالي ٢٠٠ شاب) فقد امضوا ليلتهم في العراء، وتحت قبة السماء، يقاسون برودة الليل، الى ان طلع الفجر، وسمح لهم قائد المنطقة بالعودة الى بيوتهم في ساعات الصباح...

ووصف احد الشبان العرب «مأمون اللحام»، وهو من الذين عانوا من هذه الاساليب ما حصل بقوله «لقد اخذونا من البيوت» وابقونا هناك دون طعام ولا شراب، طيلة ساعات الليل الباردة، ووزعوا اكوابا من الشاي على ٣٠ شابا المقتادين من بين الذين بلغ عددهم حوالي ٣٠٠، وبعد قليل التقطوا لهم الصور، وهم يتناولون الشاي (!) ولكن احدا لم يتناول الطعام...

وفي نفس الوقت ادعت مصادر الجيش الاسرائيلي ان اعمال التفتيش جرت بهدوء، وان الجنود حاولوا عدم التحرش بالسكان، وان هؤلاء امتنعوا ايضا عن اعاقة وعرقلة اعمال التفتيش

لا احد سوى النساء... ومع ذلك يفتشون في الخزائن

في بيت المواطن «سالم احمد عطية»، لم يكن بداخل البيت ساعة فرض حظر التجول والتفتيش، سوى «اربعة من النساء»، وحين سألهن الجنود عن الرجال، اجبن بانه لا يوجد اي رجل في البيت، ومع ذلك قام الجنود بالتفتيش في جميع غرف البيت، بل فتحوا الخزانات ايضا وفتشوا بداخلها، ولم يعثروا على احد..



• اطفال الدهيشة يتحدون القمع..

وحسب اعترافات المصادر العسكرية، فان الشبان العرب من سكان مخيم الدهيشة «امضوا ليلتهم تحت قبة السماء» وذلك لان سلطات الجيش، لم تكن تريد ان يعرف السكان في المخيم، من هم الذين تريد اجهزة الامن ان تعتقلهم، او الذين اعتقلتهم، خلال الحملة، قالوا ان مشروبا ساخنا وزع على كل من اراد ذلك، وان قوات الجيش كانت مضطرة لاخراج جميع الشبان خارج المخيم، وذلك لان الشبان الذين تريد سلطات الجيش القاء القبض عليهم لا ينامون عادة داخل بيوتهم الخاصة، ولذلك كان لا بد من البحث عنهم، عن طريق جمع كل الشبان، وتركيزهم في مكان واحد..

اعتقالات، ادارية

وقالت مصادر صحفية اسرائيلية استنادا للمصادر العسكرية، بان عددا من الذين القي القبض عليهم اعتقلوا بموجب اوامر اعتقال ادارية، وقع عليها قائد المنطقة الوسطى الجنرال «عمرام متسناع»، وان البقية اعتقلوا بموجب اوامر اعتقال عادية، ولان معظم هؤلاء قد سبق لقوات الامن ان اعتقلتهم، او انهم من السجناء السابقين.

هذا واستمر نظام حظر التجول على مخيم الدهيشة، حتى ساعات الظهر من يوم الاثنين.

عن «حداشوت»

مستخدمو الصناعات الجوية يتركون عملهم

ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان حوالي الف مستخدم في الصناعات الجوية الإسرائيلية تركوا عملهم منذ مطلع ايلول الماضي وهو العدد الذي يشكل ثلث المستخدمين الذين يجب فصلهم.

من جهة اخرى استمرت المفاوضات بين ممثلي الادارة والعمال من اجل التوصل الى اتفاق حول ترك العمل.

وكان سكرتير منظمة العمال في الصناعات الجوية يعقوب شيفي قد هاجم الحكومة وادارة الصناعات الجوية بحجة انها لاتفي بالتزاماتها، بايجاد اماكن عمل بديلة للمستخدمين.

جندي اميركي يغتصب فتاة اسرائيلية!

ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية، ان ملاحا امريكيا من مشاة البحرية العاملين في الاسطول السادس، قام يوم امس الاول باغتصاب فتاة اسرائيلية في السادسة عشرة من عمرها في مدينة حيفا

وأضافت الصحيفة، ان الجندي الاميركي الذي طارد الفتاة من مكان لاخر، تعامل مع الفتاة بعنف ووحشية، مما ادى الى انهيار اعصابها حيث نقلت الى مستشفى رامبام لتلقي العلاج، فيما القي القبض على الجندي المذكور وسيقدم للمحاكمة قريبا.

اعتقالات واسعة في بلاطة والدهيشة

ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي، ان قوات الجيش وحرس الحدود، داهمت مخيم بلاطة الليلة قبل الماضية، واعتقلت ١٣ شابا من سكان المخيم بتهمة رشق الحجارة على السيارات العسكرية عصر امس الاول.

كما داهمت قوات الجيش وحرس الحدود، مخيم الدهيشة الليلة قبل الماضية، واعتقلت ١٩ شابا من سكان المخيم، وذلك في اعقاب الاضطرابات التي قام بها اهالي المخيم امس الاول والتي اعتقل خلالها ٢٦ شخصا.

تعيين مدير جديد لمصلحة السجون

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية ستصادق في جلستها القادمة على تعيين العميد شاؤل ليفي شقيق الجنرال في الاحتياط موشيه ليفي لمنصب مدير مصلحة السجون خلفا لدافيد ميمون.

ويذكر ان ميمون طلب اعفاءه من منصبه في اعقاب تدهور اوضاع السجون الاسرائيلية بعد ان قلصت الشرطة عدد العاملين بها في الوقت الذى احدثت فيه ١٥٠ مركزا جديدا.

اعتدوا على العرب... والشرطة تطلق سراحهم

باسم المدارس الدينية يمارسون «الزعرنة»

هذه الزجاجة.. القاها المتدينون!

قبل بضعة ايام، اعتدى عدد من طلاب المدرسة الدينية اليهودية «شوبو بنيم» في البلدة القديمة على اربعة من المواطنين العرب، من بينهم شيخ مسن ضرير، يبلغ السبعين من عمره، وانهم ضربوه ضربا شديدا ومبرحا، وكان الشبان اليهود يستخدمون العصي والقضبان الحديدية، وبعد ان اوقعوا بهم الاضرار البالغة، فروا من المكان، وتمركزوا داخل المدرسة الدينية - طبعا.

والشرطة التي اسرعت - كما قيل - باعتقال عدد من المشبوهين اليهود، عادت بعد ذلك واطلقت سراحهم لعدم وجود ادلة مادية تؤكد تورطهم في عملية الاعتداء على العرب!!

الامر الاول، الذي يلفت الانتباه اليه، سواء تأكدت الشرطة من المعتدين ام لم تتأكد فان الاعتداء قد وقع والعرب هم الضحية.

ترى، هل يمكن لاحد ان يولد بالديانة والقومية التي يريدها؟ اذا كانت الاجابة بنعم، فان كل عربي يعتبر عدوا، ولذلك يجب ضربه بالعصا، وبقضيب من الحديد، اما اذا كانت كلمة «عربي» لا تعني تهمة او جريمة، فليس من حق احد الاعتداء عليهم.

والحقيقة الثانية، التي نشير اليها هنا، ان الاعتداء وقع داخل البلدة القديمة، ومن طلاب المدرسة الدينية اليهودية، المزروعة في قلب الحي الاسلامي، والتي لا تتسبب الا بالمزيد من المشاكل والنزاعات في القدس، وهو ما لا تحتاج اليه اسرائيل في هذه الايام، فالى متى ستستمر هذه الاوضاع، والى متى سيظل المواطن العربي عرضة للاعتداء عليه؟

يجب ان لا يفوتنا باننا نتحدث الآن عن «اعتداء زعرنة» واضح، وان هذه الاعتداءات لا تختلف في كثير او قليل عن اعمال العصابات.

لانه لا يوجد اي تفسير اخر للاعتداء على شيخ مسن، بلغ من العمر عتيا.

اذا كان ترديد اسم الله، والصلاة والعبادة في تلك المدرسة الدينية، التي تضم التائبين الى صفوفها، تخرج منها مثل هذه الاعتداءات، وبهذه الطرق والوسائل البربرية، فماذا سيكون حال مدارس اخرى، لا تقام فيها الصلاة ولا العبادة، ولا تحث طلابها على الدين والتقديس، بحب الانسان.

وان الحديث عن مدرسة دينية فاضلة، يصلي ويتعبد فيها الطلاب، ليس الا حديثا خرافيا، ولا يعدو كونه تصورا غيبيا، لا اساس له في الواقع، لان كل شيء يسير بطريقة معقولة، او شبه معقولة على الاقل - الا حين يدور الحديث عن العرب، او حين يكون العرب هم موضع الجدل فان كل التقاليد اليهودية تختفي، وكل الاخلاق تغيب، ولعل الاثبات الواضح على ذلك، هو ما شاهدناه من تمسك المؤسسات الدينية الاصولية (المريديم) بالقاتل اليهودي «وليام نقاش»، والدفاع عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي السري، والعمل المتواصل من اجل اطلاق سراحهم من السجن، والدفاع عن كل من يرفع «يدا عنصرية» على مواطن عربي، في الدولة او في المناطق.

وعلى الجميع ان يفكروا ويتأكدوا بان وضعا كهذا لا يمكنه الاستمرار، ولا بد من وضع نهاية سريعة له.

عن «معاريف»

اخبار من الوطن المحتل

مجتمع الضفة والقطاع

• دير الغصون/ تم عقد قران الشاب فيصل مصطفى العدوة على الانسة كرم عبد الرحمن الكرمي
• نزلة عيسى - طولكرم/ حصل الشاب حماد محمود الحاج سليمان على درجة البكالوريوس في الطب من جامعة تمسواري الرومانية
• الخليل/ حصل الشاب يعقوب هشام الجنيدي - على درجة البكالوريوس في الصيدلة من جامعة ياش الرومانية.
• الخليل/ حصل الشاب عماد محمد حافظ الجعبري على درجة البكالوريوس في اللغة الانجليزية وادابها
• نابلس/ تم عقد قران الشاب نائل فتوح الحوح على الانسة بثينة علي حمد
• غزة/ حصل الشاب عبد الكريم خضر صبرة على درجة البكالوريوس في الطب من جامعة زاغرب في يوغوسلافيا.

يوم دراسي لمعلمات نابلس

افتتح مدير التربية والتعليم في مدينة نابلس امس الاول في قاعة المدرسة الخديجية الثانوية للبنات، يوما دراسيا لمعلمات التربية الاسلامية للمرحلة الالزامية، تناول احكام تجويد القرآن الكريم، وتنمية المفاهيم الاسلامية لدى الطالبات.

وسيقام يوم مماثل لمدرس المرحلة الالزامية قريبا.

عمل تطوعي بسلوان

قامت لجنة العمل التطوعي في سلوان بيوم عمل تطوعي في نادي سلوان اشتمل على تنظيف وصيانة المقر، وبناء جدار من الطوب. شارك في هذا العمل ما يزيد على ١٥ متطوعا.

افتتاح هاتف آلي بطولكرم

تقوم دائرة البرق والبريد والهاتف في مدينة طولكرم، بالترتيبات الخاصة لافتتاح الهاتف الالي في مطلع الاسبوع القادم.

من جهة اخرى انتهى القسم الفني في بريد طولكرم، من اصلاح معظم الهواتف التي كانت معطلة جراء الامطار التي هطلت مؤخرا.

استئناف الدراسة في جامعة النجاح

انتظمت الدراسة امس الاول في جامعة النجاح، واصدر مجلس الطلبة بيانا رحب فيه بعودة الحياة الاكاديمية الى الجامعة، واعرب عن شكره لكل من ساهم في انهاء الخلاف، كما دعا الطلبة الى ضرورة الحفاظ على الجامعة، والارتقاع فوق الخلافات الهامشية.

اصابة عامل بجراح

سقط عامل يدعى نضال نمر عيسى بشارة «١٨ سنة» عن الطابق الثالث في احدى البنايات في حي رفيديا، ونقل الى مستشفى رفيديا وحالته بالغة الخطورة.

معرض لناجي العلي بطولكرم

تقيم اللجنة الثقافية في نقابة عمال المؤسسات العامة في طولكرم معرضا للفنان الفلسطيني ناجي العلي وذلك اعتبارا من يوم امس الاربعاء ولغاية يوم الاثنين القادم.

حادث سير مروع في البيرة

وقع عصر امس الاول حادث سير مروع في حي الشرفة على طريق القدس - البيرة ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص، جراح احدهم خطيرة.

وقع الحادث عندما اصطدمت سيارة بيجو قادمة من القدس بعامود للكهرباء وانشطرت الى نصفين وقذفت قوة الاصطدام بشطر السيارة الامامي الى مسافة بعيدة.

ونقل الجرحى الى مستشفى رام الله، وهم عبدالحكيم عكاوي من القدس، ومحمد نعمة من سكان مخيم الامعري ومحمد محمود صلاح من الامعري.

تصادم على طريق مجدو

وقع حادث تصادم يوم امس الاول على مفترق طرق مجدو قرب العفولة بين شاحنة اسرائيلية وسيارة ترانزيت تجارية، اسفر عن مقتل احد سكان جنين، واصابة ثلاثة اخرين بجراح نقلوا على اثرها لمستشفى العفولة لتلقي العلاج.

بيان لوكالة الغوث بالقطاع حول التعليم

اصدرت دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث الدولية بيانا، عن اوضاع التعليم في مدارس الوكالة في قطاع غزة جاء فيه ان الدائرة قامت باحصاء اعداد الطلاب في مدارسها الاعدادية، والابتدائية بناء على الحضور الفعلي للطلاب في الشهر الجاري، حيث احتسبت في عملية الاحصاء الطلاب الذين انتظموا في مدارسهم منذ بداية العام الدراسي الحالي، ولم تتمكن الوكالة من احتساب اعداد الطلاب الذين لم ينتظموا في المدارس خلال هذه المدة، والذين في امكانهم العودة الى مدارسهم اذا قرروا استئناف الدراسة، او طلب اولياء امورهم ذلك.

واعتبر الاحصاء الاساس الذي اعتمد للعام الدراسي ٨٨/٨٧، والذي يتم بموجبه اقرار الميزانيات الخاصة.

واظهر الاحصاء زيادة ١٢٣٠ طالبا في عدد من المرحلة الابتدائية فتحت لهم ٣٦ شعبة، وزيادة ٦٧٩ طالبا في المرحلة الاعدادية فتحت لهم ١٥ شعبة.

هذا واحتاجت الزيادة في اعداد الطلبة الى توظيف ١٤٠ معلما ومعلمة في المرحلتين الاعدادية والابتدائية، منهم ٦٠ في المرحلة الاعدادية و ٨٠ في المرحلة الابتدائية.

وسيتم قريبا تعيين معلمين ومعلمات في المراكز الشاغرة التي نتجت عن الاستقالات او التقاعد او الترقيات.

كما تم فتح مدرسة جديدة في مخيم النصيرات الشمالي وهي تعمل في الفترة المسائية.

وتقوم الوكالة بتطوير برناج التعليم في مركز التدريب المهني، حيث سيتم هذا العام انشاء مبنى من ثلاثة طوابق، لاستقبال ثلاث دورات تدريبية جديدة في العلاج الطبيعي، والالكترونيات الصناعية، والتجارة وادارة الاعمال، وسوف تبدأ الدراسة في هذه الدورات في بداية العام الدراسي المقبل.

احكام بالسجن .. وافراجات

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس، على جميل سليم عطية ابو شاهين «١٦ عاما» من سكان مخيم بلاطة، بالسجن الفعلي لمدة ٦ اشهر، وغرامة ٢٠٠ دينار.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله على فاطمة عامر سليم عودة من دورا بالسجن الفعلي لمدة شهر ونصف، و ١١شهرا مع وقف التنفيذ بتهمة «امنية».

وفي غزة، حكمت المحكمة العسكرية على فادية البكري «٣٠ عاما» من سكان خانيونس، بالسجن الفعلي لمدة شهرين، و٤ اشهر مع وقف التنفيذ. وعلى نفوذ عطية البكري ٢٥ عاما. وعلى رندة عطية البكري «٢٣ سنة» من خانيونس بالسجن الفعلي لمدة شهر وستة اشهر مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة حيازة سلاح.

من ناحية اخرى، افرجت السلطات الاسرائيلية عن ايمان زهير سمارو «٢٠ عاما» من نابلس، بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة اشهر في سجن الرملة وعن احمد مشهراوي «٢٠ سنة»، من سكان مخيم بلاطة بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة اربعة اشهر، وموسى عبدالله عثمان قراجة من حلحول بعد انتهاء مدة محكوميته «١٤ شهرا». واحمد ابو عجوة «١٤ سنة» من سكان البريج بعد اعتقال دام اسبوعين.

وحسام عبدالرحمن العجوز من مخيم نور شمس، بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنتين واربعة اشهر.

في ذمة الله

نعي سيدة فاضلة

آل الخطيب وآل الدويك ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

فاطمة الدويك الخطيب (ام غسان) زوجة علي الخطيب

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس في المستشفى الاسلامي اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٦٣ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

وسينقل جثمانها الى القدس لتدفن هناك.

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي بعد عودة الاهل من القدس.

شكر على تعاز

يتقدم ال عقل وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفتين والخارج بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

الدكتور فريد ابراهيم عقل

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات والاتصالات الهاتفية او بارسال اكاليل الزهور مما كان له اكبر الاثر في تخفيف مصابنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين الله ان لا يريهم جميعا مكروها بعزيز

نعي فاضل

اربد تنعي عشيرة البيادرة في الاغوار الشمالية وداخل المملكة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

علي نويش ابو بيدر ابو العبد

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٥٥ عام، وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل اولاده الكائن في وادي اليابس.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

المفرق - ينعي ال المصري وال الشلبي في المفرق والاردن والخارج ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج قاسم محمد المصري (ابو محمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٦٨ عاما.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في مدينة المفرق الحي الجنوبي قرب مدرسة البنات الثانوية الاولى.

شكر وعرفان

آل الهريدي يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان الى الدكتور تيسير عماري مدير مستشفى ابن سينا ورئيس مؤسسة اعمار الزرقاء لتفضله بتقديم التعازي بوفاة فقيدنا الغالي المرحوم:

الحاج علي خليل الهريدي

مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وخفف من مصابنا امد الله في عمره وجنبهم من كل مكروه.

نعي فاضله

الكرك - المزار الجنوبي - ينعي عبد الوهاب عبدالله الطراونة واولاده والدكتور سعود عبدالله الطراونة واولاده والدتهم المرحومة:

الحاجة نعمة دخل الله الضمور

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولدها عبد الوهاب عبدالله الطراونة الكائن في بلدة المزار الجنوبي

نعي فاضل

عشيرة الكوزة في الاردن تنعي بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج حسان محارب الكوز (ابو مسعد)

عن شيخوخة صالحة تناهز المائة عام قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة من مسجد القدس في الوحدات الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي النهارية - حي الكوزة

نعي شاب فاضل

تنعي عشيرة الجزازية/ ال ابو سليم ببالغ اللوعة والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم:

غالب امين محمد الحاج عبدالله ابو سليم

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٢٩ عن عمر يناهز ١٩ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في منزل هاني ابو سليم خلف مخفر صويلح وللنساء في منزل والد الفقيد في الحي الشرقي في صويلح.

وفيات يوم أمس

الزرقاء - المرحوم ليث احمد عبدالحميد حسين مسعد
عمان - المرحوم حمدالله ذياب العامودي
السلط - المرحومة امينة العبيد الختالين
اربد - المرحوم هشام كمال قندح
عمان - المرحوم عبدالرحمن هيكل الضميري
عمان - المرحوم الحاج عبدالفتاح حمدان الرشيد
الزرقاء - المرحوم سالم عتيق سلمان
اربد - المرحومة خديجة خليل عبنده
عمان - المرحوم محمود عبدالحميد السلاق
ذيبان - المرحوم الحاج ضيف الله سلامه الجماعين
عمان - المرحومة لطيفه تقالي
السلط - المرحوم محمود عبدالحليم فضيل العايش الخريسات
اربد - المرحوم الحاج علي يوسف الزعبي
الزرقاء - المرحوم ايمن فوزي الطريفي
الزرقاء - المرحومة فاطمة احمد ابو صلاح

رحمهم الله جميعا

وفيات الارض المحتلة

جنين/ الحاج عزمي انيس نفاع - ابو سامر -	٦٠ عاما
نافع احمد عوض - ابو عمر -	٧٥ عاما
رفح/ الحاجة حسن عبد الرازق زيادة زملط - ام العبد -	٧٠ عاما
البيرة - دير ايوب/ محمد يوسف عليان	٣٦ عاما
بيت لحم/ عبدالله محمد ابو نصار - ابو محمد -	٤٠ عاما
طولكرم - قفين/ ابراهيم توفيق حمد هرشة -	٥٥ عاما
نابلس/ فريد عبد الرحيم الهدهد -	٦٠ عاما
غزه/ الحاج حسين احمد علي حسين ابو محمود -	٨٥ عاما
الحاج عبد القادر عبد الرحمن العطل - ابو العبد -	٨٠ عاما
كفر راعي/ الحاجة عائشة حسين حمدان الاطرش -	٨٠ عاما
عورتا - نابلس/ الحاج ابراهيم حامد حسن شراب -	٩٠ عاما
الخليل/ صادق رمضان العجل ابو خلف - ابو محمد -	٦٥ عاما
رام الله - ابو فلاح/ خضرة محمود زهور -	٧٠ عاما

رحمهم الله جميعا

انا لله وانا اليه راجعون

طائرات نقل متطورة للشرق

واشنطن - أ.ف.ب، اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الادارة الاميركية قررت السماح ببيع طائرات نقل اميركية من طراز حديث الى دول في الكتلة الشرقية اذا طلبت هذه الدول ذلك ولكن بشرط حماية التكنولوجيا الاميركية.

وصرحت روزان ريدجواي مساعدة وزير الخارجية الاميركية للشؤون الاوروبية بأن شركتي «بوينج» و «ماكدونال دوغلاس» يمكنهما ان تبيعا الى رومانيا وبولندا والمجر طائراتهما من «طراز ٧٦٧» و «٧٣٧/٣٠٠» و «ام. دي -٨٠» و «ام. دي ١١» اذا كان بوسعهما ضمان منع انتقال اي تكنولوجيا يمكن ان يستفاد منها في اغراض عسكرية في الاتحاد السوفياتي.

ورفضت روزان ريدجواي التي ادلت بهذا التصريح امام لجنة فرعية لمجلس النواب ذكر مزيد من التفاصيل بشأن صادرات التكنولوجيا المستخدمة في صنع طائرات مدنية تجارية ويمكن ان تعتبرها واشنطن «حساسة» وبصفة خاصة بعد الفضيحة التي اثارتها مسألة «توشيبا».

اغتيال (٥) اخرين بالرصاص في مانيلا ووقوع (٣) انفجارات في شركة اميركية

مانيلا - وكالات الانباء: قالت الشرطة الفلبينية ان خمسة اشخاص اخرين قتلوا بالرصاص في مانيلا امس بأيدي ما يشتبه بانه فرق اغتيال شيوعية.

وهذه احدث حالات في موجة من حوادث الاغتيال بدأت يوم الاربعاء وقتل فيها ١٤ شخصا منهم ثلاثة اميركيين داخل العاصمة الفلبينية وحولها.

واغتال مسلحون جنديين واثنين من المدنيين في هجوم وقع في ساعة مبكرة من صباح امس في سوق مزدحم للاغذية. وفي حادث منفصل وقع في وقت لاحق قتل ثلاثة رجال شرطيا كان يستقل عربة جيب.

ويأتي الحادثان الجديدان بعد وقوع اربع هجمات خارج قاعدة جوية اميركية رئيسية شمالي مانيلا في وقت متأخر امس الاول قتل فيها طياران اميركيان واخر متقاعد ومدني فلبيني كان يحاول مساعدة احد الضحايا.

وقال الجيش ان ثلاثة انفجارات وقعت في اليوم نفسه في جزيرة ميندناو الجنوبية مما اسفر عن اضرار طفيفة في ممتلكات شركة اميركية لتعبئة الفاكهة وشركة بيبسي كولا في كاجايان دي اورو.

وتتفق جميع هذه الحوادث مع الاسلوب الذي تتبعه فرق الاغتيالات الشيوعية. غير انه لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنها.

وتقول تقارير الشرطة والجيش ان رجالا مسلحين هاجموا اهدافا عسكرية ١٣ مرة خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية مما اسفر عن مقتل ثمانية من جنود الجيش والشرطة وستة من المدنيين واصابة ضابط بالجيش بجروح خطيرة. ونجا ضابط بالقوات الجوية الاميركية باعجوبة.

وقد زادت تلك الاحداث من التوتر حول مانيلا التي تتردد فيها شائعات وتشهد حوادث عنف منذ اكثر من شهرين حين وقعت محاولة انقلاب رئيسية في ٢٨ اب الماضي.

وقد حذر الثوار الشيوعيون مرارا من انهم سيهاجمون اهدافا اميركية.

وقالت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو في تعليق مقتضب للصحفيين انها تأسف لمقتل الاميركيين الثلاثة.

وقال السيد مايكل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية الامريكية الذي يقوم بزيارة لمانيلا حاليا ان واشنطن تشعر بالقلق بالغ بشأن الحادث ولكن ليس لمثل هذا الحادث ان يهزها.

حفل استقبال للسفارة التركية

عمان - بترا، اقام السيد سميح بلن سفير جمهورية تركيا في عمان والسيدة عقيلته حفلة استقبال في منزلهما مساء امس بمناسبة ذكرى اعلان الجمهورية التركية.

وحضر الحفلة السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وعدد من السادة الوزراء والمسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والمدعوين.

الرئيس الكمبودي يزور الاتحاد السوفياتي

موسكو - واع - وصل الى هنا امس رئيس جمهورية كمبوديا هينغ سامرين على رأس وفد في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق بضعة ايام.

ويجري سامرين مباحثات مع القادة السوفيات تتركز حول افاق التسوية السياسية للمسألة الكمبودية وقضايا العلاقات الثنائية.

مصر توافق على اعادة افتتاح قنصليتين سوفياتيتين

القاهرة - ق.ن.أ - وافقت مصر على اعادة افتتاح القنصليات السوفياتية في كل من الاسكندرية وبورسعيد والتي كانت اغلقت بعد توتر العلاقات بين البلدين عام ١٩٧٧.

وذكرت وزارة الخارجية المصرية ان هذا القرار تم بناء على طلب السلطات السوفياتية.

وصرح السفير محمود فتحي مدير ادارة اوروبا الشرقية بوزارة الخارجية المصرية ان الوزارة ستنظر بعين الاعتبار الى اي طلبات مماثلة ستتقدم بها الدول التي شملها القرار الذي صدر عام ١٩٧٧ وهي تشيكوسلوفاكيا والمجر والمانيا الديموقراطية وبولندا.

ويذكر ان هذا الاجراء يأتي في نطاق تحسين العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الاشتراكية.

هاو غادر لندن الى القاهرة

لندن - ق.ن.ا توجه امس السيد جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني الى القاهرة في بداية جولة تضم الاردن بالاضافة الى مصر.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية البريطانية ان هاو سيلتقي ثلاثة ايام في مصر يلتقي خلالها الرئيس حسني مبارك ورئيس وزرائه عاطف صدقي ووزيري الخارجية والدفاع

وسيجري مباحثات تتناول الاوضاع في الشرق الاوسط وخاصة موضوع المؤتمر الدولي للسلام والحرب العراقية الايرانية بالاضافة الى العلاقات الثنائية

وسيصل الوزير البريطاني الى عمان بعد غد (الاحد)

دعوة سوفياتية لرد الاعتبار الى الزعيم الاسبق.. خروتشوف

موسكو - شينخوا - ذكر ميخائيل شاتروف الكاتب المسرحي الشهير بالاتحاد السوفياتي اول من امس ان الوقت حان لنشر التقرير السري الذي قدمه نيكيتا خروشوف لمؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي العشرين عم ١٩٥٦.

واوضح شاتروف في مؤتمر صحفي عقده اول من امس وحضره الكتاب والفنانون السوفيات ان الشعب السوفياتي يتذكر اشياء كثيرة قام بها خروشوف ومنها ما يتعلق بالمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي.

ويعتقد البعض ان خروشوف وجه انتقادات عنيفة لجوزيف ستالين في تقريره السري للحزب الشيوعي بسبب اخطائه في عمليات التصفية والتطهير السياسي للحزب في الثلاثينيات وبسبب الاخطاء الاخرى التي لرتكبها

ويدعو بعض المواطنين السوفيات حاليا علانية الى رد الاعتبار لخروشوف الذي قام ليونيد بريجنيف بعزله عام ١٩٦٤.

وفي معرض حديثه عن الاصلاح في المجال الفني والادبي في الاتحاد السوفياتي قال شاترون انه يتعين على المسؤولين عن الثقافة السوفياتية ان يبذلوا قصارى جهدهم للتخلص من الاسلوب البيروقراطي في عمل الكتاب والفنانين وقال شاترون الذي اشتهر برواياته التي صورت عهد لينين الذي يعد مؤسس الدولة السوفياتية ان الحملة التي يقوم بها الزعيم السوفياتي غورباتشوف جعلت من الممكن تصوير اعمال لينين ومساعديه بكل دقة

بيان عسكري عراقي: تكبيد الايرانيين ١٦ قتيلا

بغداد - بترا - كبدت القوات العراقية في قاطع عمليات شرق البصرة - الفيلق الثالث - القوات الايرانية ستة عشر قتيلا ودمرت لها عجلة وموضعين للمشاه ومرصدين وحرقت زورقا.

وقال بيان عسكري عراقي مساء امس ان القوات العراقية تمكنت في مواقع اخرى من القاطع من تدمير خمس عجلات وموضعين للمشاة وموضع رشاشه ومرصدين وقتل ثلاثة اشخاص.

واجمل البيان خسائر القوات الايرانية في قواطع العمليات الفيلق الاول والثاني والرابع والسابع بقتل سبعة افراد وتدمير مواضع للمشاه وثلاث رشاشات وثلاثة مراصد وتفجير ثلاثة اكداس للعتاد.

أحسن طفل فنان في بريطانيا معتوه لايستطيع تكوين جملة قصيرة

التقرير الإخباري

لندن - من مايكل رانك - رويتر: اصيب ستيفن ويلتشاير بعاهة عقلية اذ لا يستطيع سوى تكوين جملة قصيرة من كلمات متقطعة ولكنه حقق نبوغا فنيا اذهل الخبراء.

وستيفن (١٣ سنة) مصاب بعدم القدرة على التركيز وهي حالة نادرة من اعراضها العجز عن استخدام مفردات اللغة استخداما صحيحا وعدم القدرة على التكيف الصحيح مع المجتمع.

ولكن ستيفن نبغ في الرسم وينتج صورا دقيقة لمباني لندن ينقشها احيانا من الذاكرة وتعكس مهارة قد لا توجد لدى الفنانين الناضجين.

ويصف الفنان المهندس السير هيو كاسون الرئيس السابق للاكاديمية الملكية مقدرة ستيفن قائلا «لم ار مثل هذه الموهبة الطبيعية غير العادية التي يمتاز بها هذا الطفل الذي يبدو انه احسن طفل فنان في بريطانيا».

وقد نشرت دار دنت في الاونة الاخيرة اعمال ستيفن في كتاب عنوانه «رسومات» يضم مجموعة كبيرة من الصور لقاعة البرت هول الملكية وكاتدرائية سانت بول ومعالم اخرى هامة في العاصمة البريطانية.

وقال ستيفن وهو مستغرق في رسم كنيسة وستمينستر بانه بعد نشر كتاب يضم اعماله وظهوره عدة مرات على شاشة التلفزيون يعتبر نفسه «مشهورا جدا».

واضاف يقول في لهجة جادة تعبر عن شخصيته «اريد الذهاب الى نيويورك ربما بعد عيد الميلاد».

وقالت لورين كول ناظرة المدرسة الابتدائية الخاصة التي كان يذهب اليها ستيفن حتى شهر تموز الماضي انه رسم عدة ناطحات سحاب في مانهاتن من صور.

ويعيش ستيفن الذي التحق بمدرسة ثانوية للمعوقين في الفترة الاخيرة مع والدته الارملة واخت اكبر منه في بادينغتون غربي لندن.

وقالت كول ان اعراض عدم التركيز «اوتيزم» ظهرت على ستيفن منذ الصغر بعدم الكلام وتجنب تبادل النظرات والتعبير عن نفسه بكلمات غامضة مبهمة.

واضافت كول قائلة «كان ستيفن يستمتع بالرسم جدا بمجرد اعطائه الاشارة بذلك. كانت المسألة سهلة بالنسبة له لتعلقه التام بالرسم وكان اساتذته يغرونه بان يقوم بعمل ما بأن يسمحوا له بالرسم».

وبالرغم من حبه للرسم لم تظهر موهبة ستيفن الا عند بلوغه سن التاسعة عندما بدأ يرسم المباني التي يشاهدها اثناء ذهابه الى او عودته من المدرسة او عند خروجه للنزهة.

وقالت كول انه في هذه الفترة ايضا بدأ ستيفن يتكلم.

وقالت «في احد الايام تفوه بكلمة «ورق» وعندئذ اكتشف مدى فائدة استخدام اللغة. ولذلك حرصنا على الاستجابة سريعا لاي طلب له».

وقالت كول «واقنعناه ايضا بان يتحدث معنا قليلا عن صوره ومنذ ذلك الحين تحسن نطقه الى درجة كبيرة ولكن الطريق ما زال شاقا امامه».

وقالت كول ان ستيفن كان دائما يفضل رسم المباني ولكنه رسم ايضا صورا كاريكاتيرية «صحيحة ولكن بخبث» لمدرسيه.

وقال ستيفن انه عندما يكبر «اريد ان اصبح مهندسا لتصميم المباني».

وقالت كول ان ستيفن يواجه مستقبلا مجهولا رغم التقدم الهائل الذي احرزه.

وسئلت هل تعتقد انه يستطيع الالتحاق يوما ما بكلية الفنون اجابت «ولم لا. من المفروض ان تعليم البالغين متاح للجميع ولكنني اعتقد ان ستيفن قد يحتاج الى بعض المساعدة».

السعودية: تطهير الحقل النفطي المحترق في السفانية

البحرين رويتر - قال مسؤول نفطي سعودي ان خبراء نفط عالجوا مشكلة بقع نفطية طافية على سطح الماء على بعد نحو ١٣ كيلومترا قبالة الساحل السعودي امس ويمكن ان يتم تطهير المنطقة بحلول الظلام.

وقال ان نحو ٣٠٠٠ برميل من النفط تسربت الى مياه بشمال الخليج في حقل السفانية اكبر حقل بحري في العالم بعد ان كسرت سفينة امدادات خط انابيب وادى ذلك الى اشعال حريق اول من امس.

وقال المسؤول «ان الوضع تحت السيطرة .. لم يكن تسرب النفط واسع النطاق ونأمل بتطهير باقي المنطقة بحلول المساء»

ولكنه اضاف بقول ان اصلاح الخط ربما يستغرق اسابيع.

وقال المسؤول ان سفينتين على الاقل كافحتا على مدى اربع ساعات النيران التي شبت بعد ان كسرت سفينة الامدادات خط الانابيب.

وذكرت مصادر ملاحية اول من امس ان الحادث ادى الى اشعال حريق على طول ثلاثة كيلومترات في المياه الضحلة بالحقل الذي ينتج نحو ٢٠٠,٠٠٠ برميل يوميا من انتاج المملكة العربية السعودية البالغ ٤.٣ مليون برميل يوميا.

وقال المسؤول السعودي «يجري تحقيق ولكن هذا النوع من الحوادث ليس امرا غير عادي».

وقال ايضا «انه لم يصب احد بسوء»

وصرح متحدث باسم شركة الزيت العربية الامريكية «ارامكو» في واشنطن اول من امس بان الحادث لن يؤثر على الانتاج حيث ان الشركة لديها مخزون كاف للوفاء بالطلب.

جنوب افريقيا: ٤ الاف طالب تظاهروا ضد التفرقة العنصرية

جانبورنو - شينخوا - قام الاف من الطلاب في اربع جامعات ناطقة باللغة الانجليزية في جنوب افريقيا باحتجاجات جماهيرية اول من امس ضد اجراءات بريتوريا الجديدة لقمع التحركات المناوئة للتفرقة العنصرية في الجامعات

وقام اكثر من ٤٠٠٠ طالب في جامعة ويتووترسراند في جوهانسبرغ اكبر الجامعات الناطقة بالانجليزية بمسيرة في حرم الجامعة قريبا من المدينة منشدين لشعارات المعادية للتفرقة العنصرية

رمضان

الديمقراطية تناولت العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع على الساحة العربية والتحضيرات الجارية لعقد مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي يعقد في عمان في شهر تشرين الثاني المقبل.

وقال السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي في تصريح نشر في المنامة امس انه يجب على الزعماء العرب ان يقدموا تأييدا كاملا وفعالا للعراق.

واضاف قوله «هناك حشود للقوات الايرانية، وهناك تقارير عن احتمال قيام الايرانيين بهجوم جديد».

وواصلت القوات الايرانية قصف الاحياء السكنية في مدينة البصرة ليلة امس الاول ونهار امس.

وقال ناطق عسكري عراقي ان القصف ادى حتى صباح امس الى استشهاد ستة مواطنين بينهم امرأتان وطفلان وجرح ثلاثة وعشرين مواطنا بينهم خمسة اطفال واربع نساء وتدمير عدد من الدور السكنية.

ونفى الناطق العراقي مزاعم ايرانية حول حدوث قتال في منطقة ماوت في المنطقة الحدودية لشمال العراق.

وقال الناطق انه لم يحدث اكثر من تراشق بالنيران بين الكمائن والدوريات والحجابات الامامية. واكد ان القوات العراقية لم تخسر قتيلا واحدا.

وكانت طهران قد زعمت ان قواتها احتلت عددا من التلال بعد ان دمرت كتيبتين عراقيتين.

اللبنانيون

وما زال ذلك هو الحال هذا العام» ويقدر هذا الفائض بعشرين مليون دولار خلال النصف الاول من سنة ١٩٨٧.

وفضلا عن ذلك فان «احتياطي الذهب بالبنك المركزي اللبناني زادت قيمته منذ الارتفاع الاخير لسعر الذهب «حسبما يؤكد البيان. وبالبنك المركزي اللبناني نحو عشرة ملايين اوقية ذهب قيمتها تتجاوز ٤.٥ مليار دولار يضاف اليها مائتا مليون دولار من العملات.

وتؤكد الدوائر المصرفية انه «مع ارتفاع الدولار الى ٦٠٠ ليرة فانه يكفي ٣٠٠ مليون دولار لامتصاص السيولة النقدية اللبنانية التي لا تتجاوز ١٨٠ مليار ليرة»

واضافت الدوائر ان الاحتياطي في البنك المركزي اللبناني يصل الى خمسة عشر ضعفا لهذا المبلغ وعلى ذلك فان الليرة اللبنانية تغطى «نظريا» بغطاء يصل الى ١٥٠٠٪.

بيد ان هذه «الارقام» لا تفلح في اقناع اللبنانيين بالاحتفاظ بليراتهم. وردا على سؤال امس الاول عن التكالب على الدولار اكد احد صيارفة شارع الحمراء الشريان التجاري للقطاع المسلم بالعاصمة ان «الليرة اصبحت نذير سوء بل ومرادفا للبؤس وقد فقد اللبنانيون الثقة فيها»

والاسوأ من ذلك انه منذ الصيف والليرة تفقد وظيفة لخرى فقد توقف تدريجيا التعامل بها في المبادلات التجارية ويجري تسعير غالبية السلع والخدمات بالدولار.

بيروت

حين توفي الثالث متأثرا من جروحه اثناء نقله الى مستشفى (اوتيل ديو) في بيروت الشرقية.

وقال شهود عيان ان فرنسيين عسكريين يمنعون الصحافيين والمصورين من دخول المستشفى.

وذكر شهود عيان في مسرح الحادث ان النار اطلقت على العسكريين الثلاثة اثناء دخولهم متجرا للعاديات في المنطقة. وقد غطت الدماء الرصيف وارض المتجر.

وقال احد الشهود ان احد العسكريين قتل على مدخل المتجر.

وفي ١٨ ايلول من العام الماضي قتل مسلح مجهول السيد كريستيان غوتيير الملحق العسكري الفرنسي خارج السفارة الفرنسية في بيروت الشرقية.

وقالت قوى الامن وشهود عيان امس ان رجلين خرجا ركضا من احدى السيارات واطلقا النار على الحراس الفرنسيين الثلاثة وهم في شارع يعج بالناس في ضاحية الدورة في القسم الشرقي المسيحي من بيروت عند الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.

وقال صاحب متجر جوزف كوزاكجيار للمنتجات الحرفية التذكارية «كانوا يقفون خارج متجري عندما بدأ اطلاق النار. واسرعوا في الدخول الى المتجر ثم سقطوا على الارض دون أن يردوا باطلاق النار».

وهرب المسلحان من المكان الذي نصبا الكمن فيه مستقلين سيارة رمادية اللون من نوع «داتسون» مخلفين وراءهما على الارض ضحاياهما وعيارات نارية فارغة.

وقال رجل مسن شاهد العملية «لم تكن للفرنسيين اية فرصة. لم يشتروا اي شيء من المتجر المجاور وبدا انهم كانوا في السبيل الى ا ن يقرروا ما اذا كانوا سيدخلون الى هذا المتجر عندما بدأ اطلاق النار».

وقد دان الرئيس اللبناني امين الجميل بشدة الاعتداء.

وقال مصدر مسؤول ان الجميل اجرى اتصالا هاتفيا مع بول بلان سفير فرنسا في لبنان ليعزيه ويعرب له عن ادانته للجريمة.

كما طلب الرئيس الجميل من «السلطات المختصة اجراء تحقيق للكشف عن الجناة وشركائهم».

كما اجرى الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة بالوكالة اتصالا هاتفيا بالسفير الفرنسي بول بلان مستنكرا الحادث.

وقالت مصادر الدكتور الحص ان رئيس الحكومة اكد للسفير الفرنسي على العلاقات اللبنانية - الفرنسية وضرورة المحافظة عليها.

وقال السفير الفرنسي في لبنان لوكالة (فرانس برس) «انني مذهول وحزين لهذا الحادث الاليم الذي اودى بحياة جنود يقومون بحماية المنشآت الفرنسية في بيروت».

واوضح مصدر دبلوماسي فرنسي ان اثنين من العسكريين مسؤولان عن امن السفارة في مار تقلا والثالث مسؤول عن الامن لمقر اقامة السفير في بعبدا وهي ضاحية مسيحية في شرقي بيروت.

واضاف المصدر ذاته انه «كان هناك التزام باجراءات الامن ولكن العملية تم الاعداد لها بدقة».

● في باريس، نددت وزارة الداخلية الفرنسية بالجريمة.

واشارت الى ان رجال الامن الفرنسيين الذين استهدفهم الحادث في بيروت هم من فريق يقدر عدد افراده بحوالي ٩٥ فردا وهم موجودون في العاصمة اللبنانية منذ اذار ١٩٨٤ بهدف حراسة مباني السفارة الفرنسية ومقر السفير في بيروت.

وذكرت وزارة الدفاع الفرنسية ان العسكريين اللذين قتلا في الاعتداء هما اللازم اول كريستيان موندون (٢٩ عاما) وهو متزوج واب لطفلين واندريه كروز ضابط صف (٤٨ عاما) متزوج واب لطفلين.

واضاف المصدر نفسه ان الجندي الثالث الذي اصيب بجراح خطيرة هو الرقيب ميغيل كولينوس (٣٠ عاما) وهو متزوج واب لطفل واحد.

وعلم من وزارة الدفاع انه منذ شهر اذار ١٩٨٤ فقدت قوات الامن الفرنسية ثلاثة من رجالها واصيب ١١ اخرون في بيروت.

انفجار في باريس

● من جهة ثانية انفجرت قنبلة خارج محل يملكه ايراني في حي راق في باريس امس مما اسفر عن تحطيم زجاج النوافذ والحاق اضرار بسيارة متوقفة لكن لم يصب احد باذى.

ولم تعلن اي جهة على الفور المسؤولية عن الهجوم على محل تصوير المستندات الذي ذكر ان مالكه يدعى امير بهروز بكيري (٢٩ عاما) وهو ابن رئيس اركان سابق للسلاح الجوي الايراني مسجون في ايران حاليا.

تل ابيب

وزير الدفاع الاميركي تعهدا كتابة منذ عدة اشهر بتجديد ميزانية المساعدة الاميركية الى تل ابيب في عام ١٩٨٨م

وتبلغ المساعدات الاميركية العسكرية لاسرائيل ١.٨ مليار دولار والمساعدات الاقتصادية ١.٤ مليار دولار.

وقال وزير مالية الكيان الصهيوني، «اذا قامت اميركا باجراء استقطاعات من قيمة المساعدات فلن يكون امام تل ابيب غير الاذعان لمثل هذا القرار الذي سيكون في نظرنا قرارا لا مبرر له».

وينص قانون جرام رودمان على ان تقوم الادارة الاميركية بتحقيق التوازن في ميزانيتها اذا ما دعت الحاجة عن طريق خفض المساعدات الى الخارج مما سيعني بالنسبة لاسرائيل استقطاع ١٤٦ مليون دولار من المعونات الاميركية الممنوحة اليها.

ويرى الخبراء الاسرائيليون استنادا الى توقعات احصائية نشرت في واشنطن ان العجز في الميزانية الفيدرالية الاميركية قد يفوق ٢٣٠ مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٨٨ التي بدأت في اول تشرين الاول الحالي.

العراق

ان تكون الموضوع الوحيد المطروح للبحث» اثناء القمة العربية.

واضاف ان العراق لن يعارض رغم ذلك طلب بعض الاطراف العربية ادراج موضوعات اخرى» في جدول الاعمال. ولكن حرب الخليج يجب ان تحظى بالاولوية.

واستطرد رمضان قائلا انه ما دام تم تعديل جدول الاعمال «فاننا نرى ضرورة بحث ملف مصر» التي يريد بعض العرب عودتها الى جامعة الدول العربية.

وعندما سئل المسؤول العراق عن زيارة يولي فورنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتية لبغداد قال السيد رمضان «لا اعرف الافكار التي يحملها المسؤول السوفياتي الذي سيزور ايران كذلك.

واضاف قائلا «لا نشك في ان الاتحاد السوفياتي يؤيد قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ولكننا لاحظنا ان موسكو تتردد امام تطبيق عقوبات ضد ايران».

واختتم طه ياسين رمضان تصريحه قائلا «لقد ابلغنا استياءنا الى الاتحاد السوفياتي ولكن «العلاقات الثنائية بين البلدين لم تتأثر بذلك»

هبوط تاريخي

الاميركي عام ١٩٨٠ وازمة الرهائن في السفارة الاميركية في طهران.

وقالت مصادر ان البنوك المركزية في المانيا الغربية واليابان وبريطانيا وايطاليا اشترت اول امس في حملة منسقة ما يقدر بنحو مليار دولار او اكثر.

ونقلت «رويتر» عن متعاملين ان البنك المركزي الياباني اشترى امس كمية اخرى تتراوح بين ٨٠٠ مليون ومليار دولار.

ولم يتوقف استمرار هبوط الدولار الا بعد ان صرح وزير المالية الياباني كيتشي ميازاوا بان الدول الصناعية لديها الرغبة في استقراره والقدرة على ذلك.

وقال كيتشي للصحافيين «اننا مستعدون الان لشراء اي دولارات يجري بيعها، وذلك لمنع انهيار اسعار الاسهم مرة اخرى في اليابان

واضاف قوله عندما ينخفض سعر الدولار عن حد الـ ١٤٠ ينا لا يكون امامنا بديل اخر غير التدخل في الاسواق».

وقد استقر سعر الدولار عند الاغلاق في طوكيو امس عند ١٣٧,٥٥ ين

وعلاوة على التدخل المباشر في الاسواق لجأت السلطات اليابانية الى اسلوب سبق استخدامه في الربيع الماضي للدفاع عن الدولار ويتمثل في مطالبة الهيئات المالية اليابانية بعدم المضاربة على الدولار.

وفي ستراسبورغ، اصدر البرلمان الاوروبي قرارا عزا فيه مسؤولية الازمة الراهنة في الاسواق المالية الى العجز التجاري الدائم والمثير للازعاج في الولايات المتحدة.

كما عزاها الى «انتهاك اتفاقية اللوفر بعد ان زادت المانيا معدلات الفائدة مما ادى بالتالي الى انخفاض سعر الدولار».

وتتعلق «اتفاقية اللوفر» التي ابرمت في شباط ١٩٨٧ باستقرار اسعار العملات النقدية العالمية الاساسية.

وتتوقع طوكيو احتمال ان يعقد في المستقبل القريب اجتماع لمجموعة البلدان السبع الصناعية فيما اعلنت الحكومة الاميركية ان العجز في الموازنة الاتحادية للعام الحالي ١٩٨٧ انخفض بمقدار الثلث عن العام ١٩٨٦ بسبب الاصلاح الضريبي

اما بالنسبة الى الذهب، فقد كان سعره حول ٤٩٨ دولارا و ٤٨٠ دولارا للاونصة الاوقية

تحليل اخباري

علاقاته مع العالم الخارجي، وخاصة في حالة دولة صديقة مثل فرنسا.

٣ - ان هذا الحادث قد يعتبر حادثا صغيرا في تاريخ الصراع اللبناني الدامي الذي مر في سلسلة حلقات عنيفة ذهب ضحيتها عشرات الالاف. ولكن اهميته انه يشير الى استئناف بعض الجهات لهذا النوع من التفجير الذي يحمل دلالات ومعاني على المستوى الدولي

٤ - لقد شهدت الاونة الاخيرة تحركات بشأن التوصل الى حل للمشكلة اللبنانية. ولا بد ان استحقاقات كبيرة تنتظر لبنان امام انتخابات رئاسة الجمهورية، ومحاولة اعادة الحكومة للحياة. واهمية كل الاتصالات والتحركات انها تتم قبل انعقاد قمة عبر العادية في عمان، حيث المطلوب ان يتحمل العرب مسؤولياتهم تجاه لبنان بما يصون وحدته ويحقق امنه. واكثر من ذلك ما يؤمن استمرارية الحياة اليومية ولقمة العيش لابنائه، حيث يعاني لبنان من انهيارات اقتصادية

٥ - ان مشكلة لبنان، شأنها شأن كل المشاكل الاقليمية الاخرى، لا بد وان تتأثر بأجواء الوفاق الدولي. كما انها ستتأثر ايجابيا بمعطيات القمة العربية غير العادية في عمان، حيث ستكون هنالك اجواء تضامن عربي. من اجل كل ذلك فان اعداء لبنان هم الذين يفجرون الفقاعات الصغيرة مثل حادثة جنود السفارة الفرنسية امس الى اخر الحوادث الاخرى.

رأي الدستور

الجسيمة التي تكالبت عليها في الاونة الاخيرة

اننا، ونحن نضم صوتنا الى الاصوات العربية الشريفة التي تنطلق في كل بقاع العالم العربي اليوم لتحيي الفجر العربي الذي يوشك ان يبزغ. ولتشيد بالعهد الجديد الذي سيؤذن القادة العرب بافتتاحه في قمتهم القادمة، فاننا نؤمن ايمانا كاملا بان لا بديل امامنا سوى التضامن، ولا خيار لنا سوى العمل الجاد لانتهاز هذه الفرصة وتكريسها لكل ما فيه خير الامة في الحاضر والمستقبل.

كما عودكم فندق عالية
برانش
كل يوم جمعة
BRUNCH
من ١١ صباحاً حتى ٣ بعد الظهر
العاب وهدايا للاطفال
٤,٥ دينار للكبار ٢,٢٥ دينار للصغار
بوفيه مفتوح بالاضافة الى.....
طبق اليوم
خروف محشي
ورق دوالي مع كوسا باللحم
كبه بالصينية
شاورما
صيادية سمك
ستيك بالبهارات

شقق مفروشة للايجار بالشميساني
١ - شقة ستديو غرفة نوم واحده مفروشة ومطبخ وحمام مزوده بالتدفئه وبهاتف.
٢ - شقة مفروشة غرفتي نوم وصالون مزوده بالتدفئة وبهاتف
٣ - شقة مفروشة ثلاثة غرف نوم وصالون وصالة وفرنده مزوده بالتدفئه وبهاتف.
المراجعة مع تليفون ٦٧٠٤٣٥

اعلان تبليغ حضور جلسة صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الجنوبية
الى المدعى عليه: عادل جميل احمد محمد الكردي من الرملة وسكان القويسمة بيت والده مقابل سوق الحلال القديم سابقا ومجهول محل الاقامة في العراق الان.
يقتضي حضورك الى هذه المحكمة صباح يوم الخميس الواقع في ١٩٨٧/١١/٥ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ٨٧/١٠٩٦ المقامة عليك من قبل المدعية سميرة خليل عبدالله علي من يازور وسكان عمان جبل المريخ لطلب نفقة صغيرة فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم ترسل عنك وكيلا ولم تبد للمحكمة اية معذرة ترى الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك حسب الاصول.
تحريرا في ١٤٠٨/٢/٢٥هـ وفق ١٩٨٧/١٠/١٨م.
قاضي عمان الشرعي للمنطقة الجنوبية
فتحي محمود الحموري

اعلان تبليغ صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الغربية
الى المدعى عليه محمود محمد فريد درويش. مجهول محل الاقامة واخر محل اقامة له في ملك والده الكائن في اول طلوع الجبل الاخضر بجانب بقالة الاخضر للعائلات يقتضي حضورك الى هذه المحكمة للنظر في الدعوى ٨٧/٩٢١ المقامة عليك من قبل المدعية ايمان مرشد سعيد احمد وكيلها المحامي راغب عثمان عمان بطلب التفريق للاعسار عن دفع النفقة والمعين لرؤيتها يوم الخميس الواقع في ٥ ١١ ١٩٨٧ الساعة التاسعة صباحا فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة عن تخلفك عن الحضور يسار في الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ٢٥ ٢ ١٤٠٨ هـ وفق ٢٨ ١٠ ١٩٨٧
قاضي العاصمة الشرعي للمنطقة الغربية

وول ستريت جورنال | بقلم: روبرت كيتلي

اميركا تواجه مساومة فظة حول القواعد الخاصة بحلف شمال الاطلسي في الجبهة الاوروبية الجنوبية

والان جاء دور البرتغال، فالواقع ان اعضاء منظمة حلف شمال الاطلسي في الجبهة الجنوبية اخذوا يجازفون بقواعد الولايات المتحدة العسكرية عندهم. ففي هذا الاسبوع، طالب رئيس وزراء البرتغال بنصيب اكبر من الاموال للسماح للاميركيين باستخدام قاعدة جوية في جزر الازور. وانذر رئيس وزراء البرتغال انيبال سيلفا بانه اذا لم يتم ذلك ستلغي حكومته استخدام هذه القواعد.

البرتغال ليست الدولة الوحيدة

وليست البرتغال هي الدولة الوحيدة التي تفعل ذلك، فاليونان وتركيا واسبانيا - الاعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي (الناتو) - تحاول جميعها طرد الولايات المتحدة من هذه القواعد، او تقوم بدفع اموال اكثر مقابل بقائها في هذه القواعد. وجميع هذه الدول تدعي بأنها لا تستطيع تأجير هذه القواعد مقابل الشروط القائمة. وتطالب بمزيد من المساعدات العسكرية وفتح الاعتمادات المالية باسعار ارخص. كما تطالب بتخفيض تعرفاتها الجمركية. وفي بعض الحالات تطالب هذه الدول باغلاق بعض هذه القواعد اغلاقا تاما.

لكن لم تتضح بعد نتيجة هذه المطالب. فالاسبان يظهرون تشددا في اغلاق احدى القواعد الاميركية في بلادهم وطرد ثلاثة اسراب من المقاتلات الاميركية في اراضيها. ويلمح اليونانيون بانهم قد عدلوا خططهم بحيث يعزمون طرد الفرق الاميركية المعسكرة في بلادهم في العام القادم ما لم تقم الولايات المتحدة بدفع اموال اكثر وتصر حكومة اثينا على اغلاق القاعدة الجوية في هلنكون قرب مطار اثينا. اما حكومتا البرتغال وتركيا فقد تجدان حلا وسطا للمشكلة القائمة.

القواعد موضع جدل

هناك حوالي عشرين قاعدة كبيرة وصغيرة مهددة بالاغلاق في الوقت الذي تزداد اهميتها لسببين اثنين:

اولهما: ازدياد حاجة منظمة حلف شمال الاطلسي للدفاعات التقليدية بعد ان خططت موسكو وواشنطون لتقليص حجم قواتها الصاروخية النووية. فالقاعدة الجوية التركية انكر ليك مثلا تعتبر قاعدة جوية متقدمة على الجبهة ويرابط فيها سربان من المقاتلات في الوقت الذي يدعم مرفق خليج سودا في جزيرة كريت الاسطول الاميركي السادس في البحر المتوسط.

ثانيهما: تقوم بعض القواعد الصغيرة لتأدية مهام المراقبة مما يساعد على التحقق من فعالية احكام الاتفاقية. والحكومات الاميركية السابقة ذكرت بأن القواعد التركية تقدم ٢٥ في المئة من بيانات التجسس على الاتحاد السوفياتي. وقد يبدو الامر مبالغ فيه لاسباب سياسية، غير ان مواقع هذه القواعد على جانب كبير من الاهمية.

التحكم بمدى الاضرار

هنا يطرح السؤال نفسه: كيف وصل الامر بحكومة واشنطون الى هذه الورطة، وتهديد اربع من دول حلف شمال الاطلسي بطردها من قواعدها؟ وكيف يمكن ان تحدد اضرار ذلك؟

الامر الاول: هو ان الاميركيين جعلوا انفسهم حلفاء صريحين لممثلي انظمة حكم في جنوب اوروبا يتولاها عمداء في الجيش اليوناني او الحاكم العام الاسباني السابق فرانكو. واليوم يجد خلفاء هؤلاء الحكام ان من المفيد لهم سياسيا ان يضعوا اللوم على التواجد العسكري الاميركي في بلادهم واعتباره رمزا للدعم الاميركي للحكام المستبدين وبالتالي يزعمون بانهم يعاقبون واشنطون على اعمال اقترفتها في السابق.

● باباندريو

وقد تتغير تصورات التهديد احيانا. ففي هذه الايام يعتبر اليونان الاتراك اعداءهم الالداء وليس الروس، كما ان اسبانيا والبرتغال لا تعتبران نفسيهما مهددتين تهديدا خطيرا، ولهذا فالانذارات الاميركية بالخطر السوفياتي لهذين البلدين لا يكفي لدعم الحفاظ على القواعد الاميركية في بلديهما.

ويبدو ان بعض العوامل قد خرجت عن تحكم الولايات المتحدة بها في هذه الايام. فقد جعلت واشنطون الروابط بين ما تقدمه من مساعدات لهذه الدول واستئجار القواعد فيها واضحا اكثر من اللازم. واظهر هذا الترابط ان دفع ايجار القواعد والمرافق العسكرية الاخرى هدفه الاول دفع الخطر المشترك عن كافة دول غرب اوروبا فهي اذن بمثابة اسهامات لمنظمة حلف شمال الاطلسي وليست مجرد هبات. ولهذا يتوجب على الولايات المتحدة اضعاف هذه الروابط المالية. وهذا يعني بأنه اذا صرح رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو بان جنود اميركا - مركز الامبريالية العالمية - لا مكان لهم داخل الديموقراطية اليونانية الاصيلة المنشأ، يتوجب على حكومة واشنطون ان ترحل عن اليونان الى جارتها تركيا، ويرحب الاتراك بها في بلادهم. وعندئذ سيكون لليونان اراء اخرى غير هذه.

موضوع اعتبار المبدأ

باختصار ينبغي قبول القواعد من ناحية المبدأ. فاذا تم ذلك لمكن معالجة النواحي الاخرى من العلاقات كالمساعدات العسكرية والتنازلات التجارية وشروط تقديم الانتخابات وذلك وفق مزايا كل واحدة من هذه النواحي على حدة. ومن الصحيح ان العالم الواقعي لا يقوم على مثل هذه المثل، لكن على حكومة واشنطون ان تحاول منع استخدام القواعد وكأنها اموال فدية.

ثم يتوجب على الحكومات الاميركية ان لا تقطع وعودا لا تستطيع الوفاء بها. فالسيد كافاكو سيلفا يشتكي من ان لشبونة كانت تتوقع تسلم ٢٢٥ مليون دولار كمساعدات عسكرية هذا العام، غير ان الكونغرس الاميركي لم يصوت الا على دفع ١٤٧ مليونا لا غير. وكذلك اشتكت دول اخرى من مثل هذه المعاملة. والواقع ان من الواجب ان تكون هناك روابط اوثق بين المفاوضين التنفيذيين والقائمين التشريعيين بدفع الاموال بحيث لا تكون هناك امال كاذبة معلقة. وهذا يتطلب من قادة الكونغرس ان يكونوا اكثر حنكة ومسئولية واقل تدخلا في شئون الاتفاقات. فهناك بعض المشرعين الذين يزيدون الامور تعقيدا بربطهم المساعدات المقدمة لكل من اليونان والاتراك بطرق تؤذي الامن الاوروبي الغربي. من الصحيح ان هذا الربط قد يفيدهم في كسب لجان الضغط اليوناني الى جانبهم وقد لا يستطيع النظام السياسي الاميركي بالفعل تحقيق للطلب الذي ذكرناه.

كما انه يتوجب على القوات الاميركية ان تكون اكثر عقلانية اذ يجب ان تعيد تحديدها لأماكن القواعد الجوية بعيدا عن الحشود السكانية في كل من مدريد واثينا مثلا. كما يترتب على الحكومات المضيفة للقواعد الاميركية ان تقرر مقدما بأنها جزء من دول حلف شمال الاطلسي وان تتصرف وفق ذلك. فاذا هي ارادت الاستفادة من الامن والمنافع الاقتصادية من وجود قواعد اجنبية في بلادها فيتوجب عليها ان تتذكر ذلك، وعندئذ ستكون المساعدات والعلاقات المالية والتجارية اكثر جدوى واقل تأكلا ونقصا بالنسبة لها.

عن الشرق الأوسط

طريق القدس

مقطوعة بسبب تراكم النفايات العربية

ميدل ايست | Middle East | بقلم: جوناثان دريك

هل اخذت مياه النيل في الجفاف؟

القحط ليس ظاهرة جديدة في تاريخ مصر، فقد ذكرت التوراة قصة السبع سنوات العجاف فيها. ولعل ما ذكرته التوراة جاء نتيجة لضحل حدث في مياه نهر النيل. ومنذ الوف السنين ومصر تعتمد على ما يجرفه نهر النيل من الماء والخزين لخصب اراضيها. ولا ريب ان هبوطا في مستوى هذه المياه في النهر يعني حدوث للمجاعة في البلاد واقامة سد اسوان الاول في العام ١٩٠٢ وسد اسوان الثاني في العام ١٩٧١ على الخصوص انهى مثل هذا الكابوس في مصر. ولكن ذلك لا يعني ان ارتفاع مياه النيل وانخفاضها لا يؤثر على البلاد، وان اقامة سد اسوان الثاني انهى المشكلة تماما. ومصر اليوم تكافح ضد دورة طويلة من تناقص مياه النيل، الامر الذي يخلق للبلاد مشاكل خطيرة اذا ما استمر هذا النقصان حتى السنة السابعة فبعد السنوات الوفيرة ما بين ١٩٧١-١٩٧٨ عندما غمرت مياه الامطار النيل الابيض في اوغندا ونهر السوباط في السودان، والنيل الازرق في الحبشة، جاء القحط وتقلص حجم المياه التي تصب في بحيرة ناصر والتي شكلها سد اسوان العظيم.

ووفقا لاحكام الاتفاقية المعقودة بين مصر والسودان استخدمت مصر ٥٥ مليار متر مكعب من مياه بحيرة ناصر سنويا. وفي العام ١٩٨٥ وهو اسوأ اعوام القحط لم يدخل هذه البحيرة سوى ٣٦ مليار متر مكعب.

ولا ريب ان الحاجة الى المياه ستطال مياه الشرب. كما تطال مياه الري والمياه التي تحتاجها البلاد لتوليد الكهرباء. فاذا ازداد تقلص حجم للمياه الصابة عبر السد العالي - وقد بدت انذارات رسمية تنبيء بحدوث ذلك قريبا - فالقلق سيقض مضاجع المسئولين لان المياه التي سقطت على جبال الحبشة خرجت عن نطاق المياه المتجمعة في النيل الازرق. وتشكل هذه المياه ٨٥ في المئة من المياه التي ترفد نهر النيل في مصر.

ورغم ان قناة جو نغالاي في جنوب السودان قد تحد من خسارة للمياه في الجنوب وتزيد في رفد النيل الابيض لمصلحة مصر، لكن مشروع هذه القناة اوقفته حرب جنوب السودان ورغم ان هناك تقارير تفيد بان مزيدا من الامطار ستهطل قريبا في المنطقة غير ان تحديد حصص للمياه في مصر خلال العام ١٩٨٨ القادم ما زال في الحسبان.

وهذا التحديد يوضح بآن سد اسوان العالي لم ينه مشاكل المياه في مصر. والواقع ان بناء السد خلق مشاكل وقد تغاضى حكام مصر عن هذه المشاكل في عهد جمال عبدالناصر.

عندما اعتبر السد العالي رمزا للوطنية المصرية، وبالتالي لا مكان لنقد اي ناحية من نواحي تشييده. اما الان فلا يمكن تجاهل هذه المشاكل فالسد العالي يجمع خلف جدرانه مادة الغرين التي تمثل مادة الخصوبة للتربة المصرية بالنسبة للفلاحين المصريين. وكان لفقدان هذه المادة اثر بالغ على المنتوجات الزراعية في المنطقة كلها. وفقدان الغرين لحدث تأثيرا سيئا على دلتا النيل، حيث يعيش ٩٦ في المئة من سكان مصر البالغ عددهم ٥٠ مليون نسمة. ولا ريب ان الرسوبات التي يحتوي عليها الغرين تمنع ايضا ارتفاع مستوى المياه في البحر الابيض للتوسط، وبفقدان هذه الرسوبات ازداد تآكل مصب فرعي النيل عند رشيد ودمياط في دلتا النيل.

امدادات المياه المحدودة

ان معدل التبخر المائي ومعدل المياه للتسربة قد ارتفعا عقب تشييد السد العالي، اذ ضاع حوالي ملياري متر مكعب من المياه اثناء بناء السد في العام ١٩٨٤ حسب التقديرات الرسمية. كما اكتشف الخبراء في الاراضي المزروعة المروية حول الد ملوحة شديدة. ويعتقد بآن ٣ الاراضي الزراعية في المنطقة بلا مالحة لآن عملية تصريف المياه تنفذ وفق الحاجات اليها.

ان مثل هذه المشاكل يحتاج الى سريع خاصة في بلاد يضطر سكا الى استيراد ٥٠ في المئة من حاجة الغذائية، غير ان شيئا من هذا الد لم يعمل به، وعلى العكس هذ اموال باهظة تصرف على مشار استصلاح الاراضي الصحراوية. وقبـ خمس سنوات ذكر بآن اكثر م مليون فدان قد اضيفت الى اراضـ مصر الزراعية، غير ان نصف الاراضـ المصرية لا غير تمت زراعتها. و الرغم من ذلك تقوم الحكوم الحاضرة بدفع تنفيذ هذه المشار رغم النقد الموجه اليها والدعوى ب هذه المبالغ كان يجب صرفها ع استصلاح اراضي الدلتا. ومن الواد ان للمياه التي كان يظن بآن معينها ينضب باتت الان محدودة. وكثيرا يستغرب خبراء الزراعة في مد جدوى الاراضي المستصلحة مـ الصحراء اذا لم يكن بالامكان سة بعد تحديد حصص الماء.

وتقوم الحكومة بجهود كبيـ للتحكم بمصادر المياه واعـ استخدامها عن طريق تكرير مي المجاري. ولا ريب ان المشاكل الت احدثها السد العالي عززت جد الدروس التي يمكن تعلمها لدى الق بمشاريع ري واسعة النطاق. وم الخطأ الفادح ان يعتقد سكان البـ التي عرفت بتاريخها الطويل مجال الجفاف ان انشاء مثل هـ السد يحقق لها مياه كافية على مـ الزمن. كما انه من الخطأ في الو ذاته تجاهل التأثيرات الجانبية للمـ وذات التكلفة الباهظة التي تنتج تنفيذ المشاريع العظيمة في مجـ السقي.

رويتر | من: ديانا ستورمونت

تزايد اقبال البحارة على العمل في منطقة الخليج

مقابل كل بحار غربي يرفض المخاطرة بحياته بالعمل في الخليج، يوجد عشرات من الاسيويين على استعداد لتحدي الالغام والصواريخ هناك. ولا يعرف احد بالضبط عدد البحارة المدنيين الذين ماتوا في اكثر من ٣٥٠ هجوما على السفن في الخليج منذ ١٩٨٤ عندما امتدت الحرب العراقية - الايرانية الى هذا الممر الملاحي الهام.

وقد لقي ما لا يقل عن ٣٧ شخصا مصرعهم في هجمات بالصواريخ وانفجارات الغام هذا العام، لكن من الصعب الحصول على معلومات دقيقة وربما يكون الرقم اعلى من هذا.

وفي عام ١٩٨٦ قتل ٥٢ بحارا مدنيا في ٨٠ هجوم على الملاحة.

ويقول مسح اخباري لمراسلي وكالة رويتر انه رغم ظهور مشاهد الحرب بانتظام في الصحف وعلى شاشات التلفزيون في اسيا، فان الاجر المضاعف الذي يعرض على الملاحين للعمل في الخليج يعد حافزا قويا على الذهاب الى هناك.

وقال ريناتو ماثيوز، مدير العمليات البحرية لشؤون البحارة في شركة بلوماتيلا للملاحة «ضرب عدد من سفننا وفقدنا عدة رجال، ولكن هناك طوابير من البحارة يريدون الذهاب الى الخليج».

اكثر الاعمال خطرا

وتقول مصادر ملاحية وفي اتحادات النقابات البحرية ان بحارة من الهند والفلبين وكوريا الجنوبية يواجهون منافسة للحصول على عمل في بلادهم، ولكن الحوافز ومكافآت اخطار الحرب تشكلان حافزا قويا على الذهاب الى الخليج. ويقف الفلبينيون وهم من اكبر مصادر البحارة في العالم في طوابير للحصول على اكثر الاعمال خطرا في الخليج.

قال كينيث ماكنزي، مدير شركة واليم للخدمات الملاحية التي تستخدم ١,٥٠٠ بحارا فلبينيا في جميع انحاء العالم «هناك بحار فلبيني (يريد الذهاب الى الخليج) من كل ثلاثة يرفضون الذهاب. انهم في حاجة الى النقود ولا يتذمرون مطالبين بالعودة الى بلادهم».



● العمل في الخليج اصبح مرغوبا

ويبلغ عدد البحارة الهنود الذين ماتوا في هجمات على سفن مسجلة بالهند اثناء ابحارها في الخليج ٥٠ بحارا تقريبا.

وقال ليو بارنز، السكرتير العام لاتحاد البحارة في الهند «اننا ننصح (الهنود) بتجنب منطقة الحرب، لكن ليس امامهم خيار لانهم يحصلون على اجورهم اذا كانوا يعملون فقط وعلى اجور اعلى اذا ابحروا في الخليج».

الازدهار الاقتصادي يمنعهم

يقول مدراء شركات ملاحية في هونج كونج، ان بحارة تلك المستعمرة البريطانية وعددهم ١٣,٤٠٠ صينيا هم الاستثناء الوحيد في اسيا من حيث عدم اقبالهم على الذهاب الى الخليج.

وقال مايكل فارلي مدير رابطة اصحاب السفن في هونج كونج «هناك تمنع واضح تجاه الذهاب الى البحر بصفة عامة». واضاف يقول ان نقص العمال في هونج كونج والازدهار الاقتصادي هناك يشكلان بديلا للذهاب الى البحر.

وقال مسؤولون في اتحادات عمال اليابان: ان الملاحين يخشون ان يؤدي رفض الابحار في الخليج الى زيادة عدد العاطلين في صناعة النقل البحري.

وتقدر مصادر ملاحية في طوكيو عدد اليابانيين الذين يعملون بالملاحة في الخليج بين ٢٠٠-٣٠٠.

وقال بحار ياباني «طبعا لا نريد الذهاب الى مثل هذه المنطقة المحفوفة بالمخاطر، لكن تلك مهمة لا بد من القيام بها».

وقد وافقت اتحادات العمال في اليابان على مقاطعة لم تدم طويلا للابحار في الخليج، عقب هجمات على سفن يابانية اصيب فيها عدة ملاحين.

عمالة رخيصة

ولم يعد البحارة الاوروبيون مولعون بالذهاب الى الخليج.

وقال ضابط راديو بريطاني، في تقرير لنقابته بعد العمل فترة ستة اشهر هناك «بدأ الضغط يظهر بوضوح. الامور (هناك) تخرج عن نطاق السيطرة».

ولكن حتى في اوروبا، اصبحت البطالة نتيجة اتجاه شركات الملاحة الى الشرق للحصول على ايد عاملة رخيصة حافزا للذهاب الى الخليج.

وقال مسؤولون في اتحاد النقل البحري البريطاني، ان نصف اعضائه ما زالوا على استعداد لقبول رحلات خطرة الى الخليج.

ويصف يابانيون مكافآت خطر الحرب التي يحصلون عليها بانها غير كافية، ويقول بريطانيون انها لا صلة لها بالمشكلة.

ويشكو اليابانيون من ان المكافأة لا تعوض عن الاخطار التي يواجهونها بينما يقول البريطانيون انهم يتعرضون لضغوط للذهاب الى الخليج.

وقال اندرو لينتجتون المتحدث باسم الاتحاد الوطني البريطاني لضباط الملاحة البحرية والنقل البحري والجوي «لدينا ادلة بان هناك شركات تضغط على البحارة».

اعلان صادر عن دائرة تسجيل اراضي اربد

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال الغير منقولة والتي لم يسبق تسجيلها لسنة ١٩٦٤ لقد تقدم المدعو علي الصالح علي للقطعة المستثناه من التسوية الواقعة بحوض البلد من اراضي الطيبة والمحدودة

شمالا: شارع عام، شرقا: شارع عام، جنوبا: قاسم صالح علي ابو علي، غربا: صالح علي ابو علي.

والقائم عليها بناء مؤلف من غرفتين.

فمن له اي اعتراض عليه ان يتقدم به خطيا لمدير تسجيل اراضي اربد خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اربد

غسان الشريدة

اعلانات عن وظائف شاغرة للاردنيين

تعلن وزارة العمل عن توفر الشواغر التالية، حسب ما هو مبين بازائها، على الاردنيين الباحثين عن عمل في هذه المهن مراجعة مكتب الاستخدام المختص مصطحبين معهم شهادات الخبرة التي تثبت انهم مؤهلين للعمل في المهن المطلوبة. اذا كانت المهنة تتطلب شهادات خبرة.

وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام الطفيلة
رقم الاشعار ١٣٥ التاريخ ٨٧/١٠/٢٩

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل	الحد الادنى للراتب الشهري
١- عامل محل دواجن	١	محل يوسف الهدار	٦٠ دينار

وظائف شاغرة

الشونة الشمالية - تعلن بلدية الشونة الشمالية عن توفر فرص عمل لعمال اردنيين للعمل في قسم التنظيفات (النفايات) عدد ٨ فعلى الراغبين العمل مراجعة رئيس شؤون الموظفين في البلدية.

وظائف شاغرة

للمراجعة مع مكتب استخدام مديرية عمل السلط
رقم الاشعار ١٠٧ تاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٩

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل	الحد الادنى للراتب الشهري
عامل قصارة	١	السلط	٩٠ دينار

وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام الكرك
رقم الاشعار ٦٩ التاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٩

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل	الحد الادنى للراتب الشهري
مواسرجي	١	الكرك	٩٠ دينار

وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام الزرقاء

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل	الحد الادنى للراتب الشهري
عامل مكبس طوب	٢	معمل محمد ابوقوطة /الغليل	١,٧٠٠ لكل مئة قطعة

وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام الكرك
رقم الاشعار ٦٨ التاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٨

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل	الحد الادنى للراتب الشهري
عامل محل	١	الكرك	٧٠ دينار

وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام المدينة الصناعية / سحاب
رقم الاشعار ٤٤٥ التاريخ ٨٧/١٠/٢٩

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل	الحد الادنى للراتب الشهري
عامل تحميل وتنزيل	١	مؤسسة احمد ابوعجمية	٧٠ دينار

وظائف شاغرة

المراجعة: مكتب استخدام المفرق
رقم الاشعار ٣٨ التاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٩

المهنة	عدد الشواغر	مكان العمل	الحد الادنى للراتب الشهري
عامل مطعم	١	مطعم حاكم هزاع الخالدي - الحمراء	٧٥ دينار

بسم الله الرحمن الرحيم

المركز الثقافي الإسلامي/ اربد
التابع لوزارة الأوقاف

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف يسرّه أن يقدم مسابقة «السيرة النبوية الشريفة» بالتعاون مع بلدية اربد ويطرح كل يوم سؤال ولمدة عشرة أيام.

شروط المسابقة

١- الإجابة على الأسئلة إجابة صحيحة أو على تسعة منها.
٢- ترفق بالإجابة الكوبونات الملحقة في كل سؤال.
٣- ان يكون المتسابق من سكان محافظة اربد.
٤- ترسل الإجابات الى العنوان التالي في موعد اقصاه ١٩٨٧/١١/٢١.

المركز الثقافي الإسلامي في محافظة اربد - ص.ب. (٢١٤١).

يمنح الفائزون الجوائز التالية:

الجوائز المقدمة لمسابقة السيرة النبوية التي ينظمها المركز الثقافي الإسلامي في اربد بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

الجائزة الأولى: خزانة ملابس ٤ دفات محلية. [illegible] /اربد.
الجائزة الثانية: سجادة صوف فاخرة. معرض الشرق الأوسط / اربد.
الجائزة الثالثة: عشرة صناديق عصير طبيعي [illegible]. مصنع العصير الطبيعي/اربد.
الجائزة الرابعة: طاولة مكتب طالب وخزانة مكتب. [illegible] /اربد.
الجائزة الخامسة: خزانة معدنية واجهة زجاج. مصنع الناطور /اربد.
الجائزة السادسة: ستة كراسي مقعد مواسير. معرض الشعب /اربد.
الجائزة السابعة: ستة كراسي مقعرة. مصنع الكوفحي / اربد.
الجائزة الثامنة: خزانة كتب خشبية. [illegible] / اربد.
الجائزة التاسعة: [illegible] /اربد.
الجائزة العاشرة: [illegible] /اربد.
الجائزة الـ ١١: [illegible] /اربد.
الجائزة الـ ١٢: ماكنة مولينكس كاملة. [illegible] /اربد.
الجائزة الـ ١٣: [illegible] /اربد.
الجائزة الـ ١٤: ساعة يد رجالي. [illegible] للساعات/اربد.
الجائزة الـ ١٥: [illegible] /اربد.
الجائزة الـ ١٦: مجموعة كتب دينية. [illegible] /اربد.
الجائزة الـ ١٧: كرسي [illegible] /اربد.
الجائزة الـ ١٨: ماكنة مولينكس ٣ قطع. [illegible] /اربد.
الجائزة الـ ١٩ حتى الـ ٢٣: [illegible] /اربد.
الجائزة الـ ٢٤: مكوى كهربائي ماركة توشيبا. [illegible] /اربد.
الجائزة الـ ٢٥: مكوى كهربائي ماركة توشيبا. [illegible] /اربد.
الجائزة الـ ٢٦: [illegible] /اربد.
الجائزة الـ ٢٧: [illegible] /اربد.
الجائزة الـ ٢٨: [illegible] /اربد.
الجائزة الـ ٢٩: مجموعة كتب دينية. [illegible] اربد.
الجائزة الـ ٣٠: [illegible] /اربد.
الجائزة الـ ٣١: ساعة حائط. [illegible] /اربد.
الجائزة الـ ٣٢: ساعة حائط [illegible] /اربد.
الجائزة الـ ٣٣: طاولة [illegible]. معرض السلام /اربد.
الجائزة الـ ٣٤: [illegible] /اربد.
الجائزة الـ ٣٥: آلة حاسبة. [illegible] /اربد.
الجائزة الـ ٣٦: آلة حاسبة. [illegible] /اربد.
الجائزة الـ ٣٧: [illegible] /اربد.
الجائزة الـ ٣٨: [illegible] /اربد.
الجائزة الـ ٣٩: [illegible] /اربد.
الجائزة الـ ٤٠: [illegible] /اربد.

كوبون مسابقة المركز الثقافي الإسلامي/اربد

السؤال السادس: من هو هوذة بن علي؟ وما علاقته بالدعوة الإسلامية؟

الحل: ____

الاسم: ____

العنوان: ____

إسرائيل حتى عام ١٩٩١

يقدم مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية مراجعة نقدية تحليلية في ثمانية فصول لكتاب الاقتصادي الاسرائيلي فيليب لاندو (اسرائيل حتى عام ١٩٩١) والكتاب من اصدار مؤسسة الايكونوميست البريطانية المعروفة وهو ضمن سلسلة عن العديد من دول العالم تناقش اوضاعها وافاق تطور اوضاعها الاقتصادية في سياق النظام الاقتصادي الرأسمالي العالمي.

والكتاب جدير بالقراءة والمراجعة باعتبار موضوعه من جهة وتوجه كاتبه من جهة ثانية وليس من قبيل المبالغة اذا قلنا ان هذا الكتاب يخدم القارىء العربي المستنير الى درجة عالية وكبيرة فهو تشخيص لبنية وميكانيزمات وعلاقات الاقتصاد الاسرائيلي على مستويين: الاول داخليا والثاني خارجيا.

اما خدمته للقارىء العربي فتأتي من سياق البحث حتى اكثر مما هي من ما بين السطور حيث يكشف لنا الكاتب (وبصفته اسرائيليا) عن ان اقتصاد اسرائيل هو اقتصاد معتمد على الخارج موجه الى الخارج (برانيا) وان مصيره والامل في اصلاحه واستمراره معتمد على هذا العامل الخارجي، هذه الحقيقة التي يثبتها اقتصادي اسرائيلي تدحض الوهم المترسخ في اذهان العديد من العرب عن ديناميكية وفعالية الاقتصاد الاسرائيلي، ويكشف فيما يكشف انه حتى بالسلاح الاقتصادي يمكن لعالم عربي غير الحالي ان يحصل على نجاحات وانتصارات هائلة ضد اسرائيل.

ان اكثر ما يدعم استنتاجنا هذا عن الاقتصاد الاسرائيلي هو حقيقة كون اصلاح هذا الاقتصاد (من وجهة نظر الكاتب) امرا منوطا بعامل اسرائيلي داخلي (سياسي وليس اقتصاديا) وهو قيام حكومة قوية قادرة على اتخاذ قرارات واجراءات حاسمة وصارمة وعامل خارجي هو الدعم الغربي لاسرائيل وخاصة الامريكي، وكلا العاملين اصطناعيين وليس لديهما ما يقولانه لازمة اقتصادية اذا ما انطلقنا من حقيقة ان حل الازمة الاقتصادية يجب ان يكون عبر وبناء على وانطلاقا من فاعلية اقتصادية.

وادراكا من الكاتب لاعتماد الاقتصاد الاسرائيلي على الخارج فان مجمل التقرير المذكور موجه لاغراء المستثمر الغربي للاقبال على الاستثمار في اسرائيل مما جعل من الكتاب عبارة عن تقرير تجاري او دراسة جدوى تجارية تجعل من الاقتصاد الاسرائيلي ورشة في الشرق الاوسط للاقتصاديات الغربية وخاصة الاقتصاد الامريكي.

لهذا ايضا وجدنا ان الكتاب قد اعطى صفحات عديدة لدراسة العلاقات الحميمة والحيوية بل والمصيرية بين الاقتصاد الاسرائيلي والاقتصاد العالمي، لدرجة اوصلتنا للاستنتاج بان مصير الاقتصاد الاسرائيلي من وجهة نظر الكاتب (وهو على ما يبدو من مؤيدي حزب العمل الاسرائيلي) منوط تماما ومطلقا بالدعم الخارجي للدول الغربية الكبرى ذات المصالح في الشرق الاوسط.

وهذا يكشف فيما يكشفه عن حقيقة اساسية تخدم القارىء العربي ايضا وهي ان اسرائيل مشروع استثمار استراتيجي وليس اقتصاديا في المنطقة.

لا بأس، قد يرى البعض ان النفع والمصلحة الاقتصاديتين تكمنان في التحليل الاخير وراء المصلحة الاستراتيجية وهذا امر صحيح بالطبع ولكن تركيزنا على البعد الاستراتيجي للامر يهدف الى تذكير القارىء العربي بان قيام اسرائيل كان لهدف استراتيجي وما زال وبالتالي فهي مشروع دولة لتلبية هدف استراتيجي اكثر مما هي مشروع دولة بالمعنى الطبيعي والمتعارف عليه في العالم.

تم تقسيم الكتاب الى ثمانية فصول وبشكل مختلف بالطبع عن تقسيم الكاتب وذلك لبيان المفاصل الاساسية في الكتاب والتي تهم القارىء العربي ولتسليط الضوء على الجوانب التي يحاول الكاتب اخفاءها.



«تقرير خاص صادر عن مؤسسة الايكونوميست الاقتصادية البريطانية»

مراجعة وتحليل ونقد
مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية ـ لندن

حل المرض الإقتصادي بعلاج سياسي

استمرار حكومة «الوحدة الوطنية» الضعيفة يهدم كل بناء التوقعات بتجاوز الازمة

كما اتضح من الفصول السابقة، كان اساس العلاج الذي اقترحه لاندو للازمة الاقتصادية هو الحصول على حكومة سياسية قوية.

وفي نظر الكاتب فان جوانب الاختلال الجوهري في الاقتصاد الاسرائيلي لا يمكن حلها بحكومة قوية قادرة على اتخاذ اجراءات اقتصادية جذرية وحاسمة، اما جوانب الاختلال هذه فهي ازدياد نسبة البطالة الى حد كبير، وتزايد الاستخدام في القطاع التسليحي، وهبوط في معدل الانتاجية وتخلف المهارة العمالية والمستوى التكنولوجي.

اما العلاجات التي يقترحها الكاتب فهي بشكل اساسي ان تقوم الحكومة الجديدة (القوية) بكبح لاجور العمال وتقييدها، وزيادة الضرائب وتشجيع التصدير.

ولكن من يقرأ افكار الكاتب جيدا يصل الى الاقتناع بان ما يريده الكاتب للاقتصاد الاسرائيلي هو ان يصبح عبارة عن ورشة اقتصادية امريكية في الشرق الاوسط.

بعد تركيز على التوقعات في الفصلين التاسع والعاشر من التقرير ينتقل لاندو لدراسة الخيارات المتاحة او المتوفرة للسياسات الاقتصادية المحلية والتي جرى الحديث عنها سابقا، وكذلك لدراسة السيناريوهات الدولية التي يمكن ان تقوم عليها علاقات اسرائيل الاقتصادية.

من المتغيرات والعوامل المؤثرة الاساسية على المستوى الداخلي في اسرائيل: هناك المتغير السياسي والذي يراه لاندو العامل الداخلي في توجيه الاقتصاد لفترة التوقعات المذكورة.

فيما يخص المتغير السياسي، تجدر الاشارة الى ان البناء الاقتصادي لاطروحة لاندو قائم او مشروط على الاقل بوجود حكومة سياسية قوية ومتماسكة، ولذلك فانه لا يخفي قلقه من احتمال استمرار حكومة الوحدة الوطنية الضعيفة في مركزها حتى اخر مدتها (نوفمبر ١٩٨٨) دون ان تقوم طبقا باحداث اي اصلاح اقتصادي حقيقي في هذا السياق يقول لاندو: (اذا ظلت حكومة «الوحدة الوطنية» حتى نهاية مدتها، فان عدم الاستقرار في سوق العمل سوف يستمر بشكل اوتوماتيكي كما ستنجح الاتحادات العمالية القوية في الحصول على زيادة في الاجور الحقيقية بل ان فترة ستحصل على هذا الصعيد والتي ستقود بدورها الى عرقلة اية محاولة لتقييد الاجور... اما نتائج هذه العملية فستكون زيادة في عجز الميزانية والتي بدورها ستدفع معدل الفائدة الى الاعلى.... وكل هذه ستكون بمثابة تجميع الوقود الكافي للمتضخم الحلزوني كي يستأنف ارتفاعه).

وعلى ما يبدو، فان لاندو ضد اعادة تجربة عام ١٩٨٤ في انشاء حكومة «وحدة وطنية»، اي انه لصالح حكومة الحزب الواحد القوية، وهذا في اعتقاده ـ وحدة المدخل الذي بواسطته يمكن الوصول الى سلطة ذات قدرة وثقة في اتخاذ القرارات، ولذلك فانه يربط نجاح ما عرضه من سيناريو بغياب نمط حكومة الوحدة الوطنية الضعيفة.

حلقة التدهور موجودة

كما يرى لاندو ان وجود برلمان كالذي كان في اسرائيل في عامي ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧، سوف يقود الى كارثة اقتصادية للاقتصاد الاسرائيلي وفي معرض التحذير يقول:

(ان حلقة التدهور الاقتصادي المفرغة موجودة الان في اسرائيل وعليه، فاذا ما فقدت مرة ثانية فرصة الاصلاحات الاقتصادية، فان الاتجاهات السلبية المدمرة والتي تجذرت لمدة ١٥ سنة وتجلت على شكل بطيء وانعدام النمو، سوف تعود لتقوية نفسها ثانية.

وفي تأكيده على خطورة حصول وضع كهذا، يعود لاندو للقول، اذا ما حصلت التطورات المشار اليها اعلاه فان اساس توقعاته الاقتصادية سوف ينهار وبشكل درامي، حيث يقول في هذا الصدد:

وبدلا من انهاء الكساد، وبدخول مرحلة الانتعاش الاقتصادي، وذلك بالاعتماد على اصلاحات بنيوية سيكافح الانتاج المحلي الاجمالي للوصول الى نسبة تتراوح بين ١ ـ ٢٪ في ١٩٩٠ ـ ١٩٩١، كما يحتمل ان يظل الاستثمار سالبا، وابعد من هذا، فربما يزداد الاستهلاك المدني العام بدل ان يتقلص وينكمش. وفي المدى المتوسط هناك احتمال بان يستمر التآكل الحاصل في قاعدة الرأسمال، والنقص في الاستثمار في مجالي البحث والتنمية والتجهيزات وقوة العمل، وكل هذا سوف يؤدي الى نقص في حصة السوق والذي احدى سماته نمو بطيء للصادرات.

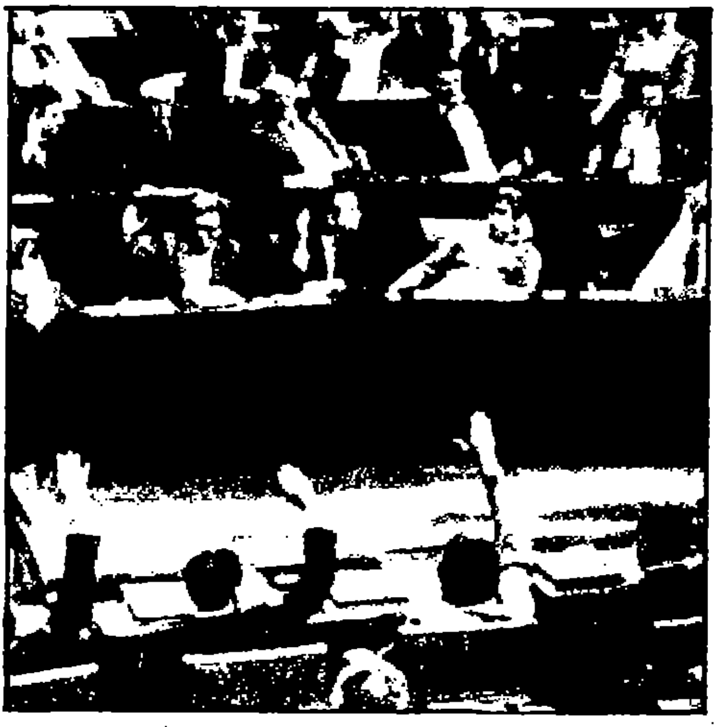
هناك امران يمكن الاشارة لهما في هذا الصدد:

الاول: وهو متعلق بمدى نجاح حزب واحد بالفوز في الانتخابات المقبلة وباكثرية كافية لتشكيل حكومة قوية وقادرة على الاضطلاع بمهام الاصلاح من موقع القوة.

ان تجربة حكومة الوحدة الوطنية هي نفسها احدى عوامل تقليص احتمالات نجاح باهر لاحد الاحزاب، وغالبا، فان ما يمكن ان ينتج عنها هو نجاح نسبي او تفوق نسبي لاحد الحزبين الكبيرين ولكن حكومة ذات اكثرية محدودة لا تشفي غليل لاندو بالطبع. وعليه تظل توقعات لاندو مسألة مرهونة بظروف ليست على اي حال مواتية جدا لتحقيقها.

على ان ما يقلل اكثر من تحقيق توقعات لاندو هو كون توقعاته مشروطة ايضا بعوامل خارجية لدعم الاقتصاد الاسرائيلي. وهذه العوامل رغم انها شبه مؤكدة (الامريكي منها خاصة) الا انها ليست منسجمة في افكارها مع سيناريو لاندو، او ليس بالضرورة ان تكون كذلك.

والذي يبدو ان لاندو لا يغيب هذا الامر من حسبانه فهو يرى: «ان حكومة قوية، ذات اكثرية برلمانية ربما تعجز ايضا عن تحقيق توقعاته. فعلى المدى القصير، ربما تنجح هذه الحكومة في الابقاء على الاجور في وضع منضبط وتحافظ على وضع منظم للتضخم ولميزان المدفوعات ولكنها لن تنجح في انجاز اصلاحات بنيوية كالتي ذكرت سابقا في الكتاب، ولذا ففي هذا الظرف سوف يستمر الاقتصاد في العمل بشكل بطيء غير درامي ولكنه قاس جداء.


● الكنيست الاسرائيلي.. يقود الى كارثة اقتصادية

نحو تراجع كبير

ثم يستمر لاندو في تحليله للصورة فيما اذا لم تصل السلطة حكومة قوية فيؤكد ان هذا الوضع سيقود الى تراجع كبير في الاستثمارات الاجنبية، وزيادة عالية في البطالة. ويؤكد ايضا ان الارقام الحالية للبطالة لا تعكس حقيقة البطالة المقنعة. فاحد جوانب هذه الصورة ان احصاءات البطالة تهمل وجود عمال المناطق المحتلة العاملين داخل الخط الاخضر، اضافة الى ان الحماية العالية للعاطلين عن العمل تجعل فصل العامل الاسرائيلي عن العمل مكلفا جدا لصاحب العمل، وهذا ما قاد الى توسع كبير في تشغيل عمال في انصاف وظائف وانصاف استخدامات بدلا من فصلهم عن العمل كليا.

وعلاوة على الحديث عن الاصلاحات البنيوية التي يقترحها لاندو، فانه يشير الى مشكلة اخرى سوف تواجهها الحكومة المقبلة، وهي ازمة الديون المتنامية والتي هي بالنسبة له اكبر مشكلة منفردة واجهها الاقتصاد الاسرائيلي.

في الجدول التالي تتضح صورة وضع المديونية الاسرائيلية العامة لفترة عشر سنوات.

المديونية العام ١٩٧٥ ـ ١٩٨٥ ونسبتها الى الناتج القومي الاجمالي بالاسعار الجارية:

	الدين الداخلي باستثناء حصة البنوك	الدين الخارجي
١٩٧٥ ـ ١٩٨٥	١١١	٤٣
١٩٨٠	١١٢	٣٧
١٩٨١	١١٤	٣٨
١٩٨٢	١٢٣	٤٠
١٩٨٣	١١٨	٤٠
١٩٨٤	١٢٢	٥١
١٩٨٥	١٤٣	٦٠

يرى لاندو ان المشكلة الاساسية هنا ليست الديون الخارجية فرغم ان ارقام الديون الخارجية بلغت عام ١٩٨٥ ما قيمته ١٥,٥ بليون دولار، اي ما يعادل ٧٠٪ من الانتاج المحلي الاجمالي، فان معظم هذا المبلغ هو للولايات المتحدة الامريكية. وهو في غالبيته ديون من الحكومة الامريكية وبشروط مريحة جداء وكلها ديون للمدى الطويل كما ان ما سيتم دفعه من هذه الديون على المدى القريب ليس اكثر من ٨٥٠ مليون دولار سنويا.


● مظاهرات اسرائيلية.. احتجاجا على تردي الاوضاع الاقتصادية

وعليه فان المشكلة الاكثر حساسية هي الدين الداخلي، والمثبت في اللوحة السابقة، حيث ان استحقاق هذه الديون يحل في ٣٠/١٠/١٩٨٨، اي عشية بدء الانتخابات النيابية في اسرائيل اذا بقيت الحكومة الحالية حتى انتهاء مدتها القانونية. واذا اضفنا اليها ٥ بليون دولار يصبح المطلوب دفعه حوالي ١٧٠٪ من الناتج القومي الاجمالي. اما الحل الذي يقترحه لاندو فهو اعادة جدولة هذه الديون لفترات اطول.

والاخطر من هذا هو ان معظم هذه الديون الداخلية هي ديون (سيولة نقدية) ولذا فان اي خلل في الاستقرار قد يتسبب في تحويل هذا الهرم الضخم من النقود الساخنة لتتخذ مسارا غير مرغوب فيه، اي ان يحاول اصحابها تحصيلها على شكل دولارات نقدية، وهذا سوف يقود بالطبع الى خروج الامر من يد النظام الاقتصادي وبالطبع خروج هذا الكم الهائل من السوق. لكن لاندو لم يعطنا تحديدا اية مؤشرات اقتصادية على ما قد يحدث فعلا

ما تجدر الاشارة اليه هو ان تحليل وبالتالي الخيارات التي يطرحها لاندو للوضع الاقتصادي الداخلي فيه الكثير من المحدودية وعدم التفصيل، وبالتالي عدم الوضوح. فبالنسبة له، تظل السلطة السياسية (الحكومة القوية هي العامل الحاسم).

وبمعنى اخر، فان لاندو يراهن على انجاز الاصلاح الاقتصادي بالاعتماد على العامل السياسي الرسمي، بينما لا شك ان الخروج من ازمة المديونية مثلا يحتاج لتحليل وابراز الميكانيزمات الاقتصادية القادرة على انجاز ذلك.

وهل صحيح ان توفر الرغبة والقدرة عند الحكومة على فرض الاصلاح الذي تريد كاف لانجاز هذا الاصلاح، وبالتالي قبول الشارع به من جهة، وصحته من جهة ثانية، هذا الى جانب تناقصه مع حق المشاكل الاقتصادية في حل اقتصادي يظل امر في حكم التوقع وليس الحسم.

سيناريو البديل الدولي

يشير تقرير لاندو الى ان السنوات الخمس المقبلة سوف تشهد ثباتا متناسبا مع توقعات تقريره، فهو لا يتوقع حربا مع سوريا، او الدول العربية الاخرى، كما انه لا يتوقع التوصل الى اتفاق سلام مع الاردن او دول عربية اخرى، ولا يتوقع ايضا حصول تطور درامي في اسعار الطاقة. او السلع الدولية الاساسية الاخرى ولا اجراءات حمائية واسعة او جذرية من قبل الدول الغربية، ولا تغيرات جذرية في البنية السكانية لاسرائيل كما ان مساعدات الولايات المتحدة سوف تستمر بالقيم الفعلية. كل هذه العوامل الايجابية يناقشها تقرير لاندو في الفصل الاخير منه.

على الصعيد العسكري يعتقد لاندو ان اسرائيل سوف تخرج منتصرة اذا ما دخلت معركة مع سوريا، رغم ان هذا سوف يكون مكلفا على الصعيدين المادي والبشري. اما اذا ما حصلت هذه الحرب فان للدعم الامريكي الدبلوماسي والمادي سوف يتزايد. ويخلص لاندو الى القول، ربما تكون للحرب نتائج ايجابية على المدى البعيد حيث ستتيح للحكومة القيام بتقليصات كثيرة في النفقات غير الدفاعية. كما قد تدفع هذه الحرب اسرائيل لاعتماد اسلوب عسكري افضل يعتمد على وحدات اقل، وتكنولوجيا عسكرية متقدمة. وعليه (فان الحرب القادمة سوف تؤدي الى تقليص كبير في الانفاق العسكري). انظر اللوحة التالية:

الميزان العسكري ١٩٨٥

	اسرائيل	سوريا	التحالف العربي (ا)	النسب (ب)
الافراد بالالاف	٥٤٠	٨٤٠	١٩٤٢,٥	١:٣,٦
الفرق المسلحة	١٢	٥	١٢	١:١
الدبابات	٣٨٠٠	٤١٠٠	٨٤٤٥	١:٢,٢
بنادق ومورتر	١٠٠٠	٢٣٠٠	٥٦٥٠	١:٥,٧
طائرات مقاتلة	٦٤٥	٦٥٠	١٥٠٨	١:٢,٣
هليكوبتر	١٩٠	٢٢٥	٤٩٥	١:٢,٦
زوارق سريعة قاذفة للصواريخ (جـ)	٢٤	٢٠	٧٥	١:٢,٩

ا ـ التحالف العربي: يشمل سوريا، الاردن، مصر، ووحدات من ليبيا والمغرب والسعودية والكويت والجزائر.
ب ـ النسبة بين التحالف العربي واسرائيل.
جـ ـ مضافا اليها

هنا يمكن اثارة نقطتي اعتراض، الاولى منطقية وهي كيف يستطيع لاندو الجزم بان اسرائيل سوف تنتصر على (التحالف العربي) مع انه واضح بان الميزان العسكري ليس في صالحها.

هذا اذا تجاوزنا حقيقة ان الجهد العسكري الاسرائيلي سوف يجد نفسه موزعا على نطاق واسع جدا، وخاصة اذا ما اتخذت الحرب مسارا طويلا. اما نقطة الاعتراض الثانية فهي على اي اساس استند لاندو في تبلور هذا التحالف العربي، وخاصة على اساس عسكري، فالخلافات بين هذا العدد الكبير من الانظمة العربية خلافات واسعة جدا. وهنا ربما نصل الى بيت القصيد وهو:

ا ـ تنظر اسرائيل الى الدول العربية كقوة واحدة موحدة ضدها، ورغم ادراكها ان هذا التقدير مبالغ فيه الا انها تضع دائما اسوأ الاحتمالات. كما ان هذا يفيدها كثيرا في تعبئة الشارع الاسرائيلي، وجعل المواطن في حالة من الجاهزية العالية نفسيا وجسديا باعتباره يواجه عدوا ضخما جدا.

ب ـ ربما يعتمد لاندو على حقيقة الوضع العربي والذي لم يحصل ان شارك ذات مرة بكل قواته في الحرب، ولذا يجزم لاندو بنتيجة الحرب المقبلة على اعتبار ان الوضع العربي سيكون كما كان عليه في الحروب السابقة.

اما اذا حصل سلام، فيرى لاندو ان السنوات الاولى للسلام لا تحمل لاسرائيل فوائد اقتصادية كبيرة. اما على المدى الطويل فان المتاجرة والاستثمار سوف يتزايدان، كما سيهاجر الى اسرائيل العديد من العمال الماهرون من امريكا والاتحاد السوفياتي.

ويحذر لاندو من مخاطر ارتفاع اسعار النفط على توقعاته الاقتصادية، ولكنه يعود ليؤكد ان اسرائيل ستقلل من هذا التأثير باعتمادها على تعدد مصادر الطاقة كاستخدام الفحم والطاقة الشمسية، هذا اضافة الى ان الولايات المتحدة قد قررت بأن تكون مزود اسرائيل بالنفط اذا ما شحت عليها المصادر الاخرى. وعليه، فان ارتفاع سعر برميل النفط الى ما فوق ٣٠ دولارا سوف يكون في مصلحة اسرائيل، حيث سيجعل من استغلال احتياطي نفط صحراء النقب مجديا والذي يمكنه تسديد حاجة اسرائيل من النفط لمدة ٨٠ سنة.

ثم ينتقل لاندو للحديث عن اجراءات الحماية الاوروبية والامريكية في السوق الدولي، فيرى ان الحماية التي تفرضها الدول الغربية ضد اليابان ستكون مفيدة بالنتيجة لاسرائيل. واذا لم يكن الامر هكذا فان اسرائيل ستكون اقل بلدان العالم تضررا من الحماية الغربية

ان المخاطر الحقيقية على اسرائيل كامنة في حدوث كساد دولي او تقليص المساعدات العسكرية الامريكية لها. ورغم اعتقاد لاندو ان هذه مستحيلة، الا انه يرى بان توقف هذه المساعدات سيكون مفيدا على المدى الطويل. وفي هذا الصدد يشير لاندو الى اقوال بعض الاقتصاديين الاسرائيليين بان:

«ان امراض الاقتصاد الاسرائيلي ناجمة في الاساس عن تزايد المساعدات الامريكية».

والمهم في هذا الصدد، فان لاندو يذكر وجهة النظر هذه لكنه يظل محايدا تجاهها، رغم انها تتعارض الى حد كبير مع تحليله وتوقعاته التي تنسب للمساعدات الامريكية دورا هاما جدا على الصعيدين المدني والتسليحي.

وابعد من هذا، فان سيناريو لاندو يرى في المساعدات الامريكية اكثر ابواب دعم الاقتصاد الاسرائيلي ثباتا، اي ان هذه المساعدات محققة اكثر مما هي متوقعة.

تجدر الاشارة اخيرا، الى ان لاندو، رغم ما ذكره بين الحين والاخر من احتمالات قد تنقض تحليله او السيناريو الذي اتبعه، الا انه لم يطرح لنا سيناريو بديلا، على الاقل على الاساس السياسي، والذي يشكل مركز تحليله. فهو اي لاندو يتركنا بلا اجابة على السؤال المفترض ان يطرح، وهو: ماذا لو فشلت اسرائيل في بلورة حكومة حزب واحد قوية؟

وهنا ربما يكون لاندو قد تخلى عن التحليل الاقتصادي العلمي ليدخل في باب الدعاية التجارية التي تجذب اكثر استثمارات ممكنة الى اسرائيل. ولذا كان عليه ان يظل متمسكا بالسيناريو الذي طرحه لنا.

«يتبع...»



● شامير وبيريس.. لا وفاق

لم يدرك الكاتب ان حكومة «الوحدة الوطنية» جاءت لاستحالة قيام حكومة قوية!

الامم المتحدة تدعو المغرب وبوليساريو للتفاوض حول مستقبل الصحراء

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ آ.ف.ب ـ وافقت لجنة تصفية الاستعمار المنبثقة عن الجمعية العامة للامم المتحدة اول من امس باغلبية ٩٣ صوتا مقابل لا شيء وامتناع خمسين صوتا عن التصويت على قرار يدعو كلا من المغرب وجبهة «بوليساريو» الى اجراء مفاوضات مباشرة تمهيدا لتنظيم استفتاء بشأن تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية.

وجدير بالذكر ان المغرب لم يشترك في عملية التصويت، وكانت تمت الموافقة في العام الماضي على قرار مماثل باغلبية ٩٢ صوتا مقابل صوتين وامتناع ٤٦ عن التصويت.

ورحبت جبهة «بوليساريو» بالقرار الذي ترى فيه الجبهة انه تكريس للحق الثابت لشعب الصحراء في تقرير المصير والاستقلال.

وصرح عمر منصور وزير خارجية الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، بأن هذا القرار يشكل اعترافا بالموقف البناء لجبهة «بوليساريو»

ومن ناحية اخرى قام وفد المغرب بتعميم بيان جاء فيه ان ـ عددا من الدول ـ تأسف لان القرار الذي تمت الموافقة عليه ينأى عن ـ الاجراءات التي طرحها الامين العام للامم المتحدة والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية وأنه يقوم على نهج سلبي وباطل ادى قبل ذلك بهذه المسالة الى طريق مسدود.

ويرى المغرب ان هذه الوفود تأمل الا يكون لهذا القرار تأثير سلبي على الجهود القائمة. ومن المقرر ان تتوجه لجنة من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية في القريب العاجل في مهمة الى الصحراء الغربية لجمع المعطيات التقنية التي تمكن من صياغة شروط وقف اطلاق النار واجراء استفتاء.

واشنطن لم تضع القواعد التنفيذية لحظر واردات النفط من ايران

واشنطن ـ رويتر: قال مسؤولون في وزارة المالية الاميركية انهم لا يعلمون ما اذا كان الحظر الذي فرضه الرئيس رونالد ريغان على الواردات من ايران سيشمل النفط الايراني الذي يشحن الى الجزر العذراء الاميركية.

وقال المتحدث باسم الوزارة تشارلز باورز امس الاول انه يتوقع ان تنتهي الوزارة بحلول بداية الاسبوع القادم من وضع القواعد اللازمة لتنفيذ الحظر وازالة اللبس في هذا الصدد.

ولا تشمل اختصاصات وزارة الطاقة التي تجمع الارقام المتعلقة بواردات النفط الاميركية ولا ادارة الجمارك التي تراقب جميع الواردات الخارجة على قوانين الاستيراد الاميركية هذه الجزر الواقعة في البحر الكاريبي.

لكن مكتب الاحصاء الامريكي يقوم بحساب شحنات النفط التي تصل الى الجزر العذراء.

وكانت كميات ضخمة من النفط الايراني قد دخلت الولايات المتحدة خلال الصيف بعد ان قامت شركة امرادا هيس الامريكية بتكريرها في الجزر العذراء.

واضاف السيد باورز قوله انه ليس على يقين مما اذا كان الحظر الجديد سيمنع قدوم شحنات من الجزر العذراء.

اليابان تدرس طلب واشنطن فرض حظر على الواردات الايرانية

طوكيو ـ رويتر ـ قال متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية امس ان الحكومة اليابانية تدرس بعناية طلبا من الولايات المتحدة لليابان بأن تشترك معها في فرض عقوبات اقتصادية على ايران.

وقال المتحدث يوشيفومي ماتسودا ان فرض قيود على واردات النفط سيؤثر على الاقتصاد الياباني ولذا يجب دراسة اقتراح واشنطن بعناية.

وتعتمد اليابان على واردات النفط في معظم احتياجاتها من الطاقة. وقال المتحدث انها اشترت ٢٢١,٠٠٠ برميل نفط في المتوسط يوميا من ايران خلال العام الماضي وهو ما مثل ٦,٦ في المئة من اجمالي واردتها من النفط. ومن ناحية اخرى فقد بلغت واردات اليابان من ا لنفط العراقي ١٦٣,٠٠٠ برميل في المتوسط يوميا في عام ١٩٨٦ او ما يعادل ٤,٩ في المئة من اجمالي وارداتها النفطية.

وصرح السيد ماتسودا بأن اليابان ستطلب ايضا من شركاتها النفطية تجنب الاقبال الشديد على سوق النفط الايراني استغلالا لفرصة توقف الواردات الاميركية من النفط الايراني.

وقال المتحدث انه لا يمكنه التكهن بالموقف الذي ستتخذه اليابان تجاه الطلب الاميركي غير انه اضاف قوله «اننا نقدر الجهود الاميركية الرامية الى اشاعة الاستقرار في الخليج بمجملها».

اتهام ٥ اشخاص بشحن قطع غيار عسكرية لايران وبريتوريا

ميامي ـ رويتر ـ اتهم امس الاول خمسة اشخاص بادارة شبكة لتهريب ما قيمته ملايين الدولارات من قطع الغيار العسكرية الى ايران وجنوب افريقيا مخالفين بذلك حظرا اميركيا.

وقال المدعي الاميركي ليون كيلنر ان المتهمين ـ وهم ثلاثة اميركيين ورجل من جنوب افريقيا وبريطاني اخفوا قطع الغيار على انها اجزاء من طائرات مدنية ونقلوها عبر شبكة معقدة من الوسطاء في هونغ كونغ وبريطانيا وسويسرا من عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٧.

وجاء في ثلاث عرائض اتهام منفصلة اصدرتها هيئة محلفين اتحادية عليا امس الاول ان الشحنات صدرت من شركة هركير انترناشيونال ـ وهي شركة صغيرة لانتاج قطع غيار الطائرات مقرها في فورت لودرديل بولاية فلوريدا.

وقد تضمنت قوائم المتهمين الشركة نفسها بالاضافة الى رئيسها ونائب الرئيس.

وقالت العرائض ان شركة هركير والرجال الخمسة مسؤولون عن اكثر من ١٤٩ شحنة من قطع غيار طائرات حربية صدرت لايران وتبلغ قيمتها ٣,٢ مليون دولار و ٧٩ شحنة لجنوب افريقيا تصل قيمتها الى ٢,٤ مليون دولار.

وقال الادعاء ان وزارة الخارجية تحظر بيع قطع غيار الطائرات الحربية والاسلحة الاميركية لايران منذ العام ١٩٧٩ ولجنوب افريقيا منذ عام ١٩٧٧.

وجاء في عريضة الدعوى ان قطع الغيار التي ارسلت لايران كانت بناء على طلب من شركة قاسامي في طهران لمجموعة من الطائرات الحربية وطائرات الشحن من بينها طائرات من طراز ف ـ ٤ وف ١٤ وسي ٤٧

كما جاء في العريضة ان معظم الشحنات لجنوب افريقيا كانت لطائرات نقل من طراز سي ١٣٠.

تل ابيب تريد المساعدات الاميركية كاملة
نسيم: الامر ليس احسانا.. فنحن حلفاء!

القدس المحتلة ـ آ.ف.ب. ـ قال موشي نسيم وزير مالية الكيان الصهيوني ان تل ابيب لن تتخلى من جانبها عن جزء من المساعدة الاقتصادية والعسكرية الاميركية.

وأضاف: «ان مساعدة واشنطن التي منحت الينا ليست احسانا ولكن لان اسرائيل تعتبر على الصعيد الاستراتيجي حليفا حقيقيا للولايات المتحدة»

وأشار نسيم الذي كان يتحدث امام ندوة الى ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية وكاسبار واينبرغر

البقية ص ١٧

شكر وامتنان

آل الهريدي يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى

معالي السيد عاكف الفايز
رئيس مجلس النواب الاردني

لتفضله بمواساتنا وتقديم التعازي بوفاة فقيدنا الغالي المرحوم:

الحاج علي خليل الهريدي

مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا سائلين الله العلي القدير ان يحفظ معاليه وان يجنبه من كل مكروه.

مؤتمر صحافي للقذافي حول القمة...

تونس ـ ق.ن.أ ـ تلقى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية رسالة من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي نقلها اليه مندوب ليبيا الدائم لدى الجامعة السيد عبد العاطي العبيدي، تتناول موقف ليبيا من مؤتمر القمة العربي غير العادي المقرر عقده في عمان يوم الثامن من الشهر المقبل.

وذكرت وكالة الانباء الليبية في طرابلس امس ان الرئيس معمر القذافي سيعقد مؤتمرا صحافيا في غضون الايام القليلة المقبلة يتحدث فيه عن موقف ليبيا من مؤتمر القمة والموضوعات المدرجة على جدول اعماله.

من ناحية ثانية تلقى الامين العام للجامعة العربية رسالة من السيد ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفياتي تتعلق بتطورات الاوضاع في منطقة الخليج.

(٥) سفن حربية اميركية جديدة تدخل الخليج

دبي ـ رويتر ـ دخلت الخليج امس خمس سفن حربية اميركة جديدة تضم سفينة لانزال الدبابات وكاسحتي الغام وفرقاطتين وذلك لاداء مهام مع القوة التي تقوم بحراسة الناقلات الكويتية التي ترفع العلم الاميركي.

وشاهد صحافيون في طائرة هليكوبتر القافلة التي قامت بحراستها طائرة هليكوبتر عسكرية على بعد نحو ٣٠ ميلا من ساحل دبي.

وقالت مصادر عسكرية ان ثلاث كاسحات الغام اخرى موجودة خارج مضيق هرمز ويتوقع دخولها المعر المائي في وقت قريب.

العدو يزود المليشيات العميلة بدبابات سوفياتية

تل ابيب ـ آ.ف.ب ـ ذكر مصدر عسكري اسرائيلي امس ان جيش العدو بدأ خلال الايام القليلة الماضية تزويد الافراد العاملين مع ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي بدبابات سوفياتية من طراز «تي ٥٥» بعد تجديدها.

واوضح المصدر ذاته ان «هذه المدرعات التي جددت في ورش الجيش الاسرائيلي قد تم تزويد جيش لبنان الجنوبي بها بدلا من الدبابات القديمة الاميركية من طراز «شيرمان» والتي يرجع عهدها الى الحرب العالمية الثانية.

رئيس مجلس النواب اللبناني يزور دمشق

بيروت ـ ق.ن.أ ـ غادر بيروت ظهر امس السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني متوجها الى دمشق عن طريق البر.

وسيلتقي السيد الحسيني مع عدد من كبار المسؤولين السوريين في اطار المشاورات التي يجريها حول الاوضاع في لبنان.

ومن المقرر ان يتجه في وقت لاحق الوزيران نبيه بري وزير العدل ووليد جنبلاط وزير الاشغال العامة الى العاصمة السورية للغاية نفسها.

ريغان يبلغ الكونغرس اعتزامه بيع اسلحة للسعودية

واشنطن ـ رويتر ـ ابلغت الحكومة الاميركية الكونجرس امس انها تعتزم بيع اسلحة قيمتها ٩٩٧ مليون دولار للسعودية تضم مقاتلات من طراز ف ١٥ ومعدات عسكرية اخرى.

وسيكون امام اعضاء الكونجرس (٣٠) يوما لدراسة الخطة وتقرير ما اذا كانوا سيعترضون عليها.

الصحافة العربية واصلت الاهتمام بقمة عمان
دعوة القادة لاتخاذ موقف موحد من القضايا الملحة

الرياض ـ الدوحة ـ ابوظبي ـ بترا ـ دعت عدة صحف عربية في مقالاتها الافتتاحية امس القادة العرب الذين سيجمعهم مؤتمر القمة غير العادي المقرر انعقاده في عمان في الثامن من الشهر المقبل الى اتخاذ موقف موحد واضح تجاه القضايا العربية الملحة.

ففي المملكة العربية السعودية اكدت صحف «الجزيرة» و «البلاد» و «عكاظ» ان اهمية القمة العربية المقرر عقدها في عمان تكمن في انها تنعقد في ظل ظروف بالغة الخطورة للامة العربية.

ودعت صحيفة «عكاظ» القادة العرب الى ان يضعوا نصب اعينهم ما عرفه الوطن العربي من تجارب سابقة بهدف استخلاص العبر منها لصيانة الامن القومي العربي والسير بالامة جمعاء الى تحقيق اهدافها المستقبلية والحاضرة في حياة كريمة وافضل لكل الشعوب العربية.

وحذرت صحيفة «البلاد» من الاخطار التي تتعرض لها الامة العربية وآثارها على وحدة الصف العربي والقضايا المصيرية للامة العربية مؤكدة على اهمية ان تكون قمة عمان انطلاقة حقيقية نحو تذويب الخلافات التي تعترض وحدة الصف العربي واسقاطها تماما والتوجه بكل قيم وابعاد التضامن الى انهاء كافة اشكال التحديات الراهنة.

وقالت «الجزيرة» من جانبها ان الظروف الحرجة التي تمر بها الدول العربية واثر ذلك على مستقبل الامة العربية يحتم على القادة العرب الذين سيجتمعون في عمان ان يتخذوا مواقف موحدة تجاه تلك الظروف واعربت عن املها ان يتم الاتفاق على القضايا الجوهرية الاساسية مثل تلك المتعلقة بالخطر الاسرائيلي الايراني.

وفي ابوظبي اكدت صحيفة «الوحدة» على ان القمة العربية المرتقبة تمثل فرصة تاريخية للقادة العرب للانطلاق نحو افاق مرحلة جديدة من العمل المشترك.

كما اكدت الصحيفة في مقالها الافتتاحي ان قمة عمان فرصة لاغلاق الابواب العربية في وجه الاخطار الراهنة والبدء في مخاطبة العالم بلسان واحد لقوة واحدة مؤثرة.

واعربت الصحيفة عن املها في ان تكون الاتصالات التي سبقت انعقاد القمة قد نجحت في الوصول الى قناعة مشتركة لبلورة موقف مشترك ازاء القضايا والاخطار التي تهدد الوجود العربي برمته مؤكده ان هذه القضايا تنتظر الموقف الموحد الواضح بعيدا عن الغموض حتى لو تطلب الامر عقد قمم عربية اخرى للوصول الى موقف عربي ينهي حالة «اللا موقف واللاحسم» محذرة من ان هذه الحالة تقود الامة العربية الى مرحلة الضياع واذا استمرت ستقودها الى مرحلة الانهيار الكامل.

وفي الدوحة طالبت الصحف القطرية بالاسراع في بلورة موقف عربي واحد ازاء القضايا العربية الملحة مؤكدة اهمية توحيد الموقف في اقناع العالم بالحق العربي والاسهام في تحقيق السلام بالمنطقة.

وفي الكويت اكد راديو الكويت ان مسالة التضامن العربي واعادة بنائه على اسس متينة اصبحت ضرورية وملحة اكثر من اي وقت مضى على ضوء الظروف التي تشهدها الساحة العربية ابتداء بالحرب العراقية ـ الايرانية وتطوراتها مرورا بالقضية الفلسطينية وتفصيلاتها ووصولا الى القضايا الاخرى كالوضع في لبنان.

وقال الراديو في تعليق له امس ان الحاجة الماسة لهذا التضامن تبدو مصيرية لا سيما ومؤتمر القمة العربي غير العادي الذي يعقد في عمان على الابواب مما يتيح الفرصة للقادة العرب لاعادة النظر ودراسة الاوضاع الراهنة وتوجيه كل القدرات نحو بناء هذا التضامن.

وأشار الى ان اهم القضايا العربية التي تهدد المصالح الجوهرية للامة العربية تستدعي لمواجهتها تضامنا عربيا فعالا يرتكز في كيانه على اسس الوحدة والمصير المشترك والشعور القومي الواحد بالامن والاستقرار.

موسكو: الطريق ممهدة لعقد قمة بين ريغان وغورباتشوف قبل نهاية العام

موسكو ـ واشنطن ـ وكالات الانباء ـ قال متحدث سوفياتي امس انه يزمع عقد مؤتمر قمة بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان بحلول نهاية العام الحالي.

ولم يذكر بوريس بياديشيف نائب رئيس ادارة المعلومات بوزارة الخارجية موعدا للاجتماع الذي سيكون ثالث لقاء قمة بين ريغان وغورباتشوف لكنه قال في بيان صحفي ان الطريق مهد لعقد قمة بموافقة الولايات المتحدة لبحث تخفيضات الاسلحة الاستراتيجية ومستقبل معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ لعام ١٩٧٢

وقال ان الموضوعين سوف يناقشان بالتفصيل في القمة المزمع عقدها بحلول نهاية العام الحالي.

• في واشنطن قال الرئيس الاميركي ريغان انه سيرحب بالزعيم السوفياتي غورباتشوف في الولايات المتحدة، ولكن عقد اجتماع قمة بينهما ليس شرطا مسبقا لاحراز تقدم في المحادثات الاميركية السوفياتية.

وقال ريغان في كلمة امام الاكاديمية العسكرية الاميركية «انني مستعد لمواصلة وتكثيف مفاوضاتنا لكن عقد قمة ليس شرطا مسبقا لتحقيق تقدم في جدول الاعمال القائم».

وقد اثار الاعلان عن زيارة يقوم بها وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة لواشنطن اليوم تكهنات بأن السيد غورباتشوف غير رأيه فيما يتعلق باجتماع القمة اذ كان قد ابلغ وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في موسكو الاسبوع الماضي بان التوقيع على اتفاقية لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى ليس سببا كافيا لعقد مثل هذا الاجتماع.

وقد اعلنت واشنطن ان السيد شيفاردنادزة سينقل رسالة من الزعيم السوفياتي الى الرئيس ريجان لكن ايا من الجانبين لم يعلن عن فحوى هذه الرسالة.

وقال السيد تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية «سننتظر ونرى ما سيحضره وزير الخارجية معه».

من ناحية ثانية اطلع وزير الخارجية السوفياتي حلفاء موسكو في حلف وارسو امس في براغ على نتائج المحادثات الاميركية السوفياتية

واقترح الزعيم السوفياتي على مجموعة الزعماء الستة للدول التي تكافح لوقف التجارب النووية ضم جهودهم لجهود الاتحاد السوفياتي لتحديد سبل الاشراف الفني على احترام الاتفاق المحتمل حول حظر التجارب الذرية.

وقال غورباتشوف في رسالة اذيعت في موسكو «نحن مقتنعون بان التعاون الملموس والتجارب المشتركة في مجال الرقابة يمكن ان تقربنا من الهدف وهو وقف الاسلحة النووية بشكل مراقب وحقيقي وكامل».

علي صالح والعطاس يلتقيان قريبا للمصادقة على وثيقة توحيد شطري اليمن

ابو ظبي ـ رويتر: نقلت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية عن الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس امس قوله انه سيجتمع مع نظيره اليمني الشمالي الرئيس علي عبدالله صالح قبل نهاية العام الحالي للموافقة على توحيد بلديهما.

وقال الرئيس العطاس للصحيفة ان «اتصالات تجري مع صنعاء للانتهاء من وضع جدول زمني للوحدة ستتم الموافقة عليه في اجتماعي مع الرئيس علي عبدالله صالح قبل نهاية هذا العام».

وكانت الدولتان على وشك الاعلان عن وحدة بينهما في العام الماضي ولكن تلك الخطوة تعثرت في كانون الثاني الماضي عندما اطيح بالرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد.

وسيشارك الرئيس العطاس في اجتماع القمة العربي الذي سيعقد في عمان الشهر المقبل وهو اول اجتماع من نوعه يحضره الرئيس العطاس منذ توليه السلطة في عدن.

وقلل الرئيس العطاس بشكل غير مباشر من احتمال الموافقة على فرض عقوبات على ايران خلال اجتماع القمة.

وقال ان «الحرب العراقية ـ الايرانية هي القضية الرئيسية في جدول اعمال اجتماع القمة ويجب ان تناقش بموضوعية حتى يمكن التوصل الى قرار ايجابي يساعد على انهاء الحرب».

مسؤول ايراني يؤكد وجود تعاون دفاعي بين طهران وموسكو

طهران ـ شينخوا: قال احد كبار المسؤولين الايرانيين ان هناك بعض التعاون القائم بين بلاده والاتحاد السوفياتي في مجال الدفاع، بيد انه لن يتمخض عن معاهدة دفاع ايرانية ـ سوفياتية.

ولم يذكر محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني في مقابلة نشرت في طهران امس المزيد من التفاصيل حول التعاون القائم في مجال الدفاع بين ايران والاتحاد السوفياتي.

وقال ان بلاده تود ان تقيم مثل هذا التعاون الدفاعي مع بلدان اخرى.

واضاف المسؤول الايراني ان الموقف السوفياتي ازاء حرب الخليج على وشك ان يصبح موقفا محايداً.

وفيما يتعلق بخطة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار ذات النقاط التسع والخاصة بالتسوية السلمية لحرب الخليج ذكر المسؤول الايراني انه لا توجد اي صعوبات لدى ايران في قبول هذه الخطة.

واوضح ان الخطة ترتكز على مبدأين هما ان جميع مواد قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ تتساوى من حيث الاهمية وان ايا منيا لا تتمتع بالاولوية وان وقف اطلاق النار يعد من بين الخطوات الاولى وقد تكون هناك خطوات سابقة عليه.

مصر: التصنيع الحربي العربي.. مسالة حياة او موت

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ اكد الدكتور مهندس جمال السيد وزير الدولة المصري للانتاج الحربي ان قضية التصنيع الحربي العربي مسالة حياة او موت ويجب ان تبتعد عن الخلافات السياسية.

وقال في تصريحات لصحيفة «الجمهورية» القاهرية في عددها الصادر امس ان مصر ليس لديها مانع للدخول في انتاج مشترك مع الدول العربية او الافريقية مشيرا الى ان ذلك هو السبيل الوحيد لتوحيد الصناعات الحربية والسبيل الوحيد ايضا لكسر احتكار وضغوط الدول المصدرة للسلاح على الدول العربية.

رئيس اركان جديد للجيوش الفرنسية

باريس ـ واع ـ اعلن هنا امس عن تعيين الجنرال ـ موريس شاي ـ رئيسا جديدا لهيئة اركان الجيوش الفرنسية خلفا للجنرال ـ سولنيه ـ الذي بلغ سن التقاعد.

وكان الرئيس الجديد لهيئة اركان الجيوش الفرنسية يشغل منصب قائد القوات البرية الفرنسية قبل تعيينه في منصبه الجديد.

كما اعلن عن تعيين الجنرال ـ فوراي ـ قائدا جديدا للقوات البرية الفرنسية وكان يشغل منصب السكرتير العام لوزارة الدفاع الفرنسية.

ولايتي يتوجه الى هراري

نيقوسيا ـ رويتر: توجه وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس الى هاراري لاجراء محادثات بشأن الحرب العراقية ـ الايرانية مع المسؤولين في زيمبابوي.

وقالت وكالة الانباء الايرانية التي تستقبل نشرتها في نيقوسيا أن زيمبابوي بصفتها الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز «يجب ان تطلع على التطورات الاخيرة في منطقة الخليج وان تتحمل مسؤولياتها في هذا الشأن».

«سارة برنار».. وغزو القبائل

قبل أيام انتهت ندوة عقدت في تونس حول استشراف المستقبل العربي. وقد عقدت قبل هذه الندوة ندوات دار معظمها حول وضع الوطن العربي في القرن الحادي والعشرين، انطلاقا من مقدمات القرن العشرين.

وفي هذه الأيام، ايضا، لا تكاد تخلو صحيفة من الصحف العربية من نشر مذكرات شخص خاض غمار العمل العام في الخمسينات والستينات. مما يستدعي اثارة موضوع اعادة كتابة تاريخ هذا القرن قبل ان يرحل رواده جميعا، فيأتي من هب ودب ليرصد المسيرة العربية في هذا القرن على طريقة «سواليف العجائز»، أي دون منهج، ودون دراسة موضوعية علمية لمراحل تطور هذه المسيرة.

لقد مر هذا الوطن العربي الكبير بتطورات واحداث متباينة الى حد انها قد تبدو متناقضة اذا ما الغينا خصوصية انماط الحياة والانتاج في الاقاليم العربية المختلفة. ومن المفيد هنا عدم الخلط بين التطور العربي العام والتطور العربي الاقليمي الخاص. فقد كان هذا التطور متفاوتا تبعا لنمط الحياة والانتاج في كل اقليم.

لنمعن النظر في هذه الوقائع التي قد تبدو متناقضة لمن لا يأخذ خصوصية التطور الاقليمي بعين الاعتبار: في عام ١٨٩٩ ولد «محي الدين باسن طرزي» احد ابرز مؤسسي المسرح الموسيقي في الجزائر. وكان عام ١٨٨٤ هو زمن رجوع العروة الوثقى، بالنسبة للنهضة العربية الحديثة، والبيان الذي كتبه محمد عبده والافغاني في العروة الوثقى حول: كيف ننهض وما هي السبل الى النهضة. عام ١٨٦٨ تم افتتاح دار الاوبرا في القاهرة. عام ١٨٦٩ ظهر معجم (محيط المحيط) لبطرس البستاني ضمنه مصطلح المسرح.

مقابل هذه التواريخ التي اخترناها بشكل عشوائي للدلالة على مؤشرات مادية تعكس نهضة حضارية عربية، نذكر حادثة او حادثتين تشيران الى نمط الحياة والانتاج الذي كان سائدا في مناطق اقليمية اخرى.

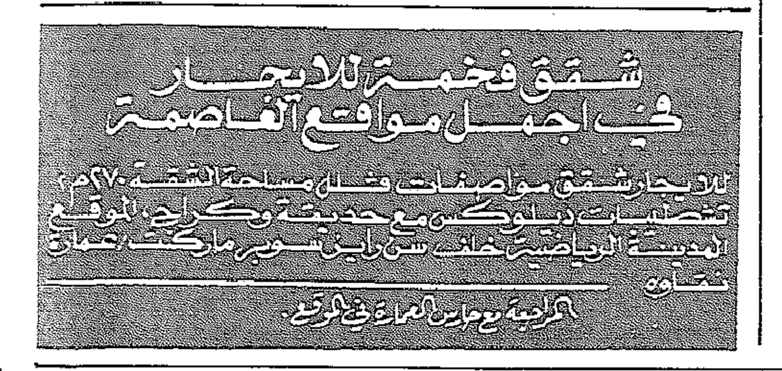
في الاعوام الممتدة بين ١٩٠٢ و ١٩٠٧ هاجمت بعض القبائل التي كانت تنتشر في منطقتنا (سورية الطبيعية) الخط الحديدي الحجازي.. اذ استشعرت هذه القبائل أن هذا الخط سوف «يقطع رزقها». فلا تعود الجمال تؤجر لنقل الحجاج وحمل متاعهم عليها، وبالتالي ستنقطع عنهم الهبات السنوية التي اعتادت الحكومة (العثمانية) تهدئتهم بها.

١٩٣٠: غزو وغزو مضاد بين الفلاحين والبدو في مناطق معينة من بلاد الشام، واشتداد التنافس على المحاصيل الزراعية والماشية.

اذن بينما كانت «سارة برنار» تمثل على خشبة مسارح القاهرة والجزائر في اواخر القرن الماضي، كانت قطاعات معينة في اقاليم محددة تعيش انماط حياة مغايرة تماما لما يعكسه وجود سارة برنار على خشبة مسرح مدني عربي.

لا ينبغي كتابة التاريخ العربي الحديث على طريقة «سواليف العجائز» وخلط البنى العربية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية في سلة واحدة، بحجة النظرة القومية الرومانسية التعميمية. واعادة كتابة التاريخ العربي الحديث ينبغي ان تنجز في اجواء بعيدة عن كواتم الصوت المادية والمعنوية.. والمجازية!؟

مؤنس الرزاز



الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
رئيس مجلس الإدارة: محمود الشريف
المدير العام: كامل الشريف
رئيس التحرير: ابراهيم سكجها
رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه
مدير الإدارة: توفيق كيوان
مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان — هاتف ٦٦٤١٥٣ / ٦٨٦١٢١ مقسم (١٠ خطوط)
شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ — تلكس 21392 فاكسميلي ٦٦٧١٧٠
الإشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج — مكتب المدينة هاتف ٩٢٣٣٠٩
الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور ـ شارع الملك حسين قرب سينما رغدان ـ هاتف ٦٣٨٣٢٨